

السفر التاسع من مكنات

# المختصر

تأليف

أبي الحسين علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي  
المعروف بابن سيدة . ألتوفي سنة ٤٥٨ هـ بقضاء الله وبرحمته

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

قوله وجهه السماء  
والسماو قال في  
الاسان وحكي  
الاخيرة الكسافي  
غير معة وأنشد  
البيت الذي الرمة  
ثم قال هكذا أنشده  
بتصحيح الواو اه  
معصمه

(٢) قلت ليس أقصم  
مرفوعا مضافا  
الى سيار كما ظن  
والصواب أنه  
مخفوض معطوف  
على مخفوض في أوائل  
أجبية العرب قصيدة  
ذى الرمة المشهورة  
وسيار وصف لا أقصم  
وبين المعطوف  
والمعطوف عليه  
نحو خمسة وأربعين  
بيتا والمعطوف عليه  
هو قوله

وأرض فلاة تسجل  
الريح منتها  
كسها أسواد الليل  
أردية خضرا  
الخ وكسبه محققه  
محمد محمود لطف الله  
تعالى به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

## كتاب الأثواء

### باب ذكر السماء والفلك

\* أبو حنيفة \* السماء تذكر وتؤنث والتأنيث أكثر وقد تلتحق فيها الهاء فتمتد  
وتنصر وهذا الاسم يقع لماعلا فأنطك ولذلك قيل سماء البيت وسمائه وجهه  
السماء والسماء وأنشد

(٢) وأقصم سيار مع الخى لم يدع \* تراوح حافات السماوله صدرا

يعنى بالأقصم الخلال الذى تخلفه الأعراب مواضع الفتوفى فى أبنيتهم وجهه  
أقصم لا تكسار فيه من طول اغتماله \* قال سيبويه \* سماء وسماءات لا يعنى  
بذلك المطر استغنوا بالناء عن التكسير كما كان ذلك فى العير حين طلوا عيرات

وقد تقدم تعابيه \* قال علي \* قوله استغنوا بالتاء في سموات عن التكسير  
انما عني به التكسير الذي لأدنى العدد والافقد حكي هو وغيره سميًا واستثنائه  
التي للطرا انما حله عليه أنه ذكر جمع المؤنث الذي على أكثر من ثلاثة أحرف وهو الذي  
يجمع بالالف والتاء وأما سماء المطر فذكر ولو عني به المطر لجعله من باب سُرَادِقِ  
وسُرَادِقَاتٍ فَتَفْقَهُهُ \* الفارسي \* فاما ما أنشده من قوله

\* سماءُ الإله فوق سبع سماءٍ \*

فانه جاء خارجا عن الاصل الذي عليه الاستعمال من ثلاثة أوجه أحدها انه جمع سماءٍ  
على فعائل حيث كان واحدا مؤنثا فكان الشاء شبهه بشمال وشمائل وحموز وحمائز  
ونحوه هذه الابنية المؤنثة التي كُثِرَتْ على فعائل والجمع المستعمل فيه فعول  
دون فعائل كما قالوا عناق وعنوق قال

\* كَمْ - وَرْكَانٍ مِنْ أَعْقَابِ السَّيِّ \*

فجمعه على فعول اذ كان مثل عناق في التانيث وقد قالوا في جمعها عنوق الا أنه خفف  
لقافية كما خفف في قوله

\* حَبْدَةٌ خَالِي وَأَقِيطُ وَعَلِي \*

وكما خفف من سُرٍ وُسُرٍ فان قلت ما تنكيران يكون السمي فعلا كذا قال وقد دل  
ولا يكون فعولا فانما تنسج من ذلك الا ترى أن هذا الضرب من المعتل لم يجمع على  
فعل لما كان يلزم من القلب ولأننا قد وجدنا نظيره من المؤنث جمع على فعول ولم تره هذا  
النوع جمع على فعل \* وقد حكي سيبويه في موضع \* نئي على فعل فاما فعل  
فلم يجيء في موضع وليس عندي بالقوي في القياس الا ترى أن الحركة معنوية الا أنه  
يشهد به عندي ما حكا من قول بعضهم رَضُوا الا ترى أنه أُجْرِيَ مجرى ما ليس يكون  
لازم له وحكي بعض مشايخنا في جمع السماء الذي هو مطر اسمية وقال هو منذ كر ولذلك  
جمع على أفعلة \* قال الفارسي \* أنا أقول تذكيرهم لهذا يدل عندي على  
أنهم سمو المطر سماء لارتفاعه لأنهم سموه سماء لارتفاعه من السماء كنعو نسيمتهم  
المرأة طعينة والمزادة راوية الا ترى أنه لو سمي على هذا لسمي سماء لبق على تأنيثه  
ولم يذكر فكذا كبره يدل على أنه اسم آخر فليس منقول ولا من التي هي خلاف الأرض

وكذلك القول عندى في تسميتهم لسقف البيت سماء هو من أجل ارتفاعه وليس الموتى بذلك على هذا ما أنشدناه أبو بكر

إذا كوكب انظر فاء لاح بـهـرة • مهمل أذاعت غزله في القرائب  
وقالت سماء البيت فوقك منهج • وأما ينسب أحب لاله كائب

فقال منهج فعلى الاغلب الاكثر نحمله لاعلى التسب ولاعلى التذكير للهمس على المعنى  
فخوفه

• ثلاث شخص كاعيان ومقصّر •

وان كان ذلك غير ممتنع في الشعر فاما قول الشاعر

• تلقه الرياح والسمي •

فهذا عندى على أنه سمي المطر سماء لانزوله من السماء كما يسمى الغناء عذرة وهو ذلك  
يدل على هذا أنه جمع على فعول كعناق وعنوق ولم يأت به على أفعلة فهذا كتسميتهم  
فضاء الحاجة عذرة وأصل هذا الباب في اللغة الارتفاع ومنه الاسم واللام محذوفة  
أنشدنا أبو بكر

سما للبون الحارقي سميذع • اذا لم يتل في أول الغزوة عبا

هذا جمعها المستعمل وجاء به هذا الشاعر في سماء على غير المستعمل والآخر أنه  
قال سماءيا وكان القياس الذي عليه الاستعمال سماءيا فجاء به الشاعر لما اضطر على  
القياس المتروك فقال سماءي وأثبت ما تنف منه على هذين الاصلين • اعلم أن  
سماء فعال الهوزة فيها لام منقلبة عن واو فاذا جمعه مكسرا على فعائل وجب في  
القياس المتروك استعماله أن تقول سماءي كما أنك لو جمعت منه في الصحيح فهو متحاب  
أقلت مصائب فأبدلت من الألف الزائدة في فعال هوزة لانها وقعت بعد ألف الجمع  
وألف الجمع ما كسرة وألف فعال أيضا كسرة واذا اجتمع ساكنان فلا يخلو من  
أن يحذف أحدهما أو يحرك فحذف الساكن الأول هنا لا يجوز لأنه دليل  
الجمع ولو حذف الثانية لالتقاء الساكنين لم يجز أيضا لان الجمع كان يلتبس بالواحد  
واذا لم يحذف واحد من الساكنين وجب أن يحرك أحدهما ولا يخلو من أن  
يكون الأول أو الثاني فالأول لا يجوز تحريكه لانه لو ترك لبطلت دلالة على الجمع



فهمزك الساكن الثاني وانقلب همزة لانه كان ألفا والألف اذا حركت انقلبت همزة  
وأما واو عجز وياء ضعيفة تشبهان بهذه الألف لانهما يقبلان في الجمع همزة  
فالألف في سماء يجب أن تقلب همزة في الجمع كما قبلت التي في صحاب في الجمع فلذا قبلت  
همزة صارت سماء على وزن صحائب فوقعت في الطرف ياء مكسورة ما قبلها فيلزم  
أن تقلب ألفا اذا قبلت فيما ليس قبله حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم مدارى  
وحروف الاعتلال في مطائى وسمائى أكثر منها في مدارى فلما قبلت في مدارى  
وجب أن يلزم هذا الضرب القلب فيقال مطاء وسماء فتقع الهمزة بين الفين وهى  
قريبة من الألف فتجتمع حروف متشابهة يستقل اجتماعهن كما استقل اجتماع  
المثليين والمتقاربين الخارج فادعوا وأبدلت من الهمزة ياء فصارت سماء ومطايا وهذه  
الابدال انما تكون في الهمزة اذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سماء ومطية  
وركية الانرى أنه لا همز في واحد من هذه الاسماء ولو كانت الهمزة في الواحد ثابتة  
لم تبدل الانرى أنك اذا جمعت جائية لم تقل في الأجواء ولا تقل جوابا لأن الهمزة ثابتة  
في الواحد وهذا البيت يدل على صحة قول النحويين ان الأصل في مطايا وياه أن يكون  
مطاء بالهمز وأن الابدال في التقدير يكون من الهمزة الانرى أن الشاعر أخرج ذلك  
في الضرورة ورذ الكلام اليه حيث اضطر لما كان الأصل كما رذ الاشياء الى أصولها  
فحواظهم التضعيف وصرف ما لا ينصرف وتحريرك حرف العلة الذي لزمه السكون  
فلولا أن الأصل في هذا الباب أيضا الهمزة ثم يقع الابدال عنها لم يرد اليه في الضرورة  
ولم تبدل من هذه الهمزة الواو لانها اختصت بالبدل مما ظهرت فيه الواو التي هى  
لام مما جاء مبنيا على التانيث نحو إداة وأداوى فهذه الواو في أدأوى وما أشبهه عوض  
من الهمزة الواقعة بعد ألف الجمع كأن الياء بدل من الهمزة الواقعة بعدها في  
نحو مطايا فكان حكمهماء اذا جمع مكسرا على فعائل أن يكون كما ذكرنا من نحو مطايا  
وركايا لكن هذا الفاعل جعله بمنزلة مالا منه صحيحة وتثبت قبله في الجمع الهمزة  
فقال سماء كما يقال جوار فهذا وجه آخر من الاخراج عن الأصل المستعمل والرد  
الى القياس المتروك الاستعمال ثم حرك الياء بالفتح في موضع الجر كما يحرك من جوار  
وموال فصارت سماء مثل مولى مواليا فهذا وجه ثالث من الاخراج عن الأصل

المستعمل وانما هذائى عَرَضَ \* ثم نعود الى ذكر أسماء السماء \* أبو حنيفة \*  
 الفَلَكُ - مدار النجوم الذى يضمها وهو فى اللغة اسم يشع للاستدارة ومنه قيل  
 للجب من الأرض فَلَكَ ومنه فَلَكَ ندى الجارية عند استدارة أصله قبل التهود وليس  
 قول من قال الفَلَكَ هو القطب بنى لان القطب لا يزول كما لا يزول قطب الرضى  
 والفَلَكَ دَوَّارٌ يَدُورُ بِدَوْرِهِ كُلِّ مَا فِيهِ \* الفارسي \* وفَلَكَ الرُّوضُ - مُعْظَمُهُ وما  
 استدار منه كثرة والتفاناً \* قال وقال بعض العرب \* رَعَيْنَا فَلَكَ بِطَاحِ بَنِي  
 فُلَانٍ - يَعْنُونَ مُعْظَمَ الرُّوضِ \* صاحب العين \* والجمع أَفْلَاكُ \* أبو حنيفة \*  
 ويقال للسماء الجدر باء من أجل كواكبها تشبها بما يشور في جدر الجدر باء وأنشد  
 الفارسي

أَرْتُهُ مِنَ الْجَدْرِ بَاءٍ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ \* طِبَابًا قَتَلُوا النَّهَارَ الْمَرَاكِدَ  
 هَذَا يَصِفُ قَتْلَ الْجَدْرِ الْجَارِ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ فِي مَنَهِطٍ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ فَهُوَ لَا يَرَى  
 مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا رُقْعَةً مُسْتَطِيلَةً عَلَى حَسَبِ الطُّرُقَةِ الْمَخْرُوجَةِ عَلَى الْعِرَاقِ مِنَ الْقَصْرِ بَنِي  
 النَّبِيِّ بِقَالَهَا الطُّبَّةُ \* قال \* فَاثَلَتْ مَا وَجَعَهُ تَسْمِيَتُهُمُ السَّمَاءُ الْجَدْرُ بَاءُ وَالْأَجْرَبُ  
 خِلَافُ الْأَمَلِ وَقَدْ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

وَكَاثِنْ يَرْفَعُ وَالْمَلَانِكُ حَوْلَهَا \* سَدَرُوا كَلَّةَ الْقَوَائِمِ أَجْرَدُ  
 سَدَرٌ - بَحْرٌ وَرِقْعٌ - اسم من أسماء السماء \* وقال فى التذكرة \* يَرْقِعُ اسم  
 السماء السابعة وأجر دُفْعَةُ الْبَحْرِ الْمُشَبَّهَةِ بِهَ السَّمَاءِ وَكَلَّةُ وَصَفَ الْبَحْرَ بِالْجَدْرِ لَأَنَّهُ  
 قَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِذَا تَمَوَّجَ قَبْلَ لَا يَمْتَنِعُ وَصَفَ السَّمَاءَ بِالْجَدْرِ وَإِنْ كَانَ مِنْ  
 أَسْمَاءِ الْجَدْرِ بَاءُ وَالْجَدْرِ بَنِي لَأَنَّهُمْ قَدْ وَصَفُوهَا بِمَا عَنَاهُ الْمَلَا سَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي  
 نَحْوِ ذَلِكَ

وَدَوِّيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ اعْتَسَفَتْهَا \* وَقَدْ صَبَغَ الذُّبُلُ الْحَصَى بِسَوَادٍ

فَهَذَا يُرِيدُ ائْتِسَاسَهَا كَمَا قَالَ

وَقَدْ كَتَبَ إِلَيَّ - تَرَى غَيْرَ أَنَّهُ \* بِسَاطِ لَا تُخَاسِ الْمَرَايِلِ وَاسِعُ

وَمَا أَنَّنِي قَوْلَ الْآخِرِ

\* بَلْ جَوَزَ نَهَاءَ كَفَاهِرِ الْخَفَّتْ \*

وقول الآخر

\* ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ الثَّرَسَيْنِ \*

انما يريد به الاستواء والانسباط وأنه عرأ لأخرفيه ولأبنيان ولأجبل \* وقيل  
الجمر بأمن السماء - الناحية التي يدور فيها قلك الشمس والقمر \* الفارسي  
ومثل تسميتهم إياها بالجرى بآ تسميتهم إياها بالربيع \* قال ابن الأعرابي \*  
سموها الربيع لانها مرقوعة بالبحر يوم \* أبو خنيفة \* الربيع اسم لها علم  
وجعها أرفعة وقيل الربيع السماء الدنيا مذكر وقيل كل واحدة من السموات  
ربيع للأخرى وفي الحديث « لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرفعة »  
على التذكير ذهب إلى السقف \* قال أبو علي \* وكان أمية يسميها قورة وصافورة  
وكان يقول

\* هو السليط فوق الأرض مقتدر \*

قوله هو السليط الخ  
أنشده في اللسان  
ومصدره  
ان الانام رباعا لله  
كلهم اه

ويروى السليط فـ مرة يعني بالسليط الله تعالى ومرة يعني به الفلك \* أبو خنيفة \*  
وهي الخضراء لونها اسم واقع كالغبراء وهي الخلفاء لأنشامها \* قطرب \* سميت  
خلفاء لملاستها \* ابن الأعرابي \* اخلاوق السحاب - استوى من ذلك كانه  
مليس غليظا \* الفارسي \* تملك قيس بن نضبة في الجاهلية وكان مجنونا متفلسفا  
واعدا ببعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي عليه السلام أتاه فقال له يا محمد  
ما تكلمة فقال السماء قال وما تكلمة فقال الأرض فآمن به وقال لا يعرف هذا  
الأنبي فقال قيس في ذلك

تأبعت دين محمد ورضيته \* كل الرضا لاماني ولديني  
مازلت أمه وأرقب وقته \* والله قد رآه بهديني  
أعني ابن أمة الأيمن ومن به \* أرجوا التخلص من عذاب الهون

فكان قوم قيس اذا وردوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كيف  
حبركم \* وقال \* الغلياء - السماء اسم لاصفة ولذلك لم تصح واوها اشعارا  
بالاسم \* صاحب العين \* وعليون - جماعة عتي وهو في السماء السابعة

اليه يُصعد بأرواح المؤمنين وهي القرفة \* أبو حنيفة \* كبد السماء  
 - وسطها وكذلك كبد أرواحها وكبداتها \* صاحب العين \* وتكبدت  
 الشمس السماء صارت في كبدها \* أبو حنيفة \* وعينها ما بين القبور والجنوب  
 عن يمينك إذا استقبلت القبلة قليلاً وقيل العين عن يمين قبلة العراق \* وقال  
 بعضهم \* مطرنا بالعين ومن العين إذا كان السحاب ينشأ من ناحية القبلة وفي السماء  
 مجرتها - سميت بذلك على التشبيه لأنها كأنها أثر المسحوق والمهترق ويقال لها أيضاً  
 أم النجوم - لأنه ليس في السماء بقعة أكثر عدد كواكب منها كما قيل أم الطريق  
 لمظنها وقولهم فيها أم النجوم كقولهم في السماء جربة النجوم \* ابن دريد \*  
 أم النجوم - السماء \* أبو حنيفة \* ويقال للجرة أيضاً مرج السماء -  
 أي مجرتها كشرح القبة والهواء مدود - الفتق الذي بين السماء والأرض في  
 كل وجهه والجمع أهوية وقد تقدم أن كل فارغ هواء \* صاحب  
 العين \* الخافقان - فطرا الهواء \* أبو حنيفة \* وهو السكالك والشكالك  
 \* قال ابن جني \* هو من باب السلب وذلك أن تصريف س لك في كلام  
 العرب إنما هو الضيق من ذلك قولهم يتروك - أي ضيقة وعابسه رواية  
 من روى

\* ومسك سابعة فتسكت فزوجها \*

يريد ضيق خلق المدح وكذلك قوله

\* وتلك التي تسنك منها المسمع \*

أي تضيق فلا تسمع شيئاً فأما السكالك فيضيد هذا المعنى وذلك أن ما بين السماء  
 والأرض أوسع شيء فكانه سلب الضيق الذي يكون فيما يجاور غيره من الأجسام  
 الكثيفة \* أبو حنيفة \* اللوح والشجاج كالسكالك \* ابن دريد \* وهو  
 الهواء وكل هواء بين شيئين هواء \* صاحب العين \* الجو - الهواء  
 والجمع جواء \* ابن دريد \* وهو السهمى والآباد والكبد والكبد والشجاج  
 وقبل الشجاج - نجم من نجوم السماء \* أبو حنيفة \* آفاق السماء ما انتهى إليه  
 البصر منها مع وجه الأرض من جميع نواحيها وهو المدين ما بطن من الفلك وظهر



وَأَفَاقُ الْأَرْضِ - أطرافها من حيث أحاطت بك وأعنان السماء - تَوَاحِيها وَعَنَانُهَا مَاعَنَ  
لَهَا إِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهَا وَيُقَالُ عَنَانُ السَّمَاءِ كَبِيدُهَا \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَصْبَابُ السَّمَاءِ  
- أَعَالِيهَا وَتَوَاحِيها وَأَنسَدَ

لَئِنْ كُنْتُ فِي جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً \* وَرَقِيتْ أَصْبَابُ السَّمَاءِ بِئَلَمْ

### أَسْمَاءُ الْمَنَازِلِ وَصِفَاتُهَا

\* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ \* الْمَنَازِلُ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ مَنَزِلًا وَتُسَمَّى نَجْمًا وَمَا كَانَ  
مِنْهَا مَا هُوَ كَكَوْكَبٍ وَاحِدٍ وَكَانَ مِنْهَا مَا هُوَ أَكْثَرُ وَقَدْ قِيلَ لِلثُّرَيَّا النُّجُومُ  
جُعِلَ اسْمُهَا عَلَمًا وَهِيَ سِتَّةُ كَوَاكِبَ وَقَدْ يَقَعُ النُّجُومُ عَلَى وَاحِدٍ وَعَلَى  
جَمَاعَةٍ وَأَمَّا الْكَوْكَبُ فَالْيَقَعُ الْأَعْلَى وَاحِدٌ \* الْفَارِسِيُّ \* انْمَاسَمُوا  
لِلثُّرَيَّا النُّجُومَ عَلَى حَدِّ تَسْمِيَتِهِمُ الْمَنْظُومَ - قَرَأَ وَالْمُسَدَّلُ عُرُودًا وَعَلِمَ السُّنَّةَ فَقَهَهَا  
\* قَالَ سَيِّدِيوِي \* هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ  
مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَالْإِمَامُ وَتَكُونُ  
تَكْرَرُهُ الْجَمَاعَةُ لِمَا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَعَانِي وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فَلَانُ بْنُ الصَّقِقِ  
وَالصَّقِقُ فِي الْأَصْلِ صَفَةٌ تُقَعُّ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّقِقُ وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ حَقُّ  
صَارَ عَلَمًا بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعُورٍ وَقَوْلُهُمْ - النُّجُومُ صَارَ عَلَمًا لِلثُّرَيَّا \* الْفَارِسِيُّ \* وَلَا يَجُوزُ  
أَنْ تَقُولَ هَذَا النُّجُومُ وَأَنْتَ تَعْنِي غَيْرَ الثُّرَيَّا إِلَّا أَنْ تُخَيَّرَ جِهَهُ عَلَى الْعَهْدِ فَتَقُولَ هَذَا  
النُّجُومُ الَّذِي تَعْلَمُ كَمَا تَقُولُ هَذَا الْكَوْكَبُ الَّذِي تَعْلَمُ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* نَجُومُ الْأَخْذِ  
- مَنَازِلُ الْقَمَرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَخْذِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا فِي مَنَزِلٍ يَقَالُ أَخَذَ الْقَمَرُ نَجْمًا  
كَذَا - نَزَلَ بِهِ وَأَنسَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَأَخْرَجَتْ نَجُومُ الْأَخْذِ الْأَنْثَى \* أَنْثَى تَحْلِي لَيْسَ فَاطِرُهَا يُنْثَرَى

\* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ \* وَقِيلَ نَجُومُ الْأَخْذِ هِيَ الَّتِي يُرْمَى بِهَا مُسْتَرَقُّ الشَّمْعِ لِأَنَّهُ تَأَخَّذَهُ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَالنُّجُومِ إِذَا هَوَى » قِيلَ إِنَّ الْقُرْآنَ كَانَ يَنْزِلُ نَجُومًا فَأَقْسَمَ بِالنُّجُومِ  
مِنْهُ إِذَا نَزَلَ \* وَقَالَ مُجَاهِدٌ \* أَقْسَمَ بِالثُّرَيَّا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَقْسَمَ بِالنُّجُومِ إِذَا سَقَطَ  
وَلَمْ يَخْصُصْ أَبُو عُبَيْدٍ ذَلِكَ نَجْمًا دُونَ نَجْمٍ وَكَانَ جَعَلَهُ اسْمَ الْجَنَسِ وَيَتَشَبَّهُ لَنَاوِيلَهُ قَوْلُهُ فِي

الأخرى « فلا أُقْسِمُ بمَوَاقِعِ النُّجُومِ » وجعله مجاهداً الاسمَ المخصوصَ وقوله  
هَوَى يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ نَجُومُ السَّمَاءِ لِأَنَّهُمْ هِيَ الَّتِي تُوصَفُ بِالْهَوَى وَالْوُقُوعِ وَالسُّقُوطِ  
كقول جرير

كَأَنَّ بَنِي الْقَعْقَاعِ يَوْمَ وَقَاتِهِ \* نَجُومٌ هَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ الْبَدْرُ

ولا يقال في التنزيل هَوَى ولا وَقَعَ إنما يقال فيه نَزَلَ وَأَوَّحَى \* أبو حنيفة \*  
وأول ما يُسَدَّدُونَ به منها الشَّرْطَانُ ثم يُعَدُّونَ الْبُطَيْنِ وَالْثُرَيَّا وَالْذَبْرَانَ وَالْهَقْمَةَ  
وَالْهَنْعَةَ وَالذَّبَاعَ وَالشُّعْرَةَ وَالطَّرْفَ وَالْجَهْمَةَ وَالزُّبْرَةَ وَالشَّرْقَةَ وَالْعَوَاءَ بِالْقَصْرِ  
وَالْمَدَّةِ وَالسَّحْلَةَ الْأَعْمَزَ وَالْقَفْرَ وَالزَّبَانِي وَالْكَلِيلَ وَالْقَلْبَ وَالشُّوْلَةَ وَالنَّعَامَ  
وَالْبَلَدَةَ وَسَعْدَ الذَّائِعِ وَسَعْدَ بُلْعٍ وَسَعْدَ السُّعُودِ وَسَعْدَ الْأُخْيَةِ وَالْفَرْعَ  
الْأَوَّلَ وَالْفَرْعَ الثَّانِي وَالرِّشَاءَ الْأَشْرَاطُ - الشَّرْطَانُ وَالْكُوكَبُ الَّذِي بَيْنَهُمَا  
وَاحِدُهُمَا شَرْطٌ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ تَحْرِيكُهُ فِي التَّنْبِيهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ شَرْطًا  
بِاسْتِثْنَاءِ الرَّاءِ وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا لَمْ يَنْسَبِ إِلَّا بِالْجَمْعِ أَوِ الْفِرَادِ \* قال الفارسي \*  
النَّسَبُ إِلَيْهِ بِالْوَاحِدِ أَقْبَسُ لِأَنَّهُ قَدْ عَقِلَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ بِالْجَمْعِ أَكْثَرُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ  
رَوْضَةً

حَوَاءَ قَرْعَاهُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ \* فِيهَا الذَّهَابُ وَحَقَّقَهَا الْبَرَاءِيُّ

\* أبو حنيفة \* الشَّرْطَانُ - قَرْنَا الْحَمَلِ وَيُسَمَّوْنَهُمَا النَّطْحَ \* الفارسي \* هُوَ سَمِيَّةٌ  
بِالْمُسَدَّرِ \* أبو حنيفة \* الْأَيْبَسَانُ - كُوكَبَانِ بَيْنَ يَدَيِ الشَّرْطَيْنِ شَبِيهَانِ بِهِمَا  
وَأَمَّا الْبُطَيْنُ وَيُقَالُ الْبُطْنُ - فَثَلَاثَةُ كُوكَبَاتٍ حَقِيقَةٍ عَلَى إِثْرِ الشَّرْطَيْنِ بَيْنَ يَدَيِ الشَّرْطِيَّاتِ  
وَأَمَّا الشَّرْطِيَّاتُ فَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِهَا مُكْتَرَةً وَهِيَ نَصَبٌ غَيْرُ رَوَى مُسْتَقٌّ مِنَ الشُّعْرَةِ فِي الْعَدَدِ وَهِيَ  
أَنْثَى تَرْوَانُ وَيُقَالُ لِلشَّرْطِيَّاتِ الْبُتَّةُ الْحَمَلُ وَالذَّبْرَانُ - الْكُوكَبُ الْأَحْمَرُ الَّذِي عَلَى إِثْرِ  
الشَّرْطِيَّاتِ يَدِيهِ كُوكَبٌ كَثِيرَةٌ مَجْمُوعَةٌ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَيْهِ كُوكَبَانِ صَغِيرَانِ يَكَادَانِ  
يَتَجَمَّعَانِ بِهِ كَلْبَاءُ وَالْبَوَاقِي غَنِيْمَتُهُ وَيَقُولُونَ قِلَاصُهُ وَسَمِيَ ذَبْرَانًا لِذُبُورِهِ الْثُرَيَّا كَمَا  
قَبْلَ أَبْيَانٍ وَلِذَلِكَ سَمِيَ تَالِي النُّجُومِ وَحَادِي النُّجُومِ وَتَابِعَ النُّجُومِ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى عُرِفَ  
بِالتَّابِعِ مُقَرَّدًا مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَيْسَ كُلُّ كُوكَبٍ ذَبْرٌ كُوكَبًا يَسْمَى ذَبْرَانًا  
\* قال سيبويه \* أَمَّا الذَّبْرَانُ فَهُوَ يُنَزَّمُ الْأَلْفُ وَالْإِلَامُ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ عِنْدَهُمُ الشَّيْءُ

بعينه كالخارث والعباس فان قال قائل ايقال لكل شئ صار خلف نبي دبران فانك  
قائل لا ولكن هذا منزلة العدل والعدل فاعديل ما عادلك من الناس والعدل  
لا يكون الامن المتاع وكذلك الحصن والحصان والرزين والرزاق والثلاثة والاربعة  
وانشد الفارسي

وردت اعنساها والثرىا كائما • على قنة الرأس ابن ماء مخلق  
يدب على آمارها دبرانها • فلا هو مسبوق ولا هو يلحق  
بعشرين من صغرى النجوم كائما • وإياه فى الخضراء لو كان يتطق  
فلاص حداها راكب متمم • هجائن قد كذت عليه تفرق

• أبو خيفة • ويقال لدبران المجدح والمجدح وانشد

وأطعن بالقوم شطر اللو • لحتى اذا خفق المجدح

وأما الهنعة - فثلاثة كواكب صغار متفافة ونسبى الانافى تشبيها بها وأما الهنعة

- فكوكان بينهما فيدسوط رأى العين على إثر الهنعة وسميت هنعة لتقاصرهما

عن الهنعة والذراع البسوطه وهى بينهما متقطعة عنهما وتهاضع الطائر الطويل

مقاصرته من عنقه ويقال الهنعة - الذر والميسان والشمالي - ثلاثة كواكب

بحداء الهنعة الواحدة نجمة ويقال لا أحد كوكبى الذراع المقبوصة الشغرى

القميصاء وقد تكبر • أبو عبيد • هى النموس • أبو خيفة • ويقال

لكوكبها الآخر الشمالى مرزوم الذراع وهما من زمان هذا أحدهما والاخر فى الجوزاء

• أبو عبيد • الشغريان أحدهما العبور - وهى التى خلف الجوزاء والاخرى

القميصاء - وهى فى الذراع أحد الكوكبين • أبو خيفة • الثرة - ثلاثة

كواكب متفاربة أحدها كلة للثمة يقولون هى ثرة الاسد أى أنفه تسمى اللثمة الالهة

والزبرة ذبرة الاسد - وهى كوكبان على إثر الجبهة بينهما فيدسوط رأى العين

ويقال لهما انحرانان والصرفة - كوكب واحد تسير على إثر الزبرة تسمى صرفة

لانصراف الحر عند طلوعه غمدوة وانصراف البرد عند سقوطه غمدوة وأما

العواء - فجعلها بعضهم اربعة كواكب وبعضهم خمسة سميت عواء بالكوكب

الرابع الشمال منها ويقال لها عواء البرد ويرغمون أنها اذا طلعت أوسقطت جاءت

ببرد فلذلك قيل لها عواء البرد والسماك - كوكبان يسمى أحدهما  
 الراج لكوكب صغير بين يديه وهما كما كان لسموكهما وان كان كل كوكب قد  
 يسمك \* قال سيدي في السماك مثل قوله في الدبران \* أبو حنيفة \* البلدة  
 - رقة من السماء لا كوكب فيها بين النعائم وبين سعد الذابح وأما سعد بلع  
 - فبصمان تحوم من سعد الذابح أحدهما خفي جدا وهو الذي بلعه أي جعله بلع  
 كانه مسترط \* قال \* وبلغني انه سمي بلع لانه فيما يزعمون طلع حين قال الله « يا أرض  
 ابلعي مأكلك » ولست أدري ما هذا ويقال لما بين المنازل الفرج والفرجة التي  
 بين الشرباء والدبران يقال لها الضيقة لضيقها \* قال أبو عبيد \* هو موضع  
 تحس وأنشد

\* بضيقة بين النجم والدبران \*  
 \* أبو حنيفة \* اذالم يعدل القمر عن منزله قيل كالح \* ابن دريد \* كوى -  
 تحس من الآواء وليس بثبت

## البروج

\* صاحب العين \* البرج من منازل الشمس منزلتان وثلاث من منازل  
 القمر والجمع أبراج وبروج \* أبو حنيفة \* هي اثنا عشر برجا الحمل وهو  
 الكبش ثم الثور ثم الجوزاء - وهي الصورة ثم السرطان ثم الأسد ثم الثنية  
 - وهي العذراء والميزان والعقرب والقوس - وهي الصورة والراي  
 والجدي والدلو والحوت - وهي السمكة وأما القوس فان الكوكب  
 الذي يرى قوم أن البرج سمي به ويسمونه بصورة القوس تسميه العرب القلادة  
 والأدنى والكواكب المتفة التي يسميها قوم الثنية هي عند العرب هلبة  
 الأسد والهلبة - هي الجمعة من الشعر تكون على طرف ذنب الاسد  
 \* ابن دريد \* الجدي جديان أحدهما الذي تقدم ذكره والثاني الذي بدور مع  
 بنات نعش



## الأنواء

\* أبو حنيفة \* ناء الكوكب نَوَّاءٌ ونَوَّاءٌ ونَوَّاءٌ - أولُ سُقوطٍ يُدْرِكُهُ بالأنفِ بالقعدة قبل انْحِاقِ الكواكبِ بضوءِ الصُّبحِ \* قال \* وقد تكلم علماء العربية في تفسير النَوَّاءِ فقال بعضهم سَمِي نَوَّاءُ الطَّلُوعِ الرِّقَبِ لِلسُّقُوطِ السَّاقِطِ وذهب إلى أن النَوَّاءِ في اللغة النُّهوضُ ولو كان هذا هكذا لم تكن على العرب مؤنة أن يجعلوا النَوَّاءِ هو الطَّالِعُ وأن ينسوكوا السُّقُوطِ وقيل النَوَّاءُ السُّقُوطُ والميلانُ ومنه قولهم ماسألك وناءك ومعناه أناك فأننى الالف لا تنباع فالنَوَّاءُ على هذا التفسير من الاضداد ولولم يكن النَوَّاءُ إلا النُّهوضُ لكان لقولهم ناء النجم وهم يريدون سقط مذهب على طريق التفاؤل كأنهم كرهوا أن يقولوا سقط فأما من ذهب إلى أن الكوكب نَوَّاءٌ ثم يسقط فأناس سقط فقد تقضى نَوَّاءٌ ودخل نَوَّاءُ الكوكب الذي بعده فان نأوى نَوَّاءٌ في قول هؤلاء هو التأويل المشهور الذي لا ينزع فيه لأن الكوكب إذا سقط النجم الذي بين يديه أطل على السقوط وكان أشبه شيء حالاً بحال الناهض ولا نهوض به حتى يسقط لأن الفلك يجتريه إلى الغور فكانه متجمل بعبء قد أنقله وغلبه فالنَوَّاءُ ما ينشأ ويجمع النَوَّاءُ أنواءاً وأما البوارح فقد زعم قوم ليس لهم بالغة علم أن البوارح ضد النَوَّاءِ وأنه طلوع الرقيب فيقولون بَرَّحَ الكوكبُ طَلَعَ وذلك غلط وإنما البوارح الرياح الصيفية سميت بوارح لأنها في السحوم التي تأتي من الشمال وقيل البوارح شدة الريح في البرد والسموم وهو مذكر \* قال \* وبعض الأنواء أغزر عندهم من بعض وأحد فنَوَّاءُ الشرطين ثلاث ليل وهو محمود مذكور ونَوَّاءُ البطيين كذلك لأنه غير محمود ولا مذكور ونَوَّاءُ الثريا خمس ليل وقيل سبع وهو محمود مشهور ونَوَّاءُ الدبران ثلاث ليل وقيل ليله وهو غير محمود ونَوَّاءُ الهنعة ثلاث ليل ولا يذكر نَوَّاءُها إلا بنو الجوزاء والجوزاء مشهورة بالنَوَّاءِ مذكرة والهنعة رأسها ونَوَّاءُ الهنعة ثلاث ليل وهي في نَوَّاءِ الجوزاء ولا تكاد تُنْقَرَدُ ونَوَّاءُ الذراع المقبوضة خمس ليل وقيل ثلاث وهو أول نَوَّاءِ الأسد وما بين الهنعة والفقر من الأنواء أسديتها كلها ونَوَّاءُ الذراع محمود عندهم ومن عاتق العرب أن تذكر مع الذراع المقبوضة الذراع المبسوطة فتجمعهما معاً في النَوَّاءِ وهما لا تنوآن معاً

قلت فخر بك الراء  
من الشرطين في  
التثنية هو المسجوع  
وقد صرح به المؤلف  
فيل هذا ولم يتعقبه  
أحد وكتبه محققه  
محمد محمود لطف  
الله تعالى به آمين

ولا تطلع ان ايضا معاوا كن لكثرة ضخمة احدهما الاخرى في الذكر ونوء النشرة  
سبع وهو من الانواء المذكورة ونوء الطرف ست \* قال \* ولم اسمع به مفردا لقلبة  
الجهة عليه ونوء الجهة سبع وهو مشهور ونوء الزبرة اربع وقلما تفرد لقلبة الجهة  
عليها ونوء الصرفة ثلاث وهو داخل في انواء الاسد ونوء القواء ليلة وليس من  
الانواء المشهورة ونوء السماء الاعزل اربع وهو مشهور مذكور وكثيرا ما يذكروا  
معه السماء الرابع وليس بنوء معه ولكنهما متقاربان في الطلوع والاختراق الرابع  
ونوء القرب ثلاث وقيل ليلة ونوء الزباني ثلاث ونوء الاكبل اربع ونوء قلب  
القرب ليلة وهو غير محمود ونوء النولة ثلاث وقلما يذكرونها الانجم بالانواء وربما  
ذكرت القرب بجملة ونوء النعام ليلة ونوء البلدة ثلاث وقيل ليلة ونوء سعد  
الذاب ليلة وقلما يذكرونه ونوء سعد بجمع ليلة وكذلك نوء سعد الشعر وليس  
بالمذكور ونوء سعد الاخيرة ليلة ونوء القرع الاول ثلاث ليال ونوء القرع الثاني  
اربع وهما من الانواء المذكورة يذكروا باسمائهما ويجمعان في جملة نوء الثور ونوء  
الحوت وليس بالمذكور يقلب عليه ما قبله وما بعده فلا يذكروا عما جعلوا لكل  
هؤلاء النجوم اوتاه موقوتة وان لم يكن جميع فصول السنة مظنة للامطار لا نه ليس منها  
وقت الاور بما قد يكون فيه المطر واذا ذكروا البروج بالانواء وبالسوارح فقد  
يحمل ان يراد جميع اوتاه لان البرج الواحد يجمع عدة اوتاه وقد يجوز ان يراد بعض  
اوتاه وليس ذلك على قدر خطه في قسمة المنازل على البروج لان منها ما اوتاه المنسوبة  
اليه من خطوط غيره من البروج كالأسد اول اوتاه الذراع وآخر السماء وقد  
سقط به السرطان والسنبلة والميزان فنسب اوتاه خطوطهما من المنازل الى الاسد  
وكذلك القرب اول اوتاه من قسمة الميزان وآخرها من قسمة القوس وآخر اوتاه  
الثور من قسمة الحوت ولم يدخل في الجوزاء شيء من غيرها ويريد النوء عندهم غزارة  
فان كان محمودا فان وافق آخر الشهور فيه يكون في سراجها وقد يحمدها ايضا ان يكون  
في غرة الشهر \* قال \* ولا أعلمهم حمدوا المحاق في شيء الا في الامطار واذا نامت  
النجوم بعين مطير فقد سحوت خيا وخويا وأخسوت وأخلفت فان لم تخلف قيل  
سدت وما كان فيها من امطار وبوارح فهي الهسوج الواحد هي

## ذكر اسمجاع العرب في طلوع هذه النجوم

\* قال أبو حنيفة \* قال فقيه العرب اذا طلعت النجم فالحسرت في حذم والعشبة في  
 حطم والعائت في كدم \* وقيل \* اذا طلعت النجم اتنى اللحم وخيف السقم  
 وجرى الشراب على الأكم \* وقيل \* اذا طلعت النجم غدية ابتغى الراعى شكية  
 \* وقيل \* اذا طلعت النجم غدياً ابتغى الراعى سقياً \* وقيل \* اذا طلعت النجم عشاء  
 ابتغى الراعى كساة \* وقيل \* اذا أمسى النجم قبيل فشهرفنى وشهرمحل واذا  
 أمسى النجم بدبر فشهرفناج وشهرمطر واذا أمسى الثريا قبة راس فليله قتي وابسه فاس  
 \* وما يقال \* حفظ من كلام لثمان بن عاد اذا أمسى الثريا قبة راس ففي الدمار فاحنس  
 وعظماها فاحنس وأنس بنك وأنس وإن سلت فاعيس واذا طلعت الدبران توقدت  
 الحمران واستقرت الذبان وثبت العدران واذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلعة  
 ورجعوا عن التجمعة وأورست الفقعة وأردفتها الهقعة واذا طلعت الجوزاء توقدت  
 المعزاة وكسبت الطباء وعيرت العلباء وطاب الحباء \* وقيل \* طلعت الجوزاء  
 ووافى على عود الحزباء واذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق  
 السماع وترقرق الشراب بكل فاع واذا طلعت الشعري نشف الشعري وأجن الصري  
 وجعل صاحب النخل يرى \* وقيل \* اذا طلعت الشعري سفرا ولم ترمطرا فلا  
 تفقدون امرأة ولا امرا وارسل العراضات أترا بينك في الارض معمر واذا طلعت  
 النشرة قنات البسرة وجني النخل بكرة وأوت المواشي حجرة ولم تترك في ذات درقطرة  
 \* وقيل \* اذا طلعت النشرة شعث البسرة واذا طلعت الصرفة بكرت الحرفة  
 وكثرت الطرفة وهانت الضيف الكلفة \* وقيل \* اذا طلعت الصرفة احتال كل  
 ذي حرفة وقيل احتال كل ذي حرفة وجف كل ذي نطفة وامتنع عن المياه زلفة واذا  
 طلعت العذرة فعكة بكرة على أهل البصرة وليس بممان بكرة ولا لا كاربم ابذرة  
 وقيل بره واذا طلعت الجبهة تحانت الولهة وتنازت السفهة وقأت في الارض (١) الرفهة  
 واذا طلعت سهيل طاب الليل وجرى النيل وامتنع القيل والقصيل الويل ورفع  
 كبيل ووضع كبل وقيل

(١) الرفهة في  
 الاصل بهذا  
 الضبط وبؤيده  
 عبارة اللسان في  
 مادة ر ف ونصها  
 قال الازهرى  
 العرب تقول اذا  
 سقطت الطرفة قلت  
 في الارض الرفهة  
 قال أبو الهيثم  
 الرفهة الرحة اه  
 وضبط الصاغاني في  
 التكملة الرفهة بفتح  
 الراء والغاء ويروى  
 الرفه كنبه معصه

اذْهَبْ مَقَرِّبِ الشَّمْسِ طَلْعَ • فَاِنَّ الْقُبُورَ الْحَقَّ وَالْحَقَّ جَدَعَ  
 وَاذا طَلَعَتِ الْخَمْرَانِ اُصْكَلَتْ اُمُّ جِرْدَانٍ وَاذا طَلَعَتِ الْعَصَا ضُرِبَ الْخَيْبَاءُ وَطَابَ  
 الْهَوَاءُ وَكُرِيَ الْعَرَاءُ وَشَنَّ السِّقَاءُ وَاذا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَتِ الْعِكَالُ وَاسْتَفْهَتِ  
 الْاَحْكَالُ وَقِيلَ عَلَى الْمَاءِ الْمَكَالُ وَاذا طَلَعَ الْغَفَرُ جَادَ الْقَطَرُ • وَقِيلَ • اذَا طَلَعَ  
 الْغَفَرُ افْتَشَرَ الشَّعْرُ وَتَرَبَّلَ النَّصْرُ وَحَسُنَ فِي الْعَيْنِ الْجَمْرُ وَاذا طَلَعَتِ الزَّيْتَانُ اُحْدِثْ  
 لِكُلِّ ذِي عِيَالٍ شَأْنًا وَلِكُلِّ مَائِسَةٍ هَوَانًا وَقَالُوا كَانَ وَكَلَانًا اَجْمَعَ لَاهْلِكَ وَلَاوَانِي وَاذا طَلَعَ  
 الْاَكْبِيلُ هَامَتِ الْقُمُورُ وَقِيلَ هَبَّتْ وَثَمَرَتِ الذُّيُولُ وَتَحَوَّفَتِ السُّيُولُ وَاذا طَلَعَ  
 الْقَلْبُ جَانَتْ شِدَّةُ الْكَلْبِ وَصَارَ اَهْلُ الْوَادِي فِي كَرْبٍ وَلَمْ يَكُنِ الْقَهْلُ لِي الْاَذَانُ تَرْبُ  
 وَاذا طَلَعَ الْهَدَارَانُ هَرَّتِ السَّمَانُ وَاسْتَدَارَ الزَّيْمَانُ وَغَوَّحَ الْوِلْدَانُ وَاذا طَلَعَتِ الشُّوْةُ  
 اُغْلِمَتِ الشَّيْخُ الْبُوْةُ وَاسْتَدَتْ عَلَى الْعِيَالِ الْعَوَّةُ وَقِيلَ شَتَوَتْ زَوْةُ وَاذا طَلَعَ الْعَقْرُ  
 جَسَّ الْمَذْنَبُ وَقَرَّ الْأَشْيَبُ وَقِيلَ قَرُبُ وَاذا طَلَعَتِ النُّعَامُ انْقَبَضَتِ الْبِهَامُ مِنْ  
 الصَّقِيعِ الدَّامِ وَأَبْقَطَ الْبَرْدُ كُلَّ نَامٍ وَقِيلَ اذَا طَلَعَتِ النُّعَامُ انْقَبَضَتِ الْبِهَامُ مِنَ الصَّقِيعِ  
 الدَّامِ وَخَلَصَ الْبَرْدُ إِلَى كُلِّ نَامٍ وَقِيلَ وَسَفَتِ النَّهَامُ وَاذا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ جَمَعَتِ الْجَعْدَةُ  
 وَأُكَّاتِ الْقُسْدَةُ وَقِيلَ لِّلْبَرْدِ اَهْدَهُ وَقِيلَ اذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ زَعَلَتْ كُلُّ نُدَّةٍ وَقِيلَ  
 عَلَّتِ النَّاسُ بَلْدَهُ وَاذا طَلَعَ سَعْدُ الذَّابِحِ حَمَى أَهْلَهُ الذَّابِحِ وَنَفَعَ أَهْلَهُ الرَّاغِبِ وَنَصَحَ  
 السَّارِحِ وَظَهَرَتْ فِي الْحَيِّ الْأَنَافِعُ وَقِيلَ الْحَجَّزَتِ الذَّوَابِحِ وَلَمْ تَهْدِ النَّوَاجِحِ مِنْ  
 الشِّتَاءِ الْبَلِارِحِ وَاذا طَلَعَ سَعْدُ بَازِغٍ أَقْتَمَ الرَّبِيعَ وَلَحِقَ أَهْلَهُ الْهَبِيعُ وَصِيدَ الْمَرْعِ  
 وَصَارَ فِي الْأَرْضِ لَمَعٌ وَقِيلَ تَشَكَّى كُلُّ رُبْعٍ وَاذا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُودِ نَضَرَ الْعُودُ وَلَا تَتِ  
 الْجُلُودُ وَكُرِيَ النَّاسُ فِي الشَّمْسِ الْقُعُودُ وَاذا طَلَعَ السُّعْدُ كَثُرَتِ السُّعْدُ وَقِيلَ اذَا طَلَعَ  
 سَعْدُ السُّعُودِ ذَابَ كُلُّ جُودٍ وَاحْضَرَ كُلُّ عُودٍ وَانْتَشَرَ كُلُّ مَصْرُودٍ وَاذا طَلَعَ سَعْدُ الْأَخْيَةِ  
 زُمَّتِ الْأَخْيَةُ وَتَدَلَّتِ الْأَخُوْبَةُ وَتَجَاوَرَتِ الْأَبْنِيَةُ وَاذا طَلَعَتِ الدُّوْهُ هَبَّ الْجَزْوُ وَأَنْسَبَلَ  
 الْغَفْوُ وَطَلَبَ الْحِلَاوُ الْقَهْوُ وَقِيلَ اذَا طَلَعَتِ الدُّوْهُ فَالرَّيْسُ وَالْبَدْوُ وَالصَّبَبُ بَعْدَ  
 الشُّتُو وَاذا طَلَعَتِ السَّمَكَةُ امْكَنَتِ الْحَرَكَةُ وَتَعَلَّقَتِ الْحَسَكَةُ وَنَبِيتِ الشَّبَكَةُ  
 وَطَابَ الزَّيْمَانُ لِقَسَكَةِ وَاذا طَلَعَ الْحُسُوتُ خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْيُسُوتِ وَاذا طَلَعَ الشَّرْطَانُ  
 اسْتَوَى الزَّيْمَانُ وَخَضِرَتِ الْأَغْصَانُ وَتَوَاقَدَتِ الْأَشْنَانُ وَتَهَادَّتِ الْجِجِرَانُ وَقِيلَ



هَاقَ الزَّمانَ وَبَاتَ الْفَقِيرُ بِكُلِّ مَكَانٍ وَقِيلَ طَلَعَ الشَّرْطَانُ وَالْقَيْتُ الْأَوْتَادُ فِي الْأَغْصَانِ  
 وَقِيلَ طَلَعَ الْأَشْرَاطُ وَتَقَصَّتِ الْأَنْبَاطُ وَإِذَا طَلَعَ الْبُطَيْنُ اقْتَضَى الدِّينَ وَظَهَرَ الزَّيْنُ  
 وَاقْتَنَى بِالْعَطَاءِ وَالْقَيْنِ

### التفسير

الْحَدْسُ - الصَّرْعُ حَدْسٌ بِنَاقَتِهِ قَوْجًا فِي سَبَلَتِهَا - إِذَا أَنَاخَهَا قَوْجًا فِي نَحْرِهَا  
 وَقَوْلُهُ حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعَ - وَأَنَامَ إِذَا مَثَلَ وَالْمَعْنَى أَنَهَا لَمْ تَدْعُ غَايَةَ فِي الدُّكُوتِ  
 وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا اسْتَدْرَجَهَا وَلَمْ يُحْلَمْ مِنْ دُونِ شُعَاعِهَا نَيْتُ أَنْصَلَتْ وَالْيَوْمُ الشَّدِيدُ  
 وَقَمِيَ الشَّمْسُ أَصْلَحَ وَالْعِلْبَاءُ مَذْكُورَةٌ فَاتَتْ هُنَا عَلَى الْغَلَطِ وَالتَّشْبِيهِ بِمَا هُوَ رُتُهُ  
 الثَّانِيَةُ وَالْأَمْرُ - الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الضَّانِ وَالْأُنْثَى أَمْرَةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّائِمَةِ  
 كُلُّهَا وَالْعُرَاضَاتُ - الْعُرَاضُ الْوَاحِدَةُ عُرَاضَةٌ يَعْنِي الْإِبِلَ لِأَنَّ الْإِبِلَ آفَارُ أَخْفَاقِهَا  
 فِي الْأَرْضِ عِرَاضٌ وَالْمَعْمَرُ - الْمَعَاشُ وَقَدْ ظَنُّ قَوْمٌ أَنَّ السَّاجِعَ أَرَادَ طُلُوعَ  
 الشَّمْسِ بِالْفَدَاةِ وَقَدْ أَخْطَوْا فِي ذَلِكَ وَقَدْ حَكَاهُ مِنْ لَأَنْتِي بِهِ عَنْ مُوَرَّجٍ فَإِنْ كَانَ  
 صَدَقَ فَإِنْ مُوَرَّجًا إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِهَذَا النَّقْصِ \* قَالَ الْمُتَعَقِّبُ ثُمَّ نَصَرَ قَوْلَهُ وَبَيْنَ  
 غَلَطٍ مُوَرَّجٍ نَاصِبٍ فِيمَا بَيْنَ وَلَكِنَّهُ أَتَى مِنْ حَيْثُ أَمِنَ قَدْ غَلَطَ هُوَ أَيْضًا فِي الْفَاسِطِ هَذَا  
 السَّجْعُ وَفِي تَفْسِيرِهِ لِأَنَّهُ قَالَ فَأَمَّا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي فِي هَذَا السَّجْعِ فَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا  
 أَخْطَأَ الْوَسْمِيُّ فَلَمْ يَقْعُ لَهُ مَطَرٌ نَامِيَ الظَّنُّ بِتَنَكُّهِ وَلَا تَتَشَاغَلُ بِالْفَنِّ وَلَكِنْ أَطْعَنَ  
 عَنْ دَارِكٍ وَأَطْلَبَ بِالْإِبِلِ دَارًا قَدْ غَايَتْهَا اللَّهُ بَقِيَتْ فَاتَّجَّ إِلَيْهَا وَالْعُرَاضَاتُ أَثَرَا - هِيَ  
 الْإِبِلُ وَالْمَعْمَرُ - الْمَنْزِلُ بَدَارِ مَعَاشٍ وَالْأَمْرُ - الذَّكَرُ مِنَ أَوْلَادِ الضَّانِ وَالْأُنْثَى  
 أَمْرَةٌ وَأَمَّا خُصُّ الضَّانِ بِالذَّكَرِ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ بِجَمْعِ الْفَنِّ لِأَنَّهُ أَبْعَزُ عَنِ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعْمَرِ  
 وَالْمَعْمَرُ مُدْرِكٌ مَا لَا تَدْرِكُ الضَّانُ \* فَأَمَّا مَا حَكَيْنَاهُ مِنْ غَلَطِهِ فِي الرَّوَايَةِ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ  
 إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سَفَرًا وَلَمْ تَرْفِعْهَا مَطَرًا فَلَا تُنَلِّقُ فِيهَا أَمْرَةً وَلَا أَمْرًا وَلَا سُقْبًا  
 ذَكَرًا \* وَأَمَّا غَلَطُهُ فِي التَّفْسِيرِ فَأَنَّهُ مَا قَالَهُ جَمِيعُ تَفْسِيرِهِ وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُمَا الْأَمْرَةُ  
 - الزَّجَلُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ إِلَّا مَا أَمَرَتْهُ بِهِ \* وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو \* لَا تُرْسِلُ فِي بِلْكَ  
 رَجُلًا لَا عَقْلَ لَهُ يَدْبِرُهَا وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّانِ كَمَا ذَكَرَ الْأَنْبَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ هُنَا

ما حكينا • قال • ولعل له لو عطي على الشجر مؤرج لأغفاه الله من تكشفنا • أبو  
 خنيفة • وجريرة - ناحية والعكة بالبصرة - كَرَبُ يُصِيبُهُمْ أَيَّامُ شِدَّةِ الْحَرِّ  
 فِي وَجْهِ الشَّجَرِ مَعَهُ نَدَى يَكَادِي أَخْذُ الْإِنْفَاسِ وَالْوَاهَةُ - جَمْعُ وَالِهِ وَهِيَ الَّتِي قَدْ تَقَدَّتْ  
 وَلَهَا قَصْدٌ كَذَلِكُنَا يَذْهَبُ جَزْأً وَالرَّقْمَةُ - وَاحِدَةُ الرَّقْمِ وَهُوَ مَا بَقِيَ فِي الْمَدَائِسِ مِنْ  
 التِّينِ بَعْدَ اخْرَاجِ الْحَبِّ مِنْهُ وَحَذَمِ الْخَذْيَا - وَهُوَ مَا وَهَبَتْ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كَرَامَةِ  
 أَوْرٍ وَالْقَيْلُ - مِنَ الْقَائِلَةِ وَهِيَ النُّومَةُ فِي الظَّهِيرَةِ وَقِيلَ هِيَ الشَّرْبَةُ يُشْرَبُهَا  
 الْإِنْسَانُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالْإِمْتِيَازُ - التَّحْيِي وَالرَّقْمَةُ - أَدْنَى مَنْزِلَةٍ وَتَشْنِيقُ السَّقْلَى  
 - بَرْدُهُ وَالْمَاءُ الشَّنَانُ الْبَارِدُ وَكُلُّ سَقَاءٍ أَخْلَقَ فَهُوَ شَنٌّ وَاسْتِفَاهَةُ الْإِنْسَانِ -  
 شَهْوَةُ الطَّعَامِ وَالسَّكَالُ - السَّرَاحُ وَالْتِدَاعُ وَوَحْوَحَةُ الْوِلْدَانِ - حِكَايَةُ  
 أَصْوَاتِهِمْ إِذَا قَالَتْ أَحَ أَحَ مِنَ الْبَرْدِ وَالزُّوْلَةُ - الْمُسْكِرَةُ وَجَسَّ - جَمَدَ  
 وَالْإِثْبَابُ - الشَّجَرُ وَالْجَلِيدُ وَتَوَسَّفَ التَّهَامُ - تَقَشَّرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ  
 وَتَحْمِيمُ الْجَمْعَةِ - أَنْ تَرَاهَا قَدْ هَمَّتْ بِالْإِطْلَاقِ كَمَا يَحْمِمُ وَجْهَ الْعِلَامِ إِذَا هَمَّ بِالْقَوْلِ  
 وَقَوْلُهُ زَعَلَتْ كُلُّ نَلْدَةٍ - النَلْدَةُ تِلَادُ الْمَالِ وَالزَّعْلُ - النَّشَاطُ يَعْنِي الْمَوَاشِي  
 أَنَّهُ تَنَشَّطَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَالتَّلْدَةُ مِنَ التَّلِيدِ وَاقْتِحَامُ الرُّبْعِ - اسْرَاعُهُ فِي عَدْوِهِ  
 لِأَنَّهُ قَدِ قَوِيَ وَالْإِنْبَاطُ - الْمِيَاءُ الْمُظْهِرُ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ الْأَبَارِ وَالْقَيْنِ الْوَاحِدُ  
 نَبْطٌ وَكُلُّ مَا انْبَطَّتْ فَهُوَ نَبْطٌ وَالْإِقْتِفَاءُ - الْكَرَامَةُ وَالْأَطْفُ وَمَا أَلْطَفَتْ بِهِ الْإِنْسَانُ  
 وَأَتَحَفَّتْ فَهُوَ الْقَفِيَّةُ • عَلَى • وَقَوْلُهُ الْجَزْرُ - يَعْنِي الْأَجْزَاءَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ  
 وَأَصْلُهُ الْجَزْرُ وَلَكِنَّهُ أُبْدِلَ الْهَمْزُ وَأَوَّا اعْتِبَاطًا لِقَبْرِ عِلَّةِ الْأَمْرِ أَوْ جَعْلِ الدَّلْوِ مِنْهُ  
 كَسِيرٍ فِي الْقَفِيَّةِ وَالنَّحْوِ فَتَقَفَّهْمُ

### صفة الشمس وأسمائها

• غير واحد • شَمْسٌ وَشَمْسٌ وَقَالُوا عِبَادَ شَمْسٍ فَصَارَتْ مَعْرِفَةٌ فِي حَالِ الْإِضَافَةِ  
 وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ هَذِهِ شَمْسٌ فَيَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِمْ وَلِهَذَا الضَّرْبُ تَطَارُفٌ  
 أَقْبَاهُ اسْيُوبَةَ • ابْنُ جَنَى • فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِ  
 لِمَا عَرَفْنَا أَنَّهُمْ أَنَا رَنَا • قُلْنَا وَشَمْسٌ أَخْضَتْنَهُمْ دَمَا

فانه أراد هذا الصنم المسمى بشمس ويكون هذا الصنم معتقدا فيه التائيت كتائيت  
اللات والعزرى فلذلك لم يصرف شمس \* ابن السكيت \* شمس يومنا وشمس شمس  
ويشمس شمس \* ابن دريد \* أشمس كشمس \* صاحب العين \* ويوم  
شامس - واضح وتشمس الرجل - قعد في الشمس \* ابن السكيت \* يقال  
للشمس ذكاه ويقال قد أشت ذكاه وانتشر الرعاء وانما اشتق من ذك والشار وهو  
تلهمها وأنشد

فَتَذَكَّرْنَا قَلِيلًا رَيْدًا بَعْدَمَا \* أَلْقَتْ ذُكَاهُ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

قوله فتذكرنا - يعنى ظليما ونعامه والثقل - يفضهما والرئيد والرئد  
- المنضود رئدته رئدا ومنه اشتق مرئد ويقال تركت فلانا مرئدا -  
أى ناضدا متاعه وقوله ألفت ذكاه يمينها فى كافر - أى بدأت فى المعيب  
والكافر - البيل لانه يوارى كل شئ ومنه كفر فوق درع به ثوبه وابن ذكاه  
الصبح وأنشد

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ \* وَابْنُ ذُكَاهٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ

ويقال لها الآلهة والآلهة مثل فعالة وأنشد

زَوْجَانَا مِنَ الْأَعْيَاءِ قَصْرًا \* وَأَعْلَنَّا الْإِلَٰهَةَ أَنْ تَتُوبَا

\* قال الفارسي \* سموها الآلهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم إياها وعلى ذلك  
نماهم الله عز وجل عن عبادتها وأمرهم بالتوجه في العباداة إليه دون ما خلقه  
وأوجبه بعده أن لم يكن فقال \* ومن آياته البيل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا  
للشمس ولا للقم - رواجدوا لله الذى خلقهن \* ويدل على ما ذكرنا من مذهب العرب  
فى تسميتهم للشمس الآلهة ما حكاه أحمد بن يحيى من أنهم يسمونها الآلهة غير مصروف  
فقوى ذلك أنه منقول أذ كان مخصوصا وأكثر الأسماء المختصة بالأعلام منقولة نحو  
زيد وأسد وما يكثر تسميته من ذلك فكذا الآلهة تكون منقولة من الآلهة التى  
هى العباداة لما ذكرنا وأنشد البيت

\* وَأَعْلَنَّا الْإِلَٰهَةَ أَنْ تَتُوبَا \*

\* غيره \* مصروف بلا ألف ولام وقد جاء على هذا الحد غير شئ \* قال أبو

قلت لا يفتن أحد  
بعد بقول صاحب  
القاموس عند ذكره  
جوع الراى ج رعاة  
ورعيان ورعاء  
ويكسر فيقدم  
رعاء بالضم الشاذ  
المخالف للقياس ويؤخر  
رعاء بالكسر الموافق  
للقياس كرجال  
وصيام وقيام وجبايع  
وكسبه محففة ومحمد  
محمود لطف الله تعالى  
به آمين

زيد \* لَقَيْتِهِ السُّدْرَى وَتَدْرَى وَقَيْنَةُ وَالْقَيْنَةُ بَعْدَ الْقَيْنَةِ وَفِي التَّزْيِيلِ « وَلَا  
يَقُوتُ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا » وَأَنشَدَ

أَمَّا وَدَمَاءُ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا \* عَلَى قَتَةِ الْعُرَى وَبِالتَّسْرِ عِنْدَمَا

فَهَذَا مِثْلُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِلَهِةِ وَالْأَلْهَةِ فِي دُخُولِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ الْأَسْمَ مَرَّةً وَسُقُوطِهَا  
أُخْرَى \* ابْنُ دَرِيدٍ \* وَهِيَ الْإِلَهِةُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْفَضْحُ الشَّمْسُ نَفْسُهَا  
يُقَالُ جَاءَ بِالْفَضْحِ وَالرَّيْحِ - إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ أَيْ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ  
وَالْفَضْحُ - قَرْنُ الشَّمْسِ بِصَيْلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصَابَتْهُ فَهُوَ فَضْحٌ بِشَلِّ فَحَبِثُ الشَّمْسِ -  
إِذَا طَلَعَتْ - رَتَّ لَهَا بَرَزَتْ وَأَشَدَّ

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ \* فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَيْنِ فَيَحْضَرُ

\* قَالَ \* وَنَظَرَ ابْنُ عَمْرٍاءُ إِذَا مُحَرَّمٌ قَدْ اسْتَظَلَّ فَقَالَ أَضْحَ لِمَنْ أَحْرَمَتْهُ - أَيْ أَظْهَرَ  
وَمِنْهُ أَرْضٌ صَاحِبِيَّةٌ - إِذَا انْتَسَعَتْ وَانْفَعَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ وَمِنْهُ ضَوَائِحُ الرُّومِ  
وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ \* الْفَارِسِيِّ \* لَيْسَ فَحَبِثُ مِنَ الضَّحْثِ ذَلِكَ ثَنَانِي وَهَذَا  
مَعْنَى وَأَمَّا الضَّحَى الظُّهُورُ وَالْبُرُودُ إِلَى الشَّيْءِ وَقَدْ فَحَبِثُ ضُحُوًّا وَضُحْبًا -  
بَرَزَتْ لِلشَّمْسِ وَاسْتَضْحَبَتْ لِلشَّمْسِ - قَعَدْتُ عَنْهَا فِي الشَّتَاءِ خَاصَّةً \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الضَّحْثُ - ضَوْؤُ الشَّمْسِ إِذَا تَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ ضَوْؤُهَا عَامَةً  
وَالضَّحْثُ - الْأَرْضُ الْبَرَاءُ مِنْهُ وَالضَّحْثُ لَفْظٌ فِي الضَّحْثِ مِنَ الشَّمْسِ \* عَلَى \* أَرَى  
الضَّحْثُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضَعِيفِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ أَكْثَرَ فِي الْأَمْرِ ثُمَّ وَتَقَطَّيْتُ وَتَقَطَّيْتُ  
وَسَبَّأْتُ ذَلِكَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الضَّحَاءُ تَمْدُودُ الشَّمْسِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ - سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَنَوَّدُ حِينَ تَغِيْبُ وَالْجَوْنُ الْأَسْوَدُ  
وَالْأَبْيَضُ \* قَالَ \* وَعَرَضَ أَنْ يَسَّ الْجَرِيَّ عَلَى الْحِجَابِ دِرْعَ حَدِيدٍ وَكَانَتْ  
صَافِيَةً لِحَعْلٍ لَا يَرَى مَفَاةً فَقَالَ أَيْسُّ أَنْ الشَّمْسُ جَوْنَةٌ - أَيْ شَدِيدَةُ الضَّوْفَةِ  
غَلَبَ ضَوْؤُهَا بَيَاضَ الدَّرْعِ وَأَنشَدَ

يُسَادِرُ الْأَنْثَارَ أَنْ تَوْبَا \* وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبَا

الْأَنْثَارُ جَمْعُ نَارٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْجَوْنَةُ - عَيْنُ الشَّمْسِ \* ثَعْلَبُ \*  
الشَّمْسُ جَوْنَةٌ يَتَنَبَّهُ الْجَوْنَةُ حَكَاهَا عَنِ الْفَرَاءِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* يُقَالُ لَهَا



الجارية سُميت بذلك لانها تجرى من المشرق الى المغرب ويقال لها الغزالة أيضا وأنشد  
في ذلك

تَوَضَّعْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا \* تَرَشَّعْنَ دِرَاتِ الزَّهَامِ الرَّكَائِلِ

\* أبو عبيد \* الغزالة - الشمس إذا ارتفع النهار \* الأسمى \* غزالان  
الشَّعَى أوائلها \* أبو زيد \* هي بعد ما تنبسط الشمس وتضحي إلى قريب من خشي  
النهار \* قال ابن دريد \* قال الأصمعي ليست الغزالة الشمس بعينها لكنها  
وقت طلوع الشمس واحتج بيت ذى الرمة

وَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَ رَأْسُ حُرُوزِ \* أَرَأَيْتُمْ وَمَا أُغْنِيَنِي قَبَالَا

ويقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت \* وقال أبو بكر مرة \* هي الشمس عند طلوعها  
\* صاحب العين \* الغزالة - عين الشمس \* ابن السكيت \* ويقال للشمس  
السراج والبيضاء ويوحى لا تجرى ومهارة وأنشد

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ \* بِمَهَارٍ شُعَاعُهَا مَنُشُورُ

\* على \* مهارة هنا معرفة وانما احتاج إلى صرفها لأن بين نون فعلا تنوين وسين مستغفلين  
مُعَاقِبَةً وقد سقطت سين مستغفلين في قوله شعاعها وهو مغفلين فلذلك صرف مهارة  
والجملة في ذلك حال ويقال لها براح مثل قطام \* أبو حنيفة \* براح - وبراح  
\* السبراني \* ومن أسمائها حناذ من الحنذ وهو الشئ \* ابن السكيت \* ويقال  
لها إذا لم تكن متجلية حسنة مريضة ويقال لضوء الشمس الأيا والأيا إذا فُخِمَتْ  
وإذا كُسِرَ قَصِرَ وأنشد

\* لَاقَى إِيَّاهَا الْآيَاءُ فَاتَّخَذَتْهَا \*

\* أبو عبيد \* آباء الشمس - ضوؤها \* الفارسي \* آباء وآباء كعصاة وحصى  
\* قال الفارسي \* أقول في ألف إيا أنها منقلبة عن الياء والدليل على ذلك أنها لا تخلو  
من أن تكون من الياء أو من الواو فالذي يدل على أنها من الياء دون الواو أن الواو لا تكون  
لاما والعين ياء في شئ من كلامهم فأما قولهم حياة وحياة فالواو عندنا منقلبة من الياء  
فإذا لم يحجزا نقلها عن الواو ثبت أنها من الياء \* فان قلت ما تنكر أن تكون الياء  
منقلبة عن الواو لانكسر ما قبلها وإذا جاز أن تكون العين واو جاز أن تكون الكلمة

قلت قد أخطأ ابن  
سيده هنا وتبعه  
صاحب لسان  
العرب فحذف أعروض  
صدر هذا البيت  
فروى آخره والصواب  
وهو الرواية المتفق  
عليها المحفوظة  
رأس حوزي وانما  
ذكر ذى الرمة حوزي  
عروض في البيت  
أزابع بعد هذا  
وهو قوله يشبه  
الاطعان باليال  
كان الال برفع بين  
حزوي  
وراية الخويهم  
سبالا  
وكتبه محققه محمد  
محمد ودلف الله  
تعالى به آمين

من بليقوة • فالجواب أن الله بين بالآية. ير ولو كانت واو الصحت كما صح عوض وعوج ونحوه والهمزة في قول من مد منقلبة عن الياء • صاحب العين • الشعاع - ضوء الشمس الذي تراه كأنه الجبال مقبلة عليك اذا نظرت لها وقيل هو الذي تراه تمخدا كل رماح بعبد الطلوع والجمع أشعة وشع وشع وداشعت - نشرت شعاعها وأنشد

اذا سقرت نلأ وجنتها • كاشع الغزالة في الضحاه

• أبو حنيفة • هو الشعاع والشعاع والشع • ابن السكيت • ويقال لها رماها الطقارة • أبو حنيفة • النداء - دارة رماها رماها محيطه بالنفس وقيل هي الحمرة العارضة في مطلع الشمس ومغربها اذا عرضت وقيل هو قوس المزن • ابن السكيت • هي النداء والنداء • أبو حنيفة • لعاب الشمس - الذي تراه في سدة الحزب بريق مثل نسج العنكبوت أو السراب فيحد من السماء وانما يرى ذلك من سدة الحزب وسكون الريح وأنشد

وذاب للشمس لعاب فنزل • وفلم ميزان النهار فاعتدل

• أبو عبيد • وهو السهام ومخاط الشيطان • أبو حنيفة • وهو الفقير والشمس عنها وبمعنى عاب الشمس بطن من تخميم • الفارسي • عاب الشمس على مثال بد الشمس وعشمس هو الصبح وهو من فايد الادغام • وحكي ابن الرمان • عاب شمس • الفارسي • وهذا مما تعرف في حيز الاضافة ولم يك قبل ذلك معرفة وهو من باب قيس فقه • قال الميوي • في باب الالقاب عند ذكر قيس فقه في حيز تلقب المفرد بالمفرد وتطير ذلك أنه ليس أحد من العرب يقول هذه شمس فيجعلها معرفة بغير الف ولا م فاذا قالوا عباد شمس فكلهم يجعلها معرفة وقد أوتان الى هذا التعليل في أول الباب • غيره • والخيتعور - ما ينزل من الهواء أبيض كالخيط أو كتج العنكبوت والذباختعور من ذلك وأصله الخسداغ • صاحب العين • ريق الشيطان لعاب الشمس • ابن دريد • السعور والسعوروة والسعرا والسعراة - ما يدخل السكوة من شعاع الشمس ومن الصبح • ابن السكيت • قرون الشمس - قواحيها واحدها قرن • أبو حنيفة • وكذلك

حَوَاجِبُهَا \* ابن السكيت \* عَيْنُ الشَّمْسِ - وَجْهُهَا ورَأْسُهَا \* أبو حنيفة \* الْعَيْنُ - اسمُ لَهَا \* صاحب العين \* الْقَيْضُ - عَيْنُ الشَّمْسِ \* ابن السكيت \* الشَّرْقُ والشَّرْقَةُ - الشَّمْسُ يُقَالُ طَلَعَتِ الشَّرْقُ ولا يُقَالُ غَابَتِ الشَّرْقُ وَشَرَّقَتِ الشَّمْسُ - مَوَاقِعُهَا فِي السَّنَاءِ وَدِقُّوْهَا وَأَمَّا فِي الْقَيْطِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا يُقَالُ اقْعَدْتُ فِي الشَّرْقِ والشَّرْقَةِ والمَشْرِقَةِ والمَشْرِقَةِ وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ

تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتِ عِنْدِي \* بَعِثْ مِمَّنْ مَشْرِقَةُ الشَّمَالِ

\* السِّبْرَانِي \* وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ أَيْضًا الشَّرْقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَنشَدَ

\* لَيْسَ بَعِيْنٌ مِنْهُ دَفْءٌ وَشَرْقٌ \*

\* ابن جني \* وَهُوَ الشَّرْقُ والشَّرِيقُ \* أبو عبيد \* انما قيل للعبد المَشْرِقُ لَانِ الصَّلَاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ \* ابن قتيبة \* مَشْرِقُ الْبَابِ - مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ \* السِّبْرَانِي \* الْمَشْرِيقُ - الْمَشْرِقَةُ \* ابن دريد \* الْوَهْرُ - تَوَهَّجَ وَقَعَ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَابًا كَالْخَارِ بِمَائِيَّةٍ وَيُقَالُ لِلضَّوْءِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوْءِ إِلَى الْبَيْتِ شَرْطٌ بَاطِلٌ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ وَهُوَ أَصَحُّ \* صاحب العين \* غَلَاطُ الشَّمْسِ - الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ خَيْطٌ إِذَا تَقَرَّرَتْ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَعْلَاطُ وَالْهَيْوَلُ كَالسَّغَرَارِ رُومِيَّةٌ أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ وَهُوَ أَنْبَجُ \* وَقَالَ \* تَسُوْدَتِ الشَّمْسُ - ارْتَفَعَتْ

## بَابُ

### طُلُوعِ الشَّمْسِ وَكُسُوفِهَا وَغُرُوبِهَا

\* صاحب العين \* طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا وَمَطْلَعًا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْكَسْرُ نَادِرٌ وَلِهَذَا بَابُ سَنَانِي عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالُوا آتَيْتُكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْهُ الشَّمْسُ - أَيْ طَلَعَتْ فِيهِ \* صاحب العين \* طِلَاعُ الْأَرْضِ - مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا \* ابن السكيت \* ذَرَّتِ الشَّمْسُ - تَذَرُّ

ذُرُورًا طَلَعَتْ وَأُنْشَدَ

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا • كُلَّمَا اقْتَرَبَ شَمْسٌ أَوْ نَزَّ

• أبو عبيد • بَزَغَتِ الشَّمْسُ تَبَزُّغَ - طَلَعَتْ • صاحب العين • بَزَغًا • أبو  
حنيفة • وَبَزُورًا • وقال • شَرَقَتْ تَشْرُقُ شُرُوقًا - طَلَعَتْ • ابن السكيت •  
الْمَشْرِقُ وَالْمَشْرِقُ - الْمَطْلَعُ • أبو حنيفة • فأما إِشْرَاقُهَا فَانْشِطَاطُهَا وَارْتِفَاعُهَا  
وِخْلُوصُ ضَوْئِهَا • ابن السكيت • آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ - أَي كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ  
الشَّمْسُ • ابن دريد • الشَّارِقُ - قَرَنُ الشَّمْسِ شَرِقَتْ بِالْكَسْرِ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ  
• ابن دريد • طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خُرْشَاءٍ - أَي غُبْرَةٍ • أبو حاتم • كَسَفَتِ الشَّمْسُ  
وَلَا يُقَالُ انْكَسَفَتْ • أبو زيد • كَسَفَتِ الشَّمْسُ - اسْوَدَّتْ وَكَسَفَهَا اللَّهُ  
• صاحب العين • وبعضهم يقول انْكَسَفَتْ وَهوَ خَطَأٌ • ابن السكيت •  
كَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا وَكَسَفَتْ - ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَكَذَلِكَ خَسَفَتْ تَخْسِفُ خُسُوفًا  
وَنَحَفَهَا اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَقِيلَ كُتِرَتِ الشَّمْسُ - ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَقِيلَ مَعْنَى كُتِرَتْ  
غُوتِرَتْ • ابن دريد • كَمَهُ النَّهَارُ - اعْتَرَضَتْ فِي شَمْسِهِ غُبْرَةٌ • أبو عبيد •  
دَنَّتِ الشَّمْسُ - دَنَتْ لِلْغُرُوبِ • قال أبو علي • أَرَى أَنَّهُ مِنَ الدَّائِقِ شَبِثَتْ  
• لَا تَسْتِدَارَةَ جُرْمِهَا وَمَعْرِهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ • أبو عبيد • ضَيَّفَتْ وَتَضَيَّفَتْ  
وَضَيَّفَتْ ضَيْفًا كَذَلِكَ • الفارسي • هُوَ مِنْ تَضَايَفِ الشَّيْءِ - وَهُوَ تَدَانِيهِ  
وَتَقَابُلُ أَقْطَارِهِ وَأُنْشَدَ

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا بِشَتَاكِ الْأَطْلَالِ • إِذَا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلَا

بِعَنَى إِذَا صَرَنَ قَسِيرِ بَيَانِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ » وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلَامَةِ الْمَبْلُ • أبو عبيد •  
ضَرَعَتْ مِنْهُ • الفارسي • هُوَ مِنَ الضَّرْعِ - وَهُوَ وَلَا الْبَقْرَةَ الصَّغِيرَةَ الضَّعِيفَ  
• أبو عبيد • زَبَّتْ وَازْبَتْ كَذَلِكَ • الفارسي • هُوَ مِنَ الزَّبَبِ - وَهُوَ كَثْرَةُ  
الشَّعْرِ فِي الْمُدَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فَتَرَى أَنَّ مَا دَانَاهَا مِنَ اللَّيْلِ غَطَّاهَا كَمَا يَغْطِي الشَّعْرُ الْعِضْوُ  
• ابن السكيت • ضَرَعَتْ وَزَبَّتْ وَازْبَتْ - غَابَتْ • أبو حنيفة • رَبَبَتْ  
وَقَسَبَتْ كَذَلِكَ • الفارسي • هُوَ مِنْ قَسَبِ الْمَاءِ وَهُوَ صَوْتُهُ عِنْدَ إِدَادِ جَرِّهِ

الرواة في رواية الكلمة

الاولى من هذا

المشطور الثاني

فبعضهم رواها اليوم

حتى وبعضهم رواها

بكرة حتى وبعضهم

رواها ذب حتى

كاختلافهم في رواية

لفظ الكلمة الاخرة

منه ومعناها فممنهم

رواها براح بفتح الباء

كفتح طام وفسرها

بالشمس كما تقدم

قبل ومنهم من رواها

براح بكسر الباء

الجر واختلفوا في

تفسير الجر ورفعال

الغوى هو مفرد اسم

فاعل أصله رائج

أسقطت همزته كما

أسقطت همزة هائر

فقييل هار وقال

الفراء هو جمع راحة

وهي البدو بهذا

فسرها المؤلف كما ترى

وسبب اختلافهم

عدم وقوفهم على ما

قبل هذين المشطورين

وما بعدهما والرواية

المشهورة وهي رواية

قطرب والفراء

ذب حتى دلكت براح

وكنه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

وذلك ان الشمس اجري ما تكون عند الغروب \* ابن السكيت \* دلكت الشمس  
دلوكا - وهي دلالة - اصغرت عند مغيبها وقيل دلوكا حين تزول عن كبد السماء  
وهو ميلها وانشد

هذا مقام قدنى رباح \* اليوم حتى دلكت براح

يريد انه اذا نظرا اليها عند غيوبها وضع يده على جبينه يتقي شعاعها \* ابن دريد \*  
الدلك - وقت دلو الشمس \* ابو حنيفة \* الغشاش - دلو الشمس للمغيب  
\* ابو حنيفة \* دحضت الشمس تدحض دحضا ودحوا - زالت وادحضته  
ودحضته - دفعته والزئج والعدول والزوال سواء زاعت زيعا وعدلت تعدل  
عدولا وزالت زوالا وزوولا \* ابن دريد \* الشمس صفراء - اذا مال في الغرب  
\* ابو زيد \* غابت الشمس غيبا ومغيبا وغيبوبة \* سيبويه \* وغيوباً \* ابو  
زيد \* اغيينا - دخلنا في المغيب \* وقال \* انا على غيبة الشمس مقلوب  
عن غيبتها \* ابن السكيت \* وجبت الشمس وجوبا - غابت ويقال غابت  
الشمس لانشاء مقصور يريد بذلك الاشياء قليلا وشقت تشق وتشقني - ذهب  
وغابت الاشياء وانشد

اشرقته بلا شفا وبشفا \* والشمس قد كادت تكون دنفا

يقال ابتته والشمس دنف - اي قد فاربت ان تغيب \* وقال \* طفلت الشمس  
- دنت لتغيب \* ابو حنيفة \* وتطلعت وتطرفت وكربت وصجعت وقيل  
صجعت - زالت \* ابن السكيت \* سقط القرص - غابت الشمس والعرج  
- غيبوبة الشمس وانشد

\* حتى اذا ما الشمس همت بعرج \*

\* ابو حنيفة \* ابت ثوب ابا \* سيبويه \* واوبأوكذلك بادت تبيد يودا  
\* ابو حنيفة \* غارت غورا وغورا وغيارا - وغربت تغربا وغربا  
وغربت - غابت وكذلك التجثم \* صاحب العين \* الغرب والمغرب -  
الموضع الذي تغرب فيه \* سيبويه \* المغرب شاذ وقباسة المغرب لان ما كان على  
يقول فاسم الموضع منه مقل الا نادر احدها هذا \* وحكى ابن السكيت \*

مَقْرَبٌ عَلَى الْقِيَاسِ \* وَقَالَ غَيْرُهُ \* فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ » - (٢) أَقْصَى مَا تَنْتَهَى إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْأَقْصَى وَالْأَدْنَى مِائَةٌ وَمِائَتُونَ مَقْرَبًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ تَنَاسُوهُ « فَلَا أَقْسِمُ رَبِّي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ » وَقِيلَ انْجَاصَ لَأنَّهُ أُريدَ أَنَهَا كُلُّ يَوْمٍ تَشْرُقُ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَقْرُبُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى انْتِهَاءِ السَّنَةِ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* وَقَبِلَ الشَّمْسُ - غَابَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ دَاخِلٍ فِي شَيْءٍ فَهُوَ وَاقِبٌ فِيهِ وَالْقُنُوبُ - مِثْلُ الْوُقُوبِ قَبِلَتْ تَقْبَلُ

(٢) عبارة لسان بعد الآية أحد المغربين أقصى ما تنتهي إليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما تنتهي إليه في الشتاء واحد المشرقين أقصى ما تشرق منه الشمس في الصيف وأقصى ما تشرق منه في الشتاء بين المغرب إلى آخر ما هنا وبه يعلم ما في الأصل من السقط كتبه محصيه

### صفة القمر وأسماءه

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَوَّلُ مَا بَرَى الْقَمَرُ - فَهُوَ الْهِلَالُ لِئَلَّا يَمُوتَ ثُمَّ يَكُونُ كَذَلِكَ لِلسَّلَةِ وَالْبَيْتَيْنِ وَثَلَاثَ \* قَالَ أَبُو اسْحَقَ \* يَسْمَى هِلَالًا ثَلَاثَ لَيَالٍ - ثُمَّ يَسْمَى قَمَرًا \* قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ \* يَسْمَى هِلَالًا حَتَّى يُجْتَمِعَ وَقَبِلَ يَسْمَى هِلَالًا إِلَى أَنْ يَهْتَرِ ضَوْفُهُ سَوَادًا لَيْلٍ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ أَهْلَةٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَقَدْ أَهَلَ وَأَهْلَنَاهُ - رَأَيْنَاهُ وَأَهْلُنَا الشَّهْرَ وَاسْتَمَلْنَاهُ - رَأَيْنَاهُ لَهْلَةً وَقَدْ أَهَلَ الشَّهْرَ وَاسْتَمَلَّ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* هَلَّ الشَّهْرُ لَا يَقَالُ أَهَلَ وَهَلَّ الْهِلَالُ نَفْسَهُ - طَلَعَ وَأَتَيْنَا فَلَا نَعْنِدُ الْهِلَالَ الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَاهُ وَهَلَّتْهُ وَهَلَّ وَهَلُولُهُ وَأَهَلَ الرَّجُلُ - قَطَرَ فِي الْهِلَالِ فَكَبَّرَ وَالْأَهْلَالُ فِي الْحَجِّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يُجْتَمِعُونَ إِذَا أَهَلَ الْهِلَالَ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* صَبَّأَ الْهِلَالَ - طَلَعَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَهُوَ الشَّهْرُ لِئَلَّا يَنْظُرَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَيُشْهِرُونَهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الشَّهْرُ - الْقَمَرُ إِذَا نَظَرُوا قَارِبًا إِلَى كَمَالٍ وَبِهِ سَمِيَ الشَّهْرُ الْمَعْرُوفُ وَالْجَمْعُ أَشْهُرُ وَشُهُورُ وَالْمُشَاهِيرَةُ - الْمُعَامَلَةُ شَهْرًا بِشَهْرٍ وَأَشْهُرُ الْقَوْمِ - اتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ وَأَشْهُرَتِ الْمِرَاةُ دَخَلَتْ فِي شَهْرٍ وَلَدَتْهَا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* ثُمَّ يَكُونُ قَمَرًا بَعْدَ ثَلَاثٍ وَقَدْ أَقْرَأْنَا وَلِيْلَةً مُقْمَرًا وَمُقْمَرَةً وَقَرَاءَ وَأَنْشَدَ

\* يَا حَبَسْذَا الْقَمَرُ أَوْ الْبَيْلُ السَّاجِ \*

وَهُوَ قَمَرٌ حَتَّى يَمُوتَ حَمَرَةً أُخْرَى \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْقَمَرُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَمَرَةِ - وَهُوَ بِضَاءُ



فيه كُذِرَ \* أبو حنيفة \* اذا جَرَّ وأضاء فهو قمر وقد اقتر وقتر - اذا استدار  
 بخط رقيق قيل أن يغلط \* وقال \* أضاء القمر وأضاءت القمراء - وطلع القمر  
 ولا يقال طلعت القمراء والمعنى في القمر أن نفس القمر \* ابن دريد \* تقمر الاسد  
 - طلب الصيد في القمراء \* صاحب العين \* والقول في لفظ طلوع القمر  
 كالقول في لفظ طلوع الشمس إلا أن لآع الأرض فانه مقصور على ما طلعت عليه الشمس منها  
 \* ابن السكيت \* القمران - الشمس والقمر \* على \* وهذا نحو القمرين  
 ونحوهما من الامم الذي يسمى به انسان لكل واحد منهما اسم على حدته \* ابن  
 السكيت \* الزبرقان - القمر قال ثم يصير بعد القمر جونة ثم يستوي  
 لثلاث عشرة وتلك ليلة السواء وذلك اذا اتسق واتسافه - استواؤه وقد  
 أسوينا \* أبو حنيفة \* سميت بذلك لاستواء القمر وقيل لانه يستوي  
 في أيلها ونهارها وهي ليلة التمام والغراء \* ابن السكيت \* وهي العفراء  
 وليلة النصف يقال لها سبستان \* قال \* وهو في ليلة السوا باهر وقد بهر وأبهار  
 \* فأما سيبويه فقال ابهار القمر لا يتكلم به الا مزيدا \* ابن السكيت \* بهر  
 القمر الكواكب يهرها بهم را وقضها ونعما - وذلك اذا غلب ضوؤه ضوئها  
 فلم تر لها ضووا \* قال \* ثم الذي يلها البدر - لانه يسادر الشمس والجمع بدور  
 \* ابن السكيت \* وقد أبدر الفوم \* أبو حنيفة \* أبدر القمر - صار  
 بدرا وهو ريدر سمي بذلك لامتناعه يقال غلام بدر - اذا امتلأ شيبا قبل  
 أن يحتلم \* ابن السكيت \* هو بدر حتى يقع في ليل الى الساهور ومن السبع  
 البدواقي \* أبو حنيفة \* الساهور - القمر نفسه نبطي \* ابن دريد \*  
 السهر والساهور - الذي يقب فيه القمر اذا كسف \* أبو علي عن ثعلب \*  
 السمار والباحور - القمر \* أبو حنيفة \* فاذا جاوز القمر النصف فهو  
 ملخوف حتى يتحقق \* أبو عبيد \* الفخت - ضوؤه القمر \* ابن دريد \* هو  
 أول ما يبدو منه ومنه اشتقاق الفاختة للونها \* قال أبو اسحق \* لا أدري أم  
 ضوؤه هو أم اسم طلته السمر ولهذا قيل للمختين ليل السمار \* أبو عبيد \*  
 الهالة - داره \* ابن السكيت \* يقال للسواد الذي في القمر - النحو والشامة

قوله أسوينا معناها  
 هنا دخلنا في ليلة  
 السواء كما يقال  
 أصبنا دخلنا في  
 الصباح اهـ

وأنشد في ذلك

وذي شامة سوداء في حروجه • مجللة لا تجلي لزمان  
ويذكر في جنس وتسع شبابه • ويهرم في سبع معاوان  
فاذا طلع القمر - قبل بزغ - وقد تقدم في الشمس فلا غاب - قيل أفل يافل  
ويافل أفلأوأولاً • ابن السكيت • ويقال ليالي التي يطلع القمر فيها ليلة كله فيكون  
في السماء ومن دونه صحاب نترى ضوء ولا ترى قمر افطن أنك قد أضحت وعليك  
ليل الحقائق ويقال وضع القمر رأسه الوضوح وأضحى - اذا أضاء وأسفر وهو  
ضوءه قبل أن يطلع • صاحب العين • الأزهري - القمر وقد زهر زهر  
زهراً وزهر • ابن السكيت • الأزهري - الشمس والقمر والمناران والنيران  
• ابن دريد • ليلة كراء - قراء • أبو عبيد • الوكس - دخول القمر  
في نجم بكرة وأنشد

• هجها قبل ليالي الوكس •

• ابن الأعرابي • عقبه القمر - بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال  
لا تطعم المسك والكافور لئنه • ولا الذيرة لأعقبه القمر  
والحصن - الهلال لونه سمي الرجل حصناً

### كسوف القمر وغروبه

• أبو حنيفة • خسف القمر يخسف خسوفاً وخسف وهو كالكسوف  
في الشمس وقد يستعمل الخسوف في الشمس والكسوف في القمر • أبو عبيد •  
وكذلك خسف المكان يخسف وخسفه الله • أبو حنيفة • صفي القمر صفي  
وصفي وأصفي - ما لم يغيب وقد تقدم الصغوف في الشمس • صاحب العين •  
وقب القمر وقوباً - دخل في الكسوف وقد تقدم أن كل دخول وقوب  
• أبو زيد • طمس القمر والنجم - ذهب ضوؤه - وكذلك البصر وطمس الله  
عليه وطمسه

قلت قد أخطأ ابن  
سيده ومن نقل عنه  
في رواية عزالبيت  
الاول وصدر الثاني  
وسبب ذلك عدم  
انقاسان الرواية  
وأخذها عن أهلها  
والصواب وهو الرواية  
المحققة التي لا يحيد  
عنها  
مجلدة لا تنقضي لأوان  
ويكمل في جنس  
وقد بينت حقيقتهم  
ونسبتهما لغائلهما  
وذكرت ما قبلهما  
بينا أنهما في كتابي  
بنيان العلم المرصص  
ليان وهم صاحب  
المخصص والله  
المستعان على اتمامه  
وكتبه محققه محمد  
محمود لطف الله به  
تعالى آمين

## باب سؤال القمر وجوابه

• قال ابن السكيت • قيل لانه مر ما انت ابن ليله فقال رضاء سخره حل اهلها  
بريله قيل ما انت للبلنين قال حديث امنتين بكذب ومين قيل ما انت لثلاث قال  
حديث قتيان غير جد مؤلفات وقيل قليل اللبث قيل ما انت ابن اربع قال  
عمه ام ربيع غير جامع ولا مريض قيل ما انت ابن خمس قال عشاء خلفات فقس  
وقيل حديث انس قيل ما انت ابن ست قال سرويت قيل ما انت ابن سبع قال  
ذبله الضبع وقيل هدى لا نرس ذي الجمع وقيل حديث جمع قيل ما انت ابن  
ثمان قال قمر اضميان وقيل قمر اضميان قيل ما انت ابن تسع قال يلتقط في الجزع  
وقيل منقطع التسع قيل ما انت ابن عشر قال ثلث الشهر وقيل محقق النجر  
وقيل اوديك الى القجر وقيل الى اثنتي عشرة يلتقط الجزع

## وهذا تفسير ليالى القمر

أراد بقوله سخره تصغير سخره المعنى انه يبقى بقدر ما ينزل قسوم فتضع  
شام - م سخره ثم ترضعها ويرثحلون فبقاؤه في الاقنى كقدر رضاء السخره ككذب  
ومين - يريد ان بقائه قليل كقدر ما تلقى الامة الامة فخذتها فتكذب لها حديثا  
ثم بقى رمان مؤلفات - يريد انه يبقى بقية قتيان ابكارا جتمعن على غير ميعاد فتحدثن  
ساعة ثم انصرفن غير مؤلفات ام ربيع - الناقصة وهو تأخير حلها يريد ان  
بقائه مقدر ما تحلب ناقة لها ولد ولدته في اول الربيع وهو اول التناج ويقال عمت  
ابله - اذا تأخرت ومن هذا سميت الائمة لانه آخر الوقت ومنه قرى عام - اى بطىء  
والخلفات - هى التى استبان حلها والقعاء - الداخلة الظهر الخارجة البطن  
وقوله سرويت - اى سرويت فاقى ابقى بقدر ما يبيت انسان ويسير وقوله يلتقط  
في الجزع - اراد انه مضى ابلج لوانقطعت فيه مخنقة فتاة فيها ومقصلة  
يجزع ماضع منهاى لاضيانته وقوله قمر اضميان - اى مضى ومنه  
ليلى اضميان وفي الحديث قدركم هذا قمر اضميان • قال الفارسي • اما الخفض

في إضحيان فعلى الاضافة واقامة الصفة مقام الموصوف أى قدر وقت إضحيان  
 • أبوزيد • ليلة إضحيان وضحيان وضحيان • قال ابن جنى • قياسها ضحوانة  
 لانها من الضحوة الا أنهم يحكون الى ابدال الواو ياء من غير موجب أكثر من طلب الخفة  
 وله نظائر سنأتى على ذكرها فى موضعها ان شاء الله تعالى • ابن السكيت •  
 وقوله منقطع التسع - يريد انى أبقي ما يبقى شئ من فخذ عني به صاحبه حتى  
 ينقطع فبقاؤه كبقاء ذلك التسع وقوله أوديك الى القيسر - يريد أنه يبقى الى قبيل  
 القيسر لا يغيب لطول بقائه

### أسماء أيام الشهر ولياليه

• أبو حنيفة • يقال لأول ليلة من الشهر - ظلمة ابن جبر • وانشد  
 نهارهم ظلمات أعمى وليلهم • وان كان بدراً ظلمة ابن جبر  
 • أبو عبيد • ليلالى الشهر ثلاث غرر • ابن السكيت • وعر • أبو حنيفة •  
 غرر جمع غرة وعر جمع غراء • ابن السكيت • فمرح منل غير • أبو عبيد •  
 وثلاث نفل • ابن السكيت • ويقال مهب • أبو حنيفة • سميت مهباً  
 لان ضوء القمر فيها غير باهر للظلمة ففيه منها شوب • أبو عبيد • وثلاث تسع  
 • ابن السكيت • ويقال زهر - والزهر البيض والزهره البيضاء وقالوا بهر  
 لان القمر يهر فيه من ظلمة الليل • وقال غيره • التسع - ثلاث ليال من أول  
 الشهر • أبو عبيد • وثلاث عشر وثلاث بيض • ابن السكيت • سميت بيضا  
 لياض من أولهن الى آخرهن • أبو حنيفة • نصف الشهر ونصف ونصف  
 وطرح الالف أولى - بلغ النصف وكذلك كل شئ يؤول الى النصف • أبو عبيد •  
 وثلاث درع ودرع • ابن السكيت • الواحدة درعة ودرعاء • أبو حنيفة •  
 أفرع الشهر - جاوز النصف • ابن السكيت • لأدراعه - أنه لا رفيعه من  
 أول الليل وقيل هى التى يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائر ما ظلم وقيل  
 هى ليلت عشر وسبع عشر وعمان عشر • أبو عبيد • وثلاث ظلم واحدتها  
 ظلمة • ابن السكيت • ويقال للظلم نخس • أبو عبيد • وثلاث خنادس

\* ابن السكيت \* وقيل - نحس ودھم \* أبو عبيد \* وثلاث دأى \* ابن  
السكيت \* الواحدة - دأأء وقيل فعم - لان الشهر فعم في دؤوه الى الشمس  
\* أبو عبيد \* وثلاث عاق قال وكان أبو عبيد يبطل التسع والعشر \* ابن السكيت \*  
يقال للييلة ثمان وعشرين الدجاء ولييلة تسع وعشرين الدجاء ولييلة ثلاثين الليال  
وذلك اظلمتها وانها لاهلال فيها وهذه الثلاث هي الحاق \* ابن دريد \* هي الحاق والحاق  
\* ابن السكيت \* ويقال لا خرييلة من النهر أيضا الحاق \* ابن السكيت \*  
والسرار والسرار والسرار ويوم الحاق - آخر الشهر وذلك لان الشمس تحق الهلال  
ولا تبينه وانحاق القمر - احتراقه وهي التحيرة واليوم ايضا تحيرة - لانه يحر الذي  
يدخل بعده وأنشد (١)

\* تحيرة شهر لشهر سارا \*

قلت الحاق مثلث  
والفتح عند العرب  
أنصح لخطته وكتبه  
محققه محمد محمود

(١) قوله وأنشد  
أى الى السكيت وصدره  
فبادر ليلا لا مقرر  
أراد ليلا لا لارجل  
مقرر والسرار مردود  
على الليلة ونجيرة  
فعيلة بمعنى فاعلة  
كذا فى اللسان اه  
محققه

\* صاحب العين \* نحو الشهور وأائلها \* أبو عبيد \* جمع التحيرة وأجر على غير  
قياس وحكى غيره نحائر \* ابن دريد \* ازيم وطوأس - ليلا من ليالى الحاق \* ابن  
السكيت \* ابنا جبر وجبر - اليومان اللذان يستسر القمر بينهما فى الحاق قبل  
التحيرة والدأأء - الليلة التى يشك فيها من الشهر الماضى هي أم من الداخل \* أبو  
حنيفة \* الدأأء - آخر ليلة من الشهر \* قال أبو اسحق \* أخذ من الدأأء  
- وهو ضرب من السير يسرع فيه الابل تقبل أرجلها الى مواضع أيدىها فالدأأء آخر  
تقل القوائم وكذلك الدأأء آخر يوم من أيام الشهر \* أبو حنيفة \* وهي القلنة - اذا  
كانت يشك فيها من الشهر الذى أنت فيه هي أم من القليل وقيل القلنة آخر ليلة  
من أى شهر كان من الأشهر الحرم \* الفارسي \* اليوم الايوم - آخر يوم من  
الشهر حكاها عن أبي القيسيل \* أبو حاتم \* جئت كنى الشهر - أى آخره \* أبو  
عبيد \* جئت على عقب الشهر وفى عقبه - اذا جئت وقد بقيت أيام من آخره \* ابن  
السكيت \* وفى عقبه كذلك \* أبو عبيد \* جئت على عقب الشهر وفى عقبه  
- أى بعد ما مضى \* وقال \* استعمل عمر رضى الله عنه التسعة فى الشهر  
وذلك أنه سافر فى عقب شهر رمضان فقال ان الشهر قد تسع فلو ضمنا بقيته  
وقال مرة تسع وتسع - ذهب الى أن التسعة التى هي الطول كان الشهر

قد انفصل من الطول قال وروى تشمسع يذهب الى معنى الشسوع الذي هو  
الطول كما انفصل منه ايضا قال وكان الوجه تشمسع \* ابن السكيت \* البراء  
- أول يوم من الشهر وأشد

يا عين بكى فافذا وعسا \* يوما اذا كان البراء نوحا

\* أبو حنيفة \* سمى برأتسبره القمر فيه من النمس وكانت العرب تسميه \* أبو  
عبيد \* تلتنا الشهر - تلتنا سلتنا وسلوفا اذا مضى عنا \* أبو حنيفة \*  
وسلم هو \* أبو زيد \* كتبت منسج شهر كذا - الفارسي اذا بقيت من الشهر  
ليلة قالوا كتبتنا سلم شهر كذا ولم يكتبوا ليلة بقيت كالم يكتبوا ليلة خلت  
ولامضت وهم في الليلة جعلوا الخاتمة في حكم الفاتحة حيث قالوا شهر كذا ولم يقولوا  
ليلة خلت ولا مضت لانهم فيها بعد ولم تمض فقالوا سلم شهر كذا فسلم فيما يؤرخ  
مصدر وقوله عليه السلام « لا تستقبلوا الشهر استقبالا » يقول لا تتقدموا  
رمضان بصيام قبله

ناقد معناه اسم رجل  
موجود وكتبه عصفه  
محمد محمود لطف الله  
تعالى به آمين

## صفات الشهر

\* أبو عبيد \* شهر مجرم وكريه - تام

## باب الدراري

\* أبو حنيفة \* الدراري - اللواتي يدران عليك من مطالعها وكونك دُرِّي  
من فلك وقد دُرِّي دُرِّي وقيل هو الذي يدُرُّ من المشرق الى المغرب وهو مضيه ومده  
\* قال الفارسي \* قال أبو اسحق في قوله تعالى « كأنها كوكب دري » وصف  
الزجاجة فقال كأنها كوكب دري ودُرِّي منسوب الى أنه كالدر في صفائه وحسنه  
وقرئت دري بالكسر ودُرِّي بالفتح وقد رويت بالهمز والضم ويون جميعا لا يعرفون الوجهة  
فيه لا ليس في كلامهم شيء على قبيل ولكن الكسر جسد بالهمز يكون على وزن  
قبيل ويكون أيضا من النجوم الدراري التي تدُرُّ أي تنعط وتسير وجاز أن يكون دري  
بغير همز مخففا من هذا \* الفارسي \* من الوهم الظاهر في هذا الفصل قوله

وقد درو بت بالهمز والتخويون أجمعون لا يعرفون الوجه فيه لأنه ليس في كلامهم  
 شيء على فَعِيلٍ ووجهه معروف وهو أنه فَعِيلٌ من الدَّرءِ الذي هو الدَّفْعُ وهو صفةٌ ونظيره  
 من الأسماء غير الصفة قولهم المَرِيضُ \* قال سيبويه \* ويكون على فَعِيلٍ وهو  
 قتل في الكلام قالوا المَرِيضُ حدثنا أبو الخطاب عن العرب وقالوا كوكب دُرِّيٌّ وهو  
 صفة كذا قرأته على أبي بكر بالهمز في دُرِّيٍّ فان قال قائل ما تنكر أن يكون دُرِّيٌّ  
 بنفسهم فقل لا يصح هذا الذي حكىناه من الكتاب أن يكون من غير الهمز لأن  
 الذي لا همز يجوز في قوله ضربان يجوز أن يكون مخففاً من الهمز مثل خَطِيبَةٍ تخفيف  
 خطِيبَةٍ ويجوز أن يكون منسوبا إلى الدَّرءِ وعلى الوجه الثاني حمله سيبويه بذلك على  
 ذلك وزنُ جمعهِ المُكْتَمِرِ في الأبنية في باب الألف فيما لحقته نالسةً بفعالي فقال جاء على  
 فعالي دَرَارِيٍّ وخَوَارِيٍّ فلا يجوز أن يكون دُرِّيٌّ ههنا غيرهمز ولا أنه إذا لم همز كان  
 عند سيبويه فعلياً وقد قال هذا يكون على فَعِيلٍ فحال أن يكون دُرِّيٌّ فَعِيلٌ وهو  
 عند فقهاء الأنا أن يكون على التخفيف فيمن قال خَطِيبَةٍ ومَقْرُوءَةٍ وبذلك أيضاً على  
 أنه فَعِيلٌ نُصِرَ بحججه بذلك وأنه في الصفة مثل المَرِيضِ في الاسم وبذلك أيضاً ما قبله  
 وما بعده في الكتاب من الفعول والذي قبل فَعِيلٌ وهو في الاسم السَّكِينُ والبَطِخُ وفي  
 الصفة الفَتِيقُ وبعد فَعِيلٌ وهو في الاسم العَلِيقُ والقَبِيطُ والصفة الزَّمِيلُ والسَّكِينُ  
 فكما أن ما بعده الياء في هذه الفصول لا مات كذلك ما بعده الياء في دُرِّيٍّ لَمْ وحكى  
 أبو بكر عن أبي العباس أنه قال مَرِيضٌ اسمٌ أجمي وقد غلط من قرأ دُرِّيٍّ لأن بناءه على  
 فَعِيلٍ وليس في الكلام فَعِيلٌ ومن قرأ دُرِّيٍّ فهو مثل صَدِيقٍ ودُرِّيٌّ منسوب إلى الدَّرءِ  
 \* قال الفارسي \* أقول إن الذي يدفع كلام أبي العباس أنه ليس في كلام العرب  
 فَعِيلٌ هو ما قدمناه من الحكاية عن سيبويه وأبي الخطاب وما بُنِيَتِ الهمزة في دُرِّيٍّ  
 ما رواه أبو بكر عن أبي العباس قال أخبرني أبو عثمان عن الأصمعي عن أبي عمرو قال  
 منذ خرجت من الخندق لم أسمع أعرابياً يقول إلا كأنه كوكب دُرِّيٍّ بكسر الدال قال  
 الأصمعي قلت أفهمزون قال إذا كسر والخسبك قال أخذوه من درأت تدراً إذا  
 اندفعت وهذا فَعِيلٌ منه \* الفارسي \* أنا أقول يعني أنهم لما كسروا أزلوه  
 الكسر على إرادتهم هم الهمز ونحقيقهم فان قلت هلا قلت إن ذلك لا يدل لأنه يجوز

قلت قد أخطأ ابن سيده وابن جني (٣٤) ان صحت روايته عنهما والجمهور في صحاحه وتبعهم صاحب لسان العرب

ان تكون الدال كسرت وأريد بهم مع ذلك النسب الى الدال جاز ذلك كما جازت التفسيرات  
التي تلقى المنسوب اليه وهو أكثر من أن يحصى قلنا لا ينبغي أن يفهم على ذلك وعلى  
الخروج عن القياس ما وجدت عنه من دوحه لأنك لا تحكم بخروج الكلمة عن  
أصلها إلا بعد تبين التغيير وثبته وأنت لم تبين ذلك هنا فاما ذكرى بالفتح فلا يكون  
على تغيير النسب ألا ترى أنه ليس في الكلام شيء على قبيل الاما حكماء أبو زيد من أن  
بعضهم قال عليكم بالسكينة في السكينة وذلك نادر فاذا كان كذلك علمت أنه مثل  
قولهم في الاضافة الى أمية أموي وليس في قول أبي عمرو لم أسمع منذ خرجت من الخندق  
الاذرى ما ينبغي صحة ما حكينا عن سيديوه لأن الكسر يثبت بحكاية والضم مع الهمز  
يثبت بحكاية سيديوه واثبات أبي الحسن الاخفش وغيره وقول من زعم أن  
ذلك ليس في كلامهم ما حكينا غلط فمأثرة في قبلة في كلامهم ويثبت قولهم  
الطيرة ألا ترى أنه من العلو الأبالام انقلبت الياء الساكنة قبلها فان قال  
قائل فانه يكون فعلية من خضع العين واللام قيل لا يسوغ هذا لأن  
معنى العلو قائم فيه فلا يحمل باللفظ الى غيره مع وجود هذا المعنى فيه وهو قول  
أبي الحسن الاخفش • أبو حنيفة • صبا النجم - خرج عليك من مطلقه  
وصبا نيسة الصبي تصبا - طلعت منه • ابن السكيت • صبا النجم  
وأصبا وأنشد

وأصبا النجم في غبراء كسفة - كأنه بألس مخاض أخلاق

• أبو حنيفة • هب الكوكب - طلع وأنشد

فلما استدار الشرق دان زجرها • وهب سماله دوسلاح وأعزل

• وقال • طلع الكوكب بطلع طلوعا • صاحب العين • بزغ النجم يبرقع

بروفا - طلع وقد تقدم في الشمس والقمر • وحكي ابن جني • طلع الكوكب

حريدا - أي منفردا وقد روي بحدودا وأنشد ابن الرمة

يعتسفان الليل ذا السدود • أما بكل كوكب حريد

• قال • ومنه الضريد في الشعر لأنه بعدد وخالق للظهير

فمر فواصد شرذني  
الرمة الاول فافسدوا  
الرواية والمعنى اذ  
رووه يعتسفان الليل  
والليل لا يعتسف  
لكنه يدرع والعسف  
والاعتساف أصلهما  
لظهربن والمكان  
المجهول كما قال ذو  
الرمة

قد أعسف النازح  
المجهول معسفه  
في كل أخضر يدعو  
هامة البوم

والصوابان الرواية  
يدرعان الليل ذا  
السدود

والدليل على ما قلته  
ما قبله وما بعده  
هجبت من أخبني  
ليبد  
وهجبت مني ومن  
مسعود

وروي  
قد هجبت أخبني

ليبد  
وهزئت مني ومن  
مسعود

وأن غلاني سفر  
بعيد  
يدرعان الليل ذا  
السدود

أما بكل كوكب  
حريد

مثل ادراع التلوق

الجديد

والارجوزة نسعون شطرا وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين



## سـيز النجوم وانهضا ضها وغروبها

\* أبو حنيفة \* يقال لضئ النجوم من المشرق الى المغرب جرت جريا وسارت سيرا  
وسبحت تسبح سحبا وسامت سوما وعامت عوما ومررت عمر مرا \* ابن دريد \*  
ازمهرت الكواكب - زهرت ولعت \* ابن السكيت \* لاح سهيل - بدا  
والاح نلالا \* أبو حنيفة \* ويقال في انقضا ضها انقضت وتقصت وانكسرت  
وانصرت وانقبضت \* وقال غيره \* في قوله تعالى « والنازعات غرقا » بمعنى  
النجوم لانها تنزع أي تطلع \* صاحب العين \* النجوم تخرج الليل - أي  
تلونه بلونين من بياضها وسوادها \* أبو حنيفة \* أقل الكوكب وغيره بأقل  
وبأقل أفلا وأقولا وأنمس وأنمس وسقط واقطم وحقق يحقق خفوقا - غاب  
وأخفق - هم بالغيب ولم يغب كما يقال خفق الطائر - طار فسر وأخفق -  
ضرب بجناحيه لطير ولما بطر \* أبو عبيد \* خفق وأخفق - غاب \* وقال  
أبو عبيدة \* في قوله عز وجل « والناشرات نشطا » هي النجوم تطلع ثم  
تغيب \* أبو حنيفة \* أفرأت النجوم - غابت \* وقال \* حوت النجوم  
ومالت ميلا وانصبت وهوت نهوى هويا ونحت نخيبة - كله انحدرت للمغيب  
وعم أبو عبيد بالنخيبة كل مبيل وقد يكون الهوى من الانكدار \* أبو زيد \*  
نحت النجوم ونحاومت - صغت للغروب \* صاحب العين \* قبع النجم  
- ظهر ثم خفي

## تعلق النجوم

مناط النجوم - معلقها كذا حكاه الفارسي عن ثعلب قال فاما سيويه فلم يستعمله  
الاطرفا \* صاحب العين \* أعلاط النجوم - معاليقها وأنشد  
وأعلاط النجوم معلقات \* كعبل الفرق ليس له انتصاب  
وقد قدمت أنها خيوط الشيطان

## ومن أسماء الدارارى غير الشمس والقمر

الشُّهُبُ - عامَّةُ الدَّارارى واحداً نِهَابٌ وهى سبعة قد دُمَّتْ منها الشمس والقمر وأسمي باقيها فى هذا الباب \* الفارسي \* زُحَلٌ - اسم الكوكب معدولٌ معرفة لا ينصرف ومن أسمائه كَيَّوانٌ - اعمى وهو الناقبُ غلب عليه كالحارث والعباس على نحو غلبة المُقاتل والمُشتري \* ابن دريد \* وهو الأحمور \* الفارسي \* وهو السَّرجيس غير أن أبا بكر حكى فيه عن زعل الفتح ولا أحقه \* ابن دريد \* السَّرجيس والبرجيس - نجم من نجوم السماء ويقال هو بهرام \* وقال الفارسي \* هو الميزج بالكسر وأشدُّ أبو بكر

فَعَنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ الْمِزْجُ \* بِالصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زُخْمٌ

\* مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا نَفْخٌ \*

وهو بهرام أجمى وقيل بهرام وهو الأحمر على نحو الحارث والعباس \* ومنها عطارد ولا يفارق الشمس \* أبو على \* ومنها الزهرة بالفتح (٢) وأنشد

قَدَوُكْتُي مَلَّتِي بِالسَّمْسَةِ \* وَأَقْطَعْتُ لَطْوَعَ الزَّهَرِ

وهى البيضاء \* صاحب العين \* الكواكب الخمس الدارارى الخمسة زُحَلٌ والمُشتري والميزجُ والزهرةُ وعطاردُ سميت بذلك لأنها تَحْسُ أحياناً حتى تَحْضَى تحت ضوء الشمس يَنَازِها فى آخر السَّرجِ كَرَّتْ راجعةً الى أوله وفى التَّغْزِيلِ « فَلَا أَقِيمُ بِالنُّجُومِ الْجَوَارِي الكُتَيْسِ » \* ابن الأعرابي \* كَلَسَتْ تَكُنُسُ كُنُوساً كُنَسَتْ \* ابن دريد \* وقوله تعالى « وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ » هو كوكبُ الصَّبحِ ويسمى التِّمَالُكُ الرَّاحُ الذَّكَرُ

## اقتران الكواكب

\* صاحب العين \* اذا اجتمعت الكواكب الخمس مع الكواكب المضئية من كواكب المنازل سميت جميعاً الوُضْعُ

قلت قول ابن سيده زحل معدول معرفة لا ينصرف دعوى مجردة قد عرفت لا يثبت بها غير التصكم المحض واتباع الهوى والحق الذى لا يحيد عنه لعاقلة عالم أن زحلا علم منقول عن وصف وهو قولهم رجل زحل كصرد يزحل عن الأمور فدليل صرفه الاصل والقياس والسماع فلا يخرج عنها بغير دليل قطعى وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

(٢) قوله بالفتح أى فتح الهاموزن تودة كما فى القاموس وغيره

## أسماء الايام في الاسلام

### نعوت الليالي والايام

#### نعوت الليالي في شدة الظلمة

\* ابن السكيت \* الظُّلْمَةُ .. جِاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كَلَّهَ يَقَالُ لَيْلَةٌ ظُلْمَاءٌ وَمُظْلِمَةٌ وَلَيْالٍ ظُلْمٌ وَمُظْلِمَةٌ وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ \* أبو الحسن \* ظَلِمَ اللَّيْلُ كَاطْلَمَ \* أبو زيد \* أَظْلَمَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ وَفِي التَّزْيِيلِ « فَادَاءَهُمْ مُظْلِمُونَ » \* أبو عبيد \* لَيْلَةٌ مُغْدِرَةٌ وَغَدْرَةٌ بَيْنَهُ الْغَدْرُ - شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَلَيْلَةٌ دَاجِمَةٌ وَلَيْلٌ دَاجِمٌ - مُظْلِمٌ وَالْخُدَارِيُّ الْمُظْلِمُ \* ابن السكيت \* الْخُدَارِيَّةُ - الظُّلْمَاءُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ الْبَهِيمِ وَقَدْ خَدَّرَ اللَّيْلُ خَدْرًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ لِسَوَادِهَا \* صاحب العين \* الْخَدْرُ - الظُّلْمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لَيْلٌ أَخْدَرُ وَخَدْرٌ وَخُدَارِيٌّ \* قطرب \* اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ خُدْرَةٌ وَمُدْقَةٌ وَسُدْقَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ \* أبو عبيد \* غَطَا اللَّيْلُ بَغَطًا - إِذَا أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَكَدَغَطًا \* ابن دريد \* غَطَوْتُ النَّيَّ غَطَوًا وَغَطَيْتُهُ غَطِيًّا - سَتَرْتُهُ \* أبو عبيد \* دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَأَنْشَدَ

\* أَبِي مَدَدَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَفَّ \*

يَعْنِي أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ \* ابن السكيت \* دَجَّوُ اللَّيْلِ - ظَلَمَتْهُ فِي غَيْمٍ وَلَيْلَةٌ دَاجِمَةٌ - سَوْدَاءُ وَالدُّجَى دُجَى الْغَيْمِ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى قَرَارًا وَلَا نَجْمًا يُوَارِيهِ السَّحَابُ وَلَا يَكُونُ الدُّجَى إِلَّا بِاللَّيْلِ يَقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ دُجَى لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصِفَةٌ وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ وَالدُّجَى وَالدُّجَى وَأَنْشَدَ

\* وَدَجَّى بَعْدَ قُورٍ وَاعْتَدَلَ \*

وَمِنْهُ قِيلَ دَجَاءَتْهُ الرُّمَاءُ عِزَّةً إِذَا أَلْبَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا \* ابن جني \* دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو فَأَمَّا الدُّجَى فَوَاحِدَتُهُ دُجِيَّةٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ دَجَا يَدْجُو وَاصْنَعُهُ فِي مَعْنَاهُ

• أبو عبيد • ليلة غمى مثل كسلى - اذا كان على السماء غمى مثل رنى  
 وغمى وغم وهو ان يغم عليهم الهلال • ابن السكيت • صمنا للغمى والغمى  
 • أبو عبيد • ليلة مذلهمة - مظلمة • ابن السكيت • ليلة مذلهمة  
 - شديدة السواد ويقال أرض مذلهمة في شدة سواد ليلها واشتباها • أبو  
 عبيد • ليلة ديجور وديجوج - مظلمة • ابن جني • جمع الديجوج دياج  
 أصله دياجج خففوا فحذفوا الجيم الاخيرة • أبو عبيد • الغيب - الظلمة  
 • الليثاني • وهو الغيبان وقد تقدم ان الغيبان البطن • وقال •  
 أسود غيب وغم • أبو عبيد • الطرمساء - الظلمة • ابن السكيت •  
 ليلة طرمساء - شديدة الظلمة وطمساء - وليال طرمساوات وطمرمساء  
 لا يفسر فيها وقد اطر من الليل - أظلم • ابن دريد • طرشم الليل وطرشم  
 - أظلم • صاحب العين • بحساء الليل - ظلمته وقيل قطعة منه  
 • السيرافي • هي الحيساء وقد مثل بها سيويه • أبو عبيد • العلبوم  
 - الظلمة وأنشد

أومرنة فارق يجلو غواربها • تبو ج البرق والظلماء علبوم

• ابن السكيت • العلبوم - الظلمة التي لا ترى منها من سوادها شبها بوصف  
 به فيقال ليلة علبوم وقد تعلم الليل • أبو عبيد • النعام - الظلمة  
 • صاحب العين • عشواء الليل - ظلمته وليل حوشي - مظلم هائل  
 • ابن دريد • عطرش الليل بصره - أظلم عليه • أبو عبيد • غيش الليل  
 وأغيش - أظلم وأغباشه بقاياها واحدها غيش • صاحب العين • الغيش  
 - شدة الظلمة وقيل هو حين يضح • ابن دريد • ليل أغيش وغيش  
 • ابن الاعرابي • الغيش بالسين محجمة - ما بلي الصبح والغيش أول الليل  
 • أبو عبيد • المسخنك والمظلم - الأسود • أبو زيد • اظلمهم الليل  
 والسحاب - أسود وقيل المظلم - أول الظلمة • أبو عبيد • حمة الليل  
 - أشده سوادا يقال أحفموا عنكم من الليل وحفموا - أي لانسيروا أول  
 الليل حتى تذهب حمة • ابن السكيت • حمة العشاء - أول الظلمة

\* غيرة \* انطلقنا فمة السحر - أي حينه \* أبو عبيد \* ليله غاضية -  
شديدة الظلمة وأنشد

\* يخرجن من أجواز ليل غاضية \*

وقد غضا يغضو وأغضى وذلك حين تشتد ظلمته وتختلط \* قال الفارسي قال أبو  
العباس \* أغصى الليل - ولا يقال غضا فاما قوله

\* يخرجن من أجواز ليل غاضية \*

فعلى قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواح » وقولهم ما أعطاه وآناه يذهب إلى طرح  
الرائد \* أبو عبيد \* العرائية - الظلمة وأنشد

كانت رياح وماء ذو عرائية \* وظلمة لم ندع فتقا ولا خلا

ويروى وماء في عواربه \* صاحب العين \* الدبسم - الظلمة وقد تقدم أنه  
ولد الدب \* ابن السكيت \* تظلم الليل - اختلط وأظلم في غيم وغير غيم  
إذا لم يكن فيه قدر وإن كان قريبا غيم فذهب بضوئه فقد تظلم أيضا ويقال تظلم الليل  
الليل على فلان بصره - أي تركه لا يبصر من ظلمته وقد تظلم بصر فلان غمي  
\* ابن دريد \* ليل طمخاطح \* ابن السكيت \* ليل أعصف - وهوانناؤه  
وطوله واجتماعه وإقباله وقد أعصف علينا الليل وأنعصف ونعصف وأعصف ورؤق  
- أي ألبسنا وتنفى علينا وأنشد

\* فأنعصفت عرجن أعصفا \*

يقال إن عليك ليل لا مخرجنا - وهو النقيض الواسع الملبس وقد أخرج الليل حين  
يطول وتلبس في الشتاء ويقال ليل أنجل - أي واسع وأفسر مظلم قد علا كل شيء  
وقيل لا يكون داما الا بظلمة وسحابة وقد دمت إليك تدمر دموما \* وقال \*  
ليل طيبيل ودجس - مظلم قال

وأدري جلاب ليل دجس \* أسود داج مثل لون السندس

\* صاحب العين \* دجس الليل - أظلم \* ابن السكيت \* الغردقة -

إلباس الليل كل شيء وقد غردقت المرأة سترها - إذا أرسلته منه \* صاحب  
العين \* الدغرة = الغردقة \* نعلب \* ومنه دغرت الشيء سترته

• ابن السكيت • وتأطم الليل - ظلمته • وقال • ليلة جيم - لا يبصر  
فهاشي وهي أشد من سوادا وليل بهم والحنديس - الشديظ الظلمة وقد حنديس  
وليلة حنديس وأنشد

• ليلة من الليالي حنديس •

• وقال • ليلة طخياء بينة الظماء - وذلك اذا كان السحاب بغير قمر واشتدت  
الظلمة وقد طخفا وأنشد

وليلة طخياء برمعل • فيها على الساري ندى مخضل

برمعل - يسيل • ابن دريد • طحا الليل طخوا وطخوا - أظلم والطخوة  
والطخية - الصحابة الرقيقة وليلة طخياء وطخواء • ابن السكيت • نجو  
الليل - تغطيته النهار منل ما يستجى الرجل بالثوب وليلة مغلته بكسة -  
مظلمة لا ترى فيها نجما ولا منارا وليل عظيم - مظلم وأنشد

وليل عظيم عرضت نفسي • وكنت مشية أرحب الذراع

وعسق الليل - ظلمته واجتماعه وأما العسق بالغين معجمة فسيأتي ذكره • ابن

دريد • الغبطة - الظلمة وقد غطت ليلة غطلا • وقال مرة • الغبطة -

اختلاط ظلمة الليل واختلاط ضوء النهار واشتقاقه من الغطيل وهو تغطية

الشيء غطت السماء يومئذ وأعطت - أطبق دجتها • وقال • ليل طاه -

مظلم والدما - الظلمة في بعض اللغات ليلة دخياء وليل داخ زعموا وليل

عكيس - مراكم الظلمة كثيفها • صاحب العين • ليلة قاسية وقساسة

- شديدة الظلمة والدجئة - شدة الظلمة وقد تدجج الليل وليلة دجاجة

- شديدة الظلمة وليل مردن - مظلم • ابن دريد • عيى الظلام - اشتد

• صاحب العين • الوسوق - ما دخل في الليل وضمه وقد وسق الليل وأنسق

وكل ما انضم فقد أنسق • أبو زيد • السمر - سواد الليل وقيل الليل نفسه

وقد تقدم أنه نزل القمر • غيره • ظلام أوطاف - ملئ دانه وأصكر ما يقال

في الشعر والمصاب • وقال • الحج الظلام وارتج البس • وقال • وقب

الظلام وقوبا - أقبل وقد تقدم أنه دخول الشيء في الشيء • وقال •

قوله غطت الملتنا  
من باب فرح وغطت  
السماء من باب نصر  
كما في القاموس اه  
معجمه

اغْسَانُ اللَّيْلِ - اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ • ابن السكيت • غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو وَيَغْسَى  
وَأَغْسَى - أَظْلَمَ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا غَسَا اللَّيْلُ وَابْتَهَتْ أَنْهَا • هِيَ الْأَرْضُ جَاءَتْ بِأَمِّ حَبَوَكْرَا

• وقال • ارْتَحَى اللَّيْلُ سُجُوفَهُ وَسُدُّوهُ وَدِرَاقَتَهُ • قال علي • انما تَحِيَّ لَانِ  
التَّنْبِيْةَ مِمَّا يَكْتَرُّ بِهِ كَمَا يَكْتَرُّ بِالْجَمْعِ • قال • وَكُلُّ رَفِيقٍ كُلِّ رَحِيلٍ - وَعَلَيْهِ  
وَجْهَ بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى « يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ » • وَحِكْيُ سَيْبُوهِ • أَمَّا عَبْدَانِ  
فَسُدُّو عَبْدَيْنِ فَهَذَا كُلُّهُ مِمَّا يُؤْنَسُ بِأَنَّ التَّنْبِيْةَ يَكْتَرُّ بِهَا • غَيْرُهُ • اغْدَفَ اللَّيْلُ  
وَاعْدَوْدَفَ - ارْتَحَى سُدُّوهُ • ابن السكيت • سَدَفَ اللَّيْلُ - ظَلَمَ أَوْدَهُ وَسَدَّرَهُ  
وَقَدْ اسْدَفَ عَلَيْنَا • وقال • أَتَيْتُهُ بِسُدْفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسَدَفَةٍ وَسُدْفَةٍ وَسُدْفَةٍ  
- وَهِيَ ظُلُمَةٌ فِي آخِرِ اللَّيْلِ • وقال • اسْدَفَ عَنَّا مِنَ اللَّيْلِ شَيْءٌ أَمْ ارْتَحَلَ - أَيْ  
أَتَمَّ حَتَّى تَذْهَبَ ظُلُمَةُ اللَّيْلِ وَالسَّدَفُ - الضَّوْءُ • أَبُو عبيد • السَّدْفَةُ فِي لُغَةِ تَيْمِ  
الضَّوْءِ وَفِي لُغَةِ قَبِيلِ الظُّلَّةِ وَأَنْشَدَ

• وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْدَفَا •

أَيَّ أَظْلَمَ • قال • وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ السَّدْفَةَ اخْتِلَافَ الضَّوْءِ وَالظُّلْمَةِ جَمِيعًا كَقَوْلِهِ  
مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ • ابن السكيت • الْفَطَشُ - السَّدَفُ بِقَالَ أَتَيْتُهُ  
عَطَشًا وَبَقَطَشَ وَقَدْ أَغَطَشَ اللَّيْلُ وَهَذَا كُلُّهُ اخْتِلَافُهُ • ابن دريد • لَيْلٌ غَاطِشٌ  
- مُظْلِمٌ وَقَدْ أَغَطَشَ وَأَغَطَشَهُ اللَّهُ • ابن الأعرابي • غَطَشَ وَأَغَطَشَ وَالْفَطَشُ  
- شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وَقَبْلُ هَوَاؤِهَا وَآخِرُهَا وَلَيْسَ أَغَطَشَ وَغَطِشَ وَلَيْسَ غَطَشًا  
• ابن دريد • لَيْلٌ غَاطِشٌ كَغَاطِشٍ • وقال • لَيْلٌ خُنَافِسٌ - شَدِيدُ الظُّلْمَةِ  
• صاحب العين • عَصَاوِيدُ الظُّلَامِ - اخْتِلَافُهُ وَغَلَسَ اللَّيْلُ سَوَادَهُ • وقال •  
اسْتَقْلَسَ اللَّيْلُ بِالظُّلَامِ - رَأَاكُمْ

### نَعْوَتُهَا فِي الطُّوْلِ وَالْقَصْرِ

مَعَ اللَّيْلِ وَأَمْتَحَ - ائْتَمَدَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ خَاصَّةً • ابن دريد • مُنْجَهْرٌ -  
طَوِيلٌ • صاحب العين • مُجْرَهْدٌ كَذَلِكَ

## أسماء الايام في الاسلام

• قال علي • الأُسْبُوعُ - جِماعُ الايامِ السبعةِ فأولُها الاحدُ بدليل التسمية والمعنى من حيث لم يَلْقَنا الا بحسب القياس واستعمال الجمهور وهمزة بدل من واو الوحد لكنه لم يستعمل في اليوم الا بمبدل لا ورب شيء هكذا وسأز بدهذا شرما بعدها والجمع أحاد على حذ ما يكثر عليه الا حذ قبل سمية اليوم به والثاني الاثنان كأنه تنبيه الاثن من التثنية وألفه وصل كبن على ما هو عليه قبل التسمية والجمع اثناء كأنهم جمعوا اثننا كأنباء وحكى سيبويه أن من العرب من يقول اليوم الثاني مقتر على لفظ الافراد الثالث الثلاثاء • قال علي • كان حكمه الثالث ولكنهم صاغوه هذه الصيغة لكان العلية أو الجندية المشاكلة للعلية • قال سيبويه • قد يكون الاسمان مشتقين من شيء ومعناها واحد وبناءهما مختلف فيكون أحد البنائين مختصاً به شيء دون شيء كهذه النجوم بمعنى الدبران والسمك والعنق • قال • وبغزلة هذه النجوم الثلاثاء والاربعاء أى انه انما كان حكمها الثالث والرابع فأفرد اليومان بهذين البنائين قال ولا تصغر الثلاثاء والاربعاء الرابع الاربعاء وفيه لغتان فتح الباء وكسرها والقول فيه كالقول في الثلاثاء الخامس الخميس خصوه بهذا البناء كالثلاثاء والاربعاء وكان حكمه الخامس السادس الجمعة وليس هذا من لفظ العدد وانما سمى به لاجتماع الناس فيه أو لاجتماعهم على تفضيله ويقال الجمعة والجمعة السابعة السبت موضوع السبب السكون سبب سبت سبتاً سكن وأصله أن الله تعالى بدأ خلق السموات والارض الاحد وقرع من خلقه من الجمعة ولم يخلق يوم السبت شيئاً فكان الخلق سكناً

## أسماء الايام في الجاهلية

• ابن جرير • السبت - سيار والاحد - أول والاثنان - أهون وأوه - د وأهود والثلاثاء - جبار والاربعاء - دبار والخميس - مؤنس والجمعة -



قلت أكثر الروايات  
يروى هذا البيت لأبي  
ذؤيب وبعضهم رواه  
له وهو السكري  
وروايته

شهرى جادى  
وشهرى صفر  
وكتبه محققه محمد  
محمد ود لطف الله  
تعالى به آمين

قلت قد أخطأ أبو علي  
الفارسي وقلده على  
ابن سيده الاندلسي

في قوله برك غير  
مصرف لمكان  
العدل والصواب  
وهو الحق الذى

لا يحيد عنه أن يركا  
مصرف قولاً واحداً  
لأنه منقول عن برك  
جمع بركة طير من طير  
الماء بيض صفار  
كهم جمع عمرة وزنا  
وصرفاً ونقلاً قال  
زهير يصف قطاة  
فرت من صفر

حتى استغاثت بهاء  
لارشائه

من الاباطح في  
حافاه البركة

مكالم باصول التبت  
تنسجه

ريح خريق لصاحي  
مائه حبك

وكتبه محمد محمود لطف  
الله تعالى به آمين

العروبة ورجعنا لم تدخلها الف واللام

## أسماء الشهور في الاسلام

أولها المحرم وصفر فاذا جمعا قيل صفران قال أبو ذؤيب

أقامت به كقام الحنيفة شهرى ربيع وشهرى صفر

\* أبو عبيد \* ويقال للمحرم شهر الله سمي المحرم لأنهم كانوا يحرمون فيه  
القتال وأضيف إلى الله إعظامه كما قيل للكعبة بيت الله تعالى وربيع الأول وربيع  
الآخر \* ابن السكيت \* وهما الربيعان وجمادى الأولى وجمادى الآخرة ورجب  
وشعبان وهما الربيعان ورمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة

## أسماء الشهور في الجاهلية

\* ابن دريد \* المؤتمر - المحرم وناجر - صفر وخزان - ربيع الأول وقالوا  
خزان وبضان - ربيع الآخر وقيل خزان يوم من أيام الأسبوع من اللغة الأولى  
والحنين - جمادى الأولى ويسمى أيضاً شيبان وقيل هو كانون الأول وربى - جمادى  
الآخرة ويسمى أيضاً لمعان وقيل هو كانون الثانى وسمياً شيبان ولحسان  
بياض الثلج فيه ماشية بالشيب والملح والاصم - رجب وعاذل - شعبان ونائق  
- رمضان وععل - شوال وورثة - ذو القعدة وبرك - ذو الحجة \* أبو علي \*  
برك غير مصرف لمكان العدل

## نعت السنين في التقدم والتأخر

\* أبو زيد \* عام قابل مقبل ولا فعدل له وقبائيل للعام الثالث

## نعت السنين من قبل تمامها وكما لها

\* أبو عبيد \* مرت عليه سنة كربت ومجترمة - تامة وقد تقدم في الشهر  
\* صاحب العين \* وقد تجرمت غيره \* حول مصمت وقبيل مكمل

• نعلب • حَوْلَ دَكِّكَ - تَامَ

## أسماء أوقات الليل والسير فيه

الليل - تحبب النهار اسم الجنس الواحدة ليلة فأما ليل - فذهب سيده إليه إلى  
أنعم باب ملاح قال كان واحدة ليلة وقد صرح ابن الأعرابي بليلة وأنشد  
• في كل يوم ما وكل ليلة •

الساعة - جزء من الليل والنهار والجمع ساعات وساع وعاملته مساوعة  
والآنا - الساعة واحدة إلى يأتي • صاحب العين • الآوان - الوقت  
والجمع آونة • أبو حاتم • لقيته بالصمير - وهو غروب الشمس • أبو زيد •  
لقيته بسفر - إذا لقيته عند اضطرار الشمس • قطرب • الغشاش - أول  
الظلمة وأخرها لقيته غشاشا • ابن السكيت • الشفق - ضوء الشمس  
ومحرمها في أول الليل إلى قريب من العشاء • صاحب العين • الثور - حجرة  
الشفق • ابن السكيت • الظلام - أول الليل وإن كان مقمرًا يقال  
أبش ظلام مع الظلام - أي ليس لا عند الليل والافتحاض - أول الليل ويقال  
أبش أول الليل - وهو عند غروب الشمس إلى العتمة والعشاء من صلاة المغرب  
إلى العتمة • أبو حاتم • ومن الحال قولهم العشاء الآخرة إنما يقال للتي تسمى العتمة  
صلاة العشاء ليس غيره وصلاة المغرب لا يقال لها العشاء • أبو عبيد • العشاء  
- المغرب والعتمة • أبو حاتم • جاء عشوة - أي عشاء • ابن السكيت •  
العشاء - أول ظلام الليل والعتمة - وقت صلاة العشاء الآخرة وإنما سموه  
العتمة من استنعان نعيمها يقال حليناها عتمة والعتمة - بقية الليل تفيق به تلك  
الساعة يقال أخافت الناقة - إذا جاء وقت حلها وقد حلت قبل ذلك ويقال  
عتم - إذا احتبس عن فعل الشيء يريد عتم قراءه وأتمه وإن قرأه لعاتم -  
أي بطى • صاحب العين • العتمة - ثلث الليل الأول وقد عتم القوم وأعتموا  
- ساروا في ذلك الوقت أو أوردوا أو أصدرّوا أو دخلوا فيه عتمة الليل -  
رجوعهم من الترحى حين تمسي وبه سميت العتمة وقد قمت بعض هذا في شرح

سؤال القمر وجوابه وقبل عَمَّة الليل - نسلامه \* ابن السكيت \* قُرَّة  
العشاء وفوتعته عند العَمَّة \* وقال \* أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلام - أي حين يَخْلَطُ  
بالأرض وذلك عند صلاة العشاء وبعد هاشيا وعند مَلَس الظَّلام وهو مثل المَلَس  
وعَسَقَ الليل - دُخُولُ أَوَّلِهِ حين اِخْتَلَطَ وقد عَسَقَ يَغْسِقُ غَسَقًا وَغَسَقَانًا - انصب  
\* أبو عبيد \* في حديث الرِّبيع بن خَيْثَم أنه كان يقول لَمُؤَذِّنِهِ يومَ القَيْمِ أَعَسَقَ  
أَعَسَقَ - أي أَتَى الْمَغْرِبَ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ \* ابن السكيت \* أَعَسَيْنَا -  
دَخَلْنَا فِي اللَّيْلِ وذلك عند المغرب وبُعِيدَهُ وقد تقدم نصريفه وقد أتته جَنَحُ  
الليل وجَنَحَهُ - وذلك حين تَغِيِبُ الشَّمْسُ وتَذْهَبُ مَعَارِفُ الْأَرْضِ وقد جَنَحَ يَجْحُ  
جُنُوحًا \* أبو عبيد \* جَحَّ اللَّيْلُ يَجْحُ وَيَجْحُ - مَالًا وَأَقْبَلَ بَطْلَمَتَهُ وقد تقدم  
في شدة الظلمة ويقال أَنَا لِمَا يَا وَأَوَيَّا وطَرُوقًا - أي أَوَّلَ اللَّيْلِ وقد طَرَقَهُمْ  
يَطْرُقُهُمْ \* أبو عبيد \* مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ - وهو ما بين أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ وكذلك  
مَضَى سَعْوٌ مِنَ اللَّيْلِ وَسَعْوَاءُ \* قال الفارسي \* يجوز أن يكون فعلاً كملأه  
وفِعْوَلاً كَفَزَ رَاحَ وهذا أين عنده فمعه من معنى الْمَضَى كأنه من سَعَى ولم يتوَلَّوْا من  
السَّاعَةِ سَعْوًا لاختلاف مَوْضِعِي حَرْفِ الْعِلَّةِ الْأَنَ يَكُونُ عَلَى الْقَابِ وَتَكُونُ هَمْزُ  
سَعْوَاءٍ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْآخِرِ مِنْ قِبَلَةِ عَيْنِ بَاءٍ \* غيره \* سَعْوَةٌ - كذلك  
\* أبو عبيد \* مَضَى هَيَّ وَهَتَاءُ وَهَزْبُعُ \* ابن السكيت \* الْهَزْبُعُ - نَصْفُ  
الليل والجمع هَزْرُعُ \* ابن دريد \* هَزْبُعٌ فِي مَعْنَى هَزْبُعٍ وَلَا أُدْرِي مَا صُنِّعَ \* أبو  
عبيد \* مَضَتْ قَوْمِيَّةٌ - مِنَ اللَّيْلِ \* ابن السكيت \* مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ -  
أَي صَدَرَ وَأَنْشَدَ

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ \* كَأَنَّهُمْ طَائِرٌ بِالْذَّوْمِ مَدْعُورٌ

\* ابن دريد \* مَضَى هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَتَهَوَّأَ \* صاحب العين \* وَهَوِيٌّ \* ابن  
دريد \* مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَتَفٌ وَعَدْفٌ وَقَنِيْفٌ - أَي قِطْعَةٌ مِنْهُ \* ابن جني \*  
مَضَتْ تَوَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ - أَي حِينَ طَوِيلُ وَأَنْشَدَ لَهْزَلِي

نَفَاضَتْ دُمُوعِي تَوَّةً ثُمَّ لَمْ تَقْضَ \* عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرَحُ

\* قال \* وَهِيَ قَعْلَةٌ مِنَ التَّوَى وَهِيَ الْهَلَاكُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدْ اسْتَهْلَكَ وَتَوَّى مِنَ الزَّمَانِ

\* ابن السكيت \* التماسا والتماساء والطر مساء والجوشن - القطعة من الليل  
وقد تقدمت التماسا من التلمة وأنشد

مر وابها على جواش من الليل \* مر الصعاليك بأرسان الخيل

\* الخليل \* مضى كثير من الليل - أي قطعة منه \* ابن السكيت \* أتتته  
بعد هذا من الليل وهو نحو من الربع أو قريب منه - وكذلك أتتته بعد هذا من  
الليل وبعد ما هذأت الرجل وبعد ما هذأت العيون \* غيره \* بعده وهداه  
وهذه وهذوه يكون مصدرا رجعا \* سيبويه \* هذأ الليل هذأ \* ابن  
دريد \* مضى عنك من الليل - أي ساعة والجمع أعناك \* ابن السكيت \*  
هو الثلث الأول وقال مرة هو الثلث الباقي \* ابن دريد \* مضت جرعة من الليل  
وبقيت منه جرعة وهو كالعين \* وقال \* مرطخ من الليل كما قالوا مر عنك  
ولأدري ما محنته \* ابن السكيت \* الصبة - نحو من الجرعة وقد تقدمت  
الصبة في الشام والابل والقطع - الطائفة من الليل \* صاحب العين \* القطعة  
والقطع والقطع كنطم ونطم - ما بين أول الليل إلى ثلثه والجمع أقطاع وقد يكون القطع  
جمع قطعة كسندرة وسندر \* غيره \* الهشكة - ساعة من الليل وهاتكناها  
سرناف دجاها \* صاحب العين \* الروبة - الطائفة من الليل وبذلك معنى روبة لانه  
ولده طائفة من الليل \* ابن دريد \* مر ذهل من الليل وذهل - وهو نحو  
الثلث أو النصف وقد تقدمت بالدال غير المعجمة عن يعقوب \* قال ابن جني \* وبه  
سمى ذهل بن شيان \* أبو عبيد \* الموهن والوهن - نحو من نصف الليل \* ابن  
السكيت \* الوهن والموهن - حين يذير الليل وأوهن الرجل - صار في ذلك  
الوقت وجوزا الليل - وسطه وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز \* وقال \* انهار  
الليل - انتصف والهمزة - الوسط من الانسان والدابة وغيرهما \* وقال مرة \*  
انهار الليل - ذهب عاتمته وبقي نحو من ثلثه وانهار علينا الليل - طال \* قال  
سيبويه \* لا يتكلم بانهار الا مزينا وقد تقدم في القمر \* ابن السكيت \* مضى  
نجم من الليل - أي قريب من وسطه \* أبو عبيدة \* أسطم الليل - وسطه  
وأسطم كل شيء وسطه \* غيره \* برش الليل - وسطه \* ابن السكيت \*

مضى جَوْشَنُ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمْعُ جُوشَ وَأَجْرَاشُ وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّيْنِ \* وَقَالَ \* أَتَيْتُهُ  
بَعْدَ جَوْشَنِ مِنَ اللَّيْلِ وَيُقَالُ مَضَى جَوْشَنُ مِنَ اللَّيْلِ - أَيْ هَوِيَ مِنْهُ وَمَلَى وَالْجَمْعُ  
أَمْلَاءُ وَمَضَى هَذَا مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ هَوَاتُ وَمَا بَقِيَ الْاَهْنُ مِنْ غَمِّهِمْ أَوَابِلُهُمْ وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنَ  
الْبَاقِي وَالذَّاهِبُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَضَتْ جُهِمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجُهِمَةُ - بَقِيَّةُ مَنْ  
سَوَادِ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ وَأَنْشَدَ

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ بَاكَرَتْهَا \* بِجُهِمَةٍ وَالذِّكْلُ لَمْ يَنْعَبِ

وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى هِيَ أَوَّلُ السَّحَرِ وَقِيلَ الْجُهِمَةُ وَالْجُهِمَةُ - أَوَّلُ مَا خِيرَ اللَّيْلِ  
وَالْاجْتِمَاعُ وَالْاِفْتِخَامُ آخِرُهُ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* تَذْهَوْرُ اللَّيْلِ - أَذْبَرُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
تَهَوَّرَ اللَّيْلُ - مَضَى الْأَقْبِلَا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ هَرَّتْ الْبِنَاءُ هَوْرًا وَهَوْرُهُ  
- هَدَمَتْهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَوَهَّرَ كَتَهَوَّرَ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* تَصَبَّحَ  
مِنْهُ تَهَوَّرَ \* أَبُو عَيْسَى \* اجْتَمَزَ اللَّيْلُ - ذَهَبَ وَاجْلُوذَ كَذَلِكَ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* السَّحَرُ - آخِرُ اللَّيْلِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ السَّحَرُ وَالسَّحَرُ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الْجَمْعُ ائْتَحَارَ وَالسَّحَرَةُ - السَّحَرُ وَقِيلَ أَعْلَاهُ وَلَقِيَتْهُ سَحَرَةٌ وَسُحْرَةٌ  
وَسُحْرَةٌ وَبِأَعْلَى سَحَرَيْنِ وَأَعْلَى السَّحَرَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَاجِ

\* غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَجْرَسَا \*

فَهُوَ خَطَأٌ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنْفُسِ الصُّبْحِ نَمِ الصُّبْحِ كَقَوْلِهِ

\* مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَذَالُ \*

أَيْ تُسْرِعُ وَلَقِيَتْهُ سَحَرَتِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَأَنْشَدَ

فِي لَيْلَةٍ لَا نَحْمَسُ فِي \* سَحَرِيَّهَا وَعِشَانِهَا

وَقَدْ يُقَالُ سَحَرَتِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَأَتَحَرَّرَ الْقَوْمُ كَذَلِكَ - أَصْبَحُوا وَأَسَحَرُوا -  
سَارُوا فِي السَّحَرِ وَالسَّحُورُ - طَعَامُ السَّحَرِ وَتَسَحَّرْنَا - أَكَلْنَا السَّحُورَ  
وَأَسَحَرْنَا الطَّائِرَ - غَرَدَ سَحَرًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* عَسَعَسَةُ اللَّيْلِ - حِينَ يَذُرُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ السَّحَرِ - وَيُقَالُ عَسَعَسَتْهُ أَقْبَالُهُ وَالْهَيْبَةُ - السَّاعَةُ تَبْقَى مِنَ  
السَّحَرِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* دَلَجَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ وَدَلَجَتْ - مَرَّتْ مِنْ أَوَّلِ  
اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ

أَرْتِ ادَّلَايَ عَلَى لَيْلٍ حَرَّةٍ • هَضِيمُ الْحَمَى حُسَانَةُ الْمُقْبَرِدِ  
وَأَنْبَتَتْ - سَرَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ • قَالَ • فَأَمَّا السَّرَى - فَسَبْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ وَقَدْ  
سَرَبَتْ وَأَسْرَبَتْ وَأَنْتَدَا بُوَعِيدَ

• أَسْرَتْ الْبَيْتَ وَلَمْ تَكُنْ تَسِرِي •

• ابْنُ السَّكَيْتِ • سَرَتْ سُرِيَّةٌ وَسُرِيَّةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • التَّعْرِيسُ -  
التَّزُولُ فِي الشَّهْرِ يَتْلُونَ ثُمَّ يَقُومُونَ • غَيْرُهُ • وَالتَّعْوِيَةُ - التَّعْرِيسُ • قَطْرَبُ •  
خَبَطَ الْبَيْتَ يَخْطِطُهُ خَبَطًا - سَارَفِيهِ عَلَى غَيْرِ هَدًى • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْغَبَشُ  
- حِينَ يُصْبِحُ وَأَنْتَدَ

• فِي غَبَشِ اللَّيْلِ وَفِي الْغَبَشِ •

• أَبُو عَمِيدَ • الْغَبَشُ مِنَ اللَّيْلِ - بَقَايَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْغَبَشَ الظُّلَّةُ • غَيْرُهُ •  
الْفَلَسُ قَبْلَ الصُّبْحِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • غَلَسْنَا الْمَاءَ - أَنْبَاهُ بَقْلِي وَغَلَسْنَا  
- نَرَجَاهُ بَقْلِي وَالْبَلْبَةُ وَالْبَلْبَةُ - آخِرُ اللَّيْلِ • الْأَصْبَى • الْحَجَابُ عَنْهُ الظُّلَامُ  
- انْتَشَى • غَيْرُهُ • مَضَى عَجْجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَجْجٌ - أَيْ دَوَّتْ • وَقَالَ • مَضَى  
عَجْجُ اللَّيْلِ وَهَذَا يَفِي قِطْعَةً

## باب الصبح وأسمائه

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الصُّبْحُ وَالصَّبِيحَةُ وَالصَّبَاحُ - وَالْأَصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ - أَوَّلُ النَّهَارِ  
وَقَدْ أَصْبَحَ الْقَوْمُ تَخَلَّوْا فِي الصَّبَاحِ كَمَا يَقَالُ أَمْسَوَادَ خَسَلُوا فِي الْمَسَاءِ وَفِي التَّزْوِيلِ « وَأَنْتُمْ  
لَقَمَرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ » وَيُدْعَى الرَّجُلُ مَبْصَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ - وَمَبْصَنَا الْقَوْمَ أَنْبَاهُ  
غُدُوهُ وَقَالُوا الْأَصْبَاحُ وَالْأَمْسَاءُ كَأَنَّهُ جَمْعُ صُبْحٍ وَمُصْبِي • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَنْبَسَهُ صُبْحٌ  
خَامِسَةٌ وَمُصْبِحٌ خَامِسَةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • التَّصْبُحُ - التَّوَمُّ بِالْفَدَاةِ - وَهِيَ الصُّبْحَةُ  
وَالصَّبْحَةُ وَالصُّبُوحُ - مَا أُلْكِلَ وَشَرِبَ وَحَلَبَ صَبَاحًا مَبْصَحَةً أَمْصَحَهُ مَبْصَحًا وَاصْطَلَحَ  
وَقَبِلَ الصُّبُوحُ - مَا شَرِبَ بِالْفَدَاةِ حَارًا وَالصَّبْحَةُ - مَا قَلَّلَ بِهِ غُدُوهُ وَلَقَبَتْهُ نَاصِبَاحُ  
وَذَاتُ مَبْصَحَةٍ - أَيْ حِينَ أَصْبَحَ وَمَبْصَحَتُهُمْ شَرًّا أَمْصَحَهُمْ مَبْصَحَةً أَوْ مَبْصَحَتُهُمْ الْخَيْلُ - أَنْتَهُمْ  
صَبَاحًا وَمَبْصَحَتُ الْإِبِلِ أَمْصَحَهُمْ مَبْصَحًا - مَقْتِنًا صَبَاحًا وَمَبْصَحَتُ الْقَوْمِ الْمَاءَ وَرَدَّتْ بِهِمْ

صَبَاحًا \* أبو حنيفة \* الفَجْرُ - أولُ ضَوْءٍ تَرَاهُ مِنَ الصَّبَاحِ - وهو ما فَجَرَ رَأَى  
 الأولُ منه - ما ذُنِبُ التَّسْرِجَانِ وهو الفجر - الكاذبُ تَرَاهُ مُسْتَدْقًا صَاعِدًا مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضٍ  
 وهو لا يَحْتَرِزُ الطَّعَامَ وَلَا الشَّرَابَ عَلَى الصَّائِمِ وَالْآخِرُ الفجرُ الصَّادِقُ وهو المُسْتَدْقُ عَرِضُ  
 فَأَمَّا الصُّبْحُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ الْأَصْبَحُ صَادِقٌ وَالَّذِي يَلِي الفجرَ مِنَ اللَّيْلِ هُوَ السَّحَرُ  
 وَالشُّعْرَةُ وَالسَّدْفُ - أولُ شَيْءٍ يَكُونُ مِنَ الصُّبْحِ وَيُقَالُ لِلسَّدْفِ الْغَطَاطُ وَالْغَطَاطُ  
 وَالْبَرِيمُ وَالشَّمِيطُ أَيْ - دَاشِمَةٌ فِي الظَّلْمَةِ فَأَنْتَ تَرَاهُ بَيَاضًا فِي سَوَادٍ وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ  
 - أولُ مَا يَبْدُو مِنْهُ \* الفارسي \* وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَلَا تَطِيرُ إِلَّا حِرْفَانِ التَّعَاشِيْبُ  
 وَالتَّعَاجِيْبُ وَتَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* أَفْرَاطُ الصَّبَاحِ - أَوَائِلُ  
 تَبَاشِيرِهِ الْوَاحِدُ قَرَطٌ وَأَنْشُدَ

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّعْطُ \* وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطُ

\* أبو حنيفة \* وَيُقَالُ حِينَئِذْ فَتَقَى الصَّبَاحُ - يَقْتَضِي قُدُومًا وَانْفِصَالًا \* ابن  
 دريد \* صُبْحٌ فَتَقَى - مُشْرِقٌ \* أبو حنيفة \* انشَقَّ الصُّبْحُ وَانْصَحَ - سَاحَ  
 سُبُوحًا وَانْبَسَطَ وَانْفَصَحَ وَانْفَصَحَ وَجَرَّ يَفْجَرُ جَرًّا وَتَفَجَّرَ وَانْفَجَرَ عَنْهُ اللَّيْلُ  
 \* الفارسي \* اَجْرَرْنَا - دَخَلْنَا فِي الْفَجْرِ وَأَنْشُدَ

فَمَا اجْرَرْنَا حَتَّى أَهَبَتْ بِسُدْفَةٍ \* عَلَاجِمٌ عَنِ ابْنِ صُبَاحٍ تُنِيرُهَا

\* ابن السكيت \* أَنْتَ مُفَجِّرٌ - مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* عَطَسَ الصُّبْحُ - انْفَلَقَ وَبِهِ سُمِّيَ عَاطِسًا \* غَيْرُهُ \* عَمُودُ الصُّبْحِ -  
 ابْتِدَاءُ ضَوْؤِهِ \* أبو حنيفة \* فَإِذَا انْتَشَرِيعِمَا وَشَمَالًا قَالُوا لَاحَ الْفَلَقُ وَالْفَرْقُ  
 وَقَدْ انْفَلَقَ وَانْفَرَقَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* فَلَقَهُ اللَّهُ - أَبْدَاهُ وَأَوْشَحَهُ وَفِي  
 التَّنْزِيلِ « فَالِقُ الْأَصْبَاحِ » \* أبو حنيفة \* وَهُوَ حِينَئِذْ الصَّدِيعُ لِأَنْصَادِهِ  
 مِنَ اللَّيْلِ وَيُقَالُ حِينَئِذْ تَوَرَّ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَهُوَ وَالنُّورُ وَالْجَمْعُ أَنْوَارُ  
 \* أَبُو زَيْدٍ \* وَقَدْ نَارَ نَوْرًا وَأَنَارَ وَأَسْقَدَارَ وَاسْتَنَرَتْ بِهِ - اسْتَمَدَدَتْ شُعَاعَهُ  
 وَأَنَارَ الْأَنْدُورَ الْمَكَانَ وَالْمَنَارَةَ وَالْمَنَارَ النُّورَ \* أبو حنيفة \* أَضَاءَ وَضَاءً - وَهُوَ  
 الضُّوْءُ وَالضُّوْءُ \* غَيْرُ وَاحِدٍ \* وَهُوَ الضَّيَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ « جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً »  
 \* الْفَارِسِيُّ \* الضِّيَاءُ لَا يَخْلُو فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً » مِنْ أَحَدٍ

فلت الغطاء بالفتح  
 فقط ضرب من  
 القطاوه والمراد هنا  
 بالضم ويقع الصبح  
 والمسطوران لرؤية  
 وبينهما مشطور  
 ساقط يصح ويؤكد  
 ما فسرت به الغطاء  
 في المشطور أنفا  
 والسطر الساقط  
 هو قوله  
 وقبل جوني القطا  
 المخطط  
 لأنه ذكر في المشطورين  
 ضربين من القطا  
 وكتبه محمد محمود  
 لطف الله به آمين

امرين اما ان يكون جمع مشوه كسوط وسياط وحواض وحياض او مصدرية  
 يَضَوْ ضياءه ككقوله عاذ عيادا وقام قياما وعاد عيادة وعلى أى الوجهين جعلت  
 فالضاف محذوف المعنى جعل الشمس ذا ضياء والقمر ذا نور أو يكون جملا للنور  
 والضياء لكثرة ذلك منهما فاما كون الهمزة في موضع العين من ضياء فيكون على  
 القلب كأنه قد قدم اللام التي هي همزة الى موضع العين وأخر العين التي هي واو الى موضع  
 اللام فلما وقعت طرعا بسد الالتفات قلبت همزة كما انقلب في شفاء وعلاء وهذا اذا  
 قد رتبته جمعا كان أشوع الأتري أنهم قالوا قوس ونسي ففتحوا الواحد وقلدوا في الجمع  
 واذا قدرته مصدرا كان اعتلال المصدر بحري على فعله في الضمة والاعتلال  
 والقلب ضرب من الاعتلال واذا لم يكن في الفعل لم يتبع أن يكون في المصدر أيضا  
 الأتري أنهم قالوا لا ودلوا ذابا وباع بياعا ففتحوا في المصدر لفتحها في الفعل وظلوا  
 قام قياما فاعلوا لاعتلاله في الفعل \* أبو حنيفة \* الشطوع كالضياء وقد  
 - طع ينطع شطوعا \* صاحب العين \* الشطيع - الصبح \* أبو عبيد \*  
 جسر الصبح يجسر جشورا - طلع ومنه الشربة الجاشربة التي مع الشعر \* أبو  
 حنيفة \* الجشور - الشطوع جسر يجسر فاذا احمر بعد ذلك واتسع فقد بجل  
 يبلج بلوجا وابجل وتبلج فهو ابجل وهي البلجة والبلجة \* أبو عبيد \* جثالة  
 مبلجين ومنه بجل الاثر - أي وقع وقد تقدم أنهما آخر الليل \* أبو  
 حنيفة \* فلذا كان بعد ذلك بشي فعرفت المار ولو كان ساعة قبل أسفر  
 \* صاحب العين \* سفر وأسفر والسفر بياض النهار وقد أسفر الغوم وأنشد  
 الفارسي في وصف كمانه

ومربوعة ربعية فدللتها \* بكفي من دوبة سفر أسفرا

مربوعة يعني كمانه أصابها مطر الربيع وقوله ربعية منسوبة اليه وقوله فدللتها  
 يريد قد أظفنتها في أول نبات الكمان فجعلها كالقبا لأن الأبا أول اللبن وقوله بكفي  
 أي جنتها بكفي وناولتم لهاهاهم ما وسفر منصوب على الترفية وسفرا منصوب  
 على التعدي \* أبو حنيفة \* ويقال طلع الصبح وبداءه لا - غلب وظهر على  
 الليل وتنفس الصبح - انصداعه وانفجاره وقيل بل هو تنفس أرواحه وقيل



بَلْ هُوَ عُلُوهُ وَارْتِفَاعُهُ \* ابن دريد \* أَفْضَحَ الصُّبْحُ وَقَفَّحَ - بدافى سواد الليل  
 \* غيره \* السُّفْرُورَةُ الصُّبْحُ وقد تقدم أنهم ما يدخل في اليد من الشمس وضوء  
 الصُّبْحُ ويقال لليل إذا تَجَرَّفَ فيه الصُّبْحُ أَدْرَعُ \* صاحب العين \* يقال للصُّبْحُ أَقْرَحُ  
 لونه لانه يبيض في سواد واللباح الصُّبْحُ وقد تقدم أنه الثور الأبيض وأنه مما يبالغ به  
 يقال أبيض لباح والمغرب الصُّبْحُ لبياضه

### صفة النهار وأسماءه

\* ابن السكيت \* نَهَارٌ وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ وَأَنْشَدَ  
 لَوْلَا الثَّرِيدَانِ لَمُنَا بِالنَّهْرِ \* تَرِيدُ لَيْلٍ وَتَرِيدُ نَهْرٍ  
 وأنكر بعضهم جمع النهار \* ابن جنى \* القياس واجب ترك جمع النهار من حيث  
 كان جنساً جازياً مجزئاً المصادر وقيضه الليل وقياسه أن لا يجمع أيضاً قال الفارسي  
 في قوله

أَيُّ إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ لَيْلَيْنِ \* وَبَلَغَ الْحَادِي لَسَانَيْنِ اثْنَيْنِ  
 فانما ثناءه من حيث أوقع اسم الكل على البعض كما يرد الجنس إلى النوع في قولك قُتَّ  
 قِيَامَتَيْنِ وَأَنْطَلَقَتِ أَنْطَلَقَتَيْنِ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى الْاِمْتِنَاعِ مِنْ جَمْعِ النَّهْرِ لِأَنَّهُ كَرْنَا وَمِنْهُ  
 عِنْدَنَا قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ « وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ عَلِيمٌ مُصِّحِينَ بِاللَّيْلِ » فهذا أيضاً على  
 إيفاع اسم الكل على البعض لأنهم لا يسمون عليهم جميع ما في الوهم من الليل هذا محال  
 فالوضع إذا موضع مجاز فقول سيبويه سمر عليه الليل والنهار هو ما أوقع فيه اسم الكل  
 على البعض \* ابن دريد \* نَهَارٌ نَهْرٌ كَلِيلُ اللَّيْلِ \* قال الناصبي \* ورجل نَهْرٌ  
 منسوب إلى النهار على غير صيغة النسب المعتاد وأنشد سيبويه  
 لَسْتُ بِلَيْلٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ \*

\* ابن السكيت \* أَتَيْتُهُ غُدْوَةً بغير إجراء - وهو ما بين صلاة الغداة إلى طلوع  
 الشمس \* ابن الأعرابي \* الْغُدُوُّ جَمْعُ غُدْوَةٍ \* نعلب \* هَوَاتِمُ الْجَمْعِ  
 \* صاحب العين \* غُدْوَةٌ وَغُدَى وَغَدَاةٌ وَغَدَاةٌ \* ابن السكيت \* إِنِّي لَا تَيْبُهُ  
 بِالْغَدَاةِ وَالْعَشَاةِ وَالْغَدَاةُ لَا تَجْمَعُ عَلَى غَدَاةٍ وَكَانَ قَالُوا اتَّبَاعُ الْعَشَاةِ فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ

يَقُولُ الْقَدَايَا • أَوْزِيد • غَدَيْتُهُ وَغَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدَاً وَاعْتَدَيْتُ وَأَنْتُهُ غَدَاً بَاتَاتٍ  
عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ كَعَشِيَّاتَاتٍ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْبُكْرَةُ تَقْوَاهَا وَإِنِّي لَا تَبْهَهُ فِي الْبُكْرَةِ  
وَبُكْرًا وَأَنَا فِي غُدْوَةٍ بُكْرًا قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا طَرَفًا • أَبُو عَيْبِيدٍ • أَبْكَرْتُ الْوَرْدَ  
وَالْقَدَاةَ وَبُكْرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَأَبْكَرْتُ غَيْرِي • أَوْزِيد • بَكَرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَالْهَاجَةِ  
أَبْكَرْتُ بَكُورًا وَأَبْكَرْتُ وَبَاكَرْتُهُ مُبَاكَرَةً - أَنْتُهُ بِكْرَةً وَبَكَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَصْحَابِهِ  
وَأَبْكَرْتُهُ عَلَيْهِمْ - جَعَلْتُهُ يُبْكَرُ عَلَيْهِمُ وَالْإِنْكَارُ - اسْمُ الْبُكْرَةِ كَالْأَصْبَاحِ • أَبُو عَيْبِيدٍ •  
بَكَرْتُ عَلَى النَّبِيِّ وَبُكْرْتُ وَأَبْكَرْتُ وَرَجُلٌ بَكَرٌ - إِذَا كَانَ صَاحِبُ بَكُورَةٍ يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ  
وَلَا يَقَالُ بَكَرَ الرَّجُلُ إِذَا بَكَرَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • رَجُلٌ بَكَرٌ فِي الْحَاجَةِ وَبَكَرٌ  
• أَوْزِيد • لَفَيْتُهُ سَفَرًا - وَهُوَ مَا يَنْتَهِى الْغُدْوَةُ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •  
طَفَلَ الْقَدَاةَ - مِنْ لَدُنْ دُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِمْلَاكِهَا فِي الْأَرْضِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •  
فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَنْتَ مُشْرِقٌ إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ بِعَيْنِ اعْتِلَالِهِ • قَالَ • وَأَوَّلُ النَّهَارِ  
مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يَعْدُ مَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الضُّحَى وَهُوَ  
مَعْدُومٌ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِحَذْفِهِ حَتَّى يَحِلَّ صَلَاةُ الضُّحَى وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ الضُّحَى إِلَى مَدَى  
النَّهَارِ الْأَصْغَرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هُوَ ضِيَاءٌ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ  
• ابْنُ السَّكَيْتِ • وَأَمَّا رَأْدُ الضُّحَى فَخَبَرٌ يَحِلُّ وَالنَّهَارُ لَا كَبُرَ حَتَّى يَفْضَى مِنْهُ لَحْوٌ  
مِنْ خُسْفِهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الضُّحَى • أَوْزِيد • وَرَأَيْتُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ زَيْدُهَا  
وَارْتِفَاعُهَا • أَبُو عَيْبِيدٍ • رَأْدُ الضُّحَى - ارْتِفَاعُهَا وَاجْتِمَاعُ أَرَادَ • أَبُو عَيْبِيدٍ •  
وَكَذَلِكَ شَدَّهَا وَمَدَّهَا وَسَرَّهَا وَقَبْلَ سَرَاءِ الضُّحَى - وَسَطُهَا وَسَرَاءُ النَّهَارِ - ارْتِفَاعُهُ  
وَقَبْلَ سَرَاءِ وَسَطِهِ • أَوْزِيد • النَّهَارُ - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ • أَبُو عَيْبِيدٍ • مَتَعَ  
النَّهَارُ - ارْتَفَعَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • يَمْتَنِعُ مَتَوَعًا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَتَعَتِ  
الضُّحَى مَتَوَعًا - بَاقَتْ الْعَايَةُ فِي الارتفاعِ إِلَى حِدَةِ الضُّعَاءِ • أَبُو عَيْبِيدٍ • نَدَّعَ النَّهَارُ  
- ارْتَفَعَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَأَنْلَعَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَلَّعَ النَّهَارُ يَنْلَعُ نَلْعًا  
- ارْتَفَعَ وَنَلَّعَتِ الضُّحَى وَأَنْلَمَتْ - أَنْبَطَتْ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَا أَقْبَتْ عِنْدَهُ  
الْأَجَلُ الْعَاقِبُ - أَيُّ بَيَاضِهِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَنْتُهُ فِي قَوْعَةٍ مِنَ النَّهَارِ - أَيُّ  
فِي أَوَّلِ مَنْتِهِ وَأَنْتُهُ فِي قَهْرِ النَّهَارِ وَنَحْرِ الضُّحَى - أَيُّ فِي أَوَّلِهِمَا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ •

عَلَا النَّهَارُ عُلُوًّا - ارْتَفَعَ \* ابن السكيت \* أُنْبِتُهُ بِعَدَمِ تَرْجَلِ الشَّحَى وَرَجُلُهَا  
عُلُوُّهَا وَاخْتِلَاطُهَا \* ابن دريد \* اَزْلَامَتِ الشَّحَى - ارْتَفَعَتْ \* أبو عبيدة \*  
ومنه اَزْلَامُ الْقَوْمِ - اِذَا ارْتَفَعُوا مَرَّحِلِينَ وَأَنْشَدَ

\* مُنَاحَ التِّي قَدْ بُقِعَتْ فَارْلَامَتْ \*

\* صاحب العين \* زَالَ النَّهَارُ - ارْتَفَعَ \* أبو زيد \* أُنْبِتُهُ أَيْمَ الشَّحَى  
\* وقال \* أُنْبِتُهُ فِي سَبَابِ النَّهَارِ - أَيْ أَوَّلِهِ \* ابن السكيت \* اِهْلَا النَّهَارُ  
وَذَلِكَ حِينَ تَرْفَعُ الشَّمْسُ وَتَنْفُخُ النَّهَارُ - وَذَلِكَ حِينَ يَنْفُخُ النَّهَارُ الْكَبِيرُ وَيَعْلُوكَ ثُمَّ  
نِصْفُ النَّهَارِ وَقَدْ نَصَفَ النَّهَارُ نِصْفًا وَانْتَصَفَ وَأَنْشَدَ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ \* وَرَفِيقُهُ بِالْقَبِ مَابَدَرِي

أَرَادَ أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَالْمَاءُ غَامِرُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ ذَكَرَ أَنْ غَائِصًا غَاصَ فَانْتَصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ  
يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ \* الفارسي \* أَنْصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ وَقَبْلَ كُلِّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ  
فِي ذَاتِهِ نَقْدًا أَنْصَفَ وَفِي غَيْرِهِ نَصَفَ \* غيره \* مَخَّ النَّهَارُ وَأَمَّخَ - امْتَدَّ وَذَلِكَ  
فِي الصَّبِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ \* ثعلب \* لَامَطَ النَّهَارُ - عَلَا \* أبو زيد \*  
هُوَ أَنْ يَطُولَ وَيَمْتَدَّ \* الفارسي عن أبي زيد \* الْمَلْيَسَاءُ - نِصْفُ النَّهَارِ - وَالْمَلْيَسَاءُ  
أَيْضًا - الشَّهْرُ الَّذِي تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ \* ابن دريد \* مَرَكَزُهُ مِنَ النَّهَارِ - أَيْ صَدْرُهُ  
وَطَبَقُ وَمِلِّي - أَيْ سَاعَةُ طَوْلِهِ \* الفارسي \* مَلِيَّ يَسْمَعُ اسْمًا وَطَرَفًا وَيُنْقَلُ  
بَعْدَ التَّطَرُّفِ إِلَى الْأَسْمَةِ نَحْوَ مَا حَكَاهُ سِيدُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَبَرَ عَلَيْهِ مِلِّيَّ مِنَ النَّهَارِ  
يَجْرِي جُرَى نِصْفِ النَّهَارِ \* أبو عبيدة \* انْتَضَرْتُكَ فَرَحًا مِنَ النَّهَارِ - أَيْ  
طَوِيلًا \* صاحب العين \* الضَّحْوُ - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالشَّحَى فَوَيْتُ ذَلِكَ وَالضَّحَاءُ  
- إِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ \* أبو حاتم \* الشَّحَى - مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَتَبَيَّنَ الشَّمْسُ جِدًّا أَنْتَى وَتَصْغِيرُهَا بِغَيْرِهَا لَمْ يَلْبَسْ بِتَصْغِيرِ  
شَعْوَةٍ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّحَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ \* سِيدُوهُ \* أَنْتَيْتُكَ شَعْوَةً  
- أَيْ شَحَى لَا يَسْتَمَلُ إِلَّا طَرَفًا \* أبو زيد \* ضَاحِيَّتُهُ - أُنْبِتُهُ شَحَى  
\* ابن دريد \* رَجُلٌ ضَحِيَانٌ - مُضْطَبِّعٌ بِالشَّحَى \* أبو زيد \* الضَّاحِيَّةُ  
مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ - الشَّارِبَةُ شَحَى \* الْأَصْمَى \* تَضَعَتِ الْإِبِلُ - أَكَلَتْ فِي

الضَّمَى - وَصَفَتْهُ أَنَا فِي الْمَثَلِ « ضَحَّ وَلَا تَقْتَرَّ » وَالضَّمَاءُ لِلْأَبْلِ كَالْعَدَاءِ لِلْإِنْسَانِ  
وَأَنَّهُ كَرَفَضَى الْإِنْسَانَ وَحَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
وَأَنْتَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ ضَحَّ - فَذَا كَانَ الْقَيْظُ فَتَمَّ الْهَاجِرُ وَهِيَ  
قَبْلَ الظُّهْرِ بِقَلِيلٍ يُقَالُ أُنْبِتَهُ بِالْهَاجِرَةِ وَبِالْهَجِيرِ وَأُنْبِتَهُ هَجَرًا وَأَنْشَدَ  
كَانَ الْعَيْسَ حِينَ أُخْذَ هَجَرًا \* مُفَقَّأً وَأَطْرَهَا - سَوَامٍ  
\* أَبُو عَيْدٍ \* هَجَرَ الرَّجُلُ وَأَهْجَرَ - خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* سَمِعْتُ  
الْهَاجِرَةَ هَاجِرَةً لَهْرَبٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الظُّهْمِيرَةُ فِي الْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ  
الشَّمْسُ بِحِجَالِ رَأْسِكَ وَتَرْكُودُ وَرُكُودُهَا أَنْ تَدُومَ حِجَالِ رَأْسِكَ كَأَنَّهُمُ الْأَرْبِدَانُ تَبْرَحُ  
وَقَدْ رَكِبَتْ وَتَرْكَبَتْ وَارَكَدَتْ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* وَكَذَلِكَ وَقَفَتْ وَدَوَّمَتْ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الظُّهْرُ - سَاعَةُ الزَّوَالِ وَلِذَاكَ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* أُنْبِتَهُ فِي حَرِّ الظُّهْمِيرَةِ \* أَبُو عَيْدٍ \* أَنَا ظُهُورًا وَظُهُورًا وَالتَّخْفِيفُ  
الْوَجْهَ - إِذَا جَاءَ فِي الظُّهْمِيرَةِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ ظُهُورًا وَالظَّاهِرَةُ - نِصْفُ النَّهَارِ وَمِنْهُ  
ظَاهِرَةُ الْوَرْدِ وَهِيَ أَنْ تَرَدَّ الْأَبْلُ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أُنْبِتَهُ حِينَ  
قَامَ ظَاهِرُ الظُّهْرِ - وَذَلِكَ إِذَا أُبْتُ فِي الظُّهْمِيرَةِ وَأُنْبِتَهُ ظُهُورًا مَكَّةَ عُمَيٍّ وَأَعْمَى - إِذَا  
أُنْبِتَهُ فِي الظُّهْمِيرَةِ \* أَبُو عَيْدٍ \* لَفَيْتُهُ مَكَّةَ عُمَيٍّ - وَهُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا  
\* أَبُو حَنِيفَةَ \* أَيْ حِينَ كَادَ الْحَرُّ أَنْ يُعْمِيَ مِنْ شِدَّتِهِ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ وَقَبْلَ  
حِينَ يَقُومُ ظَاهِرُ الظُّهْمِيرَةِ وَقَبْلَ عُمَيٍّ الْحَرُّ بِعَيْنِهِ وَقَبْلَ عُمَيٍّ رَجُلٌ مِنْ عَدُوِّكَ  
كَانَ يُقِي فِي الْحِمَى فَاقْبَلْ مُقْتَمِرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى تَزُولَ بَعْضُ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ  
فَقَالَ عُمَيٌّ مَنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ عَدُوٍّ وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْضِ عُمَرَتُهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى  
قَابِلٍ فَوَقَّبَ النَّاسُ بَضْرِيُونَ حَتَّى وَاقُوا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْلَتَانِ  
بَلَدَتَانِ فَضْرِبَ مَثَلًا \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* قَوْلُهُمْ أَنَا مَكَّةَ عُمَيٍّ - إِذَا أَتَى فِي  
الْهَاجِرَةِ شِدَّةَ الْحَرِّ وَبِحَتْمَلٍ عِنْدَنَا وَبِلَيْنٍ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ أَضْيَقَ  
إِلَى الْعُمَيِّ كَمَا لَوْ أَضْرَبَ التَّلْفَ أَيْ الضَّرْبَ الَّذِي يَحْدُثُ عَنْهُ التَّلْفُ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ  
فِي الشَّعْرِ

\* وَبِهِجْمُهَا بَارِحٌ ذُو عُمَيٍّ \*

أى بارح يكون عنه التمسى لشدة حره ويمكن أن يكون التمسى تصغيراً تسمى على وجهه  
 الترخيم وأضيف المصدر إلى المفعول به كقوله تعالى « من دعاء الخير » ولم يذكر  
 الفاعل الذى هو الحر والتقدير صلت الحر لا تسمى والمعنى أن الحر من شدته كأنه يسمى  
 من أصابه والمصدر فى الوجهين ظرفاً ومقدم الحاج وخفوف النجم • ابن الأعرابي •  
 لقينته صكة تسمى وذلك أن الطبق إذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت  
 عينه من بياض الشمس ولعائها قد سدر بصره حتى يصك بنفسه الكناس لا يبصره  
 فكان الحر صكة إلى هذا الموضع • أبو عبيد • عقل الظل - إذا قام قائم الظهيرة  
 وأعقل القوم عقل لهم الظل • صاحب العين • التبع - الظل لانه يتبع  
 الشمس وحكى سيبويه التبع وفسره السيرافى فقال هو الظل وأنشد بيت الهذلي  
 بالفتين جميعاً

رَدُّ المِياهِ خَصْبِرَةً وَنَفِضَةً • وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَالَ التَّبَعُ  
 • ابن السكيت • الغائلة - النزول والخط عن الدواب والاستظلال يقال أتانا  
 عند الغائلة وعند قبولتنا ومقبلنا وأنشد سيبويه مستشهداً على أن المفعول قد يكون  
 مصدراً

بُنِيتُ مَرَّافِعُهُنَّ فَوْقَ مَرَلَةٍ • لَا يَسْتَطِيعُ بِهِمُ الْفَرَادُ مَقْبِلًا  
 أى قبولة • قال الفارسي • وفي بعض النسخ كما قال الله تعالى « إلى الله  
 مرجعكم » أى رجوعكم قال وهذاموقوف عن العرب وأطرده أبو اسحق وذلك خطأ  
 ألا ترى أن سيبويه قال بعد هذا الآن تفسير الباب وجنته على القياس كما رأيتك  
 • ابن السكيت • رجل قائل وقوم قيل وأنشد  
 • أن قال قيل لم أقل في القيل •

• قال سيبويه • ولم يقلوا ما أقبله الله تنقوا عنه بما أقومه في وقت كذا كما استغنوا  
 بترك عن ودع • قال أبو اسحق • وإنما لم يقولوا ما أقبله في الغائلة لئلا يظن أنه  
 أفعل من قولهم فلتته البيع يقال فلتته البيع وأقلته • سيبويه • وكذلك  
 لا يقولون أقبل به لان ما لا يبال فيه ما أفعله لا يبال فيه أفعله • أبو عبيد •  
 الغائر - الغائلة عند نصف النهار وغور القوم • قال ابن ديد • وجدته وسطاً

الشمس - أي حين تَوَسَّطَتِ السماءَ وَحِينَ مَبُولُهَا - أي حين مالت \* ابن  
السكيت \* الظِّلُّ من الغَدَاةِ إلى الزوالِ ومابعدَ الزوالِ فهو النَّقْيُ - والجمعُ  
أَقْيَاءُ وَفُيْرَةٌ وَأَنْشَدَ

لَحْمِي لَا نَتَّالِيتُ الْبَيْتَ أَكْرَمُ أَهْلُهُ \* وَأَقْعُدُ فِي أَقْيَانِهِ بِالْأَصَانِلِ  
وَالظِّلُّ - مَا تَحْتَهُ الشَّمْسُ وَالْقِيَّةُ مَا تَحْتَ الشَّمْسِ \* غير واحد \* جمع الظِّلِّ  
أُظْلَالٌ وَظِلَالٌ وَظُلُولٌ \* أبو عبيد \* ظَلَّ يَوْمَنَاوُ ظِلًّا \* الفارسي \* فَأَهْ  
الظِّلِّ فَإِذَا وَتَقَيَّا - رَجَعَ وَعَادَ بَعْدَ مَا كَانَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ نَحْضَهُ وَمِنْهُ قِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا  
يَعُودُ عَلَيْهِمْ وَقَتًا بَعْدَ وَقْتٍ مِنْ خَرَجِ الْأَرْضِينَ الْمُفْقَصَةِ وَالْغَنَائِمِ فَإِذَا عُدِيَ قَوْلُهُمْ فَأَهْ عُدِيَ  
بِزِيَادَةِ الْهَمِزَةِ أَوْ تَضَعِيفِ الْعَيْنِ فَالْقِيَّةُ مَا نَحْضُهُ ظِلُّ الشَّمْسِ وَالظِّلُّ مَا كَانَ فَاتِمًا لِمَا  
تَحْتَهُ الشَّمْسُ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى « أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ  
لَجَعَلَهُ سَاكِنًا » فَالشَّمْسُ تَنْسُجُ ضِيَاءُ هَذَا الظِّلِّ فَإِذَا زَالَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ النَّاسُجُ  
الظِّلُّ فَيَبْقَى فَاهُ الظِّلِّ - أي رَجَعَ كَمَا كَانَ أَوَّلًا \* قال \* وما في الجنة بكون ظلاً  
وَلَا يَكُونُونَ قِيًّا لِأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ لَا يَنْسُجُهُ عَلَى أَنْ يَأْزِيدَ أَنْشُدَ لَنَا بَعْدَهُ

فَسَلَامُ اللَّهِ يَهْدُوهُمْ وَعَلَيْهِمْ \* وَفِيهِ الْفَرْدُوسُ ذَاتُ الظِّلَالِ  
فَسَمِيَ مَا فِي الْجَنَّةِ قِيًّا وَمِمَّا يَنْسِبُ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ رُبَّةً قَالَتْ  
كُلُّ مَا هَكَاتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَأَتْهُ فِي هَوْنٍ فَهِيَ ظِلٌّ وَمَا تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهِيَ ظِلٌّ  
\* أبو عبيد \* رَأَى الظِّلَّ يَرْتَأَى - إِذَا قَلَصَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ \* ابن دريد \* الرِّثَاءُ  
الضَّبَقُ - وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصِلُنَّ أَحَدُكُمْ وَهَوْرَاءُ وَأَنْشَدَ

\* وَتَدْخُلُ فِي الظِّلِّ الرِّثَاءُ رُؤْسَهَا \*  
وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ الظِّلُّ - تَقَاعَصَ وَأَنْشَدَ

\* إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ \*  
وَأَسْمَأَلُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى ظِلِّ الْعُودِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* السَّمَوَالُ - الظِّلُّ \* أبو  
عبيد \* قَلَصَ الظِّلُّ يَقْصُصُ - تَقَاعَصَ \* نَعَلَبَ \* كُلُّ مَا رَزَأَ وَتَضَائَقَ وَتَدَانَتْ  
أَقْطَارُهُ فَقَدْ قَلَصَ يَقْصُصُ وَيَقْصُصُ قُلُوصًا كَالظِّلِّ وَنَحْوِهِ \* أبو حاتم \* وَمِنْهُ لَيْسَتْ  
فَالِصَّةُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ لَحِقَتْ بِأَسْنَانِ الْأَسْنَانِ \* أبو عبيد \* تَقَطَّعَ الظِّلُّ تَقَاعَصَ

قلت الرواية وهي  
الصواب الذي لا يحيد  
عنه في هذا البيت  
أن أكرم وأقصد  
فعلان مضارعان  
لا صيغة تفضيل  
وما وقع من شكلهما  
في لسان العرب  
بذلك سبق فلم  
وكتبه محمد محمود  
لطف الله تعالى به  
آمين

قوله وهو رزاء وزن  
سما وهو الحافن  
لبوله لان البول يحترق  
فيضيق عليه كما في  
النهاية اه مصصه

ومنه قول ابن عباس في صلاة الصلوة إذا انقطعت الظلال - يعني تقاصرت \* أبو  
عبيد \* الظل وارث - أي واسع \* غيره \* الغاية تطل الشمس بالقعدة  
والعشي وقيل كل ما انطأ غيابه وفي الحديث « تجيء البقرة وأل عمران يوم  
القيامة كأنهم ماعزتان أو غيابتان » وغاي القوم فوق رأس فلان بالسيف أطلقوه  
به \* صاحب العين \* مَصَحَّ الظل بمَصَحْ مَصُوحًا - قَصُرَ وَالرَّوْحُ - مِنْ لَدُنْ  
زوال الشمس إلى الليل وقد رُحْنَا رَوَاحًا وَرَوَّحْنَا - سَرَبْنَا بِالْعَشِيِّ أَوْ عَمَلْنَا بِهِ عَمَلًا \* أبو  
عبيد \* تَرْجُوَ بِرِيَّاحٍ مِنَ الْعَشِيِّ وَرَوَّاحٍ وَأَرْوَّاحٍ وَأَرْحَتُ الْإِبِلَ - رَدَدْتُهَا بِالْعَشِيِّ  
وَالشَّرْوَيْحُ كَالْأَرَاخَةِ وَأَنْشُدْ سَبِيحِي

إِذَا رَوَّحَ الرَّايَ الْقَفَّاحُ مُعَزِّبًا \* وَأَمْسَتْ عَلَى آفَافِهَا غَبَرَاتُهَا

\* أبو عبيد \* رُحْتُ الْقَوْمَ وَرُحْتُ إِلَيْهِمْ \* صاحب العين \* رَوَّحًا وَرَوَّاحًا  
وذلك إذا ذهبت إليهم رَوَّاحًا أَوْ رُحْتُ عَنْهُمْ وَرَوَّحْتُ أَهْلِي كَذَلِكَ \* الفارسي \*  
رِيَّاحٌ وَرَوَّاحٌ - اسم للجميع كعازب وعزيب على ما ذهب إليه سيبويه في هذا الضرب  
وأنشد غيره قول الأعشى

\* مَا نَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوْحُ \*

وقيل أراد الروحة مثل الكفرة فطرح الهاء وقيل أراد المتفرقة الكلابيون لقبته  
بليّاح إذا لقبته عند العصر والشمس بيضاء \* ابن السكيت \* ما سَقِلَ من صلاة  
العصر الأولى وما كان بعد العصر فهو الأصيل والأصيله والجمع أصال وأصائل  
\* غيره \* أصيلٌ وأصيلٌ وأصالٌ جمع الجمع \* وقال سيبويه \* أتنبه أصيلاً  
وأصيلاً - وهو ما حقر على غير بناء مكبّر المستعمل في الكلام \* وقال الفراء \*  
جَعُوا أَصِيلاً عَلَى أَصْلَانِ كَمَا قَالُوا بَعِيرٌ وَبُعْرَانٌ ثُمَّ صَغُرَا أَصْلَانِ فَقَالُوا أَصْلَانِ ثُمَّ  
أَبْدَلُوا النُّونَ لَامًا فَقَالُوا أَصِيلاً \* السيرافي \* ان كان أصيلاً تصغير أصْلان  
جمع أصيل فهو - ولا دلالة انما يصغر من الجمع ما كان على بناء أدنى العدد وأنبه أدنى  
العدد أربعة أفعالٌ وأفعلٌ وفعله - وليست أصْلانٌ واحدة منها فوجب أن  
يُحْكَمَ عليها بالشذوذ وان كان أصْلانٌ واحداً كَرُمَانٌ وَقُرْبَانٌ فتصغيره على بابه  
\* ابن السكيت \* خَرَجْنَا مُؤْمِلِينَ وَقَالَ الْأَصِيلُ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَقَبْلَهُ شَيَأُنَاتٌ

في ذلك مُقَصِّرٌ ويقال للرجل بعد العصر ان كان يريد الحاجة قد أَمْسَتْ ويقال  
 أَيْتُهُ مُسَبِّحًا إِذَا أَيْتَهُ بعد العصر الى غُيُوبِ الشَّمْسِ وَأَيْتُهُ مُسَمِّي لَيْلَتَيْنِ - أَيْ عِنْدَ  
 الْمَسَاءِ • وَقَالَ سَيَبَوَيْه • أَيْتُهُ مَسَاءً لَا يَكُونُ إِلَّا ظُرْفًا وَأَيْتُهُ مَسِيًّا أَنَا وَمَسِيَّاتَانِ  
 - وَهُوَ مَحْقَرٌ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مَكْبَرٍ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَيْتُهُ  
 لَيْلَتِي خَامِسَةٌ وَمِسِّي • أَبُو عَيْيَدٍ • أَيْتُهُ مُسَمِّي خَامِسَةٌ وَمِسِّي • أَبُو زَيْدٍ • فِي  
 أَيْتِهِ كَذَلِكَ • سَيَبَوَيْه • وَقَالُوا الْمَسَاءُ وَالصَّبَاحُ كَالْوَالِدَيْنِ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ لَأَنَّهُمَا  
 ظُرْفَانِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَيْتُهُ عَشِيَّةٌ أَمْسَ وَأَيْتُهُ الْعَشِيَّةُ - لِيَوْمِكَ وَعَشِيَّةٌ  
 لِأُخْرَى • قَالَ سَيَبَوَيْه • أَجْرُهُ تَجْرَى غُدُوَّةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • يَقَالُ آتِيهِ  
 عَشِيٌّ غَدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَأَيْتُهُ بِالْعَشِيِّ وَالْقَدِّ - أَيْ كُلِّ عَشِيَّةٍ وَكُلِّ غَدَاةٍ • وَقَالَ •  
 لَقِيْتُ عَشِيَّاتٍ وَعَشِيَّاتٍ وَعَشِيَّةً وَعَشِيَّاتٍ • قَالَ سَيَبَوَيْه • وَهُوَ مَحْقَرٌ  
 عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مَكْبَرٍ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا عِشَاءً • قَالَ • وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ  
 عَنْ قَوْلِهِمْ أَتَيْتُكَ عَشِيَّاتٍ فَقَالَ جَعَلَ ذَلِكَ الْحِينَ أَجْزَاءً لَأَنَّهُ حِينَ كَلَّمَ تَصَوَّبَتْ فِيهِ  
 الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ فَقَالُوا عَشِيَّاتَانِ كَأَنَّهُمْ مَقَّوْا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشِيَّةٌ • ابْنُ  
 السَّكَيْتِ • أَيْتُهُ قَصْرًا - أَيْ عَشِيَّةً • قَالَ سَيَبَوَيْه • وَلَا يُصَغَّرُ اسْتَقْدَمُوا  
 عَنْ تَصْغِيرِهِمْ بِقَوْلِهِمْ أَنَا وَمَسِيَّاتَانِ وَعَشِيَّاتَانِ • أَبُو عَيْيَدٍ • قَصَرْنَا وَقَصَرْنَا مِنْ قَصْرِ  
 الْعَشِيِّ - أَيْ أَمْسَيْنَا • ابْنُ السَّكَيْتِ • قَصَرَ الْعَشِيُّ بِقَصْرِ قُصُورًا • أَبُو زَيْدٍ •  
 الشَّفَرُ - غُرُوهُ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ يَقَالُ لَقِيْتُهُ مَقَرًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بَيَاضُ النَّهَارِ  
 وَأَنَّهُ مَابَيْنَ الْغُدُوَّةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَيْتُهُ طِفْلًا - وَذَلِكَ مَغِيبُ  
 الشَّمْسِ حِينَ تَصْغُرُ وَيَضَعُفُ ضَوْؤُهَا وَأَنْشَدَ

وَدَّأَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا • وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ الطُّقُلِ

وَأَمْتُ فِي ذَلِكَ الْمَطْفَلِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطُّفْلَ مِنْ دُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَشْرُقَ  
 فَإِذَا غَابَتْ فَانْتِ مَغِيبٌ وَمَقَرَّبٌ وَمَقَرَّبٌ بِأَنَّ الشَّمْسَ حِينَ تَقْرُبُ • قَالَ سَيَبَوَيْه •  
 أَيْتُهُ مَقَرَّبٌ بِأَنَّ الشَّمْسَ وَمَقَرَّبٌ بِأَنَّ الشَّمْسَ كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا وَمَقَرَّبَانِ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ  
 قَوْلِ الْعَرَبِ بِأَيْتِكَ مَقَرَّبَانِ فَقَالَ جَعَلَ ذَلِكَ الْحِينَ أَجْزَاءً لَأَنَّهُ حِينَ كَلَّمَ تَصَوَّبَتْ فِيهِ  
 الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ فَقَالُوا مَقَرَّبَانِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ حِينَ مِنْهُ مَقَرَّبًا وَمِثْلَهُ قَوْلُكَ



الْمَفَارِقُ الْمَفْرِقُ جَعَلُوا الْمَفْرِقَ مَوَاضِعَ ثُمَّ قَالُوا الْمَفَارِقُ كَانَتْهُمْ مَقَرًّا كُلُّ مَوْضِعٍ مَفْرِقًا  
قَالَ جَرِيرٌ

قَالَ الْعَوَائِلُ مَا لِحَيْهَلَكَ بَعْدَمَا \* شَابَ الْمَفَارِقُ وَانْتَبَهَتْ قَتِيرًا

وكفواهم للبعير ذوعنانين كأنهم جعلوا كل جزء منه عشونا ثم جمعوا \* ابن السكيت \*  
وكذلك موجب ومشفق ومسدق إلى أن يغيب الشفق فإذا غاب فانت مظلم ومفحم  
ثم أنت مليل \* أبو عبيد \* دبر النهار وأدبر - ذهب ومنه أمس الدابر أي الذاهب  
\* ابن دريد \* الریم - من آخر النهار إلى اختلاط الظلمة \* غيره \* وفي النهار  
والليل ثلاث ساعات هن عورات في قول الله عز وجل « ثلاث عورات لكم » أمر الله  
الولدان والخدم أن لا يدخلوا في هذه الساعات إلا بتسليم واستئذان ساعة قبل صلاة الفجر  
وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الآخرة \* صاحب العين \* استلح  
النهار من الليل المقبل لأن النهار مكور على الليل فإذا استلح ضوءه بقي الليل غامقا قد غنى  
الناس وقد سلخ الله النهار من الليل وفي التنزيل « وآية لهم الليل نسلخ منه النهار »  
\* ابن السكيت \* الصرعان - طرقا النهار من طلوع الشمس إلى تعالى الضحى  
وبالعشي بعد العصر إلى الليل \* غيره \* الصرعان - نصف النهار الأول والأخير  
\* أبو عبيد \* العصران - الغداة والعشي \* ابن السكيت \* وهما القرنان  
والكسرتان وأنشد

\* يَسْعَى عَلَيْنَا الْكَرْتَيْنِ غُلَامُ \*

وهما الجديدان والأجدان والملاوان والفتيان والزفان وابنا تميم والبردان  
\* أبو حنيفة \* أبردا النهار وبرداه - طرفاه ولا يكون إلا في الصيف \* أبو عبيد \*  
الجديدان - الليل والنهار \* الأصمعي \* وهما الخلفة لاختلافهما \* ابن  
السكيت \* زلف من النهار - ساعات كلاهما يأخذ من صاحبه واحدتها زلفة  
\* وقال \* تكوير الليل على النهار وتكوير النهار على الليل - أن يلتحق أحدهما  
بالآخر وإبلاج النهار في الليل - انتقاص أحدهما من الآخر وولوج الليل في النهار  
وولوج النهار في الليل دخول أحدهما في الآخر \* وقال \* أرهق الليل وأرهقنا  
- أي دنا منا وأرهقنا القوم دنونا ولحقونا وأرهقنا الصلاة استأخرنا عنها حتى دنا

وقت الاخرى

## نعت الايام في شمسيتها

\* ابو عبيد \* يوم قبيح - وهو الشديد من حرب او شر والعماس الشديد لا يذرى  
من ابن يوقله ومنه انا بامور ممتعات وممتعات - اى مآلويات \* ابن دريد \*  
عمن عمتاوعما \* ابن السكيت \* تعامس على فلان - اى تعامى فتركنى  
في شبهة من امره والامر العماس المظلم الذى لا يذرى كيف يوقله \* صاحب العين \*  
يوم عرس - شديد ومظلم - شديد النثر \* ابو عبيد \* يوم عصب ولبه عصب  
- وهو الشديد ويوم قنبر رمة قبض ما بين العينين وقد انقطر ويوم قاطر كذلك  
\* ابو ديفة \* اغم يومنا - جاء بقم \* ابو عبيد \* غم بقم غوما - ويوم غم  
\* ابو زيد \* غم غما ويوم غام غم - وليله غمة وغم \* ابن دريد \* الايام الحسوم  
- الدائمة في الشر والشوم غامة وكذلك فسرى قوله عز وجل « سبع ليال  
وغمانية ايام حسوما » اى دائمة الشر وقد يوصف به الليالى وقيل الحسوم الشوم من  
الحسم اى القطع كأنهم تقطع المنبر عنهم \* وقال \* يوم رم وأنكره بعض اصحابنا  
نقاليم وانشد

\* مروان يامر وان ليوم اليمى \*

اى الشديد \* قال الفارسي \* اراد ليوم اليوم كقوله

\* انمع اليوم انما غدوا \*

شكائه قال ليوم اليوم ثم وقف عليه بلفظة من قال البكر فقال اليمى فليس في الكلام اسم  
آخر واوقفه ضمة فاذا أدى القياس الى ذلك رفض وقلبت الواو ياء كقولهم اذل  
ولذلك قال اليمى \* ابو عبيد \* يوم ايوم كما قال اليل واليل وقد تقدم ان اليوم الايوم  
آخر يوم من الشهر \* قال سيديويه \* يوم ايوم نادر - خرج عن الاصل \* ابن  
دريد \* يوم تحس وتحس - وقد قرئ في ايام تحسات وتحسات \* قال الفارسي \*  
النس كلمة تكون على ضربين أحدهما ان يكون اسما والاخر ان يكون وصفا فما  
جاء منه اسما مصدر ا قوله تعالى « في يوم تحس تحسير » فلاضافة اليه تدل على انه

اسم وليس بوصف ولو كان وصفا لم يُضَفَّ اليه لأن الـ هـ لا يضاف اليها الموصوف وقال  
المفسرون في تحسبات قولين أحدهما - الشديدة البرد والآخر أنها المشؤمة عليهم  
فتقدير قوله « في يوم تحس » في يوم شؤم \* وقال \* يوم تحس ويوم تحس فمن  
أضاف كان مثل ما في التثنية من قوله « يوم تحس » ومن أجزأ على الأول احتمل  
الامر بن يجوز أن يكون جعله مثل قبل ورذل ويجوز أن يكون وصف بالمصدر مثل رجل  
عذل والتحس - البرد الشديد أنشد الأصمعي

كَأَنَّ سُلَافَةَ عُرِضَتْ لِنَحْسٍ \* يُحِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ الزَّلَالَا

أى لبرد فمن قال أيام تحس فأسكن العين فلا تهاصفه مثل عبلات وصعبات ويجوز  
أن يكون جمع المصدر وتر كعمله على أسكانه في الجمع كما قال \* قال أبو  
الحسن لم أسمع في التحس إلا الأسكان وإذا كان الواحد من نحو ذا مسكنا أسكن في الجمع  
لأنها صفة \* وقال أبو عبيدة \* تحسك ذوات تحوس فيمكن أن يكون تحسبات  
فمن كسر العين جعله صفة من باب فـ رـ قـ فـ وزق ثم جمع ذلك الألفا لم نعلم منه فعلا  
كما علمنا من فـ رـ قـ أن يمكن أن يكون جعله كصعبات فكما كان ذلك صفة كذلك يكون تحسبات  
فمن كسر العين صفة وقيل من أبنية الصفات الألفا لم نعلم منه فعلا وإذا استدل  
بخلافه الذي هو سعد فقلت كما أن سعد فعل وجاء في التنزيل « وأما الذين سعدوا »  
فكذلك التحس في القياس ولم يسمع منه تحس تحس كما يسمع سعد سعد وكانه يجمع على  
تقدير ذلك كله كما أن فقيرا وشديدا استعمالا على تقدير فعل وإن لم يستعمل  
فقير ولا شددت استغنى بالتقير واشتد عنه وكذلك يكون تحس في قول من قال  
تحسبات \* صاحب العين \* يوم ناحس وتحس والاسم التحس والجمع التحس وتحوس  
\* أبو عبيد \* يوم أرونان وليله أرونانة - إذا بلغ الغاية في الشدة والكرب من  
قوله سم كشف الله عنه ذلك رونة هذا الأمر - أى شروشدته ولا يقال في الخبر وهذا  
يقوى قول سيبويه أنه أفعال \* ابن الاعرابي \* هو من الرنة \* الفارسي \* لا يجوز  
ذلك لأنه لو كان من الرنة كان أفعولا وهذا بنا معدوم وكذلك لا يجوز أن يكون  
فعولا لأن الـ رـ الذي هو النشاط لأن مثل يحوش لا تطفه الـ الفـ والنون وإن كانا قد  
يلحقان فيما بيني مع الكلمة ولا يشتمل دونهما كترجان \* وحكى السيرافي \* يوم

كذا يبايخ بأصله

أَرُونَانِي عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ \* قَالَ \* وَعَلَيْهِ رَوَى بَعْضُهُمْ بَيِّنَاتِ النَّابِغَةِ

\* عَلَى سَقْوَانِ يَوْمٍ أَرُونَانِي \*

ورواية سيبويه بالرفع وذهب من رَوَاهُ بِالْجَسَرِ إِلَى تَضَعِيفِ رِوَايَةِ سَيْبَوِيهِ اغْتَرَا بِقَوْلِهِ فِي الشَّعْرِ

\* أَحَقُّ أَنْ أُخْطِلَكُمْ هَمَانِي \*

وهذا لا يثبت في رواية سيبويه لأن الأقواء في شعرهم كثير ولا سيما بين المرفوع والمجرور \* صاحب العين \* يَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٍ - شديد وكذلك الحَرْبُ

## كتاب الدهور والازمنة والاهوية والرياح

### أسماء الدهر والاقوات

\* ابن دريد \* الدهر - مُدَّةُ بَقَاءِ الدُّنْيَا إِلَى انْقِضَائِهَا وَقِيلَ دَهْرٌ كُلُّ قَوْمٍ زَمَانُهُمْ وَالتَّسْبِيحُ إِلَى الدَّهْرِ دَهْرِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ \* صاحب العين \* رَجُلٌ دَهْرِيٌّ بِضَمِّ الدَّالِ - قَدِيمٌ وَدَهْرِيٌّ بِفَتْحِهَا - لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ \* سيبويه \* فَاِنْ سَمِيتَ رَجُلًا بِدَهْرٍ نَمَّ تَسْبِيحُ الْبِسْمِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا بَاطِلًا وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُسَبِّحُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ أَقْدَمُ هُوَ الدَّهْرُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الدَّهْرَ عَرَضٌ وَلَيْسَ رَبُّنَا عَرَضًا وَإِنَّمَا أَرَادَ فَاِنْ مَا تَنَسَّبُونَهُ إِلَى الدَّهْرِ إِنَّمَا هُوَ فَعَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ \* ابن دريد \* دَهْرٌ دَهِيرٌ وَدَاهِرٌ وَأَنْشَدَ سَيْبَوِيهِ

حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ \* وَالدَّهْرُ أَيْتَمَدَ دَهْرًا رِبْرُ

\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* كَانَهُ جَمْعُ فَعْلُولًا أَوْ فَعْلَلًا أَوْ فَعْلِلًا أَوْ مُؤَنَّتْ أَحَدُهُ هَذِهِ عَمَّا أَرِيدَ بِهِ الْمُبَالَغَةُ فِي الدَّهْرِ \* صاحب العين \* دَهَارِيرُ الدَّهْرِ - أَوَائِلُهُ لِأَوَّلِ أَحَدِهِ \* غَيْرِ وَاحِدٍ \* جَمْعُ الدَّهْرِ أَدَهْرٌ وَدُهُورٌ \* أبو عبيد \* عَامِلَتُهُ مُدَاهِرَةٌ - مِنَ الدَّهْرِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الدَّهْرُ بِالْأَنْسَانِ دَوَّارٌ وَدَوَّارِيٌّ - أَي دَائِرُهُ وَهَذَا عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ عَلَى قَوْلِ الْفَرَوِينِ \* قَالَ الْفَارَسِيُّ \* هُوَ عَلَى لَفْظِ التَّسْبِيحِ وَلَيْسَ بِتَسْبِيحٍ وَتَطْلِيهِ بِحَقِّهِ وَكَرْمِي \* ابن دريد \* الْأَبَدُ - الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَبَادٌ وَأَبُودٌ \* وَقَالَ \* لَا أَفْعَلُ

ذلك أبدا لا يبيد والأوابد - الوحوش لانها تتمر على الابد وذكر انه لم يمت وحشى قط خفف  
أنفه انما يموت باقة وكذلك الحية زعموا وقولهم تأبدا المنزل - أى رغبته الأوابد  
وقيل أقفر وأتى عليه الابد وجاء فلان بآية - أى بدهية تبقى على الأبد ويقال  
أبدا يبد كما قيل دهر دهير \* ابن السكيت \* زمن وأزمان وزمان وأزمنة  
\* وحكى سيبويه \* زمان وأزمن وأنشد

\* هل الأزمن الذى مضى رواجع \*

\* أبو عبيد \* أزمئت بالمكان - أقت فيه زمانا \* قال الفارسي \* ومنه  
اشتقت الزمانه لانها حادثه عنه يقال رجل زمن وقوم زماني \* قال سيبويه \*  
انما بنوا هذا الضرب على فعل لانها أشباه ضرب بوابها وأدخلوا فيها هم لها كارهون  
يذهب الى أن فعلى فى الأصل انما ينبغى أن يكون جمع فعيل الذى بمعنى مفعول  
لاجع فاعل ولا فعيل الذى بمعنى فاعل لكنهم استجازوه فيما لما أروك من أنهما  
راجعان الى معنى مفعول نحو جريح وجرحى ولديغ ولدغى \* أبو عبيد \*  
عالمته مزامنة - من الزمن \* أبو زيد \* مالفقة مضمومة - أى زمان  
\* غيره \* كان ذلك فى عهده فلان وعهده \* أى زمانه \* أبو عبيد \* الأفض  
- الدهر وأنشد

\* فى حقيقه عشنا بذلك أفضا \*

وجعه أباض و الدهر وكذلك الحرس \* صاحب العين \*  
الجمع - أحرس \* ابن السكيت \* أحرس بهذا المكان - أقام به  
حرسا وأنشد

\* وعلم أحرس فوق عترة \*

العترة - الأكمة \* صاحب العين \* اللطوال ممدى الدهر يقال لا أتيك طوال  
الدهر \* ابن السكيت \* أتى عليه الأزمن الجذع - يعنى الدهر وقيل الأزمن  
فمن قال بالنون فعناه أن الدنيا ممتوطة به أى معلقة أخذها من زغبة الشاة وهى الهمة  
المعلقة تحت حنكها ومن قال الأزمن أراد حقيقته تشبيها بالجدح والقدح يقال له زلم وقيل  
أصل الأزمن الجذع - الوعل والوعول والظباء لأن سقط لها سن فهى جذعان

كذا بياض بأصله

أبنا وانما يريد أن الدهر على حال واحدة • صاحب العين • الجذع الدهر  
لجذعه وقوله

يا بشر لولم أكن منكم عترة • ألقى على يديه الأزم الجذع

قيل على الدهر وقيل على الأسد والأول أجود ويقال في الأمر إذا عاوده  
من رأس الأمر جذاً وفراً الأمر جذاً ومنه قولهم في الحرب إن شئتم أعدناها  
جذعة • صاحب العين • الفطمل - دهر لم يخلق الناس فيه بعد - وسئل  
وؤبه عن قوله

• أو عرو فوج زمن الفطمل •

فقال أيام كانت السلام طباً • أبو عمرو • الهدمة - الدهر لا وقف عليه لطول  
التقام ويضرب مثلاً لذي فأت يقال كان ذلك أيام الهدمة • أبو عبيد • عوض  
وعوض وعوض - الدهر والخمار النصب وأنشد

وطني لئان تفي أم تقاسما • بأصم داج عوض لا تتفرق

• قال ابن جني • عوض مشتق من العوض لانه موضوع على أن يتقضى الجزم منه  
فليس آخر من بعدهم ذلك أن ع و ض موضوع لعدم الأول وتعويض الثاني منه  
• أبو عبيد • وروى بأحسن وبأجمل ويقال يد الدهر يرد الدهر وأنشد  
• بد الدهر حتى تلاق الخيلار •

• ابن السكت • لا أفعله قضا الدهر - أي طوّه • صاحب العين • فلاح  
الدهر بقاؤه - يقال لا أفعله فلاح الدهر • ابن السكت • لا أفعله ذلك خبري  
دهري • وقال سيويه • خبري دهر - وخبري دهر • الفارسي • فاما أن  
يكون على الضعيف كما قال أيهما على من القيت واما أن يكون من باب التفعّل في أنه  
لا تطيره • أبو زيد • الأوجس والأوجس - الدهر • ابن السكت • لا أفعله  
ذلك حيس الأوجس - ومجيس مجيس الأوجس • أبو عبيد • السبت - الدهر  
والبرهة - الزمان • ابن السكت • أفت عند برهة من الدهر وبرهة وسنة  
وسنة وسنتا وملاوة وملاوة وملاوة وأنشد

حتى إذا جرت مياه رونه • وبأي حين ملاوة يتقطع

وَيُرَوَّى بِأَيِّ تَرٍ وَالْحَزْرُ الْحَيْنُ وَكَذَلِكَ الْقَوْرُ يُقَالُ ذَهَبْتُ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ  
فَلَانًا مِنْ قَوْرِي \* صاحب العين \* الحين \* الدهر \* قال الفارسي \*  
الحينُ يكونُ سنَّةً يني ويكونُ سنةً أشهر ويكونُ أقلَّ من ذلك وأكثر وأنشدني  
وصف حينة

تَنَادَرَهَا الرَّاغِبُونَ مِنْ سُوءِ سَمِهَا \* تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تَرَا جُعُ  
وَالْجَمْعُ أَحْيَانٌ وَأَحَابِيثُ جَمْعُ الْجَمْعِ \* أبو عبيد \* عَامَّتُهُ مُحَايِنَةٌ مِنَ الْحَيْنِ  
وَالْتَّحْيِينِ - نَوَيْتُ الْحَيْنَ وَأَحْنَتُ بِالسَّكَنِ - أَرَمْتُ وَقَالُوا لَا تَحِينَ مَنَامِي  
أَدْخَلُوا لَا تَعْلَى الْحَيْنِ وَأَعْمَلُوا هَابِهِ دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ \* أبو عبيد \* تحين - بمعنى  
حين وأنشد

الْعَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ \* وَالْمُقْضُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا  
\* صاحب العين \* الْوَقْتُ - الْمَقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهُوَ الْمِيقَاتُ وَوَقْتُ  
مَوْقُوتٌ وَمَوْقُتٌ - مُحَمَّدُودٌ \* ابن دريد \* أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْوَقْتُ فِي الْمَاضِي  
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ \* ابن جني \* وَهـ وَالْأَوَانُ وَالْأَوَانُ وَلَمْ تَعْمَلْ الْوَاوُ لَا تَه  
لَا تَفْعَلْ كَمَا لَمْ تَعْمَلْ خَوَانٌ وَنَحْوُهُ \* سيديويه \* جَمْعُ أَوَانٍ أَوَانَاتٌ جُمِعَ بِالْأَلِفِ  
وَالْتَّاءِ حِينَ لَمْ يَكُنْ كَثْرَ هَذَا قَوْلُهُ وَأَوْنُهُ شَهْوَةٌ فِي كَلَامِهِمْ كَرَمَانٌ وَأَرْمَنَةٌ \* صاحب  
العين \* الْمُدَّةُ - الْعَايَةُ وَالْجَمْعُ مُدَدٌ \* الْأَصْمَعِيُّ \* الْمُدَّةُ - الْحَيْنُ  
\* الفارسي \* وَالطُّورُ كَذَلِكَ وَمَكْنَهُ يَقُولُ سَيَبُويه - يَرْعَاهُ طُورَانُ طُورٌ كَذَا  
وَطُورٌ كَذَا وَالْجَمْعُ أَطْوَارٌ \* فاما غيره \* فَقَالَ سِيرَعِيه طُورَانُ أَيُّ مُدَّتَانِ وَالْأَطْوَارُ  
- الْأَوْقَاتُ \* صاحب العين \* كُنْهُ كُلِّ شَيْءٍ - وَقْتُهُ وَقَبْلُ غَايَتِهِ وَقَدْرُهُ  
\* وقال أبو عبيد \* ابْتَسَابَاتٌ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَأَنْشَدَ

فَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّي سَبَاتٌ تَفَرَّقَا \* سَوَى نَمِ كَأَنَّا مُتَّحِدَا وَتَهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَاتِهِ \* وَأَخْلَطَ هَذَا الْأَعْوَدُ وَرَائِيَا

لَطَاتُهُ أَرْضُهُ وَمَوْضِعُهُ وَأَخْلَطَ اجْتَمَعُوا وَخَلَفَ قَالَ الْأَخْنُ ذَلِكَ لَنَظْمًا فَلَعَلَّ الْاِخْتِلَاطَ  
مِنْهُ \* ابن السكيت \* الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ - الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَعْصُرٌ وَأَعْصُورٌ  
وَالْعَصْرَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ مَا ذَاكَ بِطِيَّتِي - أَيُّ يَدْهَرِي وَوَقْتِي وَيُقَالُ

كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدَانِ فُلَانٍ وَعَدَانِهِ - أَى عَلَى عَهْدِهِ \* أَبُو عبيد \*  
الْعِدَانُ - الزَّمَانُ وَأَنْشُدْ

\* كَكَثَرَى عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَبَصَرَا \*

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فُلَانٍ - أَى فِي دَهْرِهِ وَحَبَاتِهِ وَكَانَ  
ذَلِكَ عَلَى رَأْسِ الدَّهْرِ وَرَأْسِهِ وَأَوَّلِهِ - أَى عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ وَيُقَالُ عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ  
مَوْصُولَةٌ وَأَنْشُدْ

\* مَا زَالَ تَجْدُونَ عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ \*

### أَسْمَاءُ السِّنِينَ

\* الْفَارِسِيُّ \* السَّنَةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الذَّاهِبُ مِنْهُ وَادَّاهُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ  
سَافَتْ وَسَافَتْ وَفُتُّهُمَا مِنْ تَصْرِيفِهِ وَاجْمَعِ سَنَوَاتٌ وَسَنَاهُ وَسِنُونَ  
الْحَقُّوا الْوَاوَ وَالنُّونَ عِوَضًا مَّا ذَهَبَ وَهَذَا مُطَرَّدٌ - وَكَسَرُوا أَوَّلَهُ أَشْعَارًا بِالتَّخْفِيرِ  
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْمِلُ أَعْرَابَهُ فِي النَّوْنِ وَأَنْشُدْ

دَعَانِي مَنْ يَجِدُ فَإِنَّ سِنِينَهُ \* تَعَبَنَ بِنَاصِيَا وَشَبَبْنَا مُرَدًّا

\* السَّيْرَانِيُّ \* أَسَنَتِ الْقُومُ - أَى عَلَيْهِمُ الْحَوْلُ \* الْفَارِسِيُّ \* أَسْنَتُوا أَنْتَ  
عَلَيْهِمْ سَنَةً وَابْسُ فِي كَلَامِهِمْ نَاءُ أَبْدَاتٍ مِنْ بَاءٍ بَعْدَ نَاءٍ اقْتَعَلَ نَحْوُ أَنْتَ وَأَسْرَعُ بِرُهَا  
عِنْدَ سَيُوبِهِ وَزَادَ هُوَ حَرْفًا آخَرَ وَهُوَ قَوْلُهُمْ نَتَانُ لِأَنَّهُ مِنْ تَنَيْتُ وَإِنْ كَانَ سَيُوبُهُ  
لَمْ يَحْكُ تَنَيْتُ قَالَ لَاتُ - وَلَمْ تَنَيْتُ وَاحِدًا وَلَكِنْ مَعْنَى التَّنْيِ فِيهِ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّ الطَّيَّ  
وَالْقِيَّ تَنَيْتُ قَالَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ أَسْنَتُوا إِلَّا فِي خِلَافِ الْخِصْبِ \* أَبُو عبيد \* عَامَلُهُ  
مُسَانِمَةً مِنَ السَّنَةِ وَسَافَتْ الْفَخْلَةُ - حَلَّتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى وَقَدْ قِيلَ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « لَمْ يَنْسَنَّهُ » لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ السِّنُونَ فَتُغَيِّرُ حِكْمًا عَنْ أَبِي عبيد  
وَسَابِقٌ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عبيد وَهِيَ مَذْهَبُ الْبَعْضِ عِنْدَ قَوْمٍ وَفَسَادُهُ عِنْدَ آخَرِينَ  
فِي بَابِ تَغْيِيرِ الْمَاءِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* تَسَنَتِ فُلَانٌ بِذَاتِ فُلَانٍ - إِذَا كَانَ لِكُلِّمَا  
ذَامَالٌ وَكَانَتْ كَرِيمَةً فَتَزَوَّجَهَا السَّنَةُ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَزَوَّجُوهُمَا وَهَذَا يَقْضَى  
مَازَهَبُ الْبَعْضِ أَبُو عَلِيٍّ مَنْ أَنْ أَسْنَتُوا لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي خِلَافِ الْخِصْبِ \* غَيْرُ وَاحِدٍ \*



العام - السنة والجمع أعوام ولقيته ذات العويم وذات عام \* أبو عبيد \*  
عامته معاومة - من العام وعومت الضلة - حملت عاماً ولم تحمل آخر وأنشد  
\* من مر أعوام السنين العوم \*

قال الفارسي بالغ بها \* غير واحد \* الحول - السنة بأسرها والجمع أحوال \*  
\* سيويه \* وحول وحال عليه الحول حولاً - أتى \* أبو زيد \* وأحاله الله  
وحالت الدار وأحالت وأحولت - أتى عليها حول \* الفارسي \* حيل بها كذلك  
قال وأنشد سيويه

حالت وحيل بها وغير آياتها \* صرف البلى تجرى به الزمان  
\* ابن دريد \* أحول الصبي - أتى عليه حول \* أبو عبيد \* أحولت بالمكان  
وأحلت - أزمئت وقيل أقتت به حولاً والمحول من المزد - الذي أتى عليه حول  
وقد تقدم \* أبو زيد \* حمل حولي - أتى عليه حول ونبت حولي كذلك  
وأرض مستحالة تركت حولاً \* أبو عبيد \* الحقة - السنة والجمع حقب  
\* صاحب العين \* - قوب \* على \* وهذا نادول فله تكسير ففعله على فقول  
وتطيره عندي حلبة وحلي \* أبو عبيد \* الحقب - ثمانون سنة وقيل أكثر  
والجمع أحقاب وقال عشنا بذلك حقة من الدهر وعبه \* صاحب العين \*  
الحقة - السنة والجمع حجج

### نوعت الايام بالحر

\* صاحب العين \* الحر - ضد البود \* ابن دريد \* الجمع أحارر \* قال \*  
ولا أدري ما معننه \* غيره \* وقد حر يومنا بحر وبحر فهو حران وكل حار كذلك  
والأنتى حرى والجمع حرار والحررة - العطش لانه عن الحر \* على \* وقد  
تكون الحررة الحر كما قالوا حلبة وحلي وبركة وبرك والاشتزار - وجود الحر  
والحرور - الحر وقالوا حار جار وبار فاتبعوا \* أبو عبيد \* أيام معتذلات  
- شديدة الحر \* أبو حنيفة \* المعتذلات - أيام القيظ في دبر الصيف وقيل  
معتذلات سهيل - الايام التي يطلع فيها سهيل وهي الشديبات الحر وانما سميت

مُعْتَدِلَاتٍ لَأَنَّهُنَّ اعْتَدَلَ لِيَأْتِيَنَّ بِحَرِّ أَشَدِّ مِمَّا مَضَى وَيُقَالُ لِكُلِّ يَوْمٍ شَدِيدُ الْحَرِّ  
 مُعْتَدِلٌ \* قَالَ \* وَالْمُعْتَدِلَاتُ وَالْأَسْكَاتُ سَوَاءٌ وَقَدْ سَكَتَ الْحَرُّ - أَشَدُّ وَرَكَدَتْ  
 الرِّيحُ \* أبو عبيد \* يَوْمٌ مُتَمَقِّرٌ وَصَيْبٌ وَصَيَّوْدٌ وَصَحْدَانٌ - شَدِيدُ الْحَرِّ  
 \* أبو حنيفة \* وَصَحْدَانٌ \* ابن السكيت \* وَصَاخِدٌ وَقَدْ أَصْحَدَ يَوْمُنَا  
 \* علي \* فَلَيْسَ صَاخِدٌ عَلَى أَصْحَدٍ وَانْغَاهَا عَلَى النَّسَبِ كَهَمٍ نَاصِبٍ وَنَحْوِهِ  
 \* ابن السكيت \* لَيْلَةُ صَحْدَانَةٍ وَقَدْ صَحَدَنُ الشَّمْسُ \* أبو حنيفة \*  
 صَحَدَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقِيلَ الصَّحْدُ سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ \* صاحب العين \*  
 الصَّحْدُ - عَيْنُ الشَّمْسِ يُقَالُ بِهِ لَشِدَّةِ حَرِّهَا وَقَدْ أَصْحَدَ الْحَرُّ بَاءً - قَصَى بِحَرِّ الشَّمْسِ  
 وَاسْتَقْبَلَهَا \* غيره \* أَصْحَدْنَا كَقَوْلِكَ أَظْهَرْنَا \* ابن دريد \* الْمَصَاخِدُ -  
 الْهَوَايِجُ وَاحِدُهَا مَصْحَدَةٌ وَهِيَ الْعَوَاخِدُ \* وقال \* صَهَدَنُ الشَّمْسُ نَصَهَدُهُ  
 صَهْدًا مِثْلَ صَحْدَتُهُ وَالصَّيْدُ وَالصَّيْدَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ  
 يَوْمٌ صَيْدٌ وَالصَّيْدَانُ كَالصَّيْدَانِ \* أبو عبيد \* يَوْمٌ أَرْوَانٌ وَلَيْلَةٌ أَرْوَانَةٌ -  
 شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْقَمَمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي يَبْلُغُ الْغَايَةَ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرْبِ \* صاحب  
 العين \* السُّخْنُ - ضِدُّ الْبَارِدِ سَخُنَ الشَّيْءُ سَخْنًا وَسَخْنٌ سَخُونَةٌ وَسَخَانَةٌ وَسَخْنَةٌ وَسَخْنَا  
 وَسَخْنَا وَأَسَخْنَتْهُ وَسَخَّنَتْهُ وَمَا سَخِنٌ وَمُسَخِّنٌ وَسَخَاخِينُ وَمُسَخِّنٌ سَخْنًا وَسَخْنَا  
 \* أبو زيد \* إِنِّي لَأَجِدُ سَخْنَةً وَسَخْنَةً وَسَخْنَا أَيْ سَخَانَةً مِنْ حَرِّ أَوْجَمِي \* ابن  
 دريد \* يَوْمٌ سَخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ وَسَخْنَانٌ وَلَيْلَةٌ سَخْنَةٌ وَسَاخِنَةٌ وَسَخْنَانَةٌ \* أبو  
 عبيد \* مَخْنٌ يَسُخِنُ وَمُسَخِّنٌ وَسَخَّنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ \* صاحب العين \*  
 يَوْمٌ سَخَاخِينُ وَسَخَاخِينُ \* أبو حنيفة \* يَوْمٌ لَهْبَانٌ كَذَلِكَ \* أبو عبيد \* يَوْمٌ  
 أَبَتْ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَلَيْلَةٌ أَبَتْ \* أبو حنيفة \* أَبَتْ يَوْمُنَا أَبَتْ أَبْتَانِي شِدَّةُ  
 الْقَيْظِ وَالْقَمَمُ \* ابن دريد \* أَبَتْ أَبْتَانَهُ وَأَبَتْ وَأَبَتْ \* أبو حنيفة \* مَا سَمَا  
 كَذَلِكَ وَقَالَ حُرْتُخْتُ - شَدِيدٌ وَأَشَدُّ

\* نَحَتْ حَرٌّ نَحَتْ \*

وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَارْسِيَّةً \* أبو عبيد \* يَوْمٌ نَحَتْ وَنَحَتْ شَدِيدُ الْحَرِّ  
 وَقَدْ نَحَتْ وَنَحَتْ فَإِنَّ سَكَتَ الرِّيحِ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ قَبْلَ يَوْمٍ عَكِيكٌ وَالْعَكَّةُ وَالْعَكِيكُ

قوله أبَتْ يومنا الخ  
 من باب سمع ونصر  
 وضرب كافي القاموس  
 اه معصمه

شِدَّةُ الْحَرِّ • ابن السكيت • عَكَ يُعَلُّ عَكَ • صاحب العين • العَكَّةُ  
 والعُكَّةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ والجمعُ عُكْكٌ • وقال • يومَ عَكَيْكَ وَعَكَ لَيْلَةُ عَكَّةُ  
 ويومَ ذَوَعَكَيْكَ ويوصفُ الحَرُّ نَفْسُهُ فيقال حَرُّ عَكَيْكَ • أبو عبيدة • لَيْلَةُ  
 وَمِدةٌ وقد وَمِدَتْ وَمِدةً والاسم الوَمْدَةُ • ابن السكيت • يومٌ أَمِدٌ • ابن  
 دريد • زَمَمَهُ يَوْمُنْزَمَها - إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَدَمَهُ النَّهَارُ دَمَها كذلك وليس يَنْبِتُ  
 وَدَمَهُ الشَّمْسُ صَحْدَهُ • صاحب العين • اذْمَوَمَهُ كَدَمَهُ • ابن دريد •  
 الدَّمَةُ أَيْضا - شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ وَالرَّضَاءِ وَقَدْ دَمَمَتْ دَمَها • وقال • هَجَرَ يَوْمُنَا  
 إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ • أبو عبيد • تَأَجَّمُ النَّهَارُ - اشْتَدَّ حَرُّهُ وقال غَمُّ يَوْمُنَا  
 يَغْمُ غُومًا مِنَ الْغَمِّ • أبو حنيفة • ويقال أَعْمٌ وَلَيْلَةُ غَمَّةٍ وَغَامَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 فِي الشَّدَةِ • أبو عبيد • الصَّقْرَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ • ابن السكيت • صَقَرَةُ  
 الشَّمْسِ • صاحب العين • شَبِهَتْ بِمَا يَحْتَلُبُ مِنَ الْعَنَبِ - وقد اضمْثَرَتْ  
 الشَّمْسُ - مِنَ الصَّقَرَةِ وَالْمِمْ زَائِدَةٌ • علي • افْعَلْ بِنَاءً لَمْ يَذْكُرْ سِيْبُوهُ  
 • أبو عبيد • صَرَّةُ الْحَرِّ - شِدَّةُ الْقَيْظِ وَالْإِثْجَاجُ وَالْأُجْحَةُ مِثْلُهُ  
 • الخليل • الْأُجَاجُ كَالْأُجْحَةِ • أبو عبيد • وَكَذَلِكَ الْوَعْرَةُ • ابن  
 السكيت • وَعْرَةُ الْقَيْظِ - أَشَدُّهُ وَهِيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَدْ وَعَرْنَا  
 وَعْرَةً شَدِيدَةً وَأَوْعَرْنَا أَصَابِنَا ذَلِكَ وَدَخَلْنَا فِيهِ وَوَعَرَتِ الشَّمْسُ - أَصَابَتْهُ  
 • أبو عبيد • الْوَدِيقَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ • أبو حنيفة • وقد أَوْدَقَ النَّاسُ  
 • ابن دريد • الْوَدِيقَةُ - دَوَانُ الشَّمْسِ • غيره • هِيَ دُؤُوجِيهَا • أبو  
 عبيد • الْمُتَمَعَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ • ابن السكيت • لَيْلَةُ مَمْعَانَةٍ وَمَمْعَانِيَّةُ  
 وَيَوْمٌ مَمْعَانٌ وَمَمْعَانِيٌّ وَقَدْ تَمَجَّعَ الْيَوْمُ • أبو عبيد • صَمَعْنَةُ الشَّمْسِ -  
 أَصَابَتْهُ • أبو حنيفة • تَصَمَعُهُ وَتَصَجُّهُ صَمْعًا وَيَوْمٌ صَاحٍ وَصَمُوحٌ • ابن  
 السكيت • صَمَعْنَةُ كَذَلِكَ وَسَقَعْنَةُ وَصَهْرَنَةُ • أبو زيد • تَصَهْرُهُ صَهْرًا -  
 اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى أَلَمَ دِمَاعَهُ وَقَدْ انْصَهَرَ • ابن السكيت • لَقَعْنَةُ وَدَمْعْنَةُ  
 وَقَفَعْنَةُ وَكَفَعْنَةُ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قَبْلَ لَقَيْتُهُ كِفَامًا • وقال • صَبَحْنَةُ الشَّمْسِ  
 فَانْصَجَ - تَقَبَّرَ مِنْ حَرِّهَا وَأَنْشَدَ

• عَقَّتْهَا قَبْلَ أَنْ يُبَاحَ لَوْنِي •

• ابن دريد • قَشَفَ قَشْفًا - قَفَرُ مِنْ تَلَوِيحِ الشَّمْسِ • صاحب العين •  
 سَلِمَ الْحَرَّ حِلْدَةً فَانْسَلَخَ وَتَسَلَخَ • أبو عبيد • الرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَصَى  
 • ابن السكيت • الرَّمْضَانُ يَشْتَدُّ حَرُّ الشَّمْسِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْسِيَ عَلَى  
 حَرٍّ وَلَا تَسْهَلُ إِلَّا آذَانُكَ حَرٌّ وَقَدْ رَمَضْتُ رَمَضًا - مَشَبَتْ عَلَى الرَّمْضِ • وقال •  
 هُوَ بِرَمَضِ الطَّبَاءِ - وَهَوَانُ بَاقِيهَا فِي الظَّهْرِ بِرَةِ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ الْحَرُّ  
 وَقَدْ جَوَّزَ بِيحُورَيْنِ فَيُضْرِبُ جُهَامَ السُّكْنَى وَمَعَهُ شَكْبَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوَّلُ مَنْ يَنْقُبُهَا وَيُسَوِّفُهَا  
 حَتَّى تَفْتَحَ قَوَائِمُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ فَيَأْخُذُهَا حِينَئِذٍ • ابن دريد • أَرْمَضَ الْحَرُّ  
 الْقَوْمَ - اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَرَمَضَانَ اشْتَقَّاهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَقَالُوا أَسْمَاءَ  
 الشُّهُورِ مِنَ الْقِفَّةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَزْمِنَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا وَافَقَ رَمَضَانُ أَبَا رَمَضٍ  
 الْحَرِّ وَيَجْمَعُ رَمَضَانُ وَأَرْمَضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ • أبو عبيد • الْأَحْتِدَامُ  
 شِدَّةُ الْحَرِّ - وَقَدْ احْتَدَمَ وَاحْتَمَدَ • ابن السكيت • لَا يُقَالُ لِلْحَرِّ مَعَ الرِّيحِ  
 احْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتْ الرِّيحُ حَارَّةً • أبو زيد • حَدَمَةُ الْحَرِّ وَحَدَمُهُ - شِدَّةُ  
 وَكُلُّ مَنْ تَرَى يَحْتَدِمُ وَيَحْتَمِدُ • ابن دريد • يَخْضِبُ الْحَرُّ - سَكَنَ • غَيْرُهُ •  
 تَبْقَعُ • أبو عبيد • يَخْضَعُونَ عَنْكُمْ مِنَ الظَّهْرِ بِرَةِ وَخَضِبُوا وَهَرَبُوا وَأَهْرَبُوا  
 كُلُّ هَذَا مَعْنَاهُ أَرْدُوا • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ أَهْرَبُوا • أبو عبيد • الْأَوَادُ  
 الْحَرُّ أَرْضٌ وَزُرَّةٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ وَثَرَتْ • ابن السكيت • الْوَقْدَةُ وَالْوَقْدَانُ  
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ وَقَدَ يَوْمُنَا وَكَذَلِكَ الْحَمَاءَةُ • أبو حنيفة • وَتَخَفُّفٌ • ابن  
 السكيت • وَكَذَلِكَ الْحَرُّ • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ الْحَمْرَةُ وَالْحَمْرَةُ - وَيُقَالُ  
 جَانَا فِي أَجْرِ الصَّيْفِ • ابن السكيت • وَفِي حَرِّهِ الظَّهْرِ بِرَةِ - قَالَ وَالْأَسْكَةُ  
 وَالْأُكْ - الْحَرُّ الْحَتْدَمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ وَقَدْ ائْتَلَ يَوْمُنَا وَيَوْمَ الْكَ وَالْوَهْجَانُ  
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِنْ يَوْمُنَا الْوَهْجُ وَبِلْسَةٍ وَهْجَةٌ وَوَهْجَانَةٌ وَقَدْ تَوَهَّجَ يَوْمُنَا • صاحب  
 العين • وَهَجَّ وَهَجًا وَوَهْجَانًا وَقِيلَ الْوَهْجُ حَرُّ الشَّمْسِ وَالنَّارِ مِنْ بَعْدِ • عَلَى •  
 وَأَرَى الْوَهْجَ لَفَةً فِيهِ وَأَحْرَبَ لِأَنَّ الْوَهْجَ سَطُوعٌ كَالْأَرِيحِ فَتَفْهَمُهُ • ابن السكيت •  
 الرَّقْدَةُ - حَرُّ شَدِيدٌ يُصِيبُكَ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ وَأَنَامَ فِي سَبْتِهِ مِنْ حَرِّ صِيهِمْ مِثْلَ

السَّبْتِ وَهُوَ زَمَنٌ قَدْرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْصَفَ شَهْرٌ وَيُقَالُ يَوْمٌ ذُو شَرِيَةٍ - أَيْ  
يَشْتَرِبُ فِيهِ الْمَاءُ كَثِيرًا مِنْ حَرِّهِ وَيُقَالُ لَشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامُ وَبَيَّضَةُ الْحَرِّ  
- شِدَّتُهُ \* أَبُو عبيد \* بَاضَ الْحَرُّ - اشْتَدَّ \* ابن السكيت \* أَنَا  
فِي أَفْرِهِ الْحَرِّ وَأَفْرَتُهُ وَفُرَّتُهُ - بِمَعْنَى شِدَّتِهِ وَأَوَّلُهُ وَتَبَدَّلَ الْأَلْفُ عَيْنًا فَيُقَالُ  
عَفْرَةٌ وَعَفْرَةٌ \* صاحب العين \* الْقَمَجُ - سُطُوعُ الْحَرِّ وَفِي الْحَدِيثِ « شِدَّةُ  
الْحَرِّ مِنْ قَمَجٍ جَهَنَّمَ » \* ابن السكيت \* فَلَا يَوْمَ نَاقِظًا \* أبو حنيفة \*  
فَاطَ الْقَوْمُ وَتَقَبَّضُوا - أَفَامُوا هَذَا الزَّمَانَ فِي مَوْضِعٍ وَحَكِيَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَوَظُ فِي مَعْنَى  
الْقَيْظِ وَلَيْسَ الْفَعْلُ مِنْهُ وَتَطْبِيرُهُ الْجَبَاؤُ مِنْ جَبَيْتٍ لِأَنَّ الْبَصْرِيَّيْنَ لَا يُثْبِتُونَ جَبَوْتَ  
\* ابن السكيت \* أَغْمَزَنِي الْحَرُّ - أَيْ قَتَرًا فَاجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ وَرَكِبْتُ الطَّرِيقَ  
وَمَا حَقَّ الصَّيْفُ - شِدَّةُ حَرِّهِ وَأَنْشَدَ

ظَلَمْتُ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً \* فِي مَا حَقَّ مِنْ تَمَارِ الصَّيْفِ مُخْتَدِمَةً  
وَيَوْمَ مَا حَقَّ - شَدِيدُ الْحَرِّ أَيْ أَنَّهُ يَحْتَقِقُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَحْرِقُهُ وَقَدْ ائْتَحَشَهُ الْحَرُّ - أَرْقَهُ  
وَأَمْتَحَشَ غَضَبًا - اخْتَرَقَ \* أبو حنيفة \* يَقَالُ لِلْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ وَقَعَ الشَّمْسِ  
يَوْمَ أَمْلَعُ وَأَجْلُ وَأَنْشَدَ

قَدْ لَاحَظَ يَوْمٌ سَهْوَبٌ مِلْهَابٌ \* أَجْلُ مَا لَتَمَّ مِنْ جِلْبَابٍ  
وَوَعَلَ الصَّيْفُ - شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَدْ أَلْجَأَ الْحَرُّ \* ابن دريد \* يَوْمٌ دَامَوْقُ ذُو وَعَكَةٍ  
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ لِأَنَّ الدَّمَةَ النَّفْسَ فَهُوَ دَمَهْكَرٌ أَيْ أَخَذَ بِالنَّفْسِ \* أبو حنيفة \*  
ذَابَتِ الشَّمْسُ - أَفْرَطَ حَرُّهَا وَذَوَّبَ الشَّمْسَ - مَا يَنْسَاقُ مِنْ ذَلِكَ الْحَرِّ يَقَالُ جَبَّتِ  
الشَّمْسُ جَبًّا وَجَبًّا \* ابن السكيت \* اشْتَدَّ حَرُّ الشَّمْسِ وَجَبَّهَا \* أبو حنيفة \*  
هَاجِرَةٌ هَبْجُومٌ - شَدِيدَةُ الْحَرِّ مِمَّنْ هَبَّجُومًا بِجَمْعِهَا الْعَرَقُ وَأَصْلُ الْهَجْمِ اخْتِلَابُ مَا فِي  
الضَّرْعِ \* الْأَسْمَعِيُّ \* الظَّهِيرَةُ الْخُوصَاءُ - أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا لِأَنَّهُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُخَدَّ  
طَرَفَكَ الْأَمْتَاوَصَا وَأَنْشَدَ

\* حِينَ لَاحَتْ ظَهِيرَةُ خُوصَاءُ \*

\* أبو حنيفة \* جَمَّ عَلَيْنَا الْقَيْظُ - رَكَدَ وَالصَّيْفُ أَشَدُّ حَرًّا مِنَ الْقَيْظِ وَالصَّيْفُ  
هُوَ الْأَوَّلُ وَقَدْ صَافَ الْيَوْمُ - اشْتَدَّ حَرُّهُ وَكَذَلِكَ صَافَ الصَّيْفُ \* أبو عبيد \*

قوله فهو دمهكر  
بوزن سفرجل  
معرب دمه كير كما  
في القاموس اه  
معصه

أَصَافُ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ فَانْأَرَدَتْ أَنْهُمْ أَقَامُوا هَذَا الزَّمَانَ فِي مَوْضِعٍ  
 كَلَّتْ صَافُوا صَبَقًا • أَبُو حَنِيفَةَ • وَكَذَلِكَ تَصَيَّفُوا وَاضْطَافُوا • عَلَى •  
 جَمْعُ الصَّيْفِ أَصْيَافٌ وَصُيُوفٌ وَالْهَرَجُ - الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْحَرُّ حَتَّى يَسْتَدِرَّ  
 مِنْهُ وَهُوَ الْهَرَجُ وَقَدْ هَرَجَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْقَهْمُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَرُكُودُ  
 الرِّيحِ وَبِحَيْثُ تِهَامَةٍ • وَقَالَ • هَمُّوْهُمْ - اشْتَدَّ حَرُّهُ • وَقَالَ •  
 رَعْنَتُهُ النَّمْسُ - أَلَمْتُ دِمَاعَهُ فَاسْتَرَحْنِي ذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَرْعَنُ وَامْرَأَةٌ  
 رَعْنَاءٌ • وَقَالَ • رَمِيَ يَوْمَانِ رَمَاهَا - اشْتَدَّ حَرُّهُ وَالْوَهْرُ - تَوَهُّجٌ وَقَعَ النَّمْسُ  
 عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهَا اضْطِرَابًا كَالْخَارِ بِمَائِيَةِ وَقَالَ دِمَاهُ يَوْمَنَا - اشْتَدَّ حَرُّهُ  
 وَسَكَنَتْ رِيحُهُ الْقَسَامُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَسَامَ الْجَمَالُ • وَقَالَ •  
 يَوْمَ صُمَادٍ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَقَدْ اسْتَلْقَعَ الْحَصَى - حَيْثُ عَلَيْهِ النَّمْسُ قَبْرَقَ  
 وَالنَّمْسُ قَعْنُذُ الشَّيْءِ كَمَا تَقَعْنُذُ النَّارُ اللَّحْمَ أَيْ تُنَضِّجُهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • فَارَ النَّهَارُ -  
 اشْتَدَّ حَرُّهُ • فَطَرَبَ • يَوْمَ خَدِرٍ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ

وَمَسْكَانٍ رَعِيلٍ ظِلْمَانَهُ • كَلْفَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ

وَعَدَرَ النَّهَارُ - إِذَا لَمْ تَقْصُرْ فِيهِ رِيحٌ وَلَمْ يَوْجِدْ فِيهِ رَوْحٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •  
 طَبَائِخُ الْحَرِّ - سَمَائُهُ فِي الْهَوَاكِيرِ الْوَاحِدَةُ طَبِيعَةٌ وَأَنْشَدَ

وَمُسْتَأْنِسٍ بِالْفَقْرِ بَاتَتْ تَلْفُهُ • طَبَائِخُ شَمْسٍ حَرُّهُنَّ سَفُوحُ

• أَبُو عُبَيْدٍ • أَدْعَسَهُ الْحَرُّ - قَتَلَهُ وَشَفَّفَهُ - أَيَسَّهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الشَّيْفُ  
 - شَفَقَ الْحَرِّ • أَبُو عُبَيْدٍ • دَعَمَهُ الْحَرُّ دَعْمًا وَأَدْعَمَهُ - غَشِيَهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •  
 دَعَمَهُمْ دَعْمَانًا • وَقَالَ • صَلَاحُ الشَّمْسِ - حَرُّهَا وَقَدْ صَلَعَتْ - وَهُوَ تَكْبِيدُهَا  
 فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ انْصَلَعَتِ الشَّمْسُ - وَهِيَ وَبَدُوها فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ  
 يَسْتُرُهَا • وَقَالَ • يَوْمَ عَصِيبٍ وَعَصَبَبٍ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشِّدَّةِ  
 وَيَوْمَ رَاعِدُ شَدِيدُ الْحَرِّ • ابْنُ دُرَيْدٍ • دَعَقَهُمُ الْحَرُّ - نَغَمَهُمْ • ابْنُ السَّكَيْتِ •  
 الْقَهْمُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • انْكَسَرَ الْحَرُّ - قَرَّ وَكُلُّ  
 مَنْ يَهْجُرُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ انْكَسَرَ عَنْهُ

## باب العرق

\* أبو عبيد \* الرثع - العرق \* صاحب العين \* الرثع والرثعان -  
تثديده الجسم بالعرق - ورثع عرقاً يرثع رثعاً ومنه المرثعة من السرج وقد  
تقدم \* أبو عبيد \* المسحج - العرق وأنشد  
\* فرأى المسحج كالجمان المنقب \*

\* ابن دريد \* البصيع - العرق \* صاحب العين \* بصع بصع بصاعة  
وتبصع - خرج من أصول الشعر قليلاً قليلاً والبصع - الخرق الضيق لا يكاد  
ينفذ فيه الماء \* ابن دريد \* السواح - العرق وقد تقدم أنه عرق الخيل  
خاصة \* صاحب العين \* العصيم - العرق \* ابن دريد \* انتهجم العرق  
- سال وهجرة هجوم - تسيل العرق وقد تقدم \* وقال \* صئك  
الرجل صاكاً - عرق فهاجت منه رائحة متنفذة وبعض العرب يسمي الزهمقة  
\* ثابت \* يقال للعرق تسخ وتضج والجمع أنضاح \* ابن دريد \* نفع بالعرق  
\* صاحب العين \* اذا عرقت أصول الشعر ولما تسيل قيل تنفع عرقاً وعرق  
من عيس الجسد كله \* ابن دريد \* أكلت المرثنة - وهي الأكلة  
التي اذا أكلتها أرضت عرقك فاساتته \* على \* وكذلك شربت المرثنة \* صاحب  
العين \* التثع - العرق وقيل خروجه من الجلد وكذلك خروج السم من  
التحي والندي من السرى تثع تثعاً وتثوماً وتثعه الحشر وغیره آخر ثبه  
\* أبو عبيد \* نخذ الرجل عرق من عمل أو كرب وهو التجد والنسبع العرق  
والصماح العرق المتن

## نحوث الايام والليالي في شدة البرد

البرد - ضد الحس برد يبرد برداً وبرودة \* ابن دريد \* بردت الشئ أبرده برداً  
وبردته - جعلته بارداً \* أبو عبيد \* وهو البرود وسقيته وأبردته -  
سقيته بارداً وجئناك مبردين - اذا جاؤا وقد باخ الحس \* قال أبو علي قال

قوله بصع بصع كنع  
ينفع كافي القاموس  
وان كان من مصادره  
البصاعة ا  
معجمه

كذا يفاض بأصله

الشيئاني • الأبردة - البرد وخص بعضهم به برد السرى • أبو عبيد  
الأردان - الغداة والعشي لبردهما وقول الشماخ  
إذا الأوطى قود أبرده • خذود جوازى بالزل عين

يعنى بالظل والقي وقالوا عيش بارد يذهبون به الى السكون والنفص • قال أبو علي  
لان الحسرد اعيشه تخفيف واذاحف الشيء خف وتحسرك والبرد بخلاف ذلك وبذلك  
قالوا البليد بارد لبطئه وسكونه وانشد ابن السكيت

قليله لخم الناطرين يزينها • شباب وتخفوص من العيش بارد

• أبو عبيد • غيرة الشتاء - شدته وكذلك دلبته • أبو حنيفة •  
وتنقل فيقال كلبه ويوصف به فيقال يوم كلبه يوم اهلأ وقيل غيبة هلباء  
للباردة القسرة زمهم بالقطط ويقال لشهر الاخر من الشتاء اهلأ ولا يسمى غيره من  
شهوره اهلأ وذلك لشدته صفق رياحه مع قرو وعواصت • أبو عبيد • صبارة  
الشتاء - شدته • أبو حنيفة • وتخف وقد يستعمل في الحر • غيره •  
حارة الشتاء وحرة وحسرة - شدته واكثر ما يستعمل في الصيف وقيل انه شدة  
كل شيء وان وراءه لقر أجرا - أى شديدا • أبو عبيد • القرس والقرس -  
البرد • ابن السكيت • قرس الماء جمد ومنه قيل سمك قريس والقرس  
الجامد • أبو حنيفة • قرس الماء قرس وقد قرشناه وأقرشناه بردناه ومنه أصبح  
الماء قريسا • أبو حنيفة • أقرس العود جس فيه الماء • الأصمعي • آل  
قراس أجبل باردة - منقول من ذلك وانشد

يمانيه أحبالها مظايد • وآل قراس صوب أرمية كعل

• أبو عبيد • الصنبر والصنبر - شدة البرد • أبو عبيد • غداة صنبرة  
وصنبرة وقد يستعمل في الحر • صاحب العين • يوم أذهب - ذور يجر باردة  
- وكذلك ليلته شهباء • ابن السكيت • كلبه الشتاء - شدته وانشد

أنجمت قرة الشتاء كانت • قد أفاضت بكابة وقطار

• أبو حنيفة • وتنقل فيقال كلبه ويوصف به فيقال يوم كلبه وقد كلب  
البرد كلبا • غيره • عفرة البرد - شدته وأزله وقد تقدم في الحر واعرفه



هناك \* أبو عبيد \* الزمهرير - البَرْدُ وأنشد

\* لم تَرْتَمْسَا ولا زمهريرا \*

\* أبو حنيفة \* بَرْدُ زَمَهرير وقد ازْمَهَرَ \* قال أبو علي \* في قراءته من قرأ  
وآخر من شكاه أَرْوَجَ فعقبي به الزمهرير أنه من قولهم للبعير ذو عَثَانَيْنِ وذلك لأن  
الزَمَهرير غايَةُ البَرْد - وذلك عَدْلُهُ الفَسَاق \* أبو حنيفة \* قَطْرِيرٌ مُنْثَلٌ  
زَمَهرير \* أبو عبيد \* الصَّرْدُ البَرْدُ ورجل صَرِدَ \* أبو حنيفة \* وقد  
أَصْرَدْنَا \* صاحب العين \* هو الصَّرْدُ والصَّرْدُ ورجل صَرِدَ وقوم صَرَدَى ويوم  
صَرِدٌ ولبلة صَرْدَةٌ ورجل مَصْرَادٌ - لا يَصِيرُ عَلَى البَرْدِ \* ابن السكيت \* أَنْفُ  
البَرْدِ - أَشَدُّه وحكى أن عَشِيَّتَنَا الْعَرَبِيَّةَ - أي باردة ويقال أَهْلَكَ فَقَدْ أَغْرَبْتَ  
- أي غابت الشمسُ وَبَرَدَتْ \* أبو حنيفة \* العُرْوَاءُ - من لَدُنْ يَوْمِ لُحْدٍ إِلَى اللَّيْلِ  
إذا اشْتَدَّ البَرْدُ وَهَبَتْ معه رِيحٌ بَارِدَةٌ \* غيره \* رِيحٌ عَرَبِيَّةٌ وَعَرَبِيٌّ - باردة  
\* ابن السكيت \* يقال لِلْعَدَاةِ البَارِدَةِ سَبْرَةٌ \* أبو حنيفة \* السَّبْرَةُ -  
البَرْدُ من أول النهار \* أبو عبيد \* اللَّيْلَةُ الْآرِزَةُ البَارِدَةُ وقد آرَزَتْ تَارَزُ  
\* أبو حنيفة \* الْآرِيزُ - شِدَّةُ البَرْدِ وَقَالَ شَتَا الشِّتَاءُ - اشْتَدَّ بَرْدُهُ \* ابن  
السكيت \* هِيَ الشَّتْوَةُ وَلَا تَقِيلُ الشَّتْوَةُ \* أبو عبيد \* أَشَقَى الْقَوْمِ  
- دَخَلُوا فِي الشِّتَاءِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْهُمْ أَتَمُّوا هَذَا الزَّمَانَ فِي مَوْضِعٍ قَلَتْ  
شَتَوْا شَتَوْا \* أبو حنيفة \* وَكَذَلِكَ شَتَوْا \* سَبِيْبُهُ \* الْمَشَقَّى وَالْمُشْتَاءُ  
- اسْمٌ لِلشِّتَاءِ \* أبو حنيفة \* يُنْسَبُ إِلَى الشِّتَاءِ شَتَوِيٌّ وَشَتِيٌّ وَأَنْشَدَ  
\* وَلَا يَلُوحُ نَبْتُ الشَّتِيِّ \*

وقيل الشَّتِيُّ الشِّتَاءُ نَفْسُهُ \* على \* ليس الشَّتَوِيُّ منسوباً إِلَى الشِّتَاءِ كَمَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ عَلَى أَنَّهُ مِنْ نَادِرِ النِّسْبِ وَإِنَّمَا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّتْوَةِ وَقَدْ غَلَطَ  
أَبُو حَنِيفَةَ فِي قَوْلِهِ أَنَّ الشَّتِيَّ مَنْسُوبٌ لَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِنَّمَا هُوَ قَوْلٌ مِنَ الشِّتَاءِ  
\* أبو حنيفة \* وَالصَّرُّ - شِدَّةُ البَرْدِ وَقَالَ جِثْتُكَ فِي أَصْرَارِ الشِّتَاءِ وَقَدْ  
صُرَّ النَّبَاتُ - أَصَابَهُ الصَّرُّ وَكَذَلِكَ جِثْتُكَ فِي بَرَكْتِهِ \* ابن السكيت \* بَرَكُ الشِّتَاءِ  
- شِدَّةُهُ وَأَنْشَدَ

واحتلَّ بَرْدُ الشَّيْءِ مَنَزِلَهُ \* وباتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَطْلُبُ

\* أبو حنيفة \* يَرْتَكِي الشَّيْءَ - وَسَطُهُ وَأَشَدُّهُ بَرْدًا وَكَذَلِكَ تَسْمِيَةُ \* قال \*  
 وإذا كَانَ حَرُّ جَاءَ يَوْمٌ بَارِدٌ طَيِّبٌ قِيلَ إِنَّ يَوْمَنَا هَذَا أَلْهَانٌ بَارِدٌ هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَهُوَ  
 نادر والمعروفُ في الهاتِكَ ذُو الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَانْقِصَرُ - البَرْدُ \* ابن السكيت \*  
 رجلٌ خَصِرٌ - باردٌ وقيل هو البارد من كل شيء \* أبو حنيفة \* كَبَسَ الشَّيْءَ  
 - شَدَّدَهُ وَدَقَعْتُهُ كَالْكَبَةِ فِي الْقَتَالِ وَالشَّمُ - البَرْدُ \* ابن السكيت \* الشَّيْءُ  
 - البَارِدُ \* أبو حنيفة \* شَدَّانُ الرِّيحِ وَشَفِيفُهَا - بَرْدُهَا \* وقال \* شَاءَ  
 قَرٌّ وَرِيحٌ قَسْرَةٌ وَيَوْمٌ قَارٌ وَقَرٌّ وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ وَقَارَةٌ وَقَدَرٌ يَوْمَانِ قَرٌّ وَبَقَرَةٌ وَفَرٌّ وَفَرٌّ  
 وَالْقَرَّةُ لِبَرْدِ نَفْسِهِ وَجَعَهُ قَرٌّ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ «حَرٌّ تَحْتَ قَرَّةٍ» إِذَا عَطِشَ الْإِنْسَانُ  
 فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ فَأَكْثَرَ شَرَبَ الْمَاءِ \* صاحبُ حِينَ \* القَرُّ - البَرْدُ عَامَّةً  
 وقال بعضهم القَرُّ فِي الشَّيْءِ وَالْبَرْدُ فِي الشَّيْءِ وَالصَّيْفُ فَأَمَّا الْقَرَّةُ فَمَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ  
 مِنْهُ وَقَرَّ الرَّجُلُ - أَصَابَهُ الْقَرُّ \* أبو عبيد \* أَقَرَّ اللَّهُ فُهِمَ وَمَقَرُّورٌ \* على \*  
 مَقَرُّورٌ عَلَى قَرٍّ وَالْإِفْلَاحُ وَجَعُهُ وَلَا يَقَالُ قَرٌّ \* أبو حنيفة \* الْقَرَقُفُ - البَرْدُ  
 فِي جَبَلِ اللَّيْلِ وَالْخَسَدُ - البَرْدُ مَعَ الْمَطَرِ \* أبو عبيد \* خَدَرَ البَرْدُ خَدَرًا فَهُوَ  
 خَسِدٌ كَثُرَ بَرْدُهُ وَبَرْدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَدَرَ الشَّدِيدُ الْبَرْدُ \* أبو حنيفة \* يَوْمٌ أَحْصَ  
 أُغْيَسِرُ - وَهُوَ الَّذِي تَبْدُو شَمْسُهُ وَلَا تَنْفَعُكَ مِنَ الْبَرْدِ وَقِيلَ لِرَجُلٍ أَيُّ الْأَيَّامِ أَقَرُّ قَالَ  
 الْأَحْصَ الْوَرْدُ وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ الْأَحْصَ الْوَرْدُ يَوْمَ أَطْلَعَ شَمْسُهُ وَتَضَعُ شَمْلَهُ  
 وَيَجْمُرُ فِيهِ الْأَفَقُ وَلَا تَجِدُ لَشَمْسِهِ مَسَاوِ الْأَحْصَ الَّذِي لَا سَهَابَ فِيهِ وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ يَوْمَ تَهَبُ  
 فِيهِ السَّكَبَاءُ تُسَوِّقُ فِيهِ الْجَهَامَ وَالصُّرَادُ لَا تَطْلُعُ شَمْسُهُ وَعَقَارِبُ الشَّيْءِ هِيَ جَاءَةُ الْإِدْغَةِ  
 وَكَذَلِكَ جَرَانُهُ وَحَوَاشِيهِ أَشْرَارُهُ الَّتِي تَأْتِي فِي أَعْشَابِ الْأَرْضِ وَإِرَاقِ الشَّجَرِ فَتُحَرِّقُ نَبَاتَهَا  
 وَقَدْ حَسِبْتُ عُشْبَ أَرْضِهِمْ \* ابنُ دُوَيْدَ \* شَنِيبٌ يَوْمَانِ وَهُوَ شَنِيبٌ - بَرْدٌ وَالْمَسْدَرُ  
 الشَّنْبُ \* وقال \* مَا وَجَدْنَا الْعَامَ مَصْدَةً - يَعْنِي الْبَرْدَ وَمَا أَصَابَنَا مَصْدَةٌ أَيُّ  
 مَطَرَةٍ \* ابنُ الْأَعْرَابِيِّ \* خَشَفَ الْبَرْدُ يَخْشِفُ خَشْفًا - اشْتَدَّ وَخَشَفَ الْمَاءُ  
 يَخْشِفُ خُشُوفًا جَسَدٌ \* أبو زَيْدٍ \* تَبَسَّرَ النَّهَارُ - بَرَدٌ \* ثعلبٌ \* يَوْمٌ بَسَرٌ وَمَاءٌ  
 بَسَرٌ بَارِدٌ \* ابنُ السَّكَيْتِ \* أَضْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ - أَيُّ شَيْءٍ مِنْ بَرْدٍ \* أبو

عبيد \* هَرَأَ البَرْدَ وَأَهْرَأَ - قَتَلَهُ \* ابن دريد \* هَرَأَنِ الْقُرْبَمَ هَرَأَنِ هَرَاءَ - اشْتَدَّ عَلَى \* أبو زيد \* هَرَأَنِ هَرَأً - كذلك \* ابن السكيت \* هذه قِرْدُهَا هَرِيشَةٌ - أَي يُصِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ مِنْهُاضٌ وَسَقَطٌ - أَي مَوْتُ \* أبو زيد \* هَرَأَ البَرْدُ الْمَاشِيَةَ فَهَرَأَتْ - أَي تَكَثَّرَتْ وَقَدِ هَرِئَ الْقَوْمُ وَالْمَالُ وَأَهْرَأُوا - دَخَلُوا فِي البَرْدِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ رَوَاحَ الْقَيْظِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا أَهْرَأَنَ بِالْأَصَائِلِ \* وَفَارَقَهَا بُلَّةُ الْأَوَابِلِ

بُلَّةُ الْأَوَابِلِ - يَعْنِي بُلَّةَ الرُّطْبِ وَالْأَوَابِلُ الَّتِي أَبْلَتْ بِالْمَكَانِ \* صاحب العين \* تَهَوَّرَ الشَّتَاءُ وَتَوَهَّرَ - ذَهَبَ وَقَدِ تَقَدَّمَ فِي اللَّيْلِ \* أبو عبيد \* التَّسْمِينُ - التَّسْبِيدُ طَائِفِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَلْجَالِ أَنَّهُ أَتَى بِسَمَكَةٍ فَقَالَ لِلَّذِي جَآهَا تَمَتُّهَا

### نَعُوتُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فِي الْإِعْتِدَالِ وَالطَّيْبِ

\* أبو حنيفة \* رُبَعَ الرَّبِيعُ كَمَا يُقَالُ صَافٍ الصَّيْفُ \* أبو عبيد \* أَرْبَعَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ وَارْتَبَعُوا بِمَوْضِعٍ كَذَا - أَقَامُوا هَذَا الزَّمَانَ فِيهِ \* أبو حنيفة \* ارْتَبَعُوا - أَكَلُوا الرَّبِيعَ وَرُبَعُوا - أَصَابَهُمْ مَطَرُ الرَّبِيعِ \* غيره \* رُبَعَ الرَّبِيعُ رُبُوعًا - دَخَلَ وَرَبِيعٌ رَابِعٌ - مُخَصَّبٌ وَارْتَبَعَ الْقَوْمُ إِلَيْهِمْ - ارْتَبَعُوا نَبَاتَ الرَّبِيعِ وَارْتَبَعَ الْفَرَسُ وَتَرَبَّعَ - رَعَى ذَلِكَ النَّبْتَ \* أبو عبيد \* عَامَلَتْهُ مُرَابَعَةً مِنَ الرَّبِيعِ \* أبو حنيفة \* فَتَرَاتُ الشَّتَاءِ - أَيَامُ تَجِي فِيهِ لَيْسَةُ البَرْدِ طَيِّبَةٌ وَأَنْشَدَ

فَكَسَاهَا مُنَوَّرًا رَمَحَتْهُ \* فَتَرَاتُ الشَّتَاءِ وَالْأَنْوَاءُ

وَالْفَصِيَّةُ - انْخِرُوجُ مِنْ بَرْدٍ إِلَى حَرٍّ وَقَدْ لَفَضْنَا وَكُلُّ خُرُوجٍ مِنْ شِدَّةٍ إِلَى رَخَاءٍ وَمِنْ ضَمِيْقٍ إِلَى سَعَةٍ فَصِيَّةٌ وَمِنْهُ أَخَذَ الثَّقَفِيُّ مِنَ الْأُمُورِ وَقَدْ أَنْصَى الْحَرُّ \* ابن السكيت \* وَلَا يُقَالُ فِي البَرْدِ \* صاحب العين \* السَّجْسَجُ - الْهَوَاءُ الْمُعْتَدِلُ بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَارُ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَجْسَجٌ» \* أبو حنيفة \* فَإِذَا جَاءَ يَوْمٌ بَارِدٌ طَيِّبٌ عَفِيبٌ حَرٌّ قِيلَ إِنَّ يَوْمَنَا هَذَا كَبَارِدٍ وَالطَّلُقُ مِنَ الْأَوْقَاتِ - الْمُعْتَدِلُ الطَّيِّبُ يُقَالُ يَوْمٌ طَلُقٌ وَلَيْسَ طَلُقٌ وَطَلُقٌ وَطَلُقٌ وَأَنْشَدَ

يُرْتَمَحُ نَبْتًا ضَرًّا وَيَزِيهُ \* نَدَى وَلِيَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَائِقُ  
وَقَدْ طَلَقَتْ طُلُوقًا \* ابن دريد \* وَطُلُوقَةٌ وَطَلَاقَةٌ وَلَيْلَةُ طَلْقٍ \* ابن السكيت \*  
أَصْبَحْنَا مُطْلَقِينَ \* أبو عبيد \* لَيْلَةُ الْأَصْحِيَانَةِ وَضَحِيَّةُ - مُضِيَّةُ \* ابن دريد \*  
لَيْلَةُ ضَحِيَّةٍ وَضَحِيَّةٍ وَأَصْحِيَانِ وَأَصْحِيَانَةٍ وَضَحِيَّانٍ وَضَحِيَّانَةٍ وَيَوْمُ الْأَصْحِيَانِ  
- مُضَى لَا غَيْمَ فِيهِ \* أبو عبيد \* لَيْلَةُ سَاكِرَةٍ - لَارِيحٍ فِيهَا وَقَدْ سَكِرَتْ  
الرِّيحُ - سَكَنَتْ وَانْشَدَ

تَزَادُ لِيَالِي فِي طُولِهَا \* فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وليلة ساجية - ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة \* ابن دريد \* سَجَا  
الْبَلَدُ سَجَا وَاسْجَوْا - سَكَنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ إِقْبَالُهُ وَتَقَطُّعُهُ كُلُّ شَيْءٍ \* أبو حنيفة \*  
ذَقُّوا يَوْمَنَا وَذَقْنِي وَهُوَ ذَقْنِي وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ فَأَمَّا فِي الْإِنْسَانِ إِذَا اسْتَدْفَأَ قَدْ ذَقْنِي لِأَعْيُنٍ  
\* أبو عبيد \* رَجُلٌ ذَقَانٌ وَلَيْلَةُ ذَقْنَةٍ \* أبو زيد \* يَوْمٌ مَقْصُوعٌ لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا فَرْحَ  
\* أبو عبيد \* يَوْمٌ رِيحٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وَعَشِيَّةٌ رِيحُهُ \* أبو حنيفة \* يَوْمٌ رَوْحٌ -  
طَيِّبٌ فِي الصَّبَفِ وَلَا يُقَالُ فِي الشَّيْءِ وَلَيْلَةُ رَوْحَةٍ كَذَلِكَ \* أبو زيد \* كَانَ يَوْمُنَا  
حَارًّا فَرَّاحٌ مِنْ آخِرِهِ رِيحًا وَلَيْلَةُ رَاحَةٍ وَيَوْمٌ رَاحٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّ الرَّاحَ فِي شِدَّةِ الرِّيحِ  
وَسَبْقِ ذِكْرِهِ وَرَاحٌ عِنْدَ سَيُوبِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَنْهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَعَلَى  
أَيِّ الْوَحْشَيْنِ حَقَرَتْهُ فَبَالُواوَا لَأَنْ يَكُونَ الرُّوحُ وَهُوَ رَدِّسِيمُ الرِّيحِ

وهذا باب ندكر فيه جميع أمطار السنة

ونميزها بأزمانها ونصنف أجيادها

على الأرض وأعزها فقدا

وأعوزها أخلافا

\* أبو عبيد \* أمطار السنة ستة الخريف - وهو عند صيرام القل ثم بليبة

الوسمي - وهو أول الربيع ثم الربيع ثم الصيف ثم الحميم - وهو الذي أتى بعد أن  
 يشتد الحر \* صاحب العين \* الرمض - الذي يأتي قبل الحريف وسنقول جميع  
 هذه بعدة نقص ذكرها وذكر أنواء الأرباع \* أبو حنيفة \* جميع أمطار السنة  
 ثمانية أصناف - وهي الوسمي والولي والشبي والذقي والصيف والحميم والرمضي  
 والحريف ولكل صنف منها وقت عرفتة العرب بمنازل القمر الثمانية والعشرين  
 التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال سبحانه « والقمر قدرناه منازل » وقد قدمت  
 تسميتها وقد مت معنى الأخذ والنوء وأنا أخذ في ذكر أرباع السنة فالسنة عند  
 العرب نصفان - شتاء وصيف هكذا روي عنهم وروي أنها تبدأ بالشتاء فتعدهم على  
 الصيف فابتداء الشتاء هو النصف الأول من السنة من حين انتهاء النهار في القصر  
 وابتدائه في الزيادة وذلك لحلول الشمس برأس برج الجدي إلى أن ينتهي النهار إلى منتهاه  
 في الطول وينتدئ في النقصان وذلك لحلول الشمس برأس برج السرطان وأما النصف  
 الثاني من السنة وهو الصيف فانه عند انتهاء النهار في الطول وابتدائه في النقصان وذلك  
 لحلول الشمس برأس برج السرطان إلى أن ينتهي في القصر وينتدئ في الزيادة وذلك  
 لحلول الشمس برأس برج الجدي ولكل واحد منهما أربعة عشر نوا فاول أنواء  
 الشتاء الهنعة وآخرها الشولة وأول أنواء الصيف النعائم وآخرها الهقمة ثم قسم  
 الشتاء نصفين والصيف أيضا نصفين ومن نصف كل واحد منهما استواء الليل والنهار  
 فالذي يكون فيه الاستواء الذي يكون في نصف الشتاء يسمى الاستواء الربيعي وهو لحلول  
 الشمس برأس الحمل ويسمى قسما الشتاء أيضا الربيعين فالاول منهما هو ربيع الماء  
 والأمطار والثاني ربيع النبات لانه به ينتهي النبات منتهاه والشتاء كله ربيع عند العرب  
 من أجل الندى والمطر عندهم ربيع متى جاء ويسمى الاستواء الذي يكون في نصف  
 الصيف الاستواء الحريفي فهذه أربعة أرباع السنة التي تسمى الفصول فالربيع  
 الأول من الشتاء يسمى الفصل الشتوي والربيع الثاني منه يسمى الفصل الربيعي  
 ويسمى الربع الأول من الصيف الفصل الصيفي ويسمى الربع الثاني منه الفصل  
 الحريفي وهو القيظ \* ابن دريد \* القيظ - أشد الحر والجمع أقباط وقبرط  
 وهو المقيظ \* صاحب العين \* قاط يومنا - اشتد حره \* أبو عبيد \* قاط

القومُ وقَبِلُوا • أبو حنيفة • وكلُّ رُبْعٍ منها سُدَّةٌ سبعة أنواء فأَنْوَاءُ رُبْعِ الشَّتَاءِ  
 الهَنَعَةُ والذَّرَاعُ والنَّثْرَةُ والطَّرْفُ والجَنَّةُ والزُّبْرَةُ والصَّرْفَةُ وأنواءُ رُبْعِ الرَّبِيعِ  
 العَوَاءُ والسَّمَاءُ والقَصْفُ والزَّبَانُ والاكْبِيلُ والقلبُ والشَّوْلَةُ وأنواءُ رُبْعِ الصَّيْفِ  
 - النِّعَامُ والبلْدَةُ وسَعْدُ الذَّابِجِ وسَعْدُ بَلْعٍ وسَعْدُ السُّعُودِ وسَعْدُ الْأَخْيَبةِ والْفَرْعُ  
 الْمُقَدَّمُ وأنواءُ رُبْعِ الخَرِيفِ وهو القَيْطُ - الفَرْعُ الْمُؤَخَّرُ والرِّشَاءُ والشَّرْطَانُ والبُطَيْنُ  
 والشُّرْبَا والدُّبْرَانُ والهَقْعَةُ وليس الخَرِيفُ في الأصلِ باسمِ القَيْطِ انما هو اسمُ المطيرِ  
 القَيْطِ ثم سَمِيَ النَّاسُ الزَّمانَ به فَجَرَى قال وقد مُتَّفَقٌ أمطارُ الأنواءِ كما هي ثمانية أصنافٍ  
 وهي التي هيئتها في أولِ البابِ وسنفسرها هنا إن شاء الله جَعَلُوا بانفتاحِ أولِ أمطارِ السنةِ  
 وَجَمًّا وانما سَمَوْهُ وَجَمًّا لِأنَّهُ يَسِمُ الأرضَ بالنباتِ وجَعَلُوا أنواءَهُ خمسةً أُنْجِمَ وهي  
 فَرْعُ الدَّلْوِ الْمُؤَخَّرُ والرِّشَاءُ والشَّرْطَانُ والبُطَيْنُ والشُّرْبَا فليس قبلَ الفَرْعِ المُؤَخَّرِ وَجَمًّا  
 ولا بعدَهُ الشُّرْبَا وَجَمًّا وهذه الأنواءُ هي أولُ أنواءِ الخَرِيفِ • أبو عبيد • وَسَمِيَ  
 الأرضَ وليس الوَسْمِيَّ عنده بأولِ لأن الخَرِيفَ عنده أولُ المطرِ في أقبالِ الشَّتَاءِ عند صِرَامِ  
 الغُزْلِ • قال أبو علي • الوَسْمِيَّ - أولُ مَطَرٍ يَسِمُ الأرضَ بالنباتِ • أبو حنيفة •  
 وَسَمَوْا الثَّوَابِينَ الباقِينَ مِنْهُ وَلَبَّيَّا وما الدُّبْرَانُ والهَقْعَةُ فاما الفَرْعُ فَنَوْءُهُ فَوْءُ مُحَمَّدٍ  
 مَذْكُورٌ جَسَدُ الوَفْدِ عَزِيزُ القَعْدِ وأما الرِّشَاءُ فما أَقْبَلَ ما يَذْكُرُ نَوْءُهُ غَلَبَ عَلَيْهِ ما قَبْلَهُ  
 وما بَعْدَهُ وأما الشَّرْطَانُ فَنَوْءُهُ مِنَ الأنواءِ المَذْكُورَةِ المَحْمُودَةِ وأما البُطَيْنُ فَنَوْءُهُ غَيْرُ  
 مُحَمَّدٍ ولا مَذْكُورٌ ولا مَحْبُوبٌ لِمَطَرٍ وأما الشُّرْبَا فَنَوْءُهُ مِنَ الأنواءِ المَذْكُورَةِ المَحْمُودَةِ  
 فِي الحَسَدِ وَالْفَضْلِ وأما الدُّبْرَانُ فَمَكْرُوهُ النُّوْمِ غَيْرُ مَحْبُوبٍ وأما الهَقْعَةُ فَنَوْءُهَا ذَاخِلٌ  
 فِي أَنْوَاءِ الْمَسْجُورَةِ وَأَنْوَاءُهَا مَحْمُودَةٌ لِاتِّكَادِ الهَقْعَةِ نَذْرًا مَفْرَدَةً فهذه أنواءُ الخَرِيفِ  
 وأما أنواءُ الشَّتَاءِ فَانْ أَنْوَاءُ الأربعةِ الأَوَّلِ شَتِيَّةٌ وهي الهَنَعَةُ والذَّرَاعُ والنَّثْرَةُ  
 والطَّرْفُ وَأَنْوَاءُ الثَّلَاثَةِ الباقِيَةِ دَقِيقَةٌ وهي الجَنَّةُ والزُّبْرَةُ والصَّرْفَةُ وانما سَمِيَ  
 دَقِيقَةً لِأنَّهَا فِي دُبْرِ الشَّتَاءِ وَقَبْلَ الصَّيْفِ وَابْتِدَاءِ الدَّقِيقِ فاما أبو عبيد فقال كُلُّ مِيزَةٍ  
 يَمْتَارُ وَهِيَ قَبْلَ الصَّيْفِ فَهِيَ دَقِيقَةٌ بَعْدَ أَنْ جَعَلَ الدَّقِيقُ مِنَ الصَّيْفِ وَالْحَمِيمُ يَقَالُ  
 دَقِيقٌ وَدَقِيقٌ عَلَى مِثَالِ عَرَبِيٍّ وَجَمِّي • صاحب العين • الرَّبِيعَةُ - مِيزَةُ الرَّبِيعِ  
 وَقَبْلَ هِيَ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ وَقَالُوا إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ بَعَثْنَا الرَّبِيعَ وهي العِيرانُ مَعَ القومِ

يَسْتَارُونَ التَّمَرَّعَ بِهَا وَنَظَرُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَأَمَّا الْهَنْعَةُ فَتَوَّعُهَا  
 دَخَلَ فِي أَنْوَاءِ الْجَوَازِ أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا فَلَا تَقْرَدُ بِذِكْرِهَا وَأَمَّا الذَّرَاعُ فَتَوَّعُهَا بِذِكْرِ كَوْرٍ مَحْمُودٍ  
 مَقْدَمٌ فِي الْقَضَلِ وَأَمَّا النَّسْرَةُ فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا مَحْمُودَةٌ النَّوْءُ مَذْكُورُهُ وَأَمَّا الطَّرْفُ  
 فَتَوَّعُهَا دَاخِلٌ فِي جَمْعِ لَةِ أَنْوَاءِ الْأَسَدِ فَلَا يَكَادِ يَقْرَدُ وَأَمَّا الْجَبْهَةُ فَتَوَّعُهَا مِنْ أَذْكَرِ الْأَنْوَاءِ  
 وَأَشْهَرِهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَحَبِّهَا إِلَيْهِمْ وَأَعَزَّهَا فَقَدْ دَا وَأَمَّا الزُّبْرَةُ فَقَدْ تَقَرَّرَتْ لَهَا بِجَبْهَةِ  
 عَلَيْهَا وَأَمَّا الصُّرْفَةُ فَقَدْ لَبَّتْ أَنْوَاءَ الْأَسَدِ عَلَيْهَا فَلَا تَذْكُرُ بِجَدِّهَا فَهَذِهِ أَنْوَاءُ الشَّيْءِ وَأَمَّا  
 أَنْوَاءُ الصَّيْفِ فَانْثَلَمَةُ الْأَوَّلُ مِنْهَا وَهِيَ الْعَوَاوُ وَالسَّمَاءُ وَالْغَفَرُ وَالزُّبَانِي وَالْكَابِلُ  
 صَيِّفٌ وَأَمَّا أَنْوَاءُ الْبَاقِيَانِ فَعَمِيمٌ تَمِيمٌ جَمِيمٌ لَانْ أَمَطَارُهَا مَتَجِيءٌ فِي حَرَكَةٍ مِنَ الْحَرِّ فَأَمَّا  
 السَّمَاءُ فَانْ تَوَّعُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَذْمُومَةِ وَرَدِّ الْمَحْمُودَةِ وَأَمَّا الْغَفَرُ فَقَدْ لَبَّتْ بِذِكْرِ نَوْءِ  
 لُغْلُبَةِ السَّمَاءِ عَلَيْهِ وَبَزَعُ وَنَظَرُ أَنَّهُ لَا يَكَادِ يَقْدَمُ نَوْءُ خَرِيبَا وَأَمَّا الزُّبَانِي وَالْكَابِلُ  
 وَالْهَذْبُ وَالشَّوْلَةُ فَقَدْ لَبَّتْ بِذِكْرِ أَنْوَاءِ هَذِهِ الْأَنْجَبِ فِي الْأَنْوَاءِ وَرَبِّهَا ذِكْرُ الْعَقْرِ رَبِّ نَجْمِ لَةِ  
 فَذَا تَجَاوَزْتَ السَّمَاءَ إِلَى مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ غَلَبَ عَلَى وَقْتِهَا الْحَرُّ فَكَثُرَتْ خِيَمُهَا وَخَلَّتْ أَلْفُهَا  
 وَهَانَ فَقْدُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَأَمَطَارِهَا أَنْ مَطَرَتْ تَزَلُّ وَهُوَ وَقْتُ شِدَّةِ الْحَرِّ وَهَيَّجَ الْأَرْضَ  
 وَهُبُوبَ الْبُورِاجِ وَرَبِّهَا كَانَ فِي بَعْضِهَا الْمَطَرُ رَابِعُودٌ وَالْخَفْشُ الْمُسَبِّلُ فَهَذِهِ أَنْوَاءُ  
 الصَّيْفِ فَأَمَّا أَنْوَاءُ الْخَرِيفِ وَهُوَ فَصْلُ الْقَيْظِ فَانْ أَنْوَاءُ الْأَرْبَعَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ وَهِيَ  
 النَّعَامُ وَالْبَلْدَةُ وَسَعْدُ الذَّائِجِ وَسَعْدُ بُلْعِ رَمَضِيَّةٍ وَشَمْسِيَّةٍ • مِمَّتْ بِذَلِكَ لَشِدَّةُ الْحَرِّ  
 فِي أَبَاسِهَا وَأَمَّا أَنْوَاءُ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ فَخَرْفِيَّةٌ وَهِيَ سَعْدُ السُّعُودِ وَسَعْدُ الْأَخْيَافِ  
 وَالْفَرْغُ الْمَقْدَمُ وَأَعْلَى مِمَّتْ خَرِيفًا لِأَنَّهُمَا غَطِرُ فِي أَيَّامِ صِرَامِ الْخَدَلِ وَهِيَ آخِرُ أَمَطَارِ  
 الْقَيْظِ وَأَمَطَارُ آخِرِ السَّنَةِ • قَالَ سَيْبُوه • النَّسَبُ إِلَى خَرِيفٍ خَرْفِيٌّ وَخَرْفِيٌّ  
 وَهُوَ مِنْ شَاذِ النَّسَبِ كَأَنَّهُمْ يَمْتَنُّونَ الْأَسْمَ عَلَى خَرْفٍ • أَبُو عِيَّيدٍ • خُرِفَتِ الْأَرْضُ  
 وَقَالَ عَامَاتُهَا مُخَارَفَةٌ مِنَ الْخَرِيفِ وَأَخْرَفَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ • ابْنُ  
 السَّكَيْتِ • أَصَابَتْْنَا صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ بِعَنِ الصَّيْفِ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَأَمَّا النَّعَامُ  
 وَالْبَلْدَةُ وَالسُّعُودُ وَالْأَرْبَعَةُ فَتَجُومُ لِأَذْكَرِ لَقَوَائِمِهَا وَلَا مَبَالَاةَ بِحَتْمِهَا وَأَمَّا الْفَرْغُ الْمَقْدَمُ فَانْ  
 نَوْءُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَحْمُودَةِ النَّافِعَةِ لِأَنَّهُ أَرَاهَا صُلُوحًا لِلْوَسْمِيِّ وَقَدْ مَدَّ لَهُ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ وَمَوْطِئٌ لَهُ وَفَرَطٌ وَهُوَ الْفَرْغُ الْآخِرُ فَرَاغًا لِلْوَلِ وَأَمَطَارُ الدُّلُومِ وَصُوفَةُ بِلَنْفَعِ وَجُودَةُ

الموضع فلهذا انواء الحريف فهذه امطار جميع السنة قد ذكرنا انواءها وصفتها  
 وذكرنا موافقتها \* قال ابو حنيفة \* وانت اذا قست ذلك الى اوقاتها اية لادنا هذه  
 وية لاد العسرا ووجدت وقت المطر الذي وصفناه بيلاد العرب متقدما للوقت بيلادنا  
 ونحسب ان تظن من اجل برب لادنا انه ينبغي ان يكون بها امرع فلا تظن ذلك فانه  
 هناك امرع وقد صدق ابن كنانة في قوله ان اهل اليمن يطرون في القيظ ويخصبون في  
 الربيع - يعني بالربيع الزمان الذي هو عندنا وعند اهل العراق الشتاء وان  
 اهل العراق يطرون في الشتاء ويخصبون في الصيف وهذا كما قال واذا اجبت ان  
 تسبق ذلك فانظر الى زمان مبدئ النبل فانه في صميم القيظ واعلم ان امطار البلاد  
 التي منها قبيل وهي وراء عدن غربا وجنوبا وكذلك امطار الهند والهند وارض  
 السودان بتبدي والشمس في السرطان اوفى الاسد وذلك خالص القيظ وذلك قبل  
 ابتداءها باليمن لان اليمن اقرب طعنا في الجنة وبمنها وكذلك اليمن وهي متقدمة في  
 هذا على ارض تجردوا الجاز وارض الحجاز وتجرد متقدمة في ذلك على العراق وانما  
 جاء تحدهم بعض الانواء وذلك - هم بعضا من قبيل مواقع الامطار التي تكون في ايامها فاني  
 كوكب جاء وقت ثبوته فصادف المطر الذي يكون فيه من الزمان ومن البالد موافقة وتجمع  
 قيتين خيرة ونفعه جدد واذك التوبة واذنوا حده الى الكوكب وتوهموا به واى كوكب  
 لم يصادف المطر الذي يكون في ايام ثبوته من الزمان مشا كاسة ولامن الارض موافقة فلم  
 يتجمع او ظهر منعه نفع او حدث منه ضررا واذنوا الى الكوكب فسد موهموا  
 توهم به حتى كان الفعل في ذلك فعل الكوكب وما جربوا هذه الامور في القديم وطال  
 اختبارهم لها فوجدوها ثابتة على مراتبها كثر ذلك صرفوا القول في المدح والذم  
 على ما ثبت في التجارب والزموا الكوكب ذلك وصار قولنا انوارا محفوطا باخذ هذه الاخير  
 عن الاول وهذه امور قد ذكرها الخلاق العليم فاودع الاشياء ما بانع منها المتسالمة ومنها  
 المتعادية ومنها المشاكسة ومنها الخالفة والمسلم لمساله والمعادي عدو لمعاديه  
 والمسا كل قوائم كل زيادة فيه والخالف ضرر للخالفه ثم ارساها تنهاتى وتلاقي  
 فلا تنفك ابدا لا يبدل من تغير وتبدل اما بفساد واما بصلاح وذلك ايضا على قوله  
 وكثرة فساد كل شيء فساد لما خالفه وكذلك فساد صلاح لما خالفه وذلك اقوى



أسباب الهلكة واليؤدق الذين الهـ ماصبر هذه الدنيا ومن وقف على ما وصفت من هذا حتى يتبينه ويتبينه علم أن الأرض كلها لله وحده لا شريك له وأن هذه الأنبياء النامية والحائرة والفسادة والصالحية كلها منقاد لتدبيره جارية على أذلالها صائرة إلى غاياتها فآخى إلى الهالكين وقد عني عن معرفة كنه هذا كثير من ترى فآخى تزلوا الامور دون غاياتهم فآخى كثير من تدبير هذا العالم إلى الأسباب التي بينها خالقها وأضافوها إلى إضافة مقتصر رايها عليها ولم ينموا الانتهاء بها إلى أصل الصنع ومبتدأ التدبير لبنا الواحد الأحد فآخى تزلوا وتاهوا في حيرة وتكفوا في غمياء ونحن نحمد الله على ما هدانا له من معرفة ذلك ونعوذ به من أن نضل كما ضلوا فندش كما ضلوا وان كثيرا منهم وان آمنوا بالله فما آمنوا الا وهم مشركون

## الرياح

الريح - نسيم الهواء أنثى والجمع أرواح \* أبو حنيفة \* وأرياح وعلى هذا قيل أرايح وأرواح جمع أرواح والكثير رايح \* قال أبو علي \* ريح عنده يوبه ففعل وعند أبي الحسن ففعل وقال مرة أعلم أن الريح اسم على فعل والعين منه واو فانقلبت في الواحد للكسر فأما في الجمع القليل فصحت فانه لا شيء فيه يوجب الاعلال ألا ترى أن الفضة لا توجب اعلال هذه الواو في نحو يوم وقول وعون فأما في الجمع الكثير فرياح انقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها واذا كانت قد انقلبت في نحو ديمة وديم وجيلة وجبل فإن تنقلب في رياح أجدر لوقوع الالف بعدها والالف تشبه الياء والياء اذا تأخرت عن الواو أو جئت فيه الاعلال فكذلك الالف لشبهها وقد يكون الريح أنثى في الجمع كقولك كثر الدنبار والدرهم ونظيره كثير \* أبو عبيد \* يوم راح - شديد الريح وقد راح رياح وريح طيب الريح وقد تدم وعشبة ريحة وريح القدير - أصابته الريح \* ابن السكيت \* ريح الغصن كذلك وغصن مريض ومروح وأنشد

\* غصن من الطرفاء ريح مطور \*

وريح الشجرة أصابها الريح والبرد فذهب ورقها \* أبو عبيد \* أراحوا -

دَخَلُوا فِي الرِّيحِ وَرِيحُوا وَأَصَابَتْهُمُ الرِّيحُ \* ابن السكيت \* المِرْوَحَةُ - التي يُتَرَوَّحُ  
بِهَا وَالْمِرْوَحَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْتَرِفُهُ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ رَاكِبَهُمَا غَضَنَ مِرْوَحَةٍ \* إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبَ عَيْلٍ

\* صاحب العين \* الدَّرْوَحُ وَالْأَسْتِرَاحَةُ - انْتِجَالُ الرِّيحِ \* أبو عبيد \*  
مُعْظَمُ الرِّيحِ الْأَرْبَعُ الدُّبُورُ وَالْقَبُولُ وَالْجَنُوبُ وَالشَّمَالُ فَالدُّبُورُ الَّتِي تَأْتِي مِنْ دُبُرِ  
الْكَمْبَةِ وَالْقَبُولُ مِنْ تِلْقَائِهَا وَهِيَ الصَّبَا وَالشَّمَالُ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْخَيْرِ وَالْجَنُوبُ مِنْ  
تِلْقَائِهَا \* أبو حنيفة \* وَهِيَ الدَّبَائِرُ وَالْقَبَائِلُ وَالْمُجَبَّاتُ وَالْأَنْصَاءُ وَالشَّمَالَاتُ  
وَالشَّمَائِلُ وَالْجَنَابُ \* وَفَالِ \* دَبَّرَتِ الرِّيحُ تَدْبِرُ دُبُورًا وَقَبَلَتْ تَقْبِلُ قَبَلًا  
وَقَبُولًا وَصَبَّتْ تَصْبِيحُ صَبًا وَشَمَلَتْ تَشْمَلُ شَمَلًا وَشَمُولًا وَجَبَّتْ تَجْنِبُ جُنُوبًا  
\* ابن دريد \* أَفَعَلْتُ مَعْقُولَةً فِي ذَلِكَ كَلَامَهُ \* أبو عبيد \* أَذْبَرَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا  
فِي الدُّبُورِ وَكَذَلِكَ أَخْرَأْتُهُمْ إِذَا دَبَّتْ أَنَّهَا أَصَابَتْهُمْ قَبِيلُ فَعِلُوا وَأَمَّا الْقَوْلُ فِي هَذِهِ  
الْإِلْفَاطِ وَوَجْهُهُ الْاِخْتِلَافُ فِيهَا الْأَسْمَاءُ هِيَ أَمْ صَفَاتُ فَانْ سَبَبِيهِ فَالْهِيَ صِفَاتُ فِي أَكْثَرِ  
كَلَامِ الْعَرَبِ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحُ شِمَالٍ وَهَذِهِ رِيحُ جَنُوبٍ وَهَذِهِ رِيحُ سَمُومٍ  
سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ لَا يَغْفِرُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ

لَهَا رَجُلٌ كَغَيْفِ الْحَصَا \* دَصَاقٌ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا

وَعَلَى هَذَا الِوَعْمَتْ رَجُلًا بَشَى مِنْهَا صَرْفَتَهُ وَتَجَعَّلَ أَسْمَاءً وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ آيَةٍ \* صَرْفُ الْبَلَى تَجَرُّ بِهَ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَهُ \* رَهْمُ الرِّيحِ وَصَائِبُ الثَّمَنِ

فَلَوْ جَعَلْتُمُ الْأَسْمَاءَ لَمْ تَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ \* أبو  
عبيد \* وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ انْخَرَفَتْ فَوْقَ بَيْنِ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءٌ وَقَدْ  
نَكَبَتْ تَنْكَبُ نَكَبًا \* ابن دريد \* دُبُورُ نَكَبٍ - نَكْبَاءُ \* أبو عبيد \*  
النَّكْبَاءُ - الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَقِيلَ الَّتِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى  
الْمَغْرِبِيَّةَ \* أبو عبيد \* الْحَرَبِيَّةُ - الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَقِيلَ هِيَ  
الشَّمَالُ \* أبو حنيفة \* وَقِيلَ هِيَ الْجَنُوبُ \* أبو عبيد \* تَحْوَةُ - الدُّبُورُ  
\* أبو حنيفة \* سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحْتَوِي السَّهَابَ وَقِيلَ تَحْوَةُ الْجَنُوبُ \* أبو عبيد \*

وقيل الشمال ومن أسماء الجنوب الأزيب \* قال ابن جني \* ذلك بلغة هذيل  
وهي في سائر لغة العرب التشاط وهي أقبل اسم ولم يذكر صاحب الكتاب هذا  
البناء ولا تكون الهمزة أصلاً لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ فأما ضهِيدٌ اسم موضع فمصنوع  
\* أبو عبيد \* وهي النعاني \* أبو حنيفة \* وقيل النعاني الشمال وقيل هي  
التي بين الشمال والدبور \* الزجاجي \* وقد أنعمت ومن أسماء الجنوب الهيف  
إذا هبت بحس \* ابن السكيت \* هيف - وهوف \* ابن دريد \* الهيف  
- ريح حارة بين الجنوب والدبور - هيف منها الشجر أي ينقطع ورقه \* غيره \*  
هيف وهيفة \* صاحب العين \* الهيف - ريح باردة تجي من قبل مهب  
الجنوب وقيل هي كل ريح ذات سموم تعطش المال وتيس الرطب \* أبو حنيفة \*  
يقال شمال وشمول وشمول وشمال وشامل وشمل \* أبو حاتم \* لم يسمع  
شمل إلا في شعر البعث يعني قوله

أَيَّ أَبَدْنِ دُونَ حَذَنَانِ عَهْدَهَا \* وَجَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَاجِيَةِ شَمَلٍ

\* وقال سيدي \* الهمزة في شامل وشمال زائدة \* قال أبو علي \* فلما شمل  
فخصيف من شمال ولا يلزم قول أبي علي بل قد يكون شمل موضعاً أول كشمَل  
\* أبو عبيد \* ومن أسماء الشمال نسع ومنع \* قال أبو علي \* فأما قوله  
قد حال بين دريسيه مؤونة \* نفع لها بعض الأرض تهزير  
فيكون على أنه كسر نسعا وهو الوجه عندى لأنه عضمه بالوصف الجلي فقال لها بعض  
الأرض تهزير ويكون على أنه أبدل نسعا من مؤونة وجعل الجملة حالاً منها ولا يكون  
في موضع الوصف لمؤونة لأنه لا يوصف الاسم بعدما أبدل منه \* ابن جني \* أرى  
الميم في منع بدلاً من النون في نسع وذلك لأن الشمال شديدة الهبوب فكانت ناسعة  
تجذب بها الهمزة \* أبو عبيد \* ومن أسماء الصباهير وهير \* ابن السكيت \*  
وهير \* أبو عبيد \* وكذلك إبر وأير \* أبو حنيفة \* وتخفف وتنفع  
ويقال لها أيضاً الأور وقيل الأور التكبأ التي بين الجنوب والصبأ وهي المشرقية  
وقيل الأور والأير الجنوب \* أبو عبيد \* الناجية - أول كل ريح تبدأ بشدة  
\* الأصمعي \* أقرأت الريح دنا هوبها أو هبت لوقتها \* صاحب العين \* هي

بعد ما وقع في لسان  
العسرب وشرح  
القاموس المطبوعين  
من تحريف الكلمتين  
الاخيرتين من هذين  
المصراعين في مادة  
ريح فتحرقنا الى ريده  
بها ما كنة والعودة  
بالعين المهملة آخرها  
هاء وهو تحريف  
واضح والصواب  
الذي لا يحبس عنه  
ريدت والغدوت  
بالهاء وأن الروي مطلق  
موصول بباء لابهاء  
ساكنة وقد انشدتهما  
على الصواب الجوهرى  
في صحاحه غير أنه  
نسبهما الى هيمان  
ابن قحافة وهو خطأ  
كثير من مثله والصواب  
أنهما العلقمة النبطي  
لاله هيمان وتطهير  
هذين المصراعين  
في وصف ريح الغداة  
بالشدة قول الآخر  
قد بكرت محموة  
بالجاء  
فقد مرت بقية  
الرجاج  
وكتبه محققه محمد  
محمود لطف الله تعالى  
به آمين

التي تأتي بغصة • أبو عبيد • الربدانة - اللينة • ابن السكيت • ريح  
ريضة ورادة - لينة الهبوب وأنشد  
برئت عليها كل ريح ريدت • هو جاء صفواؤه تؤوج الغدوت  
• قال أبو علي • هذروايتنا جرت والمفعول محذوف للدلالة عليه كما قال  
• لكل ريح فيه ذيل مجرور •

فعل أنه الذيل ههنا - أي أنها جرت ذيلها كما قال تعالى «يوم تبدل الأرض غير  
الأرض والسماوات» وقد روى بعضهم جرت عليها كل ريح • أبو نصر • هبت  
الريح تمهب هبوبا وهيبانارت وأهبها الله • غيره • الهوجاء - المنذاركة الهبوب  
وقيل هي التي تحمل المود وتجسر الذيل • وقال • هوبت الريح تمهوى • وبها هبت  
• ابن دريد • الرشاء - الريح السهلة الهبوب وريح سهج - سهلة الهبوب  
• أبو زيد • السوم من هبوب الريح إذا كان مستمر في السكون وقد سامت  
الريح والابسل والسوم الاستمرار في العنق • ابن دريد • يقال للريح إذا هبت ثم  
سكنت هذه نغرة نجم كذا وكذا منسل البغرة • وقال • هبت الريح تمهج تمهجا  
- هبت هبوبا ليتنا وقيل هو أن تمر مرأبيرا وقيل هو أن تمب في النبات فتقلب  
يمينا وشمالا • ابن دريد • الحقبنة - سكوت الريح بمائبة • أبو عبيد •  
الزرقانة - الشديدة التي لها زرقنة وهي الصوت • ابن دريد • ريح زرق  
وزرقان وزرقانة - شديدة الهبوب • صاحب العين • زقت زرق زرقا  
- وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ما يش • ابن دريد • ريح زعرع  
وزعراع - شديدة الهبوب دائمة • ابن جني • وكذلك - زعزوع  
• أبو عبيد • الحنون - التي لها حنين مثل حنين الابل والمجمل والجملانة -  
السريعة • ابن دريد • جفلته الريح مثل جفلته • أبو عبيد • السهول  
- الشديدة • ابن دريد • سهكت الريح الغرباء وهكتته هكتة - سهكتته  
وهي ريح سهولك وسهكت وسهكتة • أبو عبيد • السهوج والسهوج -  
الشديدة وأنشد أبو علي

برئت عليها كل ريح سهوج • من عن عين الخط أو مما هي

\* ابن دريد \* رِيحٌ سَهْجٌ وَسَهْجَةٌ وَقَدْ سَهَجَتْ سَهْجًا - هَبَّتْ هُبُوبًا دَائِمًا  
وَسَهَجَتِ الْأَرْضُ فَسَرَتْ وَجْهَهَا وَسَهَجَ الْقَوْمُ لِبَتْلِهِمْ سَهْجًا - سَارُوا سَيْرًا دَائِمًا مِنْهُ  
\* صاحب العين \* رِيحٌ حُرْجُوجٌ - باردة شديدة وأنشد

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَسْرَالِيهَا \* مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجٍ

\* أبو عبيد \* الدُّرُوجُ - الَّتِي يَنْدُرُجُ مَوْخَرُهَا حَتَّى تَرَى لَهَا مِثْلَ ذَيْلِ الرِّسَنِ فِي  
الرَّمْلِ \* أبو حاتم \* هَذَا لَيْلُ الرِّيحِ - مَا أَمْتَدَّ مِنْهَا \* صاحب العين \*  
هَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا - حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ وَالتَّهْدُجُ - تَقْطَعُ الصَّوْتِ \* سيديويه \*  
رِيحٌ خَيْفَقِي - مَرَبَعَةٌ \* ابن السكيت \* سَمِعْتُ حَجِجَ الرِّيحِ - أَيْ صَوْتَهَا  
\* أبو زيد \* هِيَ الشَّدِيدَةُ مَا لَمْ تَكُنْ عَجَابًا \* صاحب العين \* الْخُجُوجُ  
- الرِّيحُ تُخَجُّ فِي هُبُوبِهَا أَيْ تَلْتَوِي \* أبو عبيد \* الْخُجُوجُ - الشَّدِيدَةُ  
الْمَرَّةِ \* ابن دريد \* رِيحٌ خَجُوجَاءُ وَخَجُوجَاءُ وَخَجُوجِي - دَائِمَةُ الْهُبُوبِ  
\* صاحب العين \* الْخَرِيرُ - صَوْتُ الرِّيحِ وَالْعُقَابُ إِذَا حَفَّتْ حَرَّتْ تَخْرِيرًا  
\* ابن الأعرابي \* الْخَرِيرُ - مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ الشَّدِيدَةِ الْهُبُوبِ وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا  
فَاعِلًا وَقِيلَ هِيَ اللَّيْنَةُ فَهُوَ ضِدُّ \* الْأَصْمَعِيُّ \* رِيحٌ خَرَفَاءُ - لَا تَدُومُ عَلَى  
جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا وَأَنْشَدَ

\* يَبْتُ أَطَابَتْ بِهِ خَرَفَاءُ مَهْمًا وَمَ \*

وَمَفَارَةُ خَرَفَاءُ - بَعِيدَةٌ وَرِيحٌ فَاصِفٌ كَاسِرٌ وَيُقَالُ فَاصِفٌ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِهَا \* أبو  
عبيد \* الْمُنْدَقِئَةُ - الَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَامِرَةٍ وَمِنْ هَامِرَةٍ \* قَالَ سَيِّبُويه \*  
تَذَابَّتِ الرِّيحُ وَتَذَابَّتْ \* أبو عبيد \* الْبَوَارِحُ - الشَّدِيدَاتُ \* وَقَالَ \*  
مَرَّةً هِيَ الشَّمَالُ فِي الصَّبَافِ حَارَّةٌ \* أَبُو حنيفة \* وَاحِدَتُهَا بَارِحٌ وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ  
الْبَوَارِحَ الْأَنْوَاءَ وَقَدْ زَعَمَ رَدُّ قَوْلِهِمْ \* قَالَ \* وَهِيَ بَنَاتُ بَرَحٍ وَبَنُو بَرَحٍ وَقِيلَ  
الْبَوَارِحُ الَّتِي تَحْمِلُ السَّرَابَ \* أبو عبيد \* السَّهَامُ - الرِّيحُ الْحَارَّةُ الْوَاحِدَةُ الْجَمْعُ  
فِيهِمْ إِسْوَاءُ \* أبو عبيد \* التَّسِيمُ - الَّتِي تَجِيءُ بِنَفْسٍ ضَعِيفَةٍ تَسِمُ تَسِيمًا  
وَتَسْمَانًا وَتَسْمَتُ التَّسِيمَ - تَسْمَعُهُ \* غَيْرُهُ \* التَّسَمُ وَالْمَسَمُ مِنَ التَّسِيمِ  
\* ابن دريد \* رِيحٌ مَرَبِضَةٌ - ضَعِيفَةٌ وَكُلُّ مَا ضَعُفَ فَتَقْدِرُ مَرَضٌ \* أبو عبيد \*

أَعْبَتِ الرِّيحُ وَأَنْتَبَتْ وَأَنْسَقَتْ - كل هذا في شدتها وسوقها التراب \* صاحب العين \*  
 عَصَفَتِ الرِّيحُ تَعْصِفُ عَصُوفًا وَأَعَصَفَتْ وَهِيَ عَاصِفٌ وَعَاصِفَةٌ - اشتدَّتْ وفي التنزيل  
 « جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ » وفيه « وَلَسْلَيْنِ الرِّيحَ عَاصِفَةً » والريح تَعْصِفُ مَا مَرَّتْ بِهِ  
 مِنْ جَوْلَانِ التُّرَابِ تَذْهَبُ بِهِ وَالْمُعَصِفَاتُ مِنَ الرِّيحِ التي تُثِيرُ التُّرَابَ وَالْوَرَقَ وَالْعَصْفَ وَنَحْوَ  
 ذَلِكَ \* صاحب العين \* سَحَلَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ تَسَحِّلُهَا تَحْلًا - قَشَرَتْ أَدَمَهَا  
 وَكُلَّ قَشَرٍ وَتَحْتِ سَحْلٌ تَحْلُهُ يُسَحِّلُهُ تَحْلًا وَالْمُسَحِّلُ الْمُنْحَتُ \* ابن دريد \* الزُّوْبَعُ  
 وَالزُّوْبَعَةُ - الرِّيحُ تُثِيرُ الْغُبَارَ تَذِيرُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَرْفَعَهُ فِي الْهَوَاءِ \* غيره \*  
 هِيَ الَّتِي تَدُورُ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَقْصِدُ وَجْهًا وَاحِدًا وَصَيَانُ الْأَعْرَابِ يَكُونُ الْأَعْمَارُ أَبَا زُوبَعَةٍ  
 وَقَالَ تَسْفِرُ الرِّيحُ التُّوتَ فِي هُبُوبِهَا وَالْعَرْقَةُ صَوْتُ الرِّيحِ \* ابن دريد \* الْمُؤَنَّفَكَةُ  
 - الَّتِي تَجِيءُ بِالتُّرَابِ وَقَالَ كَفَحَتِ الرِّيحُ وَكَفَحَتُهُ سَقَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ أَوْ سَلَبَتُهُ نِيَابَهُ  
 وَقَالَ مَرَّةً كَفَحَتُهُ وَكَدَحَتُهُ ضَرَبَتْهُ بِالْحَصَى وَالتُّرَابِ وَكَكَذَا كَفَحَتُهُ وَأَصَابَهُ كَفَحٌ مِنْ  
 سَمُومٍ إِذَا لَوَّحَتْهُ وَقَالَ رِيحٌ حَاصِبٌ تَقْشُرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ \* وقال صاحب  
 العين \* تَسَجَّتِ التُّرَابُ تَسْجُهُ تَسْجًا - تَحَبَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَتَسَجَّتِ الْمَاءُ -  
 إِذَا مَرَّتْ فَانْتَسَجَتْ فِيهِ مَرَاتِنُ وَتَسَجَّتِ الْوَرَقَ وَالْهَشِيمَ - جَعَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ  
 وَأَصْلُ التَّسْجِ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ تَحَبَّتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ وَسَهَبَتْهَا قَشَرَتْهَا  
 وَكَذَلِكَ تَحَبَّتْهَا \* أبو عبيد \* السَّهْوَقُ - الَّتِي تَسْجُ الْعِجَاجَ \* أبو عبيدة \*  
 ذَحَحَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ - سَفَتَهُ \* أبو زيد \* ذَحَحَتِ الرِّيحُ تَذَحَاذَحًا - إِذَا  
 أَصَابَتْهُمْ أَيْ رِيحٌ كَانَتْ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْهَا ذَرًا وَأَنْشَدَ

فَنِمَّ مَعْرُسُ الْأَضْيَافِ تَذَحَّى \* رِحَالُهُمْ شَامِسَةٌ يَلِيلُ

وقال عَمَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ - إِذَا خَطَّتْهُ وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثَرًا شَبَهُ الْكِتَابَةِ وَهُوَ الْخَمِيمُ وَالْمَنِيمُ  
 \* أبو زيد \* أَنْتَبَتِ الرِّيحُ - وَهُوَ شَدَّتْهَا فِي سَوْقِهَا التُّرَابِ وَالشَّيْبِ لَفَةً \* صاحب  
 العين \* اعْتَكَرَتِ الرِّيحُ - جَاءَتْ بِالْغُبَارِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* فَقَاتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ  
 وَذَلِكَ إِذَا حَثَّتْ عَلَى نِيَابَتِهَا تَرَابًا \* ابن السكيت \* سَفَتَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفَتُهُ سَفْتًا  
 - جَعَلَتْهُ دُفَاقًا \* الْأَصْمَعِيُّ \* سَفَرَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِرُهُ سَفَرًا \* أبو زيد \*  
 دَحَبَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ جَرَتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ \* وقال صاحب العين \* الْحَاصِبُ -

ريح تحمّل السراب وكذلك ماتناثر من دقي البرد والثلج وفي التنزيل « انا أرسلنا عليهم  
 حاصبا » أى حجارة وقال دمعق عليهم الريح واندمعقت - دخت والاسم الداموق  
 \* الاصمعى \* تسفت الريح الشئ تنسف نفسه نسا وأنسفته سبته \* أبو زيد \*  
 ذرت الريح الشئ ذروا وأذرت - أطارت - وقد ذراها هو نفسه والذرى والذراوة - ما ذرا من  
 الشئ \* أبو عبيد \* المرحف - القرّة وهى الصرصر والصر \* ابن السكيت \*  
 قوله - مريح صرصر فيها قولان يقال أصلها صرر من الصر فابدلوا مكان الراء اللو - طى فاء  
 الفعل وكذلك قوله تعالى « فكذبوا » أصلها فكبوا ويخفف الثوب أصلها  
 تخفف واقية - فتبشش أصلها تبشش \* أبو عبيد \* الليل - التى فيها برد  
 وندى والشقان الريح الباردة مع مطر والهلاب الريح مع المطر وأنشد

\* أحسن يوما من المشتاة هالبا \*

\* ابن دريد \* الصرّاد - ريح باردة مع ندى \* أبو عمرو \* ريح ألوب - باردة  
 تنس في السراب \* صاحب العين \* الدمق - الثلج مع الريح ينشئ الانسان حتى  
 يكاد يقتله بأنه من كل أوب مغرب دخيل \* أبو عبيد \* ريح حارم - باردة والمعصرات  
 التى تأتى بالمطر والسوافن والأعاصير - التى تهيج بالغبار واحدها إعصار وقيل  
 الأعصار - التى تسطع فى السماء الهبوة - الريح بالعبرة والنضضة - التى تنض  
 بالماء فيسيل ويقال الضعيفة والمستسفة - التى تجرى فوق الارض \* ابن دريد \*  
 عمل سفاسى - غير محكم وقد سفسفه \* صاحب العين \* ريح مدعذعة - شديدة  
 تدفع ذع كل شئ أى تحركه وقال ريح عقيم - لا تلحق شجرة راولا تنشئ سحابا ولا مطرا  
 عادلوا بها - ذها وهو قولهم ريح لافع أى أنها تلحق الشجر وتنشئ السحاب وله نظائر كثيرة  
 \* صاحب العين \* الرياح المختلفة - هى الرواجع وعنون الرياح أولها اذا جرت  
 الغبار وكذلك أراعيها \* أبو عبيد \* الرياح الحواشك والمستكرّة - المختلفة ويقال  
 الشديدة والعريّة - الباردة \* السكرى \* أم مرزم - الريح الشمال الباردة \* أبو  
 عبيد \* جاءت الرياح سنائن - اذا جاءت على وجه واحد لا تختلف \* ابن دريد \*  
 ريح طحور وقد طحرت السحاب تطهره طحرا فرقته فى أقطار السماء \* صاحب العين \*

الريح تطفع القطنة أى تسطعها وأنشد

• مُمَرَّاتُ الرِّيحِ أَوْ مَطْفُومًا •

• ابن دريد • يَوْمُ هَبَّاهُجْ - كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ • صاحب العين •  
 هَبَّازُ الرِّيحِ - صَوْتُهَا • الأصمعي • رِيحٌ هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ - سَرِيعَةٌ الْمَرَّةِ  
 وَقَدْ هَفَّتْ تَهْفُ هَفًّا وَهَفِيفًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَقَالَ سَكَّرَتِ الرِّيحُ تُسَكِّرُ سُكُورًا  
 وَسَكَّرَاتَا سَكَّنَتْ • أبو عبيد • مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ مِنْ نَفْحٍ فَهُوَ بَرْدٌ وَمَا كَانَ مِنْ  
 رَفْعٍ فَهُوَ حَرٌّ • صاحب العين • لَفَحَتِ السُّمُومُ نَافِعُهُ لَفَحًا - أَصَابَتْهُ • أبو عبيد •  
 السُّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ • ابن السكيت • أَمَمَ يَوْمَانِ مَمَّ وَأَنشَدَ  
 أبو علي

وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ بِسَفْعِي • يَوْمٌ قَدِيمَةٌ الْجَوَازِ مَسْمُومٌ

• أبو عبيد • الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

• وَنَسَجَتْ لَوَافِحُ الْحَرُورِ •

قَالَ سَيِّدِي فِي السُّمُومِ وَالْحَرُورِ مَثَلُ قَوْلِهِ فِي الشَّمَالِ وَالْذُّبُورِ وَالْقَبُولِ وَالْجُذُوبِ مِنْ  
 أَنَّهُمَا صَفَاتُ أَكْثَرِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَّهُمَا قَدْ تَجَعَّلَا أَمَامَهُ أَوَّلَ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ  
 أَنَّ جَمْعَ أَسْمَاءِ الرِّيحِ تَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى بِعَنْ مَا اخْتُلِفَ فِيهِ الْمَوْصُوفُ بِالْأَغْلَبِ وَالْأَكْثَرِ  
 • قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ • السَّمَارُ - السُّمُومُ وَحَرُّهَا وَقَدْ سَعَرَ - أَصَابَهُ الشَّعَارُ  
 وَقَالَ سَفَعَتِ السُّمُومُ تُسَفِّعُهُ سَفْعًا - لَفَحَتِ لَفْحًا أَسِيرًا وَغَيْرَ بَشَرَةٍ • ابن دريد • ذُبُورٌ  
 سَكَبٌ وَشَمَالٌ عَسْرِيَّةٌ وَحَرْجَفٌ وَجَنُوبٌ حَجُوجٌ وَصَبَا هُبُوبٌ وَخَنُونٌ - صَفَاتُ  
 لِّلرِّيحِ • أبو عبيد • الْخَنُونُ مِنَ الرِّيحِ - الَّتِي لَهَا خَنِينٌ كَخَنِينِ الْإِبِلِ  
 وَلَمْ يَخْفُصْ بِهَارِيجًا • غيره • رِيحٌ خَنَانَةٌ وَهَتُوفٌ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ  
 الْهَتُوفُ فِي الْقُوسِ • صاحب العين • الرِّيحُ تُزْجِي السَّحَابَ أَيْ تَسُوقُهُ وَقَدْ  
 أَرْجَبَتِ الشَّيْءَ وَزَجَّيْتُهُ - سَفَعَتْهُ وَرَجَلَتْهُ جَاءَ - كَثِيرُ الْأَرْجَاءِ الْمَطِيِّ • أبو  
 زيد • أَثْنَرَا اللَّهُ الرِّيحَ - بَعَثَهَا وَقَدْ أَرْسَلَهَا اللَّهُ نَشْرًا وَنَشْرًا • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
 وَفَرَسَتْ وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ نَشْرًا وَنَشْرًا وَنَشْرًا وَنَشْرًا وَقُرِئَ يُرْسِلُ الرِّيحَ نَشْرًا  
 فَمَنْ قَرَأَ الرِّيحَ تُنْشَرُ فَأَفْرَدَ وَوَصَفَهُ بِالْجَمْعِ فَانْجَلَتْ عَلَى الْمَعْنَى وَقَدْ أَجَازَ أَبُو الْحَسَنِ  
 ذَلِكَ وَقَالَ فِيهِمَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سَوْدًا فَمَنْ نَصَبَ حَلًّا عَلَى الْمَعْنَى يَرَادُ بِهِ الْجَمْعُ



ألا ترى أنه أقرّ الرّيحَ ووصّفه بالجمع في قوله تعالى « نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ » فلا يكون الرّيح على هذا إلا اسماً للجنس وقول من جمع الرّيح إذا وصفها بالجمع الذي هو نُشْرًا أَحْسَنُ لأنّ الحمل على المعنى ليس كثرة الحمل على اللفظ ويؤكد ذلك قوله تعالى « الرّيحُ مُبَشِّرَاتٌ » فلما وصفت بالجمع جمع الموصوف أيضاً وما جاء فيه الجمع القليل بالواو قول ذي الرمة

إذا هبّت الأرواحُ من فُجْوِ جانبٍ \* به آل حيّ هاجَ شوقي جنوبها

وليس ذلك عندي كعبد وأعياد لأن هذا يدلّ لازم وليس البديل في الرّيح كذلك فأما ما جاء في الحديث من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا هبّت ريحٌ « اللهم اجعلها ريحاً ولا تجعلها ريحاً » فلان عامة ما جاء في التنزيل على لفظة الرّيح للشفيا والرحمة كقوله عز وجل « أَرْسَلْنَا الرّيحَ لَوَاقِحَ » وقوله « ومن آياته أن يُرْسِلَ الرّيحَ مُبَشِّرَاتٍ » و « الله الذي يُرْسِلُ الرّيحَ فَتُبَشِّرُ سَحَاباً » وما جاء بخلاف ذلك جاء على الأفراد كقوله عز وجل « وفي عاد إذ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرّيحَ الْعَقِيمَ » وقوله « وأما عادُ فأهْلِكُوا بِرِيحِ صُرُورٍ عَاتِيَةٍ » و « بل هو ما استجلمت به ريح فيها عذاب أليم » فجاءت في هذه المواضع على لفظ الأفراد وفي خلافاً على لفظ الجمع \* قال أبو عبيدة \* نُشْرًا أي مُتَفَرِّقَةً من كُلِّ جانبٍ \* قال أبو علي \* أنشُر الله الرّيحَ مثل أحببها فتنوّعت أي حييت والدليل على أن إشار الرّيح أحببها قول المَرَارِ الْفَقْعِيّ

وهبت له ريحُ الجنّوبِ وأُحييت \* له ريذةٌ يحيي المسماتَ نسيها

فمكّما جاء فيها أُحييت كذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم أنشُر الله الرّيحَ معناه الإحياء ومما يدلّ على ذلك أن الرّيحَ قد وصفت بالموت كما وصفت بالحياة في قوله

إني لأرجو أن تموت الرّيحُ \* فأقعد اليومَ فاستريح

فقال تموت الرّيح بخلاف ما قاله الآخر وأُحييت له ريذة والريذة والريذانة - الرّيح وقراءة من قرأ نُشْرًا يحتمل ضربين يجوز أن يكون جمع رّيح نشور وريح ناشير ويكون ناشير على معنى النَّسَب فاذا جعلته جمع نشور احتمل معنيين أحدهما أن

يكون النشور بمعنى النثر كما أن الركوب بمعنى نزلة المركوب قال  
فَارَاتُ خَيْرًا مِنْكَ مُدَعِّضٌ كَارَهَا \* بِحَيْسِكَ عَادَى الطَّرِيقُ رُكُوبًا  
وقال أوس بن حجر

تَقَمَّتْهَا وَهُمْ رُكُوبٌ كَانَتْ \* إِذَا ضَمَّ جَنَّتِيهِ الْخَارِمُ زُرُوقَ

كَانَ الْمَعْرِجُ أَوْ رِيَّاحٌ مُنْتَمِرَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نُشْرًا جَمْعَ نُشُورٍ يُرَادُ بِهِ الْفَاعِلُ كَمَا  
مَاهُورٌ وَنَحْوُهُ مِنَ الصِّفَاتِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نُشْرًا جَمْعَ نَاشِرٍ كَشَاهِدٍ وَنُشْرِدٍ  
وَبَازِلٍ وَبُزْلٍ وَقَائِلٍ وَقُنَيْلٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

\* إِنَّا لَأَمْنَالِكُمْ يَا قَوْمَ نَأْقُلُ \*

وقراءة من قرأ نُشْرًا يحتمل الوجهين أن يكون جمع فعول نخفف العين كما يقال  
كُنْتُ وَرُسُلٌ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَاعِلٍ كَبَازِلٍ وَبُزْلٍ وَعَائِلٍ وَعَيْطٍ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَانَّهُ  
يَحْتَمِلُ ضَرِيحَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ حَالًا مِنَ الرِّيحِ فَإِذَا جَعَلَتْهُ حَالًا مِنْهَا احْتَمَلَ أَمْرًا مِنْ  
أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ النُّشْرُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الطَّيِّ كَانَهَا كَانَتْ بِانْقِطَاعِهِ كَالطَّوْبَةِ  
وَيَجُوزُ عَلَى تَأْوِيلِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْ تَكُونَ مُتَفَرِّقَةً فِي وُجُوهِهَا وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ النُّشْرُ  
الَّذِي هُوَ الْحَيَاةُ فِي قَوْلِهِ

\* بِأَعْيَابِ اللَّيْلِ النَّاشِرِ \*

فَإِذَا جَمَعَتْهُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ الْوَجْهُ كَانَ الْمَصْدَرُ يُرَادُ بِهِ الْفَاعِلُ كَمَا تَقُولُ أَتَانَا رُكُضًا أَيْ رَاكِبًا  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ يُرَادُ بِهِ الْمَفْعُولُ كَمَا هُوَ يُرْسِلُ الرِّيحَ أَنْشَارًا أَيْ نُجْبَاةً نَعْدَفُ  
الرِّزَائِدَ مِنَ الْمَصْدَرِ كَمَا قَالُوا عَمَّرَكَ اللَّهُ وَكَأَنَّهُ قَالَ

\* فَإِنْ يَهْلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي \*

أَيْ تَقْدِيرِي وَالضَّرْبُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ نُشْرًا عَلَى قِرَاءَتِهِ بِانْتِصَابِ الْمَصَادِرِ مِنْ  
بَابِ مُصْنَعِ اللَّهِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ يُرْسِلُ الرِّيحَ دَلَّ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى نُشْرٍ أَيْ نُشْرًا وَنُشْرًا  
مِنْ نُشْرَتِ الرِّيحِ وَمَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَهُوَ جَمْعُ بُشِيرٍ وَبُشُورٍ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « يُرْسِلُ  
الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ » أَيْ يُبَشِّرُ بِالْمَطَرِ وَالرَّجَاةِ وَجَمْعُ بُشِيرٍ عَلَى بُشِيرٍ مَثَلُ كِتَابٍ  
وَكُتُبٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْمُرْسَلَاتُ فِي التَّنْزِيلِ - الرِّيحُ وَقِيلَ الْخَبِيلُ  
وَالْمُبَشِّرَاتُ - رِيَّاحٌ يُسَدِّلُ بِهِنَّ وَيُهَيِّئُ عَلَى الْمَطَرِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* مَكَانٌ عِنْدِي - رِيحٌ

والمورد جمع ريح مَوَارِدٍ وقال هَزَقَتْهُ الرِّيحُ نَزَرَتْهُ هَزَقًا - اسْتَحَقَّتْهُ

## السحاب وأنواعه

\* غير واحد \* سحابة وسحاب ومحابب ومحب \* صاحب العين \* سميت سحابة لأنها سحابها في الهواء من قولك سَحَبْتُ الشيءَ أَسْحَبُهُ سَحَبًا - جَرَرْتُهُ وَالغَيْمُ - السحاب والجمع غيوم \* أبو عبيد \* غَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتْ وَأَغْيَمَتْ وَتَغَيَّمَتْ وَغِيَمَ الْغُيُومُ - أَصَابَهُمُ الْغَيْمُ وَأَغَامُوا وَأَغْيَمُوا - دَخَلُوا فِي الْغَيْمِ وَحَكَى مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ يَوْمَ مَغْيُومٍ ذَوْغَيْمٍ وَأَنْتَدَ

\* يَوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجَنُ مَغْيُومٌ \*

\* ابن السكيت \* الْغَيْمُ - الْغَيْنُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* هَذَا هُوَ عَلَى الْبَدَلِ  
\* أَبُو عبيد \* غَامَتِ السَّمَاءُ وَغِيَتْ وَقَالَ دَجَجَتِ السَّمَاءُ - تَغَيَّمَتْ \* أَبُو حنيفة \* دَجَجَتْ وَتَدَجَّتْ \* أَبُو عبيد \* السَّمَاءُ مُتَرَدِّدَةٌ - مُتَغَيِّمَةٌ  
\* أَبُو حنيفة \* غَيَّتِ السَّمَاءُ تَغْيِيًا - بَدَأَتْ بِغَيْمٍ \* أَبُو عبيد \* الدَّجَنُ - لَطْلَالُ السَّحَابِ الْأَرْضِ \* أَبُو حنيفة \* هُوَ الْبَاسَةُ أَيَاها أَمْطَرَ أَوْ لَمْ يَمْطُرْ \* ابن دريد \* الْجَمْعُ أَذْجَانٌ وَدُجُونٌ وَلِسْلَةٌ مَسْدَجَانٌ \* صاحب العين \* أَذْجَنَ يَوْمُنَا وَأَذْجَوَجَنَ وَأَذْجَنَّا - دَخَلْنَا فِي الدَّجَنِ \* أَبُو زَيْدٍ \* سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ وَمُسْدَجَةٌ دَجَجَتْ تَدْجُنُ دَجْنًا وَدُجُونًا وَأَذْجَنَتْ وَالدَّجْنَةُ مِنَ الْغَيْمِ - الْمُطَبَّقُ تَطْبِيقًا يَقَالُ يَوْمٌ دُجْنَةٌ وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ عَلَى الْوُجْهِينِ الصَّفَةِ وَالْإِضَافَةِ \* السَّيْرَانِي \* الدَّجَنُ جَمْعُ دُجْنَةٍ وَقَدْ مَثَّلَ بِهَا سَيُوبَةُ \* أَبُو زَيْدٍ \* الْقَمَامُ - السَّحَابُ وَاحِدُهُ نَمَامَةٌ \* صاحب العين \* أَغْيَمَ يَوْمُنَا - غَامَ \* أَبُو زَيْدٍ \* غَطَلَتْ السَّمَاءُ وَأَغَطَلَتْ - أَطَبَّقَ دَجْنُهَا أَيَامًا \* أَبُو عبيد \* السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ نَشْءُ الْبَكْرَى \* الْحَزْرَجِيُّ كَالنَّشْرِ \* أَبُو عبيد \* وَيَقَالُ قَدْ خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ \* أَبُو حنيفة \* النَّشْرُ أَنْ تَرَاهُ كَاللَّيْلَةِ الْمُنْشُورَةِ وَقَدْ تَنَاشَأَ يَنْشَأُ \* الْأَصْمَعِيُّ \* النَّجْوُ كَالنَّشْرِ وَالْجَمْعُ نَجْمَاءُ \* أَبُو حنيفة \* فَإِذَا عَرَّضَ فِي الْأَفْقِ فَهُوَ الْعَانُ وَالْعَارِضُ وَالْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ - الَّذِي يَعْرِضُ فِي قَطْرِ مَنَاقِفِ السَّمَاءِ مِنَ الْغَيْمِ

ثم يُصَجُّ وقد حبا واستوى وإذا أقبل البك وأخذ يعلو فهو الحبي \* أبو  
عبيد \* الحبي - الذي يعترض اعراض الجبل قبل أن يطبق السماء \* ابن  
دريد \* هو الذي يشرف على الارض من الأفق فكانه قد دنا إليها من قوله - م حبا  
الصبي حبا إذا استنى على أخته وأشرف بصدرة وكل دان حاب \* صاحب العين \*  
طبق السحاب الجو - غشا \* وقال \* خلل السحاب وخلاله - ثقبه ومخارج  
الماء منه وفي التنزيل « فترى الودق يخرج من خلاله » والخلل - الثقبة  
الصغيرة وقيل هي الثقبة ما كانت وقول الشاعر يصف فرسا  
أحال عليه بالقناة غلامنا \* فأذرع به خلة الشاة رافعا

و يروى بالقطيع معناه أن الفرس يعدو وبينه وبين الشاة خلة فيُدْرِكُها فكانه  
رفع تلك الخلة بشخصه وقيل يعدو وبين الشاة بين خلة فيرفع ما بينهما بنفسه  
وأذرع به - أسرع به \* أبو حنيفة \* فإذا التأم وتبسط حتى يتم السماء فقد  
تذبج وتلفطخ وذلك إذا لم ترخللا ولافتقا وسحاب طخاطح \* ابن الاعرابي \*  
اختللق السحاب - استوى وارتفعت جوبه \* أبو حنيفة \* المكفهر من  
السحاب - الذي امتلأ ماء وقيل هو الذي يسود ويصطب وتعرف فيه المطر فإذا  
تداني من الارض فهو - المسف \* صاحب العين \* سقط السحاب - طارف منه  
برى كأنه ساقط على الارض في ناحية الأفق وسقط الخباء منه وقد تقدم \* قال  
أبو علي \* ومنه سقط الطائر - جناحه \* أبو حنيفة \* وإذا تداني وثقل  
- فقد أربحن \* ابن دريد \* تخرزل السحاب - إذا رايته يتناقل كأنما  
يتراجع \* صاحب العين \* وكذلك - التخرزل \* ابن دريد \* تهبأت  
السحابة - سارت سيرا رويدا وفي الحديث « فإذا سحابة قد نشأت رهبا »  
\* أبو حنيفة \* فإذا لم ينجح جهة فقد تحير \* أبو زيد \* وهو الحير \* صاحب  
العين \* إذا كثف الغيم ثم خضع فسيل نفض - وذلك حين تراه يتحرك بعضه في بعض  
مقصرا ولا يسير وأنشد

أرق عقيقك من الغماض \* برق سري في عارض نفاض

\* أبو حنيفة \* فإذا طلح ولم ينفذ للرياح فقد أرتى وركدت رما وأنشد

إذا استدبرته الريح في تستخفه \* ترأجن ملجأ إلى المكث مريح

وهو حينئذ إذا سد الأفاق كلها سد والجيع سدود وأنشد

فعدتله وشيعني رجال \* وقد كثر الخبايل والسدود

فإذا ثبت ولم يبرح اليوم واليلة فهو الصبير والصبير هو الحبس \* أبو عبيد \*  
الصبير - السحابة البيضاء \* أبو زيد \* وجاعه الصبر ويقال للسحابة البيضاء  
الخالصة فلسفة \* أبو عبيد \* الثمر من السحاب - قطع صغاراً متدان بعضها  
من بعض \* أبو حنيفة \* الثمرة أن تراها كجلد الثمر من غيب صغاراً تكاد تصل  
وقالوا أرزها رزها أرزها مطر \* قال وقد بليتوا ذلك كثيراً فوجدها كذلك \* أبو زيد \*  
ثم رالسحاب \* صاحب العين \* الحبير من السحاب - الذي ترى فيه كالتمر من  
كثرة مائه \* أبو عبيد \* القرع - قطع متفرقة صغاراً \* أبو حنيفة \* القرع  
- سحاب صغاراً يتطاير في السماء وهو من أحب السحاب إلى الناس إذا استنأوا والوتمى  
- استنأوا من النور فقدم الهمزة \* صاحب العين \* هي قطع رفقاء كأنهم غل إذا مررت  
تحت السحاب وقيل هو السحاب المنقرق ومنه قزع الحريف الواحدة قزعة  
وقزاع - أي لطيفة غيم والكسف والكسف - قطع السحاب \* أبو حاتم \* إذا  
كانت السحابة عريضة فهي كسف \* صاحب العين \* الصرمة - القطعة من  
السحاب والجمع صرم والري قطع من السحاب صغاراً دقائق قد ذر الكف أو أكثر  
شيئاً والجمع أرماء \* أبو عبيد \* وأرمية وقال مافي السماء سحابة من  
سحاب - أي قطعه \* أبو عبيد \* الكثور - قطع مثل الجبال واحدتها كثرورة  
وغيم كثور \* ثعلب \* الخال - السحابة الضخمة والجمع خيلان \* أبو عبيد \*  
القاع - قطع كأنها قطع الجبال والعمام المكمل - السحابة التي يكون حولها قطع  
السحاب فهي مكاملة \* صاحب العين \* سحابة دلوخ ودالحه - مثقلة بالماء  
والجمع دلوخ ودلوخ وقد دلت دلوخ \* أبو عبيد \* المعصرات - ذوات  
المطر وأنشد

وذي أمير كالأقمار تشوفه \* ذهاب الصبا والمعصرات الدوايح

قال أبو حنيفة وترى معنى قول الله عز وجل « وأترلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً »

أَنَّ الْمُعْصِرَاتِ الرِّيحُ ذَوَاتُ الْأَعَاصِيرِ وَهِيَ الرِّيحُ وَالْغُبَارُ وَأَنْشَدَ  
وَكَانَ سَهْمُكَ الْمُعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا \* تَرَبُّ الْقَعَاقِمِ وَالْتِفَاعِ بِمُخْلٍ  
قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ مَعْنَى مَنْ مَعْنَى الْبَاءِ وَقِيلَ بِلِ الْمُعْصِرَاتِ الْغَيُْومُ أَنْفُسُهَا وَذَهَبَ إِلَى  
مَعْنَى الْغَيُْومِ وَلَا يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ غَيْرُ السَّحَابِ لِقَوْلِهِ الدَّوَالِجُ فَتَكُونُ الْمُعْصِرَاتُ الْإِوَاتِي أَمْكَنَتْ  
الرِّيحُ مِنْ اعْتَصَارِهَا وَاسْتَنْزَالِ قَطْرِهَا كَمَا يَقَالُ أَمْضَغَ الْخَلُّ لُ وَآكَلَ وَالْهَمُّ وَأَفْرَكَ الزَّرْعُ  
إِذَا أَمْكَنَ ذَلِكَ فِيهِ \* قَالَ الْمُنَعِّبُ \* وَقَدْ أَلَمَ أَبُو حَنِيفَةَ بِالصَّوَابِ ثُمَّ عَدَلَ عَنْهُ  
الْمُعْصِرَاتِ السَّحَابُ بَيْنَهَا كَمَا قَالَ وَلَكِنَّهَا سَمِيَتْ مُعْصِرَاتٍ بِالْعَصْرِ وَالْعَصْرَةُ وَهُوَ الْجَبَأُ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ

صَادِيًا تَسْتَفِيتُ غَيْرَ مُغَانٍ \* وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةُ الْمُتَجَبُّودِ  
أَيَّ مَجْلَأَ التَّكْرُوبِ وَيُقَالُ أَعْصَرَنِي فَلَانٌ إِذَا الْجَنَاحُ الْبَسَهُ وَاعْتَصَرَتْ بِهِ قَالَ  
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَافِي تَرَقُّ \* كُنْتُ كَالْقَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي  
فَمَعْنَى الْمُعْصِرَاتِ الْمُتَجَبِّاتُ مِنَ الْبَلَاءِ الْمُعْصِمَاتُ مِنَ الْجَذْبِ بِالْخَصْبِ لِأَمَّا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
وَلَا مِنْ قَالِ أَيْ الرِّيحُ ذَوَاتُ الْأَعَاصِيرِ فَلَا تَلْتَفِتُنَّ إِلَى الْقَوْلَيْنِ مَعًا \* أَبُو حَنِيفَةَ \*  
الْفَارِقُ - السَّحَابَةُ تُفَارِقُ مُعْظَمَ السَّحَابِ فَتَنْفَرِدُ وَالْجَمِيعُ الْفُرْقُ وَبَعْدَ أَمْطَرْتُ  
بِأَمَّا كُنْ أُنْخَرُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْغَيَابَةُ - السَّحَابَةُ الْمُنْفَرِدَةُ وَقِيلَ الْغَيَابَةُ  
وَالْغَيَابَةُ - ظِلُّ السَّحَابَةِ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* اسْتَأْرَضَ السَّحَابُ - ثَبَتَ وَتَمَكَّنَ  
وَأَرَسَى وَأَنْشَدَ

مُسْتَأْرَضَيْنِ بَطْنِ الْبَيْتِ أَيْمَنُهُ \* إِلَى تَمْنَعِصِيرَ غَيْثًا مُرْسَلًا مَجْمَعًا  
وَقَالَ كَفَافُ السَّحَابِ - أَسَافُهُ وَجِجَاعُهُ الْكَفَّةُ وَشِمَارِيحُهُ - أَعَالِيهِ وَبَوَاسِقُهُ  
وَقَوَاعِدُهُ - أَرْكَانُهُ كَأَرْكَانِ الْبُنْيَانِ وَرِجَاهُ - مُسْتَدَارُهُ وَمُسْتَأْرَضُهُ - مُتَمَكِّنُهُ  
وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْأَرْضِ وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ سَحَابٍ مَرَّتْ  
فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وَبَوَاسِقَهَا أَجَوْنَ أَمْ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ رِجَاهَا ثُمَّ  
سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ أَخْتَرُ أَمْ وَبِضًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا فَقَالُوا يَشُقُّ شَقًّا فَقَالَ جَاءَ كُمْ الْحَبَا  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* خَنَازِيدُ الْغَيْمِ - أَطْرَافُ مِنْهُ شَاخِصَةٌ مُشْرِفَةٌ \* أَبُو

زيد \* طَرَّةُ الغيم - أَبْعَدُ مَا يُرَى مِنْهُ وَطَرَّةُ الْكَلَا وَالْقَف - نَاحِيَتُهُمَا \* أبو  
 حنيفة \* أَلْقَى السَّحَابُ كُثَافَةً وَأَرْوَاهُ وَمَرَّاسِيَهُ - إِذَا تَبَتَّ فَامَطَرَ وَالْبَرَصُ  
 - فُتُوْقُ فِي الْغَيْمِ يُرَى بِهَا أَدِيمُ السَّمَاءِ الْوَاحِدَةُ رُصَّةٌ \* أبو زيد \* الْعَيْنُ -  
 كُلُّ سَحَابَةٍ تَبْدَأُ مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْخَسِيفُ مِنَ السَّحَابِ  
 - مَا نَشَأُ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ \* أبو زيد \* الرِّيقُ - السَّحَابُ الْمَطَرُ وَالظَّلَّةُ  
 - أَوَّلُ سَحَابَةٍ تَظَلُّلُ \* أبو عبيد \* أَغْرَبَ السَّحَابَةُ - دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَكُلُّ دَانَ  
 مُضَرٍّ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* عَمَّسَتِ السَّحَابَةُ - دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَكُونُ  
 إِلَّا لَيْلٍ مَعَ بَرْقٍ وَالْيَعَالِيلُ - الْقَطْعُ الْبَيْضُ مِنَ السَّحَابِ وَالْعَقْرُ السَّحَابُ الْبَيْضُ  
 وَكُلُّ أَيْضٍ عَقْرٌ وَقِيلَ الْعَقْرُ - غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ - وَالْبَاضَةُ الْقِطْعَةُ  
 مِنَ الْغَيْمِ وَالْعَرَّاصُ - السَّحَابُ مَا اضْطَرَبَ فِيهِ الْبَرْقُ وَالطَّلُّ مَنْ فَوْقَهُ فَقَرَبَ  
 حَتَّى صَارَ كَالشَّغَفِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَارِعْدُ وَبَرْقٍ وَالْعَصْبُ - غَيْمٌ أَحْمَرٌ يَنْشَأُ فِي الْأَفْقِ  
 وَقَدْ عَصَبَ يَعْصِبُ وَيُقَالُ أَيْضًا ذَلِكَ لِلْأَفْقِ إِذَا أَحْمَرَ فِي الْجَدْبِ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* النَّفْعُ - سَحَابٌ أَيْضٌ صَنِيفٌ

### السحاب المرتفع المتراكم

\* أبو حنيفة \* إِذَا رَكَبَ السَّحَابُ بَعْضُهُ بَعْضًا - فَهُوَ الرَّكَامُ \* أبو عبيد \*  
 الْمُكَفْهَرُ - الَّذِي يَغْلُظُ مِنَ السَّحَابِ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا \* الليثي \* هُوَ الْمُفْهَرُ  
 وَالْمُكَفْهَرُ وَالْمُفْرَهْتُ وَالْمُكَرْهَفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمُتَمَلِّي مَاءً \* أبو عبيد \*  
 النَّشَاصُ - الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ وَأُنْشِدَ  
 \* مَا هُنَّ شَاصٍ حَلَبَتْ مِنْهُ قَدَرٌ \*  
 \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* نَشَصَ السَّحَابُ - ارْتَفَعَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ حِينَ يَنْشَأُ وَيَعْلُو \* أبو  
 عبيد \* النَّشَاصُ - الطَّوَالُ مِنَ السَّحَابِ الْوَاحِدَةُ نَشَاصَةٌ \* أبو عبيد \*  
 الصَّبِيرُ - الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا وَأُنْشِدَ  
 \* كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ \*

وقد تقدم أن الصير - السحاب الأبيض وأنه الذي قد ثبت ولم يبرح • أبو زيد •  
 النضد - مثل الصير وجهه الانضاد • أبو عبيد • القرد - المتكبد بعضه على  
 بعض • أبو حنيفة • إذا رأيتَه متكبداً ولم يملأ فهو القرد وذلك تقرده فاما  
 القرد فهناك صغار تكون دون السحاب تلتم بعد وأنشد  
 كأنهم قحط صبيح لهم نخم • مصريح طعن أسنائه القردا  
 فإذا ذهب ذلك عنه واملأش - فهو الأخلق والسحاب خلقه وأنشد  
 أو عازب جادت على أوراقه • خلقاه عاملة ونوم مجوم  
 • أبو عبيد • الطغاء والطغاف والعماء - كاه السحاب المرتفع • غيره •  
 السماء والعماء - السحاب الكثيف وقد قيل في واحد السماء عماء وبعضهم  
 يجعل السماء كلها الجبس • أبو عبيد • الحظم السحاب - الغلام وزا حكب  
 • صاحب العين • القملول - يجتمع الغمام إذا اظلم وزاكم وكذلك  
 هومن النهر • أبو عبيد • الحموي - الأسود المتراكم والكرفي مقصور  
 واحد كرفته - وهي قطع متراكمة • صاحب العين • الطريم - السحاب  
 الكثيف وقد تقدم أنه العسل

### السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون بعض

• أبو عبيد • الرباب - السحاب المتعلق دون السحاب وقد يكون أبيض ويكون أسود  
 • أبو حنيفة • إذا رأيتَه كأنه نواش متدلية فذلك الرباب كاه سحاب دون السحاب  
 • أبو عبيد • الهيدب - الذي يتدلى ويدن مثل هذب القطيعة • صاحب العين •  
 هذب السحاب - الذي تراه يتسلل في وجهه للودق فينصب كأنه خيوط متصلة  
 والسحاب إذا كان كذلك أهذب وكذلك الوطف والأوطاف وسحابه وطفاء • أبو عبيد •  
 عثون السحاب - هذب إذا جاز الغبار وقد تقدم في الريح • صاحب العين • أفانين  
 السحاب - أوائله وقد تقدم في الشباب • أبو عبيد • الفقارة - السحاب  
 تكون فوق السحاب • أبو حنيفة • إذا رأيتَه كأن غشاء قد ألبسه فذلك الفقارة  
 والأكيل وسحاب مكأل - له كالأكيل وأنشد



وما مَكَلَّةُ رَاحِ السَّمَاءِ بِهَا \* فِي نَاحِيَاتِ سِرَارِ قَبْلِ إِهْلَالِ  
فَإِذَا رَأَيْتَ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ قَدْ اتَّصَلَ بِالْأَرْضِ كَلَّ رِبَطِ الْمُنْشَرِّ وَهُوَ مِنْكَ بَعِيدٌ فَذَلِكَ  
السَّبَلُ

## السحاب الذي الى الرقة وقلة الكشافة

\* أبو عبيد \* الطخاريز - قَطَعَ مُسْتَدِرَّةُ رِفَاقٍ وَاحِدٌ هَاطُخُورٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ جَلْدًا وَلَا كَثِيفًا أَنَّهُ لَطُخُورٌ وَحَكَى صَاحِبُ الْعَيْنِ أَنَّهُ لَطُخُورٌ بِالْحَاءِ غَيْرُ مُجْمَعَةٍ  
\* ابن دريد \* الطختر - غَيْمٌ رَقِيقٌ يَكُونُ فِي جَوَانِبِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ \* أبو عبيد \*  
بَنَاتُ بَحْرٍ وَبَنَاتُ قَحْرِ - مَصَائِبُ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّبْرِ مُتَّصِبَاتٌ رِفَاقٌ \* غَيْرُهُ \* وَيُقَالُ  
بَنَاتُ الْقَحْرِ وَأَنْشَدَ

كَبَنَاتُ الْقَحْرِ يَمَّادُنْ إِذَا \* أَنْتَبَتِ الصَّبْرُ عَسَالِجَ الْقَحْرِ  
\* أبو عبيد \* السَّمَاحِيْقُ - تَحْوُمُهُ وَاحِدَتُهُا سَمَاعٌ وَالزَّرِيحُ وَالزَّرِيحُ - سَحَابٌ  
رَقِيقٌ وَقِيلَ الزَّرِيحُ - الْخَفِيفُ الَّذِي يَسْفِرُهُ الرِّيحُ \* السَّيْرَانِي \* هُوَ السَّحَابُ  
الْأَحْمَرُ \* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ \* إِذَا كَانَ الْغَيْمُ لَا يَوَارِي السَّمَاءَ - فَهُوَ الْكَدَرَةُ وَالطَّرْمَسَاءُ  
وَالطَّرْمَسَاءُ أَغْلَطُ مِنَ الْكَدَرَةِ \* فَطَرَبُ \* الضَّبَابُ - نَدَى كَالْغَيْمِ وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ  
الرَّقِيقُ يَغْطِي السَّمَاءَ وَاحِدَتُهُ صَبَابَةٌ وَقَدْ أَصْبَتِ الْغَيْمُ وَأَصْبَتِ السَّمَاءُ وَأَصْبَتِ الْيَوْمُ  
\* أَبُو حَنِيفَةَ \* الضَّبُّ - تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَتَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ صَبَّةُ الْحَدِيدِ  
وَأَحْسَبُ أَنَّ تَفَاقُ الضَّبَابِ مِنْهُ لَتَغْطِيَتَهُ الْأَفُقُ \* فَطَرَبُ \* السَّدِيمُ - الضَّبَابُ  
الرَّقِيقُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَقِيلَ هُوَ مَا كَثُرَتْ مِنَ الضَّبَابِ حَتَّى كَلَّدَ بِكَوْنِ  
غَيْمًا وَأَنْشَدَ

وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ أَحْمَرٍ دُونَهُ \* كَأَنَّ ذُرَاهُ جُلَّتْ بِسَدِيمِ  
\* أَبُو حَنِيفَةَ \* الرَّهْلُ - السَّحَابُ الرَّقِيقُ شَبِيهُهُ بِالنَّدَى يَكُونُ فِي السَّمَاءِ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الرَّهْجُ - سَحَابٌ رَقِيقٌ كَأَنَّهُ غُبَارٌ \* غَيْرُهُ \* الْهَرْمَسَةُ - سَحَابٌ رَقِيقٌ  
يَقْتَرِضُ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ وَقَالَ سَهَابٌ سَخِيفٌ - رَقِيقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشِّبَابِ \* ابْنُ دَرِيدٍ \*  
النَّسْعُ - لَطُخٌ سَحَابٍ رَقِيقٍ قَالَ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ

## السحاب ذو الماء الكثير

• أبو عبيد • القَنِيبُ والقَنِيفُ - السحاب ذو الماء • أبو حنيفة • المَرْنُ - ذو الماء الزيادة واحدة مُرْنَةٌ • ابن دريد • الحَمَلُ - السحاب الكثير الماء سمي بذلك لكثرة جهله • قال أبو علي • فاما قول المتخلف الهدلي  
كَلَّحَ الحِلَّ البَيْضَ جَلَّالُونَهَا • مع تجاه الحمل الاسود  
فرحم أبو عبيد أنه التجم الذي يكون به المطر وزعم الشيباني أنه المطر ذو الماء الكثير • صاحب العين • الخَسِيفُ - السحاب ينشق من قبل العين حامل ماء كثير والحنائم - سحابات خضرة تضرب إلى السواد من كثرة ماؤها وأنشد أبو علي  
سَقَى أُمَّ غَيْرَ كُلِّ آخِرٍ لَهَا • حَنَانٌ نَحْمُ مَاؤُهُنَّ نَجِيجُ  
قال انما ذلك تشبيه بالحنن وهو الاسود من المزجج والآخر ولذلك قال طقيل الغنوي  
لَهُ هَيْبٌ دَانٌ كَانَ فُرُوجَهُ • فَرَّقَ الحَصَى والأَرْضَ أَرَاغُضَ حَتَمِ  
أَرَاغُضُهُ قَطْعُهُ وَمَا تَكْثُرُ مِنْهُ • صاحب العين • سحابة حرة بكر - كثيرة المطر وأنشد

جَانَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٍ • فَتَكُنْ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالْبَرِّهِمْ  
• وقال • سحابة خلوج - كثيرة الماء والبرق • ابن السكيت • سحابة خلوج مكانها خلجت من معظم السحاب والخلوج أيضا المنقصر من السحاب • الأصمعي • السماء والأمة - السحاب الاسود ذو الماء الكثير وقيل هو الاسود ولم يحدده بكثرة مياه وقد تقدم أنه الكثيف • ابن دريد • حَسَكَتِ السحابة فَحَسَكُ - كثر ماؤها • صاحب العين • سحابة هموم - صوب للطر • الأصمعي • سحابة لهموم - غزيرة القطر

## السحاب الذي لا ماء فيه

• أبو عبيد • الجَلْبُ - سحاب رقيق يعترض وليس فيه ماء • أبو حنيفة • الجَلْبُ - القيم مكثف وهو لما نُوِي يكون فيه الرعد والبرق والجمع أجلاب وهي غيوم

وانشد أيضا

يَحْلِبُ السَّوْدُ يُحِبُّ مَنْ رَأَهُ \* وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقِ  
ورواية الإصلاخ كبرقي لاح أوبات \* ابن السكيت \* هو الحلب والحلب \* قال  
أبو علي \* وروى بيت تَابَطْ شَرَابًا لِلْعَيْنِ جَمِيعًا  
وَلَسْتُ بِحَلِيبٍ حَلِيبٍ لَيْلٍ وَفَرَةٍ \* وَلَا بِصَافِلِدَعْنٍ خَيْرٍ مَعْرَلٍ  
\* أبو عبيد \* الهف - الذي ليس فيه ماء وقد تقدم أن الشمة الهف - التي  
لا عسل فيها \* أبو عبيد \* التجو والتجاء - السحاب الذي قد هراق ماءه  
وقال مرة هو السحاب الأسود \* وقال أبو علي قال ثعلب \* التجاء والتجو -  
جمع تجو وانشد

أَلَيْسَ مِنَ الشَّقَاءِ وَجِيبٌ قَلْبِي \* وَإِضَاعِي الْهُمُومَ مَعَ التَّجْوِ  
\* أبو حنيفة \* أنجبت السحابة - ولت وقد تقدم أن التجو السحاب أول  
ما ينشأ \* أبو عبيد \* الجفيل - الذي هراق ماءه \* ابن السكيت \* سمى  
جفلا لأنه قد رَغَمَ ماءه ثم انجفيل قال وهو السقي \* أبو عبيد \* الجهم الجفيل  
\* أبو زيد \* واحده جهمانة وقيل هو الذي لا ماء فيه \* أبو حنيفة \* وهو  
الافاء وانشد

فَأَفْلَحَ مِنْ عَشْرٍ وَأَصْبَحَ مُزْنُهُ \* أَفَاءً وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ  
وكذلك الطغاء واحده طغاة \* غيره \* هو السحاب الرقيق - وكل شيء أليس شيئا  
فهو طغاء وقد تقدم أنه السحاب المرتفع \* غيره \* أراويل الجهم -  
ما تفرق منه وقد تقدم أنها أوائل الريح وجماعة الخيل والعماء والعماء - السحاب  
الذي قد هراق ماءه ولم ينقطع تقطع الجفيل وقد تقدم أنه السحاب الكثيف  
وأنه المرتفع وأنه الأسود منه

### ذكر هبوب الأرواح للسحاب

\* أبو حنيفة \* جنبت الجنوب السحاب تجببه وشملته الشمال شملا وشمولا  
وصبته الصبا صبوه صبا وصبوا ودرته الدور تدبر تدبرا ودورا وكذلك هذا في غير السحاب

من كُلِّ مَا تُصِيبُهُ الرِّيحُ

## أُمَارَاتُ الْغَيْثِ

• أبو حنيفة • من أمارات الغيث الهالة التي تكون حول القمر فان كانت كثيفة مظلمة كانت من دلائل المطر ولا سيما ان كانت مضاعفة ومن دلائل النداء والنداء وهي الحمرة التي تكون عند مغرب الشمس أيام الغيوب وبها جاءت أشعار العرب قال الشاعر

بصفها

لَمَّا كَفَرْتُ رُبِّي الْوَيْ وَأَوَى • إِلَى نَوَابِيهِ مِنْ سَفَارِهِ رُفَى  
تَرَبَّصَ الْبَيْلَ حَتَّى قَالَتْ سَائِمَةٌ • عَلَى الرُّؤْيَا شِدَاؤُهَا وَجَرَّاهُ يَدَى  
حَتَّى إِذَا الْمُنْظَرُ الْغَرِيبُ حَارَدَ مَا • مِنْ حُجْرَةِ الشَّمْسِ لَمَّا غَمَّتْهَا الْأَفَى  
أَلَسْتُ عَلَى ذَاتِ أَحْفَارٍ كَلَّا كَأَنَّ • وَشَبَّ نَسِيرَانَهُ وَانْجَابَ بَأْتَلَى  
فَلَمَّا بَرَّاجِعُ مِنْهَا الْعُودُ جَدَدَتْ • وَالنَّارُ تَسْفَعُ عَيْدًا فَتَحْتَرَى

فاما الحمرة التي تكون عند طلوع الشمس فانما نسمع بها في كلامهم الا في الجذوب • وقال بعضهم الحمرة التي تعرض في الأفق عند طلوع الشمس ايضا نداء وهي عند النجم ايضا من أمارات المطر اذا كان ذلك في أيام الغيوب ولم يكن في الأزمان لان الأزمان تحمر فيها الا فاق شرفها وغريها ولذلك قال الشاعر

إِذَا أَمَسَتْ الْأَفَاقُ جُرَّاجُنُوبُهَا • أَسْبَدَانِ أَوْ مِلْهَانِ وَالْيَوْمُ أَشْيَبُ  
وَوَحْوَحٌ فِي حَضَنِ الْقَنَاءِ ضَعِيفُهَا • وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّكْدِ الْمَقَالِبِ مَشْغَبُ

وتبين وملهان - شهر الشتاء الباردان فهذه الحمرة ليست النداء النداء تكون في أيام الغيوب والدلالة على الغيث فيها الا في هذه هذه تعرض في أحوال الزمان وقد زعموا أن بنات مخزاذارين في أول الشتاء كان ذلك العام خليقا له مطر وهو النشء ترأه من قبل المشرق قال ومن دلائل الغيث أن تتقدمه البشائر بموجها فيطول هبوبها ثم يكون النشء من قبل عين السماء فيحسن خروجه والشمسة واستكثافه حتى لا ترى تنقعا وذلك التلطخ والتلطخ ويسد الأفق ثم يكثر هبوبه ويزجج فيتداني ويستأرض وتتمكن رعاه وتؤوس بنابيه وتهمها كفتسه ويتعلق ربابه وتسدجى غفائره ويحموي ثم يهبط ويرج

الرَّعْدُ زَجَاجُ الْبَرْقِ إِنَّمَا هُوَ الْوَلِيُّ مِنَ الْبَرْقِ وَيَنْقُلُ وَلَا تَزِدْهُ الرِّيحُ وَتَنْدَابُهُ  
بِالْخُرْقِ حَتَّى يَغْتَبِرَ وَأَنْ يَلِينَ رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وَتَتَعَاوَنَ عَلَيْهِ الْجَنُوبُ وَالْمَسَابِلُ الْإِنْفَاحِ  
وَالْإِسْهَامِ ثُمَّ تَنْجِفُهُ الشَّمَالُ حَتَّى تَسْتَقْصِيَ مَا فِيهِ فَهَذَا أَفْضَلُ مَا جَاءَتْ بِهِ أَشْعَارُهُمْ  
وَرَوَى أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْعَرَبِ رَأَى السَّمَاءَ تَرْهَبُ أَفْعَالُ لَابَنَتِهِ أَنْظُرِي هَلْ تُحْسِنِينَ مِنَ الْمَطَرِ حَسًّا  
فَخَرَجَتْ ثُمَّ تَطَرَّتْ فَقَالَتْ

أَنَاخُ بِذِي بَقَرٍ بَرْكُهُ \* كَأَنْ عَلَى عَصَدِهِ كِتَافَا

فَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِأُخْرَى مِنْ بَنَاتِهِ أُخْرَى فَانْظُرِي فَمَخَرَجَتْ ثُمَّ دَخَلَتْ فَقَالَتْ

كَأَنْ سُبُوفَ بَنِي عَسْقَلَانَ \* أَنَاثُ بَضْرِبِ وَطْعِنِ دِيَابَا

سَاعَةً فَقَالَ لِلثَّلَاثَةِ أُخْرَى فَانْظُرِي فَمَخَرَجَتْ فَتَنَظَرَتْ

فَقَالَ الشَّيْخُ كَأَنْكَ

ثُمَّ دَخَلَتْ فَقَالَتْ

حَدَّثَهُ الصَّبَاوَمَرَّةُ الْجَنُوبُ \* بُوَ وَانْتَجَفَنَّهُ الشَّمَالُ انْتِجَافَا

وَرَوَى أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ فِي غَنِيمَةٍ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَ رَعْدٍ فَتَخَوَّفَ الْمَطَرُ وَهُوَ ضَعِيفُ الْبَصَرِ

فَقَالَ لِأَمَةٍ لَهُ كَأَنْتِ تَرَعِي مَعَهُ كَيْفَ تَرَيْنَ السَّمَاءَ فَقَالَتْ كَأَنْهَا تُطْعَنُ مُقْبِلَةً فَقَالَ ارْعِي ثُمَّ

قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَ السَّمَاءَ قَالَتْ كَأَنْهَا يَغَالُ دُحُمٌ يُجْرِي لَهَا نَاقَالُ ارْعِي ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَهَا

فَقَالَتْ كَأَنْهَا تُرَوِّبُ مِعْزَى هَرَاتِي فَقَالَ ارْعِي ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَهَا قَالَتْ أَرَاهَا اسْتَوَتْ

وَأَبْيَضَتْ وَدَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ فَكَأَنَّهَا بَطُونٌ حَمِيرٌ ضَعُفَ رَأْيِي وَلَا تَجَاءِدُكَ فَلَجَأُ إِلَى كَهْفٍ

وَأَدْخَلَ غَنِيمَتَهُ وَجَاءَتْ السَّمَاءُ بِالْإِقَامِ بَسِيحَةٍ فَقَالَ الشَّيْخُ هَذَا وَانْظُرِي

دَائِمَةً فَوَيْقَى الْأَرْضِ هَبْدُهُ \* يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

فَنَ يَجْوِيهِ كَمَنْ بَعْقُونَهُ \* وَالْمُسْتَكِينُ كَنْ يَمْنَحِي بِقُرْوَا حِ

قَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَيْ السَّحَابِ أَمْطَرَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ أَنَانَ قَرَأَتْ فَهِيَ أَمْطَرُ

مَا تَكُونُ \* قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ \* قَوْسُ قُرْحٍ - طَرَائِقُ مُسْتَقْوَسَةٌ تَنْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ

الرَّبِيعِ بِصَفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَلَا يَفْصَلُ قَوْسٌ مِنْ قُرْحٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

«لَا تَقُولُوا قَوْسُ قُرْحٍ فَإِنَّ قُرْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ قَوْلُوا قَوْسُ اللَّهِ» وَالْقُرْحَةُ الطَّرِيفَةُ الَّتِي

فِي تِلْكَ الْقَوْسِ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَمِنْ دَلَالَتِهِ أَنْ تَرَى الْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ فِي الصُّغْرِ يَحِيطُ

بِهَالِكِ يَخْلِفُونَ السَّمَاءَ وَكَذَلِكَ أَنْ رَأَيْتَ الْقَمَرَ فِي الْغَيْمِ وَإِنْ كَانَ قَرَعًا كَأَنَّهُ يُحِيطُ بِهِ

بَيَاضُ بَاصِلِهِ

خُطُوطٌ كَخُطُوطِ قَوْسِ الْمَرْزِ وَهِيَ الْقُسْطَانِيَّةُ وَأَنْشَدَ

• مِثْلُ قُسْطَانِي تَجْنِي الْقَمَامَ •

قَالَ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَجْعَلُ قَوْسَ الْقَيْمِ أَيْضاً نَدَاءً وَهِيَ الْقُسْطَانِيَّةُ وَالْقُسْطَلَانِيَّةُ • ابْنُ

دُرَيْدٍ • وَقَدْ تُسَمَّى قَوْسُ فَرْحِ الْقُسْطَلَانِيَّةِ وَقَدْ تَقْدِمُ أَنَّ الْقُسْطَلَانِيَّةَ ضَرْبٌ

مِنَ الْقُفُوفِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى أَوْبَلَدَ • صَاحِبِ الْعَيْنِ • عِفَاءُ الشَّصَابِ كَأَنَّهَا فِي

وَجْهِهِ لَا يَكْدُ يَخْتَلِفُ

قوله وأنشدهم مثل الخ

صدره كافي اللسان

• وأدبرت حشف

فحتها •

منسل الخ اه

مصممه

## الْخَلَاقَةُ لِلطَّرِ

• أَبُو عُبَيْدٍ • السَّهَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ - الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَبَبَتْهَا مَطَرَةٌ وَقَدْ أَخْيَلْنَا وَتَحَيَّتْ

السَّمَاءُ تَهَيَّأَتِ لِلطَّرِ • أَبُو حَنِيفَةَ • إِذَا حُسِّنَ السَّهَابُ وَأَعْجِبَكَ فَنَظْنَتُهُ مُطَرًّا

فَذَلِكَ الْخَالُ وَالْمُخَيَّلَةُ وَقَدْ أَخْيَلَتِ السَّمَاءُ وَأَنْشَدَ

هَلْ هَانِكَ الدَّلِيلُ كَلِيلٌ عَلَى • أَسْمَاءُ فِي ذِي صَبْرِ يُخَيَّلُ

قَالَ وَلَقَدْ نَاسَ فِي السَّهَابِ فِرَاسَاتُ غَيْرِ السَّبَرِ وَكُلُّهَا خَالٌ وَمُخَيَّلَةٌ فِي قَوْلِ كُلِّ مَنْ جَعَلَ كُلَّ

خَلَاقَةٍ خَالًا • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَخْلَتِ السَّهَابَةُ وَأَخْيَلَتْهَا - رَأَيْتُهَا مُخَيَّلَةً لِلطَّرِ وَمَا

أَحْسَنَ خَيَلَانًا وَخَالَهَا - أَيْ خَلَاقَتَهَا لِلطَّرِ وَانْمُخَيِّلُ الْغَيْبِ - أَيْ خَلِيقُهُ وَقَدْ

أَخْلَتَ مِنْهُ خَالًا مِنْ الْغَيْبِ وَخَفَوْتُ فِيهِ خَالًا • أَبُو حَنِيفَةَ • وَإِذَا كَانَ السَّهَابُ

مُخَيَّلًا - فَهُوَ مُخْتَلِقٌ أَيْ خَلِيقُ الطَّرِ وَقَدْ يَكُونُ الْأَخْيَلَانُ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ وَالْمَلْسَةِ

وَكُلُّ أَمَلَسٍ مُسْتَوٍ وَأَخْلَقَ وَقَدْ تَقْدِمُ • أَبُو زَيْدٍ • الْخَلِيقُ - كُلُّ سَهَابَةٍ يَرْجَى

أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَطَرٌ وَاحِدُهُ خَلَقَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَيُقَالُ إِذَا الْمَيْتَةُ فِي مَطَرٍ

قَدْ أَضْمَأَتْ وَقَالَ تَرْهَيَاتِ السَّهَابُ - تَهَيَّأَتِ لِلطَّرِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَصَابُ

مُسْتَمِطَرٌ - يَرْجَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَطَرٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَصَابُ وَاحِدٌ - كَأَنَّهُ يَبْعُدُ بِالْقَيْثِ

## الرَّعْدُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • رَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعًا دُرَعًا وَرُعَدًا هَذَا الْكَلَامُ الْقَصِيحُ وَقَدْ جَاءَ

أَرَعَدْتُ عَلَى قَوْلِهِ وَأَبَاهُ الْأَصْمَعِيُّ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَكَذَلِكَ رَعَدَتِي بِالْقَوْلِ

(٢) قلت لا يفترن  
أحد بعد هذا بما وقع  
من فتح ميم مطار  
في هذا المصراع  
المستشهد به هنا  
وفي لسان العرب  
المطبوع في مادة  
قر رفاهه خطأ محض  
ولا بما وقع في م ط ر  
منه من ضم ميمه  
وفتحها رجاءه  
موضعا واحدا فانه  
غلط صرف من  
مؤلفه ولا بما وقع  
في القاموس من  
ضبطه بغير  
قطام ونفسه بواو  
قرب الطائف أو ما  
كقطام موضع لبنى  
تيم أو بينهم وبين  
بنى بشكر فانه عدم  
معرفة وتبميز من  
مفسره وضابطه  
ولا بما وقع  
للساغاني مقلدا  
يا فتوناني مجمله  
من ضبطه بضم  
ميمه ونفسه بقرية  
من قرى الطائف فانه  
خطأ من مافي التفسير  
بجملان الواقع  
وانما الصواب وهو  
الحق المجمع عليه  
أن مطارا كغراب

\* أبو حنيفة \* أرعدنا - دخلنا في الرعد \* أبو عبيد \* رعدنا - أصابنا  
الرعد \* صاحب العين \* مصائب رعايد ورعايد - ذات رعد \* أبو عبيد \*  
خيلت السماء - رعدت قبل الأمطار وإذا أمطرت ذهب اسم التخييل \* أبو  
حنيفة \* أخفى الرعد الرز والذوى وقد دوى السحاب ورز رز رزا وهو الرزير  
والأزير - صوت الرعد من بعيد وهو مثل الرز أرت تترأزا وأز رزا فإذا زاد  
فهو الأرزام \* أبو عبيد \* الأرزام والرزمة - صوت الرعد وغيره \* أبو  
حنيفة \* فإذا زاد - فهو القرقرة وهو حين يفتح بالرعد قال الرازي يصف سحابا  
(٢) حتى إذا كان على مطار \* بسرأ والمعنى على التزاور  
\* قالت له ريح الصبا قرقار \*

بمعنى قالت له ريح قرقار - أي أرعد وهذا مما أفردت فيه الصبا من الأمطار  
والقرقار بالجزيرة \* قال أبو علي \* لا تطير لقرقار من نبات الاربعة الأعرجار وهي  
لعبه للصبيان والى هذا ذهب سيويه فأما في نبات الثلاثة فطرد عند سيويه  
أولا تراها قال في آخر الباب انما يطرد الباب في النداء والأمر \* أبو حنيفة \* فإذا  
زاد فهو التترجج وهو أن يرجع بالرعد فإذا زاد على ذلك حتى كانه ينشق فذلك التترجج  
والرزمة وأشد منه الققرة \* أبو عبيد \* من السحاب المترجم والترجم - وهو الذي  
لرعد صوت وقد سمعت رزمة الرعد وانما رزاه كذلك وقال رعد مجرب \* صاحب  
العين \* رعد ليح - مصوت وعيث ليح بالرعد \* أبو حنيفة \* فإذا  
ضمت صوت الرعد فهو الجلبة والجلبة - ورعد جلبة وعيث جلبة -  
شديد الصوت وإذا لم يكن صوته صافيا فهو الأجش \* أبو عبيد \* الأجش من السحاب  
- الشديد صوت الرعد \* أبو حنيفة \* فإذا بلغ الغاية في الشدة فهو القاصف  
وقد وصف بصف قصفا وقصفا والخوات - صوت الرعد وأنشد  
كأن خوات الرعد رز رزيره \* من الآية يسكن العريف بعثرا  
وفي بعض النسخ الخوات الرعد \* قال المنقب \* وكلا القوا بين غلط ولا شاهد  
له في البيت وانما الخوات الصوت لا شيء كان وليس بمفصو على الرعد دون غيره  
قال ابن هرمة

فَلَا حَيَّ الْأَخْوَاتُ الرِّذَاذُ • وَزَعْبُ السُّبُولِ بِأَذْرَاجِهَا  
وتقول سمعت خُصَّاتِ الطَّائِرِ - إذا سمعت حُصَّه فالتَّخَوَّاتُ حُسَّ كُلِّ ثَمَرٍ وَصَوْتُ  
مَرَّهٍ وَلَا وَجْهَ لِمَا قَالُوا لَا أَنْ يُخْرِجَهُ عَلَى الْعُومِ فَإِذَا كَانَ أَرَادَ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ يَلْزِمُهُ أَنْ  
يَزِيدَ كَلَامَهُ شَرْحًا وَإِنْ كَانَ لَمْ يُرِدْهُ فَقَدْ غَلَطَ • الْأَصْمَعِيُّ • مَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَلَاةً  
- أَيْ رَعْدًا • عَلَى • هَوَمِنَ الْهَلَاةِ وَالْهَدِيدِ وَهَمَا الصَّوْتُ • الْأَصْمَعِيُّ •  
الْهَرَقُ - شِدَّةُ صَوْتِ الرَّعْدِ وَأَنْشَدَ

إِذَا حَرَكْتُهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ • بِالْهَرَقِ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبُ  
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • رَعْدُ هَرَجِ الصَّوْتِ - أَيْ مُتَدَارِكُهُ وَأَنْشَدَ  
أَجَشُّ مُجْلِلُ هَرَجٍ مِلْتُ • تُكْرِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السِّدَادِ  
• أَبُو حَنِيفَةَ • الرِّزْمَةُ مِنَ الرَّعْدِ - مَا لَمْ يَبْعَلْ وَيَقْطَعْ وَقَدْ زَمَزَمَ السَّحَابُ وَهُوَ  
سَحَابُ زَمَزَامٍ - إِذَا كَثُرَتْ زَمَزَمَتُهُ وَالزَّمَازُ مِنَ الرَّعْدِ نَحْوُ الزَّمَازِ الْوَاحِدَةُ زَمَزَمَةٌ  
وَكَذَلِكَ الْهَمَامُ وَقَدْ هَمَّ السَّحَابُ وَالرَّجَسَانُ - صَوْتُ الرَّعْدِ الْغَثِيلِ • ابْنُ  
السَّكَيْتِ • الرَّجْسُ وَالرَّجَسَانُ وَالرَّجَسَانُ - صَوْتُ الرَّعْدِ وَقَدْ غَضَّه وَكَذَلِكَ  
الْجَيْشُ وَالسَّبِيلُ وَنَحْوُهُمَا رَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرْجُسُ رَجْسًا • أَبُو عُبَيْدٍ • السَّحَابُ  
الْمُرْتَجِسُ - الَّذِي لَصُونُهُ رَعْدٌ وَكَذَلِكَ الْقَاصِبُ • أَبُو زَيْدٍ • أَرْنَتِ السَّمَاءُ -  
وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَرْنَانُ فِي أَصْوَاتِ الْقِسِيِّ • صَاحِبُ  
الْعَيْنِ • الصَّاعِقَةُ - قِطْعَةٌ نَارٌ تَنْقُطُ فِي أَثَرِ الرَّعْدِ وَقَدْ صَعَقَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَصَعَقَتْهُمْ  
وَصَعَقَ الرَّجُلُ صَعَقًا فَهُوَ صَعِقٌ - مَا تَمِنَ الصَّاعِقَةُ وَمِنْهُ فَلَانُ بْنُ الصَّعِقِ وَالسَّبِينُ  
فِي الصَّاعِقَةِ لَفْظَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • صَعَقَتُهُ الصَّاعِقَةُ كَصَعَقَتْهُ • غَيْرُهُ • الشَّعَارُ  
الرَّعْدُ وَأَنْشَدَ

• وَقِطَارُ سَارِيَةٍ بِقَيْرِ شَعَارِ •  
وَأَرَامُنَ الشَّعَارِ الَّذِي هُوَ الْعَلَامَةُ وَمَا يَدْعَى بِهِ فِي الْحَرْبِ كَقَوْلِهِمْ يَا فُلَانُ وَأَشْعَرْتُ الْبَدَنَةَ  
وَهُوَ قَوْلُهُمْ كَمَا بَانَ تَشَقُّ جِلْدُهُ حَتَّى يَظْهَرَ الْإِدْمُ وَمِنْهُ شَعَارُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ • صَاحِبُ  
الْعَيْنِ • رَجَفَ الرَّعْدُ رَجْفًا رَجْفًا - وَهُوَ تَرَدُّدُهُ هَذَا هَذِهِ فِي السَّحَابِ

ومطار كقطام  
علمان من أعلام  
الأرض متباينان  
قطار كغراب الواقع  
في شعر أي النجم  
هذا المستشهد به هو  
وإدبني البوابة  
والطائف قال  
الوزير أبو عبيد  
قال أبو حنيفة  
أخبرني أبو اسحق  
البكري أن بطار  
أبد الدهر تخلط مطربا  
وتخلط بصرم وتخلط  
مبسرا وتخلط بلفح  
قال الرازي وذكر  
سحابا  
حقا إذا كان على  
مطار •  
يسراه واليحيى على  
الثرثار  
قالت ربيع الصبا  
قرقار •  
واختلط المعروف  
بالانكار  
ولم تختلف الرواة  
في هذا الوادي  
المذكور أنه مطار  
بضم الميم فاما مطار  
بفتحها فوضع  
في ديار بني عسيم  
مؤنثة لا تجرى  
وقبل أنها بين ديار  
بني بكر وديار بني عسيم  
قال أوس بن حجر



## البرق

• صاحب العين • البرق الذي يُلَمَّعُ في اللَّعِيمِ وجمعه رُوقٌ • أبو حنيفة •  
 بَرَقَتِ السَّمَاءُ تَبْرُقُ بَرْقًا وَبَرْقَانًا هَذَا الْكَلَامُ الْعَالِي الْقَصِيحُ وَقَدْ جَاءَ أَبْرَقَتْ عَلَى قَوْلِهِ  
 وَهُوَ مَرْغُوبٌ عَنْهُ وَالْأَصَحُّ يَرُدُّ • أبو عبيد • وكذلك بَرَقَ لِي بِالْقَوْلِ وَقَدْ قِيلَ  
 أَبْرَقَ وَأَنْشَدَ

إِذَا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيحَةَ أَبْرَقَتْ • لَهُ بَرْقَةٌ مِنْ حُلْبٍ غَيْرِ مَاطِرٍ

• أبو حنيفة • أَبْرَقْنَا - دَخَلْنَا فِي الْبَرْقِ وَأَنْشَدَ

طَعَانُ أَبْرَقْنِ الْخَرِيفَ وَشِمْنَهُ • وَخَضَّ الْهُمَامُ أَنَّ تَفَادَقْنَا بِهِ

• صاحب العين • سَحَابَةٌ بَارِقَةٌ - ذَاتُ بَرْقٍ وَبِهِ سَمِيَتْ السَّيُوفُ بَارِقَةٌ  
 • أبو عبيد • خِلَّتِ السَّمَاءُ - بَرَقَتْ قَبْلَ الْمَطَرِ فَذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ  
 التَّخْيِيلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الرَّعْدِ • أبو حنيفة • أَوَّلُ بَدَا الْبَرْقِ الْإِبْشَامُ وَقَدْ  
 أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ وَأَنْشَدَ

• حَتَّى إِذَا مَا أَوْشَمَ الرُّوَاعِدُ •

• أبو عبيد • وَمِنْهُ قِيلَ أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ وَقَالَ خَنِي الْبَرْقُ خَفِيًّا  
 وَخَفَا يَخْفُو خُفْوًا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا • أبو حنيفة • أَضْمَعُ الْبَرْقُ الْخَفِيُّ وَالنَّبْتُ  
 يَخْفُو وَالْإِنْكَادُلُ كَالنَّبْتِ وَكَذَلِكَ فِي الشَّجَرِ • أبو عبيد • الْإِنْكَادُلُ - قَدْرُ  
 مَا يُوبِكُ سَوَادَ الْعُصْبِ مِنْ بَيَاضِهِ • أبو حنيفة • فَذَا زَادَ قَلِيلًا - فَهِيَ وَاللَّحْمُ  
 • أبو زيد • لَمَعَ بَلَمَعٌ لَمَعًا وَلَمَعَانًا وَلَمُوعًا وَلَمِيعًا وَهُوَ الْبَرْقَةُ ثُمَّ الْآخَرَى • غيره •  
 وَكُلُّ سَاطِعٍ لَامِعٌ • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ • أبو زيد • اللَّحْمُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ  
 بَعِيدٍ وَقَدْ لَمَعَ بَلَمَعٌ لَمَعًا وَلَمَعَانًا وَبَرَقَ لَامِحٌ وَلَمُوحٌ وَلَمَّاحٌ وَأَنْشَدَ

بِأَنَّ الْبَرْقَ أَيْدِي اللَّيْلِ أَرْمَقُهُ • فِي عَارِضٍ كَضَى الصُّبْحُ لَمَّاحٌ

• أبو حاتم • عَارِضٌ وَبَاضٌ - شَدِيدٌ وَمِيزُ الْبَرْقِ وَقَدْ وَبَّصَ الْبَرْقُ وَالْوَابِصَةُ  
 الْبَرْقَةُ • أبو حنيفة • الْوَيْبُصُ وَالْوَيْبُضُ وَالْإِيمَاضُ كَالْقَلْعِ وَقَدْ وَبَّصَ الْبَرْقُ • أبو  
 عبيد • لَاحَ الْبَرْقُ وَالْأَحَ أَوْمَضَ • ابن دريد • لَاحَ لَوْحًا وَلَوْحَانًا • أبو زيد •

فبطن السُّلَى  
 فَالسَّخَالُ تَعْدُوتُ

فَعُكْلَةُ إِلَى مَطَارِ

فَوَاحِفِ

وَقَالَ الْخَبَلُ

أَعْرِفَتْ مِنْ سَلَى

رُسُومِ دِيَارِ •

بِالشَّطِّ بَيْنَ عَقْفِي

وَمَطَارِ

وَقَالَ جَرِيرٌ

مَا هَاجَ شَوْقُكَ مِنْ

رُسُومِ دِيَارِ •

يَلُوى عُنَيْقِي أَوْ

بُصْبُ مَطَارِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا لَعِبْتُ بِهِمْ

طَارَ فَوَاحِفِ •

كَلَعِبِ الْجَوَارِي

وَأَضْمَعَتْ عَائِلُهُ

الْآنَ حَصَصَ

الْحَقَّ وَكُتِبَ بِهِ حَقُّهُ

عُمْدَةُ عُمُودٍ لَطِيفِ

اللَّهُ تَعَالَى بِهِ

وَأُوُوسًا • أَوْحِيْفَةُ • فَإِذَا زَادَ فَأَضَاءَ كُلُّ شَيْءٍ - فَهُوَ الْإِثْلَاقُ وَالتَّالُثُ فَإِذَا رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ فَلَيْكَ الْعَقِيْقَةُ وَقَدَعَتْ وَانْعَقَتْ • أَبُو عِيْبِدٍ • وَمِنْهُ قَبْلَ السَّيْفِ كَالْعَقِيْقَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَقِيْقَةُ الْبَرْقِ وَعَقْفُهُ - شُعَاعُهُ وَقَالَ نَهَلَتْ السَّحَابَةُ بِالْبَرْقِ - ثَلَاثَاتٌ • أَوْحِيْفَةُ • فَإِذَا تَسَلَّلَ فِي السَّحَابِ فَذَلِكَ السَّلَاسِلُ الْوَاحِدَةُ سِلْسِلَةٌ • أَبُو زَيْدٍ • السِّلْسِلَةُ - بَرْقُ النَّهَارِ وَبَرْقُ السَّحَابِ الْفَرَادَى وَهِيَ الْبَرْقَةُ الدَّقِيقَةُ • أَوْحِيْفَةُ • فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَغْرَاضِ السَّحَابِ - فَذَلِكَ التَّبَوُّجُ وَالتَّكْشُفُ فَإِذَا شَقَّ صُعْدًا - فَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ فَإِذَا تَتَابَعَ الْبَرْقُ وَلَمْ يَتَكُنْ فَقَدْ شَرَى شَرَى وَاسْتَشْرَى وَانْتَشَرَى

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ مُسْتَشْرِيًا • يَمُوتُ فَوَاقًا وَيَشْرَى فَوَاقًا

وَهُوَ الْعَرَاضُ - وَهُوَ الَّذِي لَا يَنَامُ بَرْقُهُ • أَبُو زَيْدٍ • عَرَصَتِ السَّمَاءُ تَعْرِضُ عَرَصًا - دَامَ بَرْقُهَا وَبَاتَتِ السَّمَاءُ عَرَاصَةً • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَرَضَ عَرَصًا وَاعْتَزَصَ • أَبُو زَيْدٍ • تَكَلَّمَ الْبَرْقُ - دَامَ وَتَتَابَعَ فِي الْعَمَامَةِ الْبَيضاءَ وَقَالَ فَرَى الْبَرْقُ قُرْبًا - وَهُوَ دَوَامُهُ فِي السَّمَاءِ • أَوْحِيْفَةُ • خَفَقَ الْبَرْقُ يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا - تَتَابَعَ • أَبُو عِيْبِدٍ • ارْتَجَعَ - الْبَرْقُ - تَتَابَعَ وَكَثُرَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَهُوَ الرَّجْعُ وَالرَّجْعُ وَقَدْ ارْتَجَعَ وَرَجَعَ وَأَرْجَحِي هَذَا الْأَمْرَ وَرَجَعِي أَفْلَحِي • وَقَالَ • اسْتَلْقَعَ الْبَرْقُ - لَمَعَ لَعَانًا مُتَتَابِعًا وَهُوَ السَّلْتَقَاعُ • أَوْحِيْفَةُ • فَأَمَّا السَّنَا - فَهُوَ أَنْ تَرَى ضَوْءَ الْبَرْقِ وَلَا تَرَى أَصْلَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَحَابُهُ نَازِلًا لَا تَرَاهُ وَقَدْ سَنَانِيَسُوسَنَاءَ - ظَهَرَ سَنَاءُهُ وَجَمَعَ السَّنَاءُ سَنَاءً • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَيَتَقَى سَنِيَانٍ وَسَنَوَانٍ • ابْنُ جَنِيٍّ • فَأَمَّا فَرَاغُهُمْ فَرَأَى • بِكَاءِ سَنَاءٍ بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ « فَانِ السَّنَاءُ بِالْمَذَاكِرِ ارْتِفَاعُ فَلَمَّا كَانَ سَنَاءُ الْبَرْقِ مُسْتَطِيرًا مَرْتَفَعًا سَاغَ فِيهِ الْمَدُّ ذَهَابًا إِلَى الارتفاعِ • أَبُو زَيْدٍ • ثَلَاثُ الْبَرْقِ وَهُوَ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ الْمُتَتَابِعُ وَمَصْعَعٌ مَصْعَعًا وَرَجَجٌ رَجَجًا كَذَلِكَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • خَطَفَ الْبَرْقُ الْبَصَرَ - ذَهَبَ بِهِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • خَطَفَهُ يَخْطِفُهُ وَفِي النَّزِيلِ « بِكَاءِ الْبَرْقِ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ » وَقَدْ قُرِئَ بِكَسْرِ الطَّاءِ • عَلَى • وَكَذَلِكَ الشُّعَاعُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ جَرِيمٍ صَفِيلٍ • أَوْحِيْفَةُ • وَإِذَا بَرَقَتِ السَّمَاءُ حَتَّى تُطْمَعَكَ فِي الْمَطَرِ ثُمَّ اخْتَلَفَتْ فَلَمْ تَعْرِ فَذَلِكَ الْبَرْقُ خُلِبَ أَخِثَمُنِ الْخِلَابَةِ وَهُوَ الْخِلْدَاعُ • غَيْرُهُ •

البرق الخلب - الذي يؤمض حتى ترجو المطر ثم تبدل عنك وأنشد

• لم يك مغروروك برقا خلبا •

• أبو زيد • برق الخلب و برق خلب و برق خلب • أبو حنيفة • التلمع كالخلب

• ابن دريد • برق الألق كبرق خلب سواء • أبو حنيفة • والشيم نظرك الى

البرق رأيت صحابه أولم تره وعلاك أولم تعلمك وقد شمت البرق شيئا قال زهير فبما علاك

وقد كنت تحت ودقه ووصف وحشا

يشمن روقه ويرش أرى الشجنوب على حواجبه السماء

والشيم فيما بعدا كثر في الكلام مما أظنك وقد يكون الشيم لما بعد من النار قال ابن مقبل في

الشيم غير النظر الى البرق وذكر طارفا

ولو شترى منه لباع ثيابه • بنجة كلب أو ينار يشيها

فجعل النظر الى النار البعيدة شيئا وقال ذو الرمة

حتى اذا الهيق أمسى شام أفرخه • وهن لا مؤيس نأبولا كذب

فجعل النظر الهيق الى الشق الذي فيه أفرخه شيئا • وقال أبو زياد الكلابي • في الخلال

الذي ذكرنا العرب في أشعارها هو البرق وأنشد

ألم أك ذا فربي وحقي واجب • فتخبرني بالخال ابن يصب

فقال يصب الشئ من بطن ذي حسا • وما ذو حسا من سوفة بفسر يرب

وقد يجوز أن يكون الخلال في هذا البيت غير ما قال ولكنه قال كثير

يشمن باتاق ابن أبي عجيل • عريضا سناها مكفها وأصبرها

فهذه الخيلة هو البرق قال وقال أبو زياد وينظر الناس الى السماء عشيبة فيقولون انها الخيلة

أن تبرق اليلة أي انها شبيهة أن يكون ذلك قال وان رأوا أصحابا حين يمسون ولم يروا برق فليس

بخال وقول الهذلي شاهد لأبي زياد

أخيل برقا متى حاب له زجل • اذا يغتر من ثوماضه خلبا

وكذلك قول الآخر

لسماء بعد شتات النوى • وقدبت أخيلت برقا وليفا

والويلف برقان برقان كأن ذلك أصدق له ثم بين بأكثر من هذا فقال

أَجَشَّ رَجُلًا لَهُ هَيْدَبٌ \* يَرْقِعُ لِلْعَالِ رِبْطًا كَسِيفًا

فجعل الخال تكشفت السحاب عن البرق وشبه بياض البرق والسحاب بالربط \* ابن  
 دريد \* برق ولاف - أي يكون له عتبن متواليتين وذلك لا يخلف \* ابن السكيت \*  
 هو الولا ف والالاف \* صاحب العين \* الختعة - اضطراب البرق في السحاب وانتقال  
 البرق والتلج \* أبو زيد \* إلهاب البرق - سرعته رجعه وتداركه وليس بين البرقتين  
 فرجة وقد ألهب \* أبو زيد \* قريح البرق - أول شيء شيم من برقه ووقع من غيبته  
 وقال ارتعص البرق - اضطرب وأصل الرعص النقص وقد ارتعصت الشجرة ورعصتها  
 الريح وأرعصتها ورعص النور السحاب برعصه رعصا - إذا هزته وأخمسه بقرنه وقال  
 عتب البرق يفتب عتبانا - برق ومبضا \* صاحب العين \* برق رافع - ساطع  
 قال الشاعر

أصاح الم تحزنك ریح مريضه \* وبرق تلالا بالحقبة بين رافع

## باب الأمطار

\* صاحب العين \* المطر - ماء السحاب والجمع أمطار وفعله المطر وأكثرت ما يجيئ  
 في الشجر وقد مطرتهم السماء فمطرهم مطرا وأمطرتهم - أصابتهم بالمطر \* أبو  
 عمرو بن العلاء \* أمطرهم الله في المذاب خاصة \* صاحب العين \* يوم تمطر  
 وماطر ومطر - ذو مطر ومكان ممطور ومطير - أصابه المطر وأرض مطير ومطيرة  
 كذلك ومكان مستمطر - محتاج إلى المطر \* أبو زيد \* تبدع السحاب وتبدع  
 - أمطر \* صاحب العين \* الآفاق - ما اجتمع من الماء في السحاب

## المطر في موضعه

\* نملب \* السحاب يقلب الندى - إذا رقبه وهو أصل \* غيره \* هوشبه  
 بالقي \* ابن جني \* قلنس البحر السحاب وأنشد ابن جني لهذا  
 غداة نساءنا الطريق فبنا \* سوام قلنس البحر جون وأقع  
 \* ابن السكيت \* عمق يوما عمقا فهو عمق - كزنداء \* أبو عبيد \* اليوم

النَّدَى - النَّدَى وقد تقدم أن النَّدَى السَّيْدُ مَطَرٌ وَالثَّادُ - النَّدَى والنَّدَى  
النَّدَى \* صاحب العين \* النَّدَى - كُلُّ شَيْءٍ يَدْبَرُ شَيْئًا وَقد تقدم تصريف  
فعله \* أبو عبيد \* رَشَتِ السَّمَاءُ وَارْتَشَتْ \* أبو زيد \* الرُّشْ - المَطَرُ الخَفِيفُ  
الْقَلِيلُ والجمع الرِّشَاشُ رَشَتْ تَرَشَتْ رَشًا \* أبو عبيد \* أَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ \* أبو زيد \*  
التَّيْبِدُ - نَحْوُ الرِّشِ \* صاحب العين \* أَرْزَعُ المَطَرُ - إِذَا كَانَ مِنْهُ مَا يَبُلُّ الأَرْضَ  
\* أبو عبيد \* أَخَفَّ المَطَرُ وَأَضْعَفَهُ - الطَّلُّ وَأَرْضٌ مَطْلُولَةٌ \* ابن دريد \*  
الطَّلُ - النَّدَى وقيل فَوْقَ النَّدَى وَجَعَهُ طَلَالٌ وَيَوْمَ طَلَّ دُومَالٌ \* صاحب العين \*  
الطَّلُ - أَرْزَحُ المَطَرِ مَعَ دَوَامٍ \* أبو حاتم \* طَلَّتِ الأَرْضُ فَهِيَ طَلَّةٌ - نَدَبَتْ وَقَالُوا فِي  
الدَّعَاءِ طَلَّتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ فَطَلَّتْ أُمَطَّرَتْ وَطَلَّتْ - نَدَبَتْ \* سيبويه \* طَلَّتْ  
بِصِغَةِ مَا لَا يَسْمُو فاعله \* ابن دريد \* كُلُّ شَيْءٍ يَدْبَرُ طَلٌّ \* أبو عبيد \* نَمَ الرِّذَاذَةُ وَنَى  
الطَّلُّ وَأَرْضٌ مُرْدُّعُهَا وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ مُرْدَّةٌ وَلَا مُرْدُودَةٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا الْكَسَائِيُّ  
فَقَالَ أَرْضٌ مُرْدَّةٌ ثُمَّ الْبَغْشُ وَأَرْضٌ مَبْغُوشَةٌ \* أبو حنيفة \* الطَّلُّ الضَّعِيفُ كَأَنَّهُ  
نَدَى وقيل هُوَ الَّذِي لَا تَكَادُ تَرَاهُ مِنْ ضَعْفِهِ حَتَّى يُحْيِلَ الْيَسْكَ أَنَّهُ الدَّهْنُ أَوِ الضَّبَابَةُ  
\* ابن دريد \* طَلَّتْ لَيْلَتُنَا فَهِيَ طَلَّةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَدْبَرُ طَلٌّ \* أبو حنيفة \* كُلُّ مَطَرٍ  
يَكُونُ قَلِيلًا فَهُوَ رِذَاذٌ وَقَالَ هِيَ أَرْضٌ مُرْدُّعُهَا وَمُرْدُودَةٌ وَالْبَغْشُ كَأَنَّهُ نَدَى  
\* أبو حاتم \* وَهِيَ الْبَغْشَةُ بَغَشْتُمْ بَغَشْتُ هُمُ بَغَشَا \* أبو حنيفة \* الطُّشُّ فَوْقَ  
ذَلِكَ \* أبو عبيد \* طَشَّتِ السَّمَاءُ طَشًّا وَاطْشَّتْ وَأَرْضٌ مَطْشُوشَةٌ \* صاحب  
العين \* مَطَرٌ طَشٌّ وَطَشِيشٌ وَانْتَدَى

\* وَلَا جَدَّائِلَكَ بِالطَّشِيشِ \*

\* أبو حنيفة \* النَّضْحُ مِثْلُ الطُّشِّ لِأَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ بِرِيحٍ وَقَالَ قَدْ كَانَ فِي الأَرْضِ  
نَضَحَاتٌ - وَهِيَ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ الْمَنْفَرِقُ \* صاحب العين \* يَوْمٌ دَامَعَ \* أبو عبيد \*  
الدُّثُّ - مَطَرٌ ضَعِيفٌ دَثَّتِ الأَرْضُ دَثًّا \* أبو حنيفة \* الدُّثَّةُ - المَطَرُ الخَفِيفَةُ  
وَالْجَمْعُ الدُّثَاثُ وَدَثَّتِ الأَرْضُ دَثًّا \* أبو زيد \* الْهَدْمَةُ كَالِدَثَّةِ وَجَعَهَا الْهَدْمُ  
وَالْهَدَامُ وَأَرْضٌ مَهْدُومَةٌ \* أبو عبيد \* الرُّكُّ - كَالِدَثِّ وَجَعَهُ الرِّكَكُ  
\* الْأَصْمَعِيُّ \* وَهِيَ الأَرَاكُ وَالرَّكَائِكُ الْوَاحِدَةُ رَكِيكَةٌ \* أبو حنيفة \*

أَرْضُ دَكِيكَةٍ وَمُرْكَكَةٍ وَمُرْكُ عَلَيْهَا • أَبُو عبيد • الضَرْبُ فَوْقَ الرِّثْكِ قَلْبِيلاً  
وَالْهَطْلُ فَوْقَ ذَلِكَ هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطُلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا وَأَرْضٌ مَهْطُولَةٌ • صاحب  
العين • الهَطْلَانُ - تَتَابَعُ الْمَطَرُ الْمُتَفَرِّقُ الْعَظِيمُ يَقْطُرُ هَطْلًا تَهْطُلُ وَدِيمَةً هَطْلٌ • أبو  
علي • دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ مُعْلَاةٌ لَا أَنْعَلَ لَهَا وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مِثْلُهُ وَزَادَ غَاثًا وَافِيًا الذِّكْرَ هَطْلٌ  
وَحَدَّثَنِي عَنْهُ هَطْلٌ وَأَنْشَدَ

• أَلْحَ عَلَيْهَا كُلَّ أَنْصَمٍ هَطْلٌ •

• أَبُو عبيد • وَفَوْقَهُ قَلْبِيلاً الْهَتْلَانُ هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ هَتْلًا وَهَتْلَانًا • أَبُو زيد •  
هَتْلًا وَهَتْلَانًا وَهَتْلَانًا كَلْدَانٌ وَصَلَبٌ هَتْلٌ - مُتَتَابِعَةُ الْمَطَرِ • أَبُو عبيد • وَكَذَلِكَ  
هَتَّتْ • أَبُو عبيد • التَّهْتَانُ مُثَلُّ الْهَتْلَانِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هَتَّتْ هَتْنًا وَهَتْنَانًا  
وَهَتْنَانًا وَهَتْنَانَتْ وَصَابَةٌ هَتْنُونٌ وَالْجَمْعُ هَتْنٌ وَهَتْنٌ • عَلِيٌّ • هَتْنٌ عِنْدِي غَيْرُ مَرْتَجِلٍ  
فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ هَذَا غَاثًا وَجَمْعُ هَتْنَةٍ لَا يُرْتَجِلُ إِلَّا فِيهَا وَأَمَّا فَعُولٌ فَخُكْمُهُ فَعُلَ إِلَّا أَنْ يَهْضُمَ  
كَرَامَةُ هَتْنَةٍ فَيُضْرَبُ لَهَا فَتَصِفُ هَتْنٌ عَلَى هَذَا فَرَحٌ غَيْرُ مَرْتَجِلٍ • أَبُو عبيد • الْقَطْفُ  
مِنَ الْمَطَرِ - الرِّهْمَةُ لِرُكْنِهِ شَذَرٌ • أَبُو زيد • قَطَفَتِ السَّمَاءُ وَهُوَ عِنْدَهُ أَوَّلُ الْمَطَرِ  
• أَبُو عبيد • الرِّهْمَةُ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الرِّهْمَةُ  
- أَنْ تُطْلَقَ فِي السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِيَأْتِيَ ذَوَاتُ عِدَّةٍ بِأَمْطَارٍ وَضُرْسٌ يَدْبِاسُ فِيهَا بَرَقٌ  
وَلَا رَعْدٌ وَهِيَ مِنَ الْقَيْمِ وَقَبْلَ الرِّهْمَةِ أَشَدُّ وَقَعَامِنَ الدَّيْمَةِ وَأَسْرَعُ ذَهَابًا وَقَدْ أَرَقَّتْ  
السَّمَاءُ وَأَرْضٌ مَرْهُومَةٌ وَلَمْ أَسْمَعْ مَرْهُمَةً فَالذَّخَالَةُ

أَوْ نَفْثَةٌ مِنَ أَعَالِي حَنَوَةٍ يَهْتُ • فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ

وَهِيَ الرِّهْمُ وَالْكَبِيرَةُ الرِّهَامُ وَقَبْلَ الرِّهْمَةِ - الْمَطَرُ الصَّغِيرُ الْقَطْرُ مَعَ دَوَامِهِ • ابْنُ دُرَيْدٍ •  
الرِّهْمَةُ - الْمَطَرُ الْقَيْنُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الرِّهْمُ لِقَبْلِهِ • أَبُو زيد • الْهَفَاءُ وَاحِدَتُهَا  
هَفَاءَةٌ فَخَوِ الرِّهْمَةِ • وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ • أَفَاءٌ وَأَفَاءَةٌ • أَبُو عبيد • أَصَابَهُمْ رَمَلٌ مِنْ  
مَطَرٍ - وَهُوَ الْقَلِيلُ وَجَعَهُ أَرْمَالٌ وَالتَّمِيمُ - الضَّعِيفُ وَأَنْشَدَ

• مِنْ لَيْسَارِيَةٍ لَوْنَاهُ تَمِيمٌ •

• ابْنُ السَّكَيْتِ • الْهَمِيمَةُ مِنَ الْمَطَرِ - الشَّيْءُ الْهَيْنُ • وَقَالَ مَرَّةً • مَطَرٌ لَيْسَ  
ذُقَاكَ الْقَطْرَ • أَبُو عبيد • الذَّهَابُ كَالْتَمِيمِ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَاحِدَتُهَا

ذَهَبَةٌ وَقَالَ هِيَ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* التَّضْيِيقُ - الْمَطَرُ الْقَلِيلُ وَأَنْشَدَ

\* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرَةٌ تَضَائِضُ \*

\* أَبُو حَنِيفَةَ \* الْخَبْطَةُ - الْمَطَرُ الْوَاسِعُ فِي الْأَرْضِ مَعَ ضَعْفٍ وَأَنْشَدَ

بَرِيحُ الْخَرَّاحِي خَالَطَهَا وَخَبْطَةُ \* مِنَ الطَّلِّ أَنْفَاسُ الرِّيحِ الْوَاغِبِ

وَالذَّهْنُ مِثْلُ الضَّبَابَةِ دَغْنَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ - بَلَّتْ أَعْلَاهَا لَامِسَ بِلِّ وَلَا بَاغِشَ \* أَبُو

زَيْدٍ \* وَهِيَ الدَّهَانُ وَاحِدُهَا دَهْنٌ وَأَرْضٌ مَسْدَهُونَةٌ \* أَبُو حَنِيفَةَ \*

الْخَطْرَةُ - الضَّعِيفَةُ وَأَنْشَدَ

لَهَا خَطَرَاتُ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ \* لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَنَاشِمُ

قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّبِيعُ قَلِيلَ الْمَطَرِ قَلِيلَ النَّبَاتِ فَهُوَ رَبِيعٌ وَكَذَلِكَ الْقَصِيفُ ضَيْفٌ

وَالْخَرِيفُ خُرَيْفٌ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* أَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ وَمَصِيفَةٌ وَمَصِوْفَةٌ وَخُرُوفَةٌ مِنْ

الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* الشَّفِيفَةُ - الَّتِي تُعْطَرُ جَانِبًا مِنَ الْأَرْضِ

وَقَالَ أَرْضٌ مَضْعُوفَةٌ وَمُضْعَفَةٌ مِنَ الْمَطَرِ الضَّعِيفِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* أَصَابَنَا مَمْلٌ مِنْ

مَطَرٍ وَأَخْطَانًا صَوْبُهُ وَوَابِلُهُ - أَيُّ أَصَابَنَا مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* التَّخْلُ

- تَخْبِيلُ النَّجْمِ وَالْوَدْقِ تَقُولُ تَخَلَّتْ لَيْلَتَانِ لَيْلًا وَمَطَرًا غَيْرَ جَوْدٍ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الدِّيمَةُ

- مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* الدِّيمَةُ - مَطَرٌ يَدُومُ الْيَوْمَ

وَالْيَوْمَينِ وَالثَّلَاثَةِ دَامَتِ السَّمَاءُ دِيمًا \* وَحَكَى عَنِ الْفَرَاءِ \* الدِّيمَةُ وَالْدِيمُ - الْمَطَرُ

يَمُكْتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً دَامَتْ تَدُومُ دِيمًا وَدُومًا وَيُقَالُ دِيمَتِ السَّمَاءُ \* أَبُو عَلِيٍّ \* وَدَوَمَتْ

وَفَدَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ بِالْوَجْهِينِ

\* إِنَّ دِيمًا جَادُوا جَادُوا وَاعْطَلُ \*

وَأَنْ دُومُوا \* أَبُو حَنِيفَةَ \* وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ وَمَدِيمَةٌ قَالَ وَأَقْبَلَ وَقْتُ الدِّيمَةِ ثَلَاثُ

يَوْمٍ نَا كَثَرًا بَلَغَ مِنَ الْوَقْتِ وَأَنْشَدَ لِابْنِ مِقْبَلٍ فِي الْمُدِيمَةِ وَوَصَفَ بِقَرَّةٍ وَخَشٍ

رَبِيبُهُ حَرْدَاءَتْ فِي حُقُوفِهِ \* رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَفْعُوانُ الْمُدِيمَا

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَتْ « كَانَتْ عَمَلُهُ دِيمَةً » سَمَّيْتُهُ بِالْدِّيمَةِ مِنَ الْمَطَرِ فِي دَوَامِهِ وَاقْتِصَادِهِ \* ابْنُ

جنى • المَدَامُ - المطر الدائم • صاحب العين • أحلست السماء - مطرت  
مطرًا رقيقًا دائمًا وقال ديمية لولاه - تلوث النبات بفضله على بعض كوثنتك التين بالقت  
وقال ديمية ضافية وهي تفسف وفسفوا - تخبب الأرض • أبو زيد • الوطقاء  
- اليمعة السح الحنيضة إن طال مطرها أقصر • وقال أبو علي • هو من باب  
فعلاء التي لا أنفعل لها وقع فيه العدم عن سماع

### نعوت المطر في القوة والكثرة

• أبو حنيفة • الجود من المطر فوق اليمعة • أبو عبيد • أرض مجودة وقد  
جبت • ابن السكيت • مطر جود بين الجود وقد جاد وقال هاجت بناسماء  
جود • السكري • والجمع أجواد • ابن دريد • غيث قطار - عظيم القطر • أبو علي  
عن ثعلب • صحابة مقطار وقطور - كثرة القطر • أبو حنيفة • الويل  
- فوق الجود وأشد

• ان ديموا جاد وان جادوا ويل •

• أبو عبيد • الوابل - المطر الشديد الضخم القطر • أبو زيد • وبلت  
الأرض وبلًا • قال أبو حنيفة • ومنه يكون السيل • ابن دريد • فأما  
قوله

فأصبحت المذاهب قد أذاعت • بها الأعصار بعد الوابلينا

فلن شئت جعلت الوابلين رجال الله - دوحين وصفهم بالويل لسعة عطايهم وان شئت  
جعلته وبلًا بعد ويله - كان جعلهم يقصده قصده كثرة ولا فله • أبو عبيد •  
البعاق - التي يتبع الماء تبعًا • أبو حنيفة • البعاق - الذي لا تقي أشد منه  
وأرض مبعوقة • ابن دريد • أصابها البعاق • أبو عبيد • الشصيفة - التي  
تجرف ما حرت به • صاحب العين • الجمع مصائف • أبو عبيد • الساحية  
- التي تفسر وجه الأرض • أبو زيد • ساحية وابل وابل ساحية - وهو المطر الذي  
يخصي ما أتى عليه فيسبل به • أبو عبيد • الحريرة - التي تجر ص وجه الأرض  
تؤثر فيه من شدة وقعها • أبو حنيفة • القشرة - مطر شديدة تفسر وجهه



الارض والقاعف من المطر - الشديذ الذي يقف الجارة أي يجرفها عن وجه  
 الارض \* قال أبو علي \* هـ - ومن القعف وهو سدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم  
 قعفه يقفه قعفا \* صاحب العين \* مطر فاحف كقاعف \* وقال \* المطر  
 يتخض التراب - اذا قلبه وتحي بعضه عن بعض \* وقال \* ما ش المطر  
 الارض - سماها وأبطلها وهو أن لا ترى على متها زبانا ولا غبارا والمطر الداحي - الذي يدحى  
 الحصى عن وجه الارض والدحو البسط من قوله عز وجل « والارض بعد ذلك  
 دحاها » قال ومنزل في السماء بين النعائم والذابح يسمى الأدنى \* وقال \*  
 بعج المطر في الارض - اذا فخص عن الحصى بسدة وانبعج السحاب عن المطر - انفرج  
 وأصل البعج الشق بعجه أنجه بجا فهو مبعوج وبعج وتبعج السماء وانبعجت  
 - اتسعت عن الودق وكل ما اتسع فقد انبعج وتبعج \* غيره \* انعجم المطر - انصب  
 وانعجرت به السحابة وقد تقدم في الدمع \* أبو عبيد \* الجدام مقصور - المطر  
 العام ومنه اشتق جدا العطية والري والسقي سحابتان عظيمة الفطر شديدا  
 الواقع والعين - المطر يدوم خمسة أيام أو ستة لا يقطع أنقى وقد تقدم أنها السحابة التي  
 تنشأ من القبلة والشايب من المطر الدفقات \* أبو حنيفة \* الشؤبوب - حدة  
 المطر وحدة كل شيء شؤبوبه وهو غير دائم ولا واسع \* أبو زيد \* الشؤبوب  
 المطر يعيب المكان ويخطئ الآخر ومثله القجوجماعه التجاء وقد تقدم أنه  
 السحاب الذي هراق مائه ويقال للمطر القليل العرض سحابة أن قتل مطره أو كثر وهو مثل  
 الشؤبوب \* أبو عبيد \* أصابتنا بوقه منكرة - وهي دفعة من المطر انبعجت  
 عليه ضربة \* أبو حنيفة \* بوق من المطر وبوق - وهو الذي لا يقوم له شيء  
 \* ابن دريد \* البقر - الدفعة من المطر بغرت السماء بغر بغرا \* أبو عبيد \*  
 المرفعن - المرفل السائل \* قال أبو علي \* كل مرفخ مرفل مرفعن  
 ثم كثر في الغيث \* أبو عبيد \* الغدق - الكثير المطر \* ابن السكيت \*  
 الغدق كثرة المطر \* قال أبو علي \* الغدق والغدق والغدق - المطر الكثير العام  
 الواسع المروي حتى سموا كل ربان غيدا وأشد  
 \* والله من قبيض الشديذ غداق \*

وقد غَدَقَتِ السَّمَاءُ غَدَقًا وَأَغْدَقَتْ \* قطرب \* ومنه عامٌ غَيْدَاقٌ وَسَنَةٌ غَيْدَاقٌ  
بغيرها \* وقد تقدم الغَيْدَاقُ من الناس والصِّباب \* ابن السكيت \* غَيْبٌ جَوْرٌ  
- غَزِيرٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَجَوْرٌ وَأَنْشَدَ

\* لَا تَسْقُهُ مَتَيْبٌ غَرَّافٍ جَوْرٌ \*

وبروي عَرَّافٍ \* أبو زيد \* الغَجْنُ - المطر الكثير وقد تقدم أنه لباس الغيم  
الارض والمُتَدَارُ والتَّوَدُّ في كلِّ الأمطار - وهو الذي يَتَّبِعُ بعضه بعضًا وجماع التَّوَدُّ التَّدَرُّ  
\* غيره \* مَمَامِذَرَار - تَدَوَّرَ \* أبو زيد \* رأيتُ عَجَارِفَ الْمَطَرِ - إذا أقبَلُ  
بِسُدَّةٍ \* ابن السكيت \* أصابنا مطرٌ لَا يَتَعَاتَلُهُ شَيْءٌ - أي لَا يَقْطَعُهُ عِنْدَهُ شَيْءٌ  
وأصابتنا سَمَاءٌ وَأَتَمِيصَةٌ وَنَمِيصٌ - أي مطرٌ وما زِلْنَا نَأْطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ بِعَيْنِ  
الْمَطَرِ وَأَنْشَدَ

\* تَلْفَهُ الرِّبَاحُ وَالشِّبْيُ \*

بمعنى الأمطار وقد تقدم تطيل هذا الحرف في باب السماء والفلَكِ \* أبو حنيفة \*  
الْقَيْصَةُ - القَيْصَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ الْقَيْصَاتُ \* أبو عبيد \* الْقَيْصَةُ -  
الْمَطَرُ لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الْكَثِيرَةِ \* أبو زيد \* وقد أَغْبَتِ السَّمَاءُ وَالْخَلْبَةُ كَالْقَيْصَةِ  
حَلَبَتْ مَحَلَبٌ حَلْبًا وَكَذَلِكَ الشَّجْدَةُ وَقَدْ أَتَمَّجَتْ وَمِنْهَا الْخَفْشَةُ حَفَشَتْ السَّمَاءَ  
تَحَفَشَ حَفَشًا \* أبو حنيفة \* الْخَفَشُ - الَّذِي يَسِيلُ سَرِيعًا \* الْأَصْمَعِيُّ \*  
حَفَشَتْ الْمَطَرُ الْأَكَّةَ - قَشَرَتْهَا فَأَسَالَتَهَا \* ابن جني \* حَفَشَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ -  
أَطْلَسَ رِبَاتَهَا \* أبو زيد \* الْحَشَكَةُ كَالْخَفْشَةِ حَشَكَتْ تَحَشَكُ حَشَكًا \* ابن  
السكيت \* مَفَرَّتْ فِي الْأَرْضِ مَفَرَّةٌ - وَهِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ \* قال أبو حنيفة \*  
إِذَا بَلَغَ فِي ثَمَرِ الْمَطَرِ قَالُوا أَصَابَنَا جَارُ الضَّبْعِ - وَهُوَ الَّذِي لَا فَوْقَهُ مِنَ الْمَطَرِ وَالرَّاضِبُ  
مِنَ الْمَطَرِ السَّحَابُ وَأَنْشَدَ

خُنَاعُهُ مَتَيْبٌ دَجَجَتْ فِي مَفَارِهِ \* وَأَدْرَكَهَا فِيهَا فِطَارٌ رَوَاضِبُ

\* ابن دريد \* السَّحَابُ وَالشَّصَّاحُ - الْمَطَرُ الشَّدِيدُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* هُوَ  
الَّذِي يَقْشَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْ شِدَّتِهِ وَقَدْ تَغَيَّرَ بِسَحَابٍ وَتَغَيَّرَ وَتَغَيَّرَ الشَّيْءُ أَنَّهُ  
مَعَا إِذَا صَبَّتْ \* أبو حنيفة \* السَّاحَةُ - الَّتِي تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

شديد ما زيم عزلائه \* غزير المرص والساحة

واذا كان المطر غزيراداعما فهو طوفان وأنشد

\* وما صاحب الصيف بالطوفان \*

يعنى أمطار الشتاء والفتح - المطر الواسع الغزير وجمعه فتوح وأنشد

\* برعى السحاب العهد والفتوحا \*

والعز - الكذير من المطر وأرض معززة \* ابن دريد \* العذر - المطر الكثير

وقد عذرت الأرض \* صاحب العين \* اعتذر المكان \* ابن دريد \*

نذق المطر - خرج خروجا سريعا نحو الودق ومنه اشتقاق نادق اسم فرس من خيلهم

\* صاحب العين \* الهنهنة - انفعال عظام القطر في سرعة من المطر وقد

هنت السحاب بطيره وأنشد

\* من كل جحون مسبل مهنت \*

\* أبو عبيد \* اشكرت السماء وملت وأغربت وحملت كل هذا حين يجئ

وقعها وبشئ \* أبو حنيفة \* حقلت واحتفلت \* أبو زيد \* الحنفل -

المطر الحنث المنذر \* وقد تقدم نصريف الحنفل في باب الضرع والشم منه

غير أن الشم لم يتبين قطره والمتم من السح \* ابن دريد \* صاب المطر

يصوب صوبا وانصاب - انصب \* صاحب العين \* مطر صوب وصيب

وصبوب \* أبو حنيفة \* انصرفت السماء كذلك \* أبو عبيد \* انهل

السماء - اذا صببت واسهلت - اذا ارتفع صوب وقعها وكان الاهلال بالحج منه

وكذلك استهلل الصبي \* أبو حنيفة \* أرض هليلة - استهل بها المطر

والأهاليل والأهله - ما نهل من المطر وقال واحد الأهله هلال \* أبو زيد \*

الهلل - أول المطر \* صاحب العين \* هل السحاب بالمطر هلا وانهل واستهل

\* غيره \* الهلال - أول مطر يصيبك \* ابن دريد \* غبت حجر - شديد

\* أبو حنيفة \* حجر الغبت - معظمه \* صاحب العين \* أصابنا العراق - أي

غبت غزير \* وقال \* أرخت السماء عزاليها - كثرت مطرها على التشبيه بعزالي

المراد وهي أفواها \* وقال \* باتت السماء تسجل ليلتما - أي نصب \* ابن

الاعرابي • عَسَقَتِ السَّمَاءُ عَقَانَا - ارْشَتْ وَأَنْصَبَتْ

## باب تطبيق المطر الارض وتليده اياها

• أبو حنيفة • الطَّبَقُ - الْعَامُّ الَّذِي يُطَبَّقُ الْاَرْضَ وَقَالَ فِي قَوْلِ أَبِي وَجَرَةَ

مُطَبَّقَةُ الْمَجْرَى لِذِيذْنَيْهَا • وَخَاهُ أَبَتْ أَعْقَابُهَا أَنْ تَصْرَبَا

الْمُطَبَّقَةُ الْحَقِيقَةُ • قَالَ الْمُتَعَبُّ • وَإِنَّمَا أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ طَبَّقَ

الْمُفْعِلَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هَذَا مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

دَعِمَةُ هَظْلَاءُ فِيهَا وُطِفَ • طَبَّقَ الْاَرْضَ تَجَرَّى وَتَدَّرَ

أَيُّ مُطَبَّقَةٍ لِّلْاَرْضِ كُلِّهَا وَغَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ طَبَّقُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِفُطَاءِ الْاَرْضِ طَبَّقٌ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ نَعَالِي • سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا • أَيُّ طَابَقَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا سَاحِبَتَهَا طَبَاقًا وَمُطَابَقَةً

أَيُّ هَذِهِ غَطَاءُ لِهَذِهِ وَهَذِهِ تَحْتُمُ الْمُنْفَعِلَ عَنْهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمُتَفَقِّينَ عَلَى الْأَمْرِ مُتَطَابِقَانِ

عَلَى كَذَا وَكَذَا قَسَمِي سُبْحَانَهُ بِالْمَعْدَرِ فَلَمْ يُجْمَعْ عَلَى لَفْظِ طَبَّقٍ لِأَنَّهُ جَمَعَ طَبَّقَ أَطْبَاقًا

قَالَ النَّمَاخُ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَّتْهُمُ اقْرَعَتْ • أَطْبَاقًا نِيَّ عَلَى الْأَنْبَاجِ مَنْصُودٍ

وَالْمُفْعِلُ الَّذِي طَبَّقَهُ وَطَبَاقٌ وَلَا مَعْنَى لِلْحَقِيقَةِ فِي بَيْتِ أَبِي وَجَرَةَ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ مَا قُلْنَا

• أَبُو عَمِيْلٍ • طَبَّقَ الْاَرْضَ فِي بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ بَابِ قَبْلِ الْأَوَايِدِ وَعَبَّرَ بِالْهَوَاجِرِ

• سَابِحُ الْعَيْنِ • تَحَبَّرَتِ الْاَرْضُ بِالْمَطَرِ - تَغَطَّتْ • أَبُو عَلِيٍّ • وَمِنْهُ رُوضَةُ

خَبَرِي قَالَ الْهَذَلِي

فِي بَابِ خَبَرِي جُمَادِيَّةً • تَحَدَّرَ فِيهَا النَّدَى السَّابِكُ

• أَبُو عَمِيْلٍ • تَرَكَّتِ الْاَرْضُ قَرِيرَةً وَاحِدَةً وَتَحَدَّرَ وَاحِدَةً - إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطَرُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • تَرَكَّتِ الْاَرْضُ دَنَةً وَزَلْفَةً وَأَمْسَلُ الزَّلْفَةِ الْحِمَارَةُ أَيْ صَارَتْ كَالْحِمَارَةِ

الْمَمْلُوءَةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ أَرْضَ زَرْعٍ أَوْ تَحْتَلُّ سَهْمًا سَانِيَةً

حَتَّى تَحَبَّرَتِ الدِّبَارُ كَانَتْهَا • زَلْفٌ وَأَنْفَى قَتْنُهَا الْحَزْرُومُ

وَقِيلَ الزَّلْفُ - وَجْهُ الْمَرْأَةِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ لَعْدِيرُ الْمَالِ لِأَنَّهُ زَلْفٌ وَأَنْشَدَ

جَحْبَانُهَا وَخَرَامَاهَا وَنَامِرُهَا • هَبَائِبُ تُضْرِبُ الثُّعْبَانَ وَالزَّلْفَا

وقيل الرقعة - المصنعة وسباق ذكرها قال واذا كانت الارض كذلك قيل ارض متهمة وقد ما هتت - ومماها أي كثر ماؤها واذا استقر ماء السماء في الارض فهو الموهبة وقال ارض بلائق - اذا كثرت بها المطر \* غيره \* اذا اصاب الشئ الارض فتمها حتى لا يكون فيها فتق فهي منصوحة \* الاصمعي \* لبد المطر الارض وكذلك الندى وعزرها كذلك وقد تقدم ان التليد كالرش

## باب الثلج والبرد ونحوهما

الثلج ما جدد من الماء بالنهار والليل \* ابو عبيد \* ارض منسوجة من الثلج \* ابن السكيت \* وقد نجت نجا \* ابو حنيفة \* ارض منجعة \* ابو عبيد \* اثلج يومنا \* ابو زيد \* اثلجنا - دخلنا في الثلج ونلجنا - اصابنا الثلج وماء منسوج - مبرد بالثلج \* ابن السكيت \* والسقيط بالليل وقيل السقيط - ندى يخرج من جوة السماء \* صاحب العين \* الخشف والخشيف - الثلج الخشن وقد خشف فخشف خشوفا وما خاشف وخشف جامد \* غيره \* اصل الخشف اليأس \* صاحب العين \* الجدد - الرخو \* غيره \* جدد الماء يجمد جودا وجس يجمس جوسا وقيل جدد الماء ونحوه من السبال وجس الودك والشمع ونحوهما وكان الاصمعي يحطى ذا الرمة في قوله

\* ونفري سديف الشحم والماء جامس \*

والجدد - الثلج وكل ما صلب فقد جدد ومنه محبة جامدة صلبة \* صاحب العين \* البرد - صاحب كالجدد \* ابو مالك \* الظلم - الثلج \* ابو عبيد \* ارض مبرودة من البرد وبرد القوم - اصابهم البرد وسهابة بردة - ذاب برد \* ابن دريد \* صاب ابرد وبرد \* قال سيديويه \* الفيان من السحاب لانه ينفي في أول شيء رشا أو برذا ومنه نفيان الطائر ينجأه والعصرس - البرد \* ابن السكيت \* انهم البرد - ذاب وأنشد

\* بضكن عن كالب برد المنهم \*

وقد تقدم في الشحم \* غيره \* ويقال لما ذاب منه الهمام \* صاحب العين \*

السحابُ يَقُولُ البَرْدَ والرِّدَادَ وَيَنْقُلُهُ - بمعنى يُغْرِيه - واسمُ ذلك الشيءِ النَّضْلُ \* أبو عبيد \* أرضٌ مَصْفُوعَةٌ من الصَّقِيعِ ومَجْلُوبَةٌ من الجَلِيدِ ومَضْرُوبَةٌ من الضَّرِبِ وهو الجَلِيدُ \* أبو حنيفة \* بَاتَتْ السَّحَابُ تُصَرِّقُنَا وَتَضْرِبُنَا وَتَجْلِدُنَا وَتَأْرِزُنَا من الأَرِيزِ وهو البَرْدُ وقد جَلَدَتْ وَضَرَبَتْ وَأَرِزَتْ وقد يُقالُ في هذا كُلُّهُ أَرِزَتْ على مثالِ فَعَلَتْ \* أبو عبيد \* أرضٌ ضَرْبَةٌ وقد ضَرَبَتْ ضَرْبًا وَأَضْرَبَهَا الجَلِيدُ \* صاحب العين \* الثُّمُقُ - الثُّجْمُ مع الريحِ يَغْشَى الإنسانَ حتى يَكَادُ يَقْتُلُهُ \* غيره \* أَنْسَاعُ الجَلْدِ - ذَابَ والسَّبْعُ مَاسَالٌ على الأرضِ من جَدِّ ذَائِبٍ ونَحْوِهِ وقد دُمْتُ أَنَّهُ كَسَرُ الخُرْقِيِّ القَبَا ونَحْوِهِ \* صاحب العين \* الهَنَمَةُ - أَنْخَالُ النَّجْلِ والبَرْدِ \* ابن دريد \* القَرَابُ - البَرْدُ لِبَيَاضِهِ \* أبو زيد \* الكَوَكَبُ - قَطَرَاتٌ تَقَعُ بِاللَّيْلِ على الحَنَبِشِ

## أَسْمَاءُ عَامَّةِ الْمَطَرِ

\* أبو زيد \* الغَيْثُ - اسمٌ للمَطَرِ كُلِّهِ وجاعُهُ الغَيُوثُ وأَرْضٌ مَغِيذَةٌ وَمَغْبُوثَةٌ \* قال أبو عبيد قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء قال لذو الرمة ما رأيتُ أَفْصَحَ من أَمَةٍ بَنِي فُلَانٍ قُلْتُ لَهَا كَيْفَ كَانَ مَطَرُكُمْ قَالَتْ غَشَامًا شَتْنَا \* صاحب العين \* وانما سَمِيَ الكَلَالَةُ غَشَامًا لَانَهُ عَنِ الغَيْثِ يَكُونُ والسَّبَلُ - المَطَرُ \* أبو زيد \* وقد أَتَبَلَّتِ السَّمَاءُ - وهو المَطَرُ يَبْقَى السَّحَابُ والأَرْضُ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ ولم يَصِلْ إِلَى الأَرْضِ والعَنَانِيُّنَ - مِثْلُ السَّبَلِ واحِدُهَا عُنْشُون \* أبو عبيد \* الودْقُ - المَطَرُ \* ابن دريد \* وَدَقَتِ السَّمَاءُ وَأَوْدَقَتْ \* أبو حنيفة \* ومنهُ النُّزْلُ والرَّجْعُ في كَلَامٍ مُذْبِلٍ قال الله عز وجل \* وَالسَّامَفَاتِ الرَّجْعِ » وأنشد

\* وَجَاءَتْ سَلَمٌ لَارْجِعَ فِيهَا \*

وكذلك الخرجُ قال أبو ذؤيب

وَهِيَ خَرْجُهُ وَاسْتَحْيَلِ الرَّبَا \* بِعُورِهِ وَغُرْمَ مَاءِ صَرِيحَا

قال وزعم بعضُ الرُّوَاةِ أَنَّ غُرْمَ خَطَأً وانما هو وَكُرْمَ مَاءِ صَرِيحَا ويقالُ أيضًا للسَّحَابِ إِذَا جَادِمَ أَنَّهُ كُرْمٌ والنَّاسُ على غُرْمٍ وهو أَنَسَبُهُ بِقَوْلِهِ وَهِيَ خَرْجُهُ \* أبو حنيفة \*

وكذلك الماعُونُ وأنشد

يُمِجُّ صَيْرُهُ الْمَاعُونُ صَبًّا \* إِذَا تَسَمُّ مِنَ الْهَيْفِ اعْتَرَاءُ

ومثله القَطَرُ وكذلك المصدرُ يقال قَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَقْطَرَتْ \* أبو عبيد \* مَطَرَتْ  
وَأَمْطَرَتْ \* قطرب \* انْطَدَرُ - المَطَرُ لانه يُخْطِرُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ وانْطَدَرُ  
الْبَيْتُ وأنشد

لَا بُؤْدُونَ النَّارَ إِلَّا بَصَحْرَ \* لَوْ مَا وَلَا تُوقَدُ إِلَّا بِالْبَعْرِ

\* وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرِ \*

وقد تقدم أن الخَدَرَ الدُّمُوعُ مَطَرٌ \* أبو عبيد \* إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ -

فهو منْصُورَةٌ وَقَدْ نَصَرَتْ \* قال أبو علي \* النَصْرُ - الغَيْثُ وأنشد

مَنْ كَانَ أَخْطَأَهُ الرَّبِيعُ فَأَنَّمَا \* نُصِرَ الْجَبَّارُ بَغَيْثِ عَمْدِ الْوَاحِدِ

وبروي مجود \* أبو زيد \* الْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ - الْمَجُودَةُ نَصَحَتْ نَصْحًا \* أبو

حنيفة \* أَرْضٌ مَغُورَةٌ وَمَغِيرَةٌ وَقَدْ غَارَهَا الْغَيْثُ يَغُورُهَا وَيَغِيرُهَا وَالْأَسْمُ الْغَيْرَةُ \* قال

أبو علي \* ومنه قولهم فِي الْمِرَّةِ غَيْرَةٌ وَقَدْ غَارَهُمْ بَغِيرُهُمْ مَارَهُمْ وَالْغَيْرُ الْغَيْثُ أَيَّا كَانَ

وأنشد في أَنْ الْغَيْرَةُ الْمِرَّةُ

وَنَهْدِيَّةٌ شَمَطَاءُ أَوْ حَارِثِيَّةٌ \* تَوَمَّلْ نَهْجًا مِنْ بَيْنِهَا يَغِيرُهَا

\* أبو زيد \* الذَّهَابُ - اسْمُ الْمَطَرِ كُلِّهِ ضَعِيفٌ وَشَدِيدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي

عبيد إِذَا الذَّهَابُ نَحَوُ التَّهْمِيمِ \* أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى \* قَرِيحُ السَّحَابِ - مَاؤُهُ حِينَ

يَنْزِلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنَ السَّبَرِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* مَطَرٌ مَهْرُورٌ وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الدَّمْعِ

## المطرُ بَعْدَ الْمَطَرِ

\* أبو عبيد \* الرَّصْدَةُ - الْمَطَرَةُ تَقَعُ أَوَّلًا مَا يَأْتِي بَعْدَهَا وَاجْمَعُ رَصْدٌ \* ابن

دريد \* جَمْعُ الرَّصْدِ أَرْصَادٌ وَرَصَادٌ وَأَرْضٌ مَرْصُودَةٌ أَصَابَتْهَا الرَّصْدَةُ \* أبو

حنيفة \* أَرْضٌ مَرْصُودَةٌ لَقِيَ قَدْ مَطَرَتْ وَهِيَ تُرْجَى لِتَنْبِتٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ

مَرْصُودَةٌ وَلَا مَرْصُودَةٌ أَنْمَا يُقَالُ أَصَابَهَا رَصْدٌ وَرَصْدٌ \* أبو حنيفة \* وَإِذَا أَصَابَ

الأرض بعد ذلك مطر آخر وندى الأول باق - فذلك المطر العهد لان الأول عهد بالناس  
 وواحد لها عهد \* ابن دريد \* وعهد \* علي \* ليست العهد واحدة العهد  
 بل الأمر بعكس ذلك كعلي وحلي \* أبو حنيفة \* والجميع العهود والعهد  
 وأنشد

عقائل رمة نازعن منها \* دقوف أفاع معهودين

وأنشد أيضا

هراقت نجوم الصيف فيها حبأها \* عهدا لجمع المربيع المنتدع  
 فبما به مقسرا فهداهو العهد أن يردى مائة دم فله فيذكر آخره ندى أوله وقيل  
 العهد الحديثة من الأمطار \* قال \* وأحسبه ذهب به إلى قول الساجع في وصف  
 الغيث أصابت أديمه بعدد عهده على عهد غير قديمه \* علي \* أما العهود فجمع عهد وقد  
 يجوز أن يكون جمع عهد كعهود ما حكاه سيوطي من بدنة وبدور ومائة ومؤون والأول  
 أكثر وأما العهد فيكون جمع عهد وعهد على السواء لانهم مائة وأون في هذا الجمع  
 \* أبو حنيفة \* وكل مطرة تجي على أرض مطرة فالأخرى ولي الأولى فالأولى في  
 جميع أزمان السنة على هذا القول إذا جاءت مطرتان متواليتان فالأولى منهما رعدة  
 والثانية ولي وهذا غير الولي المحدود الوقت والأنواء ذلك على ما بينا \* أبو عبيد \*  
 الولي على مثال الرقي - المطر يأتي بعد المطر وقد وليت الأرض وليا فإذا أردت الاسم  
 فهو الولي مثل التني والتني وفي بعض النسخ مثل التني والتني ذكره الفارسي  
 \* علي \* هذا نقص لانه قد جعل الولي أول رحلة المطر عنه ثم قال هنا فإذا أردت  
 الاسم فهو الولي والصحيح ما حكاه ابن السكيت من أن الولي محقق المصدر والولي اسم المطر  
 عنه \* أبو عبيد \* البعالب - المطر بعد المطر \* أبو حنيفة \* الأهاضيب  
 - أمطار بعضها في أثر بعض فمطر ثم دقة \* أبو عبيد \* هي الهضبة وجعها  
 هضب وقد هضبت الأرض هضبا \* ابن دريد \* الهضبة - الدفعة من المطر  
 ومنه هضب القوم في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة \* أبو زيد \* الرنان  
 - القطار المتتابعة بفصل بينهن سكون مائة وهو أقل ما سكن بينهن وأكثر ما بينهن  
 يوم ولية وأرض مرسنة

قوله وأنشد عقائل  
 الخ ليس فيه شاهد  
 الأول قالوه كان  
 معهود معطور  
 وأنشد عقائل رمة  
 الخ والبيت للطرمح  
 قال الأزهرى أراد  
 دقوف رمل  
 أو كسب أفاع  
 معهود أى معطور  
 أصابه عهد من المطر  
 بعد مطر وقوله ودن  
 أى مودون مبلول  
 من وديته أدنه ودنا  
 إذا بلته اه وانزل  
 الأسان فان فيه  
 شواهد العهد  
 والعهود اه مصححه



## الامطار المتفرقة والقليلة

\* أبو عبيد \* وقعت في الارض ضُرُوسٌ من مطر - أى قَطَعُ متفرقة  
 \* أبو حنيفة \* واحدُها ضُرُوسٌ قال وربما كان الضُرُوسُ جَوْداً وان كان ضَبَقاً  
 \* ابن دريد \* أصاب أرضَ بنى فلان قُرُونٌ من المطر - أى دَفَعُ متفرقة \* أبو  
 عبيد \* الصَّلَالُ - الامطار المتفرقة واحدُها صَلَلَةٌ \* ابن دريد \* الصَّلَّةُ  
 - أرضٌ مَطُورَةٌ بين أرضين لم تَمَطَّرَا والجمع صِلَالٌ يقال أرضٌ صَلَلَةٌ - أى يَبَسَةُ  
 والصَّلَّةُ الجِلْدُ الذى قَدِيدَسَ قَبْلَ الدِّبَاغِ وسنأتى على ذكر هذه الكلمة بأشد من هذا  
 الاستقصاء \* أبو زيد \* التَّفَضُّة - المَطَرَةُ تُصِيبُ القِطْعَةَ من الارض وتُخْطِئُ الأخرى  
 وأَرْضٌ مُتَفَضُّةٌ \* صاحب العين \* اذا أصاب الارضَ مطرٌ متفرقٌ أصاب وأخطأ  
 - فذلك تَوَقُّعٌ في نباتها \* غيره \* التَّفَضُّينُ - قِلَّةُ المطرِ وَكَلَامُ مَعْنَى لَمْ يُصِبْهُ  
 مطرٌ \* وقال \* أَكْثَدَى المَطَرُ قَلَّ وَتَكَدَّ

## نعوت المطر في بكوره وتأخره

\* أبو حنيفة \* اذا تَقَدَّمَ الامطار قيل بَكَرَتْ بَكُورًا وَبَكَرَتْ وهذا عامٌ بَكَرَ به  
 الوَسْمِيُّ \* صاحب العين \* غَيِثٌ بَاكُورٌ - وهو المَبَكِّرُ فى أولِ الوَسْمِ وهو أيضاً  
 السَّارِى فى آخرِ الليلِ وأولِ النهارِ \* وقال \* سَجَابَةٌ مَبَكَّرَةٌ وَبَكُورٌ - مَدْلَاجٌ من آخرِ  
 الليلِ والبَاكُورُ من كلِّ شَيْءٍ المَبَكِّرُ لِالأَدْرَالِ والجَنَى والأُنثَى بَاكُورَةٌ ومنه بَاكُورَةٌ  
 الفاكهة \* أبو حنيفة \* وقد يُبَكِّرُ العامُ بالمطر ثم يَتَخَدَّعُ فينقطع المطر  
 فلا ينفع ما تَقَدَّمَ من مطره وان تَبَاثُرَ الناسُ به وقد تَقَدَّمَ شرح حديث النبي عليه  
 السلام « ان قَبْلَ الدَّجَالِ سِنِينَ خَدَاعَةٌ » وَبَيْنَ وَجْهِهِ الاختلافُ فى أوْبَلِهِ  
 وأنشد أبو حنيفة

وَعَامُنَا عَجَبًا مَقْدُمُهُ \* بُدِئَ أبا السَّمْعِ وَقِرْضَابُ سُمُهُ

\* مُبْتَرِكٌ لِكُلِّ عَظَمٍ يَلْهَمُهُ \*

الْقِرْضَابُ الذى لا يدع شيئاً الا قرضبه أى أكله مُبْتَرِكٌ - معتمد عليه مُلِمٌ وَيَلْهَمُهُ - يأكل

ما عليه من العدم قال ابن السكيت وقال العامري يُلْمُهُ \* أبو حنيفة \* فان  
تأخرت أمطاره الى آخر السنة قيل حَقَبَ العامُ المطرَ حَقْبًا فان اجتمع المطر في وسطه  
قيل اجْرَمَ فاذا لم يكن فيه مطر قيل حَقَدَ حَقْدًا وأَحَقَدَ وكذلك يقال في المعدن  
اذا انقطع فلم يخرج شيئاً \* غيره \* حَقَدَ المطرُ احْتَبَسَ \* أبو عبيد \* قَوِيَ  
المطرُ كذلك \* صاحب العين \* القَعَطُ - احتباس المطر وقد قَعَطَ وقَعَطَ  
والفتح اَعْلَى قَعَطًا وقَعَطًا \* وقال ابن السكيت \* قَعَطَ الناسُ بالكسر لا غير وأَخْطُوا  
وكرهها بعضهم - ولا يقال خَطُوا ولا أَخْطُوا وخَطَتِ الارضُ على صيغة ما لم يسم فاعله  
لا غير \* صاحب العين \* القَعَطُ يُشْتَقُّ لكل ما قَلَّ خَبِرُهُ وأَمَلُهُ في المطر

### المطر يدوم لا يقلع

\* أبو عبيد \* اتَّجَمَ المطرُ وَأَلَّطَ وَأَلَّتْ وَأَذْجَنَ وَأَغْضَنَ وَأَغْبَطَ - اذا دام اباما  
لا يقلع \* أبو حنيفة \* أَغْبَطَ علينا المطرُ - وهو بُيُوتُهُ لا يقلع بعضه عن بعض  
وسير مغبط - دائم لراحة فيه ومنه قول الراجز

\* اغباطنا الميتس على أصلا به \*

\* ابن دريد \* سَمَاءٌ قَبَطِيٌّ وَغَمَطِيٌّ وقد أَغْمَطَتِ بالسحاب يومين أو ثلاثة  
\* أبو عبيد \* غَضَبَتِ السماءُ - دام مطرها \* صاحب العين \* الهَضْبَةُ - المطرة  
الدائمة العظيمة القطر والجمع هَضْبٌ وقد تقدم أن الهَضْبَةَ الدفعة من المطر قال  
وهي الأفضوبة \* أبو حنيفة \* أَقْرَنْتَ وَقَرَنْتَ وَأَرَهَمْتَ - دام مطرها  
\* ابن دريد \* يوم راضِبٌ - دائم المطر وقد تقدم أنه الكثير \* صاحب  
العين \* أَلَحَّ السحابُ بالمطر على موضع - دام وأنشد  
\* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَنْعَمَ هَطَالٍ \*

وسحاب ملحاح \* أبو زيد \* ليلة تَطُوفُ - ماطرة حتى الصباح وتَطَفَّتْ آذَانُ  
المشيئة وتَطَفَّتْ - ابتلَّتْ بالماء ففَطَرَتْ ومنه قول بعض الاعراب ووصف ليلة ذات  
مَطَرٍ تَطُفُ آذَانُ صَانِهَا حتى الصباح \* غيره \* أَبْرَكَ السحابُ وابْتَرَكَ -  
أَلَحَّ بالمطر \* ابن دريد \* أَلَقَتِ السحابةُ أَرْوَاقَهَا على الارض - أَلَحَّتْ بالمطر

\* صاحب العين \* السَّار - مطر يَدُوم على أهل السِّنْد في أيام الصيف لا يَقْلَعُ عنهم ساعةً فَنَلِكُ أيامَ السَّارَةِ \* صاحب العين \* بَعَّ السحابُ بوضْع ~~ك~~ذَابِعُ أَلَحَّ وَالْبَعَاغُ نَقَلَ السحابِ مِنَ الْمَاءِ وَبَعَّ الْمَطَرُ مِنَ السحابِ - خرج والْبَعَاغ - ما بَعَّ منه

## اقلاع المطر واقطاعه

\* أبو حنيفة \* أَقْلَعَتِ السَّمَاءُ وَأَقْلَعَ الْمَطَرُ \* صاحب العين \* أصلُ الاقلاع الدَّرْعُ \* أبو عبيد \* أَجْجَمَ الْمَطَرُ وَأَفْصَمَ وَأَفْصَى وَقَالَ أَفْشَعَ الْغَيْمُ وَفَشَعَتْهُ الرِّيحُ \* غيره \* قَشَعًا وَقَشُوعًا وَقَدْ انْفَشَعَ وَتَفَشَعَ \* أبو حنيفة \* أَظْلَقَتِ السَّمَاءُ وَأَجْهَتْ وَأَنْجَذَتْ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ انْجَذَتْ قُوَّةُ الْمَطَرِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ الرِّيحُ وَجَفَلَتْهُ وَسَفَرَتْهُ سَفَرًا فَانْسَقَرَهُو \* أبو زيد \* أَقْصَرَ الْمَطَرُ - أَقْلَعَ \* ابن السكيت \* تَكَفَّتُ الْغَيْثُ أَنْتَكْفَهُ نَكْفًا - إِذَا قَطَعَتْهُ عَنْكَ

## السما إذا أضحت

\* صاحب العين \* الضَّحْوُ - ذَهَابُ الْغَيْمِ يَوْمَ ضَحْوِ سَمَاءٍ ضَحْوٍ وَقَدْ أَضْحَيَا وَأَضْحَيْنَا دَخَلْنَا فِي الضَّحْوِ \* أبو عبيد \* أَضْحَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُضْحِيَةٌ \* ابن السكيت \* أَضْحَتْ وَهِيَ ضَحْوٌ وَلَا يُقَالُ مُضْحِيَةٌ \* أبو عبيد \* السَّمَاءُ جَلَّوَاءُ - أَيُ مُضْحِيَةٌ \* وقال \* أَجْهَتْ السَّمَاءُ - أَضْحَتْ وَأَجْهَيْنَا أَجْهَتْ لَنَا السَّمَاءُ \* ابن الأعرابي \* أَجْهَتْ الْبِنَا كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَجْهَاءَ نَفْسُ الْأَقْلَاعِ \* ابن السكيت \* مَا عَلَيْهَا طُمْرُورٌ وَلَا طَحْمَرِيَّةٌ وَلَا طِهْلَانَةٌ - أَيُ شَيْءٍ مِنَ السحابِ \* أبو حنيفة \* مَا فِي السَّمَاءِ طَحْمَرِيَّةٌ وَلَا طَحْمَرِيَّةٌ \* وقال \* يَوْمَ مُفْصِحٍ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَيْمٌ وَلَا قُفْرٌ \* أبو زيد \* تَصَلَّغَتِ السَّمَاءُ - انْقَطَعَ غَيْبُهَا ثُمَّ تَجَرَّدَ بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ يَذْهَبُ الْغَيْمُ كُلُّهُ وَهِيَ حِينَئِذٍ جُرْدَاءُ وَقَدْ جَرَدَتْ جُرْدًا وَالْأَسْمُ الْجُرْدَةُ \* ابن السكيت \* الْفَتْقُ - انْتَدَلَ مِنْ الْغَيْمِ وَالْجَمْعُ فُتُوقٌ وَقَدْ أَفْتَقَ الْقَوْمُ تَفْتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ \* ابن دريد \* أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ - أَصَابَ فُتْقًا مِنَ السحابِ فَبَدَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

• كَفَرْنَ الشَّمْسِ أَفْتَقَى ثُمَّ زَالَا •

## ذِكْرُ السَّيُولِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • دَفَعَ السَّيْلُ يَدْفَعُ دَفْعًا وَتَدَافَعُ - وَدَفَاعُهُ وَدَفْعُهُ مَا تَدَافَعُ مِنْهُ • أَبُو عَيْبِد • سَبِيلٌ رَاعِبٌ بِالرَّاءِ وَقَدْ رَعِبَ الْوَادِي مَلَأَهُ وَالرَّعْبُ الْمَلَأُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

يَفِي حَبِيبِ أَيْمَالِ رَبِّي تَحْتَ وَدْقِهِ • فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيَرَعِبُ  
أَيْمَالُ عَلَى أَمَاوِيَا حَكَاهُ أَوْ عَلَى وَأَنْشَدَ

بِالْيَمَاءِ أَمَّا سَأَلْتَ نَعَامَهَا • أَيْمَالًا إِلَى جَنَّةِ أَيْمَالٍ إِلَى نَارِ

• أَبُو عَيْبِد • سَبِيلٌ رَاعِبٌ بِالرَّاءِ - وَهُوَ الَّذِي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا رَعْبًا رَعْبًا • غَيْرُهُ  
الرَّعْبُ - الْمَلَأُ رَعِبَ الرَّجُلُ فَرَجَ الْمَرْأَةُ رَعِبَهُ رَعْبًا مَلَأَهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ •  
بَعْضُهُ مِنْ نَفْسِهِ مَتَاعُهُ • أَبُو حَنِيفَةَ • رَعِبَ السَّيْلُ - دَوِيَهُ وَتَدَافَعَهُ قَالَ  
ابْنُ قُرَّةٍ

فَلَا حَسَّ الْأَخَوَاتُ الرِّدَادُ • وَرَعِبَ السَّيْلُ بِأَدْرَاجِهَا

أَدْرَاجُ السَّيْلِ مَجَارِيهَا • أَبُو عَيْبِد • رَعِبَ الْوَادِي نَفْسُهُ رَعِبَ رَعْبًا - تَدَافَعُ  
وَسَبِيلٌ دَعُوبٌ رَاعِبٌ وَالرَّعْبُ الدَّفْعُ • أَبُو عَيْبِد • جَاءَنَا السَّيْلُ دَرًا لِلَّذِي يَدْرَأُ مِنْ  
مَكَانٍ لَا يَسْلَمُ • أَبُو حَنِيفَةَ • دَرَأَ السَّيْلُ يَدْرَأُ دَرًا وَدُرُوءًا وَجَاءَ دَرًا وَدُرًا وَكُلُّ  
غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَطَارِيٌّ وَهُمْ الدَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بِلَدِّهِ وَحَشَّ دَارَتَهُ  
• وَبِاجِسَدَةٍ (أَيْ مَقْبِصَةٍ) دَرَأُوهُ وَخَوَاذَتُهُ •

وَالثَّانِي مِثْلُ الدَّارِيِّ وَأَنْشَدَ

وَلَكِنْ قَدْ أَهَأَ كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ • أَنْتَسِلُهُ الْآفَ دَارٍ مِنْ حَيْثُ لَا تَنْدَرِي

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَهُمْ الدَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ وَكُلُّ غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَأَنْشَدَ

رَأَتْ نَفْسِي نَارًا وَالْبَهَاءُ رَضِيَهُمْ • كَمَا هَرَّكَابُ الدَّارِيَّيْنِ كَلْبُ

وَقَدْ ذَكَرْتُ النَّبَاَ جَمْعَ نَابِيٍّ • أَبُو حَنِيفَةَ • سَالَ الْوَادِي دَرًا - جَاءَهُ مِنْ قُرْبٍ وَسَالَ  
نَظَرًا - فَمَعْنَى دَرٍ وَالنَّظَرُ مَا أَمْطَرَهُ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ وَالسَّيْلُ الثَّقِيلُ مِثْلُ الدَّارِيِّ

\* أبو عبيد \* جاء ناسيلُ آني وَاَنَاوِي - يعني من بلد آخر وكذلك الغريبُ والآني جَدُولُ يُؤْنِسُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ مِنْ ذَلِكَ \* أبو حنيفة \* أَنَا السَّيْلُ أَنِيًا وَأَنَاوِيًا - لم تَشْ - هُربه وقيل سَيْلُ آني وَأَنَاوِي - إِذَا أَنَاكَ وَلَمْ يُصَبِّكَ مَطَرُهُ \* ابن دريد \* زَبَدُ الْمَاءِ وَاللُّعَابِ وَالْجَرَّةِ - طَفَاوُتُهُ وَالْجَمِيعُ أَزْبَادٌ وَقَدْ زَبَدَ وَأَزْبَدَ وَتَزَبَّدَ - دَفَعَ بَرِيدَهُ \* أبو عبيد \* سَيْلٌ مَرَّ لَعْبٌ وَمَجْلَبٌ - وَهُوَ الْكَثِيرُ قُسْمُهُ بِعَنِ الْغَنَاءِ وَقَدْ غَنَّا الْوَادِي غَنًّا وَيُقَالُ جَفَا الْوَادِي بِجَفَا جَفَا إِذَا رَمَى بِالزَّبَدِ وَالْقَدَرِ \* صاحب العين \* جَفَا جَفَوًّا \* أبو عبيد \* وَاسْمُ ذَلِكَ الزَّبَدِ الْجُفَاءُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً » وَكَذَلِكَ الْقَدَرُ إِذَا غَلَّتْ \* أبو حاتم \* الْجُفَالُ مِنَ الزَّبَدِ كَالْجُفَاءِ وَكَانَ رُؤْيَاهُ يَفْرَأُ « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَالًا » \* أبو حنيفة \* رَأْسُ السَّيْلِ الْغَنَاءُ رَوْسًا - حَمَلُهُ \* ابن دريد \* الْخُثُّ - غَنَاءُ السَّيْلِ إِذَا خَلَفَهُ وَنَضَبَ عَنْهُ حَتَّى يَجِفَّ وَكَذَلِكَ الطُّغْيَانُ إِذَا نَبَسَ وَقَدْ دُمَّ عَنْهُ حَتَّى يَسْوَدَ \* صاحب العين \* جَيْلُ السَّيْلِ - مَا يَحْمِلُ مِنَ الْغَنَاءِ فِي الْحَدِيثِ « كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَيْلِ السَّيْلِ » \* أبو عبيد \* أَصَابَنَا طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطَحْمَتُهُ - يَعْنِي دَفْعَتُهُ \* غيره \* هِيَ دَفْعَتُهُ الْأُولَى وَطَحْمَةُ الْفَنَنِ - جَوْلَتْنَاهُمَنْهُ \* أبو زيد \* صَفَّةُ الْمَاءِ - دَفْعُهُ السَّيْلِ الْأُولَى وَخَيْرُ السَّيْلِ - أَنْفُهُ \* أبو عبيد \* سَيْلٌ جُرَافٌ - وَقَعَا فٌ وَجَحَافٌ - وَهُوَ الْكَثِيرُ الَّذِي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

لَهَا عَجْرٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيحِ \* لَأَبْرَزَ عَنْهَا الْجَحَافُ الْمَضْرُ

\* ابن دريد \* وَبِهِ سَمِيَتْ الْجَفَّةُ لِأَنَّ السَّيْلَ اجْتَحَفَهَا \* قَطَرِبَ \* أَصْلُ الْجَحَفِ الْقَشْرُ بِجَحَفَتِ الشَّيْءُ جَحَفًا قَشَرْتُهُ \* أبو عبيد \* الْجَوْلَاخُ كَالْجَحَافِ \* ابن دريد \* جَلَمَ السَّيْلُ الْوَادِي جَلَمًا - قَطَعَ أَجْرَافَهُ \* صاحب العين \* سَيْلٌ جُحَافٌ وَقَاحٌ - إِذَا جَاءَ قَبَاةً فَذَهَبَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَتْهُ وَاسْتَخْرَجَتْهُ فَقَدْ أَقْحَفَتْهُ وَكُلُّ مَا أَقْحَفَتْ مِنْ شَيْءٍ فُحَافُهُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْمَطَرِ \* ابن دريد \* جَاخَ السَّيْلُ الْوَادِي بِجِيحِهِ وَبِحَوْخِهِ جَوْحًا - أَقْتَلَعَ جَرَقَتَهُ وَأَنْشَدَ

\* فَلَا تُصْغِرُ مِنْ جَوْخِ السَّيْلِ يُولُ وَجِبُ

\* صاحب العين \* الرُّزُونُ - بَقَايَا السَّيْلِ فِي الْأَجْرَافِ وَالْقَحْجُ - السَّيْلُ يَنْجَحُ

فَسَنَدُ الْوَادِي وَفِي وَسْطِ الْبَصَرِ حَتَّى يَجْرُفَ وَأَنْشُدَ

\* دُونَ نَاحٍ يَقْضِرُ صُوتِي مَحْزَمٌ \*

وَيَحْفَظُهُ صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ \* النضر \* سبيل نَاحٍ - شديد وَتَحْفَظُ الْمَاءَ دَفْعُهُ \* وقال بعض  
الاعراب \* مَرَّرْنَا بِعَيْرٍ قَدْ شَبَّكَتْ تَحْفَظَاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ صَلَوعِهِ يَعْنِي مَا نَبَتْ  
أَتَمُّهُنَّ أَمْطَارُهُ السَّمَاءِ \* أبو حنيفة \* سَبِيلٌ يُعَاذُ وَدُبَانٌ وَجَارُ الضَّبْعِ وَسَاحِبَةُ  
وَأَعْرَفٌ - أَيْ لَهُ عُرْفٌ وَهُوَ أَوَّلُهُ الَّذِي يَجْتَزُّ مَا خَلَقَهُ \* ابن دريد \* وَقَدْ أَعْرَفَ  
السَّيْلُ وَالْبَصْرُ \* صاحب العين \* الْجَلَالُفُ - السَّيْلُ وَاحِدُهَا جَانِيفَةٌ  
وَالْجَلْفُ أَجْنَى مِنَ الْجَرْفِ وَأَسَدٌ أَسْنَمٌ صَالًا \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* دَلَّصَ السَّيْلُ - يَدْلُصُ  
دَلُوصًا وَهُوَ أَنْتَمُّ مِنَ الْجَرْفِ وَصَخْرَةٌ مَدْلُصَةٌ - إِذَا كَانَ السَّيْلُ قَدْ أَخْلَقَهَا وَأَبْرَزَهَا  
وَأَلَانَ مَسَامِكَهَا كَمَا عَنَى أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ

أَهْأَجَزُ كَصَفَاةِ الْمَسِيحِ \* لَأَبْرَزَهَا الْجَلْفُ الْمَضْرُ

\* أبو حنيفة \* جَاءَ الْوَادِي عَمِلَ جَنْبِيهِ وَجَاءَ يَطْفَحُ طَفْحًا وَإِذَا كَثُرَ السَّيْلُ وَعَظُمَ مَآؤُهُ  
وَرَدَعَتْهُ مَحَانِي الْأَوْدِيَةِ ثَقُلَ جَرِيهِ وَخَرَسَ صَوْتُهُ وَأَنْشُدَ

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ \* مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ

يَرْكَبُ جَانِبِيهِ أَيْ يَرْكَبُ جَانِبِي نَفْسِهِ ثُمَّ شَبَّهَهُ فِي بَاطِنِهِ بِالْبَعِيرِ الثَّقَالِ وَهُوَ الْبَطِيءُ  
وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ \* أبو حنيفة \* وَمِنْ  
هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ كُنَيْسٍ وَشَبَّهَهُ بِمَنْشَى أَمْرَاءِ الثَّقَالِ بِسَدَاقِعِ السَّيْلِ إِذَا تَلَقَّاهُ جَرِغُ الْوَادِي وَهُوَ  
مَنْعُطُهُ وَأَبْطَأُ مَا يَكُونُ هُنَاكَ

وَعَنَى الْهُوَيْنَا إِذَا أَقْبَلَتْ \* كَمَا جَرَّ الْجَزْعُ سَيْلًا ثَقِيلًا

فَطَوَّرًا يَسِيلُ عَلَى قَمَدِهِ \* وَطَوَّرًا يَرْجِعُ كَي لَا يَسِيلَا

\* ابن السكيت \* تَأَطَّمُ السَّيْلُ \* إِذَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ \* أبو حنيفة \* وَإِذَا  
كَانَ السَّيْلُ عَظِيمًا لَمْ يُسْمَعْ لَهُ صَوْتُ فَيَسِيلُ سَيْلًا آخَرُ ثُمَّ مَابَقِيَ مِنَ السَّيْلِ بَعْدَ مُعْظَمِهِ مَرَّ  
فِي الشُّحُورِ فَسَمِعَتْ لَهُ قَبْقَبَةٌ وَقَرَقَرَةٌ وَإِذَا سَالَتْ بِهِ التَّلَاعُ وَالثَّقْبَانُ وَالْأَعْرَاضُ وَهِيَ جَنُوبُهُ  
فَيَلُ كَسِرَتْ فِيهِ تِلَاعُهُ وَأَعْرَاضُهُ فَإِنْ لَمْ يَكْ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَجْمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي عَلَيْكَ فَسَالَا \*

ويقال - بِلْ دُفَاقْ - مُتَدَقِّقْ \* وقال صاحب العين \* تَمَجَّجَ السَّيْلُ - تَعَرَّجَ  
 فِي مَسِيلِهِ وقال السَّيْلُ يَمَجَّجُ - أَي يُسْرِعُ وَجاء الوادي يَمَجَّجُ سَبِيلَهُ \* صاحب  
 العين \* اكْتَنَزَ الْمَسِيلُ بِالماءِ - ضَاقَ بِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ \* أبو حاتم \* أَضَرَّ  
 السَّيْلُ مِنَ الحَائِطِ - دَنَامَنَهُ فَضَرَبَهُ \* أبو زيد \* نَقَى السَّيْلُ الْعُتَاءَ نَقْيًا - جَلَّهَ  
 وَقَدَنَقَى الشَّيْءَ نَقْسَهُ - تَخَيَّ وَكُلَّ مَا تَحَيَّيْتَهُ فَقَدَنَقَيْتَهُ \* أبو عبيد \* التَّيَّارُ -  
 الْمَوْجُ وَأَنْشَدَ

\* كَالْبَحْرِ يَقْدُقُ بِالتَّيَّارِ تَبَارًا \*

وَالْأَذَى - الْمَوْجُ وَجَعُهُ أَوَادِيٌّ وَغَوَارِيهِ - أَعَالِيهِ شُبَّهَ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ وَالْعِبَابِ  
 - مَعْظَمُ السَّيْلِ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ \* وقال كراع \* عُبابُهُ وَأُبَابُهُ - كَثْرَتُهُ  
 وَأَمْسَاجُهُ وَعُبابُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ \* أبو عبيد \* الزَّرْحُ - مَدُّهُ زَرْحُ الْوَادِي يَزْرَحُ  
 زَرْحًا \* صاحب العين \* وَزْخُورًا وَهَوَزَاخُورٌ وَمَزْخُورٌ وَتَزْرَحُهُ تَعْلَاؤُهُ وَإِذَا جَاشَ قَوْمٌ  
 لِنَفِيرٍ أَوْ لِحَرْبٍ قَبْلَ زَرْحِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا زَرْحَتْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ \* رَأَيْتُ بُحُورًا مِنْ بُحُورِهِمْ تَطْمُؤُ

\* أبو عبيد \* جَاشَ الْوَادِي يَجِيءُ شُ مِثْلُ زَرْحٍ وَالْعُرَانِيَّةُ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ  
 قَوْلُ عَدِيِّ

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ دُوعُرَانِيَّةٍ \* وَظُلْمَةٌ لَمْ تَدْعُ فَتَقَا وَلَا خِلَالًا

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ وَمَاءٌ فِي غَوَارِيهِ \* صاحب العين \* بَشَعَ الْوَادِي بَشْعًا  
 - امْتَلَأَ بِالسَّيْلِ \* ابن السكيت \* ادْعَسَكَرَ السَّيْلُ - أَقْبَلَ بِسُرْعَةٍ وَأَنْشَدَ  
 فِدَا دَعْسَكَرَتْ بِالْأُوهِ وَالْفُحْشِ وَالْأَذَى \* أُمَيْتُهَا ادْعَسَكَرَ سَبِيلٌ عَلَى عَمْرٍو  
 وَقَدْ ادْحَقَّ السَّيْلُ - جَاءَ بِمِلٍّ جَنَبِيَّتِهِ \* الأصمعي \* حَقَّ السَّيْلُ الْوَادِي  
 يَحْقُشُهُ حَقْشًا - مَلَأَهُ وَالْحَوَافِشُ الْمَسَابِلُ وَحَقَّ السَّيْلُ الْإِكْمَةَ - أَسَالَهَا وَحَقَّشَ  
 الشَّيْءَ - أَخْرَجَهُ مِنْهُ \* صاحب العين \* تَبَطَّحَ السَّيْلُ - سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا  
 وَقَالَ الطُّوفَانُ - الْمَاءُ الَّذِي يَغْشَى كُلَّ مَكَانٍ وَاسْتَعَارَهُ الْجَهَّاجُ فِي تَطْلَامِ  
 الْإِبِلِ فَقَالَ

\* وَعَمَّ طُوفَانُ الظُّلَامِ الْأَنْبَا \*

وقد تقدم في المطر \* ابن دريد \* دَلَّتِ الثَّلْجَةُ بِالماءِ - اذا سال منها نَهْرًا

## أسماء عامة المياه

الماء والماءة معروف \* غير واحد \* ماء الهمزة فيه مبدلة من هاء بدلالة تقييده  
ونكسبه ونصريف فعله قالوا مويه وأمواه ومياه وقد ما هت الركية ثموه وغماء  
مؤها ومؤها اذا كثر ماؤها وبئر ميهة كنيرة الماء وحفرتهم حتى أمهت وأموهت  
على الاعلال والنصح وأمهت وهي ابعاد اللغات فيها وهو مقلوب \* قال أبو علي \*  
وتطير أمهت في القلب من تصاريف هذه الكلمة الهه جمع مهاء وهو ماء الفحل  
في رسم الناقة فهو مقلوب موضع العين الى اللام وقد تقدم تعليقه \* ابن  
السكيت \* ما هت الركية ثموه وغماء \* أبو زيد \* غمها ماء وماءة وميهة  
وما هتا ماذتها وأما هتا وأما هت الارض كثر ماؤها \* ابن دريد \* مهت الرجل  
وأمهته - ثقبته الماء \* أبو عبيد \* ينسب الى ماء مائي ومائي \* قال سيبويه \*  
وقالوا صفار وحضار اسمان مؤنسان فكانت صفار اسم للكوكة وصفار اسم للماءة  
والكهم مؤنسان كآويه والشغرى \* ابن دريد \* بأولاءى ماهة لسا وماءة وماء كله  
سواء \* قال أبو علي \* وحكى الفراء عن الكسائي اسقى مامه مصورا وقد دفع سيبويه  
أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين \* ابن دريد \* السلال والرجع -  
الماء وقد تقدم أن الرجع المطر \* ابن السكيت \* الأبيضان - الماء والألبان  
وانشد

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي إِلَى الْحَوْلِ كَامِلًا \* وَمَالِي إِلَّا الْأَبْيَضُ شَرَابٌ

أبو عبيد هما الثلب والماء \* ابن السكيت \* الأسودان التمر والماء \* غيره \*  
شرب العنيق - أى الماء وقد تقدم أنه البين

## باب ما يخص ماء السماء وماء الأرض

العد - ماء الأرض والجمع أعداد والكَرْعُ ماء السماء \* أبو عبيد \*  
أَكَرْعَ القَوْمَ - اذا أصابوا الكرع فأوردوا فيه إبلهم \* غيره \* هو الكرع



وقيل هو الذي تحوَّضه الماشية بأكارعها وكل حائض ماء فهو كارع شرب أوله يشرب  
وكرع في الماء ينكرع كروعا وكرعاً - تناوله بفيه من موضعه وقيل هو إذا صوب رأسه  
في الماء وإن لم يشرب

### نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ كَثْرَتِهِ وَاجْتِمَاعِهِ

\* ابن السكيت \* ماء غمر - كثير وما أشد غموره هذا النهر \* ابن دريد \*  
جمع غمر غمور وغمار \* صاحب العين \* الغمر - الماء المفرق وغمار البحر  
جماعه وقد غمر الماء غمارة وغمورا ومنه رجل غمر الخلق وقد تقدم \* أبو زيد \*  
غمرة الماء غمره - غطاء \* علي \* وأما غمره بفضله فعلى المنيل ومنه رجل غمر  
- أي خامل \* أبو عبيد \* العجوم - الماء الغمر الكثير قال ابن مقبل  
وأظهر في غلان رقدوسيله \* علاجيم لاضحل ولا متخضع  
والبلانق - الماء الكثير والزغب مثله وأنشد

\* وَبَحْرُ مَنْ فَعَالٌ زَغَرَبُ \*

\* ابن دريد \* ركي زغرب - كثير الماء \* ابن السكيت \* السعير والطيس  
والطيسل والريب والجوار - الماء الكثير وأنشد في وصف سيفينة نوح  
عليه السلام

\* وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُ الْجَوَارِ \*

وكذلك الخضر \* ابن دريد \* وهو الخضر \* ابن الأعرابي \* وهو الخضر  
والقلندم \* غيره \* العبام - الماء الكثير الغليظ \* ابن دريد \* الهز  
والهزور والهزهار والهراهر واليه مور والزمور والزموم والزمم مشتق من  
زمر - كثره الماء الكثير وكذلك الفاموس والجراجر واليه يري وقيل اليه يري  
- ضرب من الثبت وسبأ في ذكره وتخلبته والتحصاح بلفظة هذيل - الكثير  
وبلفظة سائر العرب المتخضع يعني القليل \* أبو علي \* الكور - الماء الكثير  
\* ابن دريد \* والأهبع - الماء الكثير وقيل المال الكثير وسبأ في ذكره  
والجباب والجباب - الماء الكثير وقد سطا الماء والمال كثر \* وقال \* جم

الماء ويجمعه - معظمه وجمعه جَمَام • أبو زيد • ماء هَلَاهِل - كثير • صاحب  
 العين • ماء قَيْضٌ كثير والطَّرَاطِيْسُ - الماء الكثير وقد تقدم أنها المعجوز  
 المسترخية وأنها الخوارة من الابل • أبو حاتم • البَثْقُ - الماء الذي لا يُسْتَطَاعُ  
 أن يُصْرَفَ عن موضعه • صاحب العين • البَثْقُ - كَثُرَ لَشَطُّ النَّهْرِ لِيَبْقَى الْمَاءُ  
 بَثْقَةً أَبْنَقَهُ بَثْقًا وَالبَثْقُ اسم الموضع الذي حَفَرَهُ الْمَاءُ وَالْجَمِيعُ الْبُثُوقُ وَقد  
 أَبْنَقَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلَ وَلَمْ يَنْظُرُوا بِهِ • ابن السكيت • هُوَالْبَثْقُ وَالبَثْقُ • أبو  
 عبيد • هُوَالْبَثْقُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ • أبو حنيفة • الْحَاثِرُ - الْمَاءُ يَجْتَمِعُ فَيَقْبُرُ  
 لَا يَحْدُثُ مِنْهُ ذَا وَلِغَاوِ مَوْضِعٍ آخَرَ سَأَلْتُ عَلَيْهِ أَنْ سَاءَ اللَّهُ • صاحب العين • نَطَقَ  
 الْمَاءُ النَّصْرَةَ وَالْأَكَّةَ - نَصَفَهَا • ابن دريد • طَمَّ الْمَاءُ يَطْمُ طَمًّا وَطُمُومًا - ارْتَفَعَ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ أَفْرَطَ فِي ارْتِفَاعِهِ فَدَطَمَ وَالطَّمَّ مَاجَأَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ • أبو عبيد •  
 طَمَّيَ الْمَاءُ يَطْمِي طَمِيًا وَيَطْمُو - ارْتَفَعَ • أبو حاتم • الْمُدُّ - كَثْرَةُ الْمَاءِ  
 وَجَمْعُهُ مُدُودٌ وَقَدْ مَدَّ النَّهْرُ يَمْدُمُ دَاوَمَ مَدَّ وَمَدَّ غَيْرُهُ وَأَمَدَهُ وَمَادَهُ الشَّيْءُ مَا يَمْلِكُهُ  
 • أبو زيد • مَا مَدَّ دُودٌ - كثير • ابن دريد • مُرَنَكَضُ الْمَاءِ - مَوْضِعُ  
 يَجْمَعُهُ • أبو زيد • مَاءٌ رَوَاءَ وَمِيَامُ رَوَاءَ وَقَالُوا الْقَوْمُ فِي رِيَّةٍ وَرِيَّ رَوَاءَ • صاحب  
 العين • مَاءٌ رَوَى مَقْصُورٌ وَرَوَاءَ • وقال • نَفَعَ الْمَاءُ فِي الْمَسِيلِ يَنْفَعُ نَفْعًا  
 وَاسْتَنْفَعَ - اجْتَمَعَ وَالتَّقَمُّانُ مَنَاقِعُ الْمِيَاءِ وَاحِدُهُمَا تَفْعٌ وَالْكَدْحُ مِنَ الْمَاءِ - مَا كَانَ  
 قَرِيبًا لِلْجَيْلِ وَالْحَفْلُ - اجْتِمَاعُ الْمَاءِ حَفْلٌ يَحْفِلُ حَفْلًا وَحَفْلًا وَاحْتَفَلٌ وَتَحْفَلُهُ  
 يَجْتَمِعُهُ • أبو علي عن أبي عمرو • الْأَرْزَبُ - الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَأَنْشَدَ  
 • عَنْ نَجَّاحِ الْبَصْرِ يَجْبِشُ أَرْزَبُهُ •

وقد تقدم أنه النشاط وأنه من أسماء الجنوب

### أَسْمَاءُ الْمَاءِ وَنَعْوَتُهُ مِنْ قَبْلِ قَلْتِهِ

• ابن جني • مَا قَلِيلٌ وَقَلَالٌ وَقَلَالٌ • أبو عبيد • التَّمْدُ - الْمَاءُ الْقَلِيلُ  
 وَالْجَمْعُ تَمَادٌ • ابن دريد • هُوَالَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ وَقِيلَ هُوَالَّذِي يَظْهَرُ فِي الشَّامِ وَيَذْهَبُ  
 فِي الصَّيْفِ • أبو عبيد • مَا مَمْدُودٌ - كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى قَتِيَ وَرَجُلٌ مَمْدُودٌ فِي

كثرة الجماع وقد عده الله النساء زفت ماء \* ابن السكيت \* أعمدت عمدا اتخذته  
 \* أبو عبيد \* ماء مشفوه ومشفوف - وهو الذي كثر عليه الناس حتى قبي  
 \* ابن السكيت \* ماء ضحاح وفصل - إذا كان رقيقا على وجه الأرض ليس  
 له عنى \* صاحب العين \* المخل - موضع الخمل وضحت الغدران قال  
 ماؤها \* أبو عبيد \* في حديث أبي المنهال « ان في النار أودية في ضحاح »  
 شبه قلة النار بالضحاح من الماء واستعاره ومنه الحديث الذي يروى في أبي طالب  
 « انه في ضحاح من نار » \* أبو حنيفة \* وهو الرقراق \* ابن دريد \*  
 الرق - الماء الرقيق في البصر أو الوادي لا غزر له \* أبو عبيد \* القراش أقل من  
 الضحاح \* ابن السكيت \* واحده قراشة \* ابن دريد \* أنزح الماء نصب  
 والطنسل الماء الجاري على وجه الأرض ولا يكون الا قليلا وقد يقال لصود الشراب  
 الطنسل \* أبو عبيد \* الضمل والسمل - الماء القليل الواحد سملة وقد  
 يجمع على السمال \* ابن السكيت \* سملت في القوسمة وكذلك وضخت وأوضخت  
 كقوله

\* في أسفل الغرب وضوح أوضخا \*

\* أبو عبيد \* التمهله هو السملة والتزفة القليل من الماء وكذلك هو من الشراب  
 وأنشد

\* تقطع ماء المرن في زرق الخمر \*

\* ابن دريد \* ماء برض وجهه براض وبروض - وهو القليل وتبرض الرجل  
 حاجته - أخذها قليلا قليلا والبرضة ما تبرضت منه \* أبو عبيد \* برض  
 الماء برض وبروض بروضا \* ابن دريد \* النطفة - كل ماء مجتمع ولا يكون  
 الا قليلا وكل سائل أو فاطر من اناه أو غيره فهو - وناطف وقد نطف ينطف وينطف  
 نطفانا \* أبو عبيد \* لا أعرف للنطفة فعلا صرح بذلك في باب الماء القليل  
 ثم قال في أبواب الفعل نطف الشيء ينطف وينطف إذا قطر فصرف منه فعلا  
 \* ابن دريد \* وبه سمي هذا الناطف المأكول والعراقة النطفة \* أبو عبيد \*  
 فيه عرق من ماء - أي ليس بكثير ومنه عرفت في اللؤلؤ أي أقلت \* ابن الأعرابي \*

وَعَمِلَ رَجُلٌ غَمَلًا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بَرَقَتْ وَعَرَقَتْ مَعْنَى بَرَقَتْ لَوَحَتْ بِشَيْءٍ لَا مَصْدَقَ لَهُ وَعَرَقَتْ أَفْلَتْ وَأَنْشَدَ

\* لَا تَعْمَلُوا الدَّلُوعَ عَرَقَ فِيهَا \*

\* الْأَصْمَعِيُّ \* الرِّزْقُ - الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الشَّجَرِ وَالنَّمَادِ وَالْحَمَاءِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الرِّزْقَةُ أَقْلٌ مِنَ الرِّدْغَةِ وَقَدْ أَرَزَغَتْ وَأَرَزَعَ الْمَطَرُ إِذَا كَانَ مِنْهُ مَا يَبِيلُ غَيْرَهُ وَمَا يَلْتَقِي بِهِ رَجُلٌ وَأَنْشَدَ

\* تَذَابَبَ مِنْهَا مَرَزُغٌ وَمَيْلُ \*

وَالرِّزْبُغُ الْمُرْتَابُ فِيهِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الصَّبَةُ - الْغَالِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الشُّوْلُ وَقَالَ مَرَّةً الشُّوْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْيَةِ وَجَعَلَهُ أَشْوَالُ وَأَنْشَدَ

\* وَصَبَّ رُؤُوسَهَا أَشْوَالَهَا \*

\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* تَسَوَّيْتُ فِي أَسْفَلِ الدَّائِرَةِ سَوَالًا \* أَبُو عُبَيْدٍ \* فِي الْقَرْيَةِ رَقَضٌ مِنَ مَاءٍ وَرَقَضٌ مِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ وَالنُّطْفَةِ يُقَالُ مِنْهُ رَقَضَتْ فِيهَا \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* يُقَالُ لِلْمَائِ فِي الْقَدْرِ وَالسِّقَاءِ وَالْإِنَاءِ الرَّفَضُ بِسُكُونِ الْفَاءِ وَهُوَ الصَّحِيجُ وَالْخَبْطُ وَالنَّجِيبُ فَهُوَ مِنَ النِّصْفِ وَأَنْشَدَ

إِنْ تَلَمَّ الدَّفْوَاهُ وَالضَّرُوطُ \* يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيبُ

\* أَبُو عُبَيْدٍ \* الصَّبَابَةُ - الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي السِّقَاءِ وَالْإِنَاءِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الصَّبَابَةُ - بَاقِي كُلِّ شَيْءٍ وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا صَبَابَاتُ السَّمَرِ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* الْقَصَمِيلُ وَالشَّمَلَاتُ كَالصَّبَابَةِ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الصَّلَاصِلُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا مَصْلُةٌ \* غَيْرُهُ \* هِيَ الصَّلَصُلُ \* الْحَبَابِيُّ \* مَصْلُةُ الْمَاءِ وَصُلْصُلَتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ الْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ \* الْأَصْلَاصِلُ لَا تُسَلَوِي عَلَى حَسَبِ

أَيُّ تَقْسِمٍ يَنْفَعُهُمْ بِالسُّوبَةِ يُقَالُ الْمَاءُ مَلَكٌ أَمْرٌ أَيْ إِذَا كَانَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ مَلَكُوا أَمْرَهُمْ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* الذَّفَافُ - الْبَلَلُ وَأَنْشَدَ

\* وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذَفَافٍ لَوَارِدِ \*

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* مَاءٌ ذَفَافٌ وَذَفٌّ وَذَفَفٌ - قَلِيلٌ وَالْجِ أَذْفَةٌ \* فَطْرِبَ \*

الرَّجُونَ - الماء الصافي يَسْتَنْفَعُ في الجَبَلِ \* أبو حنيفة \* ما بقي في الماء الأَمْرَةُ  
وَجَعَهُ وَنَقَمَهُ وَنُقِبَهُ وَمُلْكُهُ وَنَشْفُهُ وَكُنْبُهُ وَغُرْقُهُ وَفُرْحُهُ وَحُسُونُهُ وَفُرْعُهُ  
وَجَمْعُهُ هَذَا كُنْهٌ عَلَى فَعْلٍ وَالتَّنْقِيسُ أَيْضًا الْجَرَعَةُ وَجَعُهَا أَنْفَاسٌ وَأَنْشَدَ

تُعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَيْنَهَا \* بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

وَالشُّورُ - مَا بَقِيَ مِنَ الشَّارِبِ فِي الْإِنَاءِ وَجَمْعُهُ أَسَارٌ وَقَدْ أَسَارَ فِي الْإِنَاءِ وَالْمَكْثَرُ مِنْ  
ذَلِكَ سَأَرٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ خُلْفَالَهُ فَهُوَ مِسَارٌ \* أبو عبيد \* الْوَشَلُ - مَا قَطَرَ مِنْ

الماء وَاجْمَعُ أَوْشَالَ وَفَدَوْشَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ \* ابن دريد \* مَا  
قَرِبَ - قَلِيلٌ وَاجْمَعُ لَزَابٌ \* صاحب العين \* الرُّوضُ نَحْوُ مَنْ نَصَفَ الْقَرْبَةَ  
أَنَانًا بِأَنَامٍ يُرِضُ كَذَا كَذَا رَجُلًا وَقَدْ أَرَاظَهُمْ أَرْوَاهُمْ بَعْضُ الرِّقَى \* ابن السكيت \*

اسْتَرَاظَ الْحَوْضَ وَأَرَاظَ - تَبَطَّحَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ

خَضِرَاهُ فِيهَا وَدَمَاءُ بَيْضٍ \* إِذَا أَصْبَنَ الْحَوْضُ يَسْتَرِيضُ

وَيُقَالُ فِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ وَأَنْشَدَ

\* وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِمَّا نَضَوِي \*

وَمَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي وَلَا تَرَى أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ تَمَلَّةٌ وَحُقْلَةٌ  
وَالْحُقْلَةُ - مَا يَفِضُ فِي جَوَانِبِ الْحَوْضِ \* ابن دريد \* الْهَلَالُ - بَاقِي الْمَاءِ  
فِي الْحَوْضِ \* أبو زيد \* الرُّشْفُ - مَا قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ  
الَّذِي تَرْتَشِفُهُ الْأَبْلُ بِأَفْوَاهِهَا \* صاحب العين \* الطَّمَلَةُ وَالطَّمَلَةُ - مَا بَقِيَ فِي  
أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْمَطَلَةُ وَالْمَطَلَةُ لَفْظٌ فِيهِمَا \* غيره \* الدُّعْتُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ  
وَقِيلَ بِقِيَّةِ أَيْ مَاءٍ كَانَ \* ابن دريد \* الْحَيْلُ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي  
بَطْنِ وَادٍ وَاجْمَعُ أَحْيَالٌ وَحَيُولٌ \* ابن السكيت \* الطَّلْحُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي  
الْحَوْضِ وَالْعَدِيرُ

### نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَعْمِهِ

\* غير واحد \* مَا عَذَّبُ بَيْنَ الْعَذُوبَةِ وَرَكِيَّةٍ عَذْبٌ وَاجْمَعُ عَذَابٌ وَقَدْ عَذَّبْتُ عَذُوبَةً  
وَأَعَذَّبْتُ الْقَوْمَ وَرَدُّوهُمَا عَذْبًا وَقَدْ اسْتَعَذَّبْتُ الْمَاءَ \* قَالَ الْأَعَشَى \*

(قوله خضراء فيها  
الخ) يعني بالخضراء  
دلوها والودعات السيور  
تقسطولا كافي  
السان اه معجمه

وَأَصْفَرَ كَلْبَنَاءَ طَامٍ جَامَهُ • اِذَا نَاقَسَهُ مُسْتَعَذِبُ الْمَاءِ يَبْقَى

• ابن السكيت • اسْتَخْلَفَ الرَّجُلُ وَأَخْلَفَ - اسْتَعَذِبَ الْمَاءَ • أبو عبيد •  
التَّفَاحُ - الْمَاءُ الْعَذْبُ • صاحب العين • هُوَ الَّذِي يَنْفَعُ الْفَوَادِيرَ وَلَذَنَهُ وَمَاءُ  
قَطِيعٍ - عَذْبُ وَأَنْشَدَ

يَرْدَنُ بِحُورًا مَا يَمِدُّ جَلْمَهَا • أَفَى عَيْسُونَ مَاؤُهُنَّ قَطِيعُ

• صاحب العين • الْقَضِيضُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَقَدْ اقْتَضَضْتُهُ وَمَكَانٌ قَضِيضٌ  
كثير الماء • أبو عبيد • الزَّلَالُ - الْعَذْبُ وَقِيلَ الْبَارِدُ • ابن السكيت •  
مَاءُ فُصْرَاتٍ وَمِيَاءُ فُصْرَتَانِ عَذْبَةٌ بَارِدَةٌ • ابن دريد • مَاءُ فُصْرَاتٍ وَمِيَاءُ فُصْرَاتٍ  
• صاحب الدين • مَاءُ رَضَابٍ - عَذْبُ وَأَنْشَدَ

• كَلَّمَكَ فِي الْمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذْبُ •

وقيل الرُّضَابُ ههنا البَرْدُ وقوله كَلَّمَكَ أَي كَعَسَلَ النِّحْلَ • وقال • مَاءٌ طَيِّبٌ  
- طَيِّبٌ • وقال • عَذْبُ نَقِصٍ طَيِّبٌ • أبو حنيفة • الشَّرِيبُ -  
الْعَذْبُ • أبو عبيد • الْمَاءُ الشَّرِيبُ - الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوِيَّةٍ وَقَدْ  
يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ وَالشَّرُوبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوِيَّةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلاَّ عِنْدَ ضَرُورَةٍ  
وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرُوبُ - الَّذِي يُشْرَبُ • ابن السكيت • مَاءُ شُرُوبٍ  
وَشَرِيبٍ سَوَاءٌ • ابن دريد • مَاءُ شُرُوبٍ وَمِيَاءُ شُرُوبٍ • الأصمعي • مَاءُ  
مَشْرَبٍ كَشُرُوبٍ • ابن دريد • مَاءٌ هُبْجٌ - لَاعَذْبٌ وَلَا مِلْحٌ وَمَاءٌ مَخْضَمٌ  
وَشَرِيبٌ • صاحب العين • مَاءُ رُغَائٍ - مَرٌّ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ وَبِشَرِيبَةٍ  
مَرَّةً الْمَاءُ وَأَزْعَقَ الرَّجُلُ أَنْبَطَ مَا زَعَقَا • وقال • مَا دَعَاكَ كَرْعَاكَ فَلَا سَمْعَنَا  
ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ لَا أَدْرِي أَلْعَةُ أَمْ لُفْعَةُ • غيره • النَّشْعُ مِنَ الْمَاءِ - مَا حَبَّتْ  
طَفْمُهُ وَالصُّفْعُ - الْمَاءُ الْمُرُّ • صاحب العين • الْمِلْحُ خِلَافُ الْعَذْبِ مِنَ  
الْمَاءِ • ابن السكيت • مَاءٌ مِلْحٌ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ وَأَمَّا قَوْلُ عَدَاثٍ

• يُطْعِمُهُا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَا •

فَلَمْ يَرَهُ هَجْمَةً • أبو حنيفة • مَاءٌ مِلْحٌ وَمِيَاءٌ مِلْحَةٌ وَأَمَّا لَاحٌ وَمِلْحٌ هَذَا فَصَحَّ الْكَلَامُ  
وَمَشْهُورُهُ وَقَلَّ سَمْعُ قَوْمٍ فَقَالُوا مَالِحٌ كَمَا قِيلَ حَامِضٌ وَأَنْشَدَ

صَبَحْتُ قَوَّاءَ الْجَمَامِ وَقَعُ \* وَمَاءُ قَوْمَالِحٍ وَنَاقِعُ  
 لوَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مَلِحَ قَبِيلَ أَمَلِحَ \* وَأَمَلَّتِ الْإِبِلُ صَارَتْ إِلَى مَاءٍ مَلِحٍ وَأَمَلْنَا  
 نَحْنُ وَأَنْشُدُ

فَلَوْ كُنْتُمْ إِلَّا أَمَلَّتْ \* وَقَدْ تَزَعَّتْ لِلْمِيَاءِ الْعَذَابُ  
 \* أَبُو حَنِيفَةَ \* أَمَلَّتْ الْإِبِلُ سَقَمَتْ مَاءً مَلِحًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* مَاءٌ مَلِحٌ وَمِيَاءٌ مَلِحٌ  
 وَمِسْلَاحٌ وَمَاءٌ مَلِجٌ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* الْمُلُوحَةُ مِنَ الطَّيْمِ وَالْمَلَاخَةُ وَالْمَلَّةُ  
 وَالْمِلْحُ مِنَ الْحُسْنِ وَقَدْ مَلِحَ فِي الْحُسْنِ وَالطَّيْمِ جَمِيعًا وَرَكِيزَةُ مَلَّةً \* أَبُو عِيَّيدٍ \*  
 الْمَاجُ - الْمَاءُ الْمَلِحُ وَأَنْشُدُ

فَإِنَّكَ كَالْفَرِيحَةِ عَامَ غَمِّهِ \* تَبْرُؤُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجًا  
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَكَذَا الشَّعْرُ مَاجٌ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مُرَدَّفَةٌ وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ وَهُوَ تَخْفِيفُ  
 بَدَلِيٍّ وَلَوْلَازِلَ لَمْ يُعْتَدِ بِهِ رَدْفًا \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* الْمَصْدَرُ الْمُتَوَجِّعُ وَأَنْشُدُ أَبُو عَلِيٍّ  
 بِأَرْضِ هِجَانَ الْقَوْنِ وَنَمِيَةِ السَّرَى \* عَذَاءَةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُتَوَجِّعُ وَالْبَحْرُ  
 \* أَبُو عِيَّيدٍ \* الْمَاءُ الْبَحْرُ هُوَ الْمَلِحُ وَقَدْ أَبْجَحَ الْمَاءُ وَأَنْشُدُ  
 وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحُورًا فَرَزَادَنِي \* إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْجَحَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

\* ابْنُ دُرَيْدٍ \* يَسْمَى الْمَاءُ الْمَلِحُ وَالْعَذْبُ بِحُورًا إِذَا كَثُرَ \* غَيْرُهُ \* الْعَيْلَمُ  
 الْبِئْرُ الْمَلَّةُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَاءٌ مَلِحٌ يَقْفَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ وَيَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الْمَالِغَةِ فِي  
 مُلُوحَتِهِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* مَاءٌ نَجْطَرِيرٌ مَلِحٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* مَاءٌ نَجْجِيرٌ يُقْبَلُ  
 \* غَيْرُهُ \* مَاءٌ نَجْجِيرٌ وَنَجَّاحٌ كَذَلِكَ وَقَبِيلٌ هُوَ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْمَالُ وَلَا يَشْرَبُهُ  
 النَّاسُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* فَلِذَا اشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ قَبِيلُ أَجَاجٍ حَرَأً - أَيْ يَحْجِرُ  
 أَوْ بَارَ الْمَاشِيَةَ إِذَا شَرِبَتْهُ مِنْ شِدَّةِ مُلُوحَتِهِ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* مَاءُ حَرَأٍ وَحَرَأٌ وَمِيَاءُ  
 حَرَأٍ وَحَرَأٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* وَكَذَلِكَ قُعَاعٌ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* مَاءٌ قُسْعٌ وَقُعَاعٌ  
 وَمِيَاءُ قُعَاعٌ وَمَاءٌ عُقٌّ وَعُقَاقٌ - إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْوَاحِدُ  
 وَالْجَمِيعُ فِيهِ مَاءٌ - وَقَدْ أَعْقَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ وَقَالَ أَفْعٌ - أَنْبَطَ مَاءٌ قُعَاعًا وَأَفْعَتِ  
 الْبِئْرُ جَاءَتْ بِهِمْ - هَذَا الشَّرْبُ مِنَ الْمَاءِ \* غَيْرُهُ \* مَاءٌ نَعْمَلٌ - غَلِظَ مَرُّهُ

## نعوت الماء من قبل نمائه

\* صاحب العين \* ماء ناجع ونجيع - نام وقد تقدم في الطعام \* أبو عبيد \*  
الماء الثمير - الزاكي في الماشية النامي عذبا كان أو غير عذب \* ابن  
السكيت \* ماء غير عذير - اذا كان ناجعا فبمن شربه مريئا والسوس منله  
وأنشد

لو كنت ماء كنت لا \* عذب المذاق ولا مسوا

\* ابن الاعرابي \* السوس - الذي اذا شرب من الغلة فذهب بها \* صاحب  
العين \* السوس من المياه - ما نالته الأيدي \* ابن دريد \* ماء سوس ومياه  
سوس وقال ماء باضع وباضع كناجع ونجيع - اذا كان مريئا وقال مرة  
الباضع والباضع - الذي يبتضع به أي يروى منه \* السيرافي \* ماء حاطوم -  
مخري وقد مثل به سيويه

## نعوت الماء من قبل برده وحره

\* غير واحد \* ماء برود وبرود بارد يسقى البرد والسرودة وقد برد وبردته جعلته باردا  
\* أبو عبيد \* سقيته شربة بردت فواده وأبردته سقيته باردا \* الاسمي \*  
أبردت الماء - جئت به باردا وبردت الماء أبرده خلطته بثلج أو غيره حتى برد \* أبو  
عبيد \* برده - جعلته باردا \* أبو حاتم \* ومن قال بردت في معنى سخنت  
فقد أخطأ وكان قطرب قال هذا وهو خطأ وانما قاله ليت سمعوه ولم يعرف معناه

عاف الماء في الشتاء فقلنا \* برديه تصاد فيه سخينا

ومعنى هذا بخل رديه فأدغم أي ردى ذلك الماء - فلما سمع قطرب تصاد فيه سخينا  
ظن أن بردت ومخنت شي واحد \* ابن السكيت \* أبردت بالماء - صببت على  
رأسي ماء باردا واقتررت به كذلك \* قال ابن جني \* وقوله

الأعرادا عردا \* وصليانا بردا

أراد عاردا وباردا \* الاصمعي \* السبرادة - الاناء الذي يبرد فيه الماء \* أبو عبيد \*



الْقُرُورُ - الماء البارد يُغْتَلَبُ به والشُّنَانُ - الماء البارد وأنشد  
 بماءِ شُنَانٍ زَعَرَتْ مِنْهُ الصَّبَا \* وَجَدَتْ لِمِيهِ دَعِيَّةً بَعْدَ وَابِلِ  
 وَالشَّبِيحُ الْبَارِدُ \* ابن السكيت \* الشَّيْءُ - السَّيْرُ \* غَيْرُهُ \* الْقَرْقُفُ - الماء  
 البارد وأنشد

وَلَا زَادَ الْأَفْئَلَتَانِ سُلَاقَةً \* وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْغَمَامَةِ قَرْقُفُ  
 \* أبو عبيد \* السَّلَاسِلُ - الماء البارد وقيل هو السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ \* ابن  
 السكيت \* هو السَّلَسَلُ والسَّلَسَالُ \* ابن جني \* وهو الْمَسْلَسُ وَالْمَسَالِسُ  
 \* أبو حاتم \* ماء مُسْلُوجٍ - مَبْرُودٌ يَنْجُجُ وأنشد  
 لَوْدَقَتْ فَاهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْلِجِ \* وَالصُّجُجُ لَمَّا هَمَّ بِالنَّجْلِ  
 قُلْتُ جَنَى النَّحْلِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ \* يُخَالُ مَثَلُ جَاوَانٍ لَمْ يَنْجَلِ  
 \* ابن دريد \* ماء بَيْسُوتٍ - إِذَا بَاتَ لِـلَّهْ وَقَالَ يَحْضَنُ الْمَاءُ سَخَانَةً وَسُخْرًا وَسَخْنًا  
 وَصَحْنٌ كَذَلِكَ \* أبو عبيد \* الْحَمِيمُ - الماء الحارُّ وَالْإِسْتِحْمَامُ - الْإِغْتِسَالُ  
 بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ \* ابن السكيت \* الْحَمِيمَةُ - الْمَاءُ يُسَخَّنُ يُقَالُ أَحْمُوا لَنَا الْمَاءَ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْحَمُضُ إِذَا سُخِّنَ \* الْأَسْمَى \* وَالْحَمَامُ مُسَخَّنٌ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ أَحَدُ  
 طَائِفَةٍ مِنَ الْمَذَكَّرِ بِالْأَلْفِ وَالْتَاءِ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* وَيُقَالُ لَهُ الدِّيمَاسُ  
 وَالدِّيمَاسُ \* أبو عبيد \* الْمَاءُ الْمُبْخَرَجُ - الْمُسَخَّنُ وأنشد  
 كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ لُغَامِهِ \* وَخَيْدَةً خَطَجِي بِمَاءِ مَبْخَرَجِ  
 وَكَذَلِكَ الْمَوْغَرُ فِي الْمَنْسِلِ « كَرِهَتْ الْخَنَازِيرُ الْحَمِيمَ الْمَوْغَرَ » \* ابن دريد \*  
 أَوْغَرَ الْقِدُومُ الْخَنَزِيرَ وَهُوَ أَنْ يُغْلَى لَهُ الْمَاءُ وَيُسَمَّطَ وَهُوَ حَيٌّ ثُمَّ يُذْفِقُ \* صَاحِبُ  
 الْعَيْنِ \* السَّخِيمُ - الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ وَقَالَ كَبُرْتُ مِنْ حَرِّ الْمَاءِ وَبَرْدِهِ أَكْسِرُ كَسْرًا  
 - فَتَرْتُ \* السِّيرَافِيُّ \* مَاءٌ فَاتُورٌ - فَاتَرٌ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سِيدُوهُ

### نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَرَاثِهِ

\* أبو عبيد \* الْغَرِيضُ مِنْهُ - الطَّيْرُ \* نَعَابُ \* الْمَغْرُوضُ - مَاءُ  
 الْمَطَرِ الطَّيْرُ وأنشد

تَذَكَّرْهُمْ وَتَقَاتِلْهُمْ \* مُشْعَتُهُ عَن فُرُوسِ زَلَالٍ

ابن السكيت \* البئر - الماء الطرى الحديث العهد بالمطر وقال نطفة  
شجرأ وغديراً جبر - اذا كان ينزب الى الحمرة حديث عهد بالسما لم يصف بعد

نَعُوثُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ صَفَائِهِ

• صاحب العين • المَقْوُ - تَقْبِضُ الكَدْرَ وقَدَمَ الفَالِثِي مُصْفَاءً وَصُفْوًا • أبو  
عبيد • هُوَ صَفْوَةُ المَاءِ وَصَفْوَتُهُ وَصُفْوَتُهُ فَإِذَا حَذَقُوا المَاءَ قَالُوا صَفْوًا بِالفِخْ  
لَا غَيْرَ • صاحب العين • اسْتَصَفَيْتُ المَاءَ - أَخَذْتُ صَفْوَهُ • ابن  
الكثير • مَاءٌ أَرَقُّ وَأَخْضَرُ وَأَشْهَبُ وَأَسْوَدُ - أَيْ صَافٍ • قال أبو علي • ثم  
غَلَبَ الْأَسْوَدُ عَلَى المَاءِ وَأَزْجَرُوه بِالنِّمْرِ فَقَالُوا الْأَسْوَدَانِ • ابن دريد • مَا سَقَانِي مِنْ  
سُودٍ قَطْرَةٌ وَلَمْ يَنْ أَسْوَدَ وَهُوَ المَاءُ بَعْضُهُ وَأَنْشَدَ

الآن نَسِيتُ أَسْوَدَ حَالِكَ • الْآبَحَى إِلَى مِنَ الشَّرَابِ الْآبَحَى

وقال ما عسرا ورعوه صاف ومنه ترعوه الحميم وهو ان يضاف من التمه وماء  
من زمه صاف ولسعرا هم من صافه صاحب العين \* الرقعة -  
اضطراب الماء الثاني وبما قالوا ترع السراب - اذا اضطرب غيبه \* ماء  
هلاهل - صاف وقد تقدم انه الكثير \* أبو زيد \* ما حثريث - خالص  
\* قال أبو علي \* القراح من المياه مخلص وصفا \* قال وقال أبو عبيد \*  
القراح من الارض التي ليس فيها ماء ولم يختلط بها حجر بمزلة الماء القراح - يعني  
انها لا ينسج بها شيء كالابنوب الماء الذي هذا صفة قال ولم اسمع لقراح بجمع  
\* أبو عبيد \* عفوة الماء وعفاؤه - صفوه وصفوه كل شيء عفاؤه وقد عفا  
وفي كلامهم خدمته ما عفا وصفا

نَعْوَتِ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ كُذْرَتِهِ

• صاحب العين • الكَدْرُ تَقِيضُ الصَّفَاءِ فِي الْعَيْشِ وَالْقَوْنِ وَالْكُدْرَةُ فِي الْقَوْنِ خَامِئَةٌ وَالْكُدُورَةُ فِي الْمَاءِ وَالْعَيْشِ وَالْكَدْرُ فِي كُلِّ مَاءٍ أَكْدَرُ وَكَدْرٌ • أَبُو

زيد \* ماء كسدر وقد كدر كدرا وكدر كدارا وكدرا وكدرته جعلته كدرا  
 \* أبو عبيد \* السَّرَجُ - الماء الكدر \* ابن دريد \* ماء رنق ورنق كدر  
 وأنشد

نَجَّ السَّقَاءَ عَلَى نَجْوَدِهَا سَيْمًا \* مِنْ مَاءٍ لَيْسَ لَاطِرًا وَلَا رَنًّا

قال أبو علي الرواية رنقا أراد رنقا فرك للضرورة كقوله

\* ماء شرفي سلمى قيدا وركا \*

انما - وركا وقوله فيها \* ولم ينظر به الحشك \* وانما والحشك وكلاهما قول  
 الاصمعي \* ابن دريد \* الرنق - الماء الكدر رنق رنقا فهو رنق وفي الحديث  
 « أدركت صفوها وقت رنقها » \* صاحب العين \* رنق ورنقته أنا وأرنقته  
 ومنه رنق عبسه كدر \* علي \* الرنق عندي من باب السب كاه أعديم رنقه  
 بعمه صفاه \* أبو عبيد \* المَيْطَةُ - الماء الكدر يبقى في الحوض والمَيْطَةُ  
 تحو منه - وهو الماء فيه الطين فهو مَيْطَةٌ أي يتلج ويتمد وكذلك الحفج  
 وأنشد

\* فاسأرت في الحوض حشجا حاضجا \*

\* ابن السكيت \* هـ - والحفج - والحفج \* ابن دريد \* جعه أخضاج  
 ومنه اشتقاق الحفج - وهو الرخا الذي لا خير عنده وقيل هو الطين اللازق بأسفل  
 الحوض وكل لازق بالارض حفج \* الاسمعي \* الرجرج والرجرجة - بقية  
 الماء في الحوض \* ابن السكيت \* يقال لما يبقى في الحوض من الماء الكدر الرنق  
 طهئة والجمع طهلي ويقال لما يبقى في أسفل الحوض أو في العدير الذي يبقى فيه  
 الدعاميص لا بقدر على شربه من الكدر طملة وطملة ومطلة وحردة وطلح ومطح  
 وغربنة وغربن وغربل \* أبو عبيد \* وكذلك ما بقي في أسفل القارورة  
 \* ابن دريد \* الرطاط نحو الرجرج والمعلقة - اختلاط الماء في الحوض  
 وخشورته ومنه اشتقاق غلج \* ابن السكيت \* حثرب الماء وحثربت  
 القلب إذا كدر ماؤها واختلطت به الحماة وأنشد

لَمْ تَزَوْحِي حَثْرَبَ قَلْبِيهَا \* تَزَاوَحَا نَطْمًا شَرِيهَا

\* ابن دريد \* الخَفَرَةُ - السُّكْدَرَةُ في الماء وقد تقدمت في الثوب وقال ماء تَرْمِطٍ  
 خَازِرٌ كَثِيرُ الطَّيْنِ \* صاحب العين \* تَفَانَةُ الماء في الربيع - هو الذي يجسى به  
 الماء من الخشورة وقال تَفَقَّأَ وأَرْضَهُم - أَرَسَ لَوْفَهُمَ الماء الخَازِرَ الخَوْدَ \* أبو  
 عبيد \* عَكَّرَ الماء عَكْرًا - كَدَّرَ وكذلك النبيذ وأَعَكَّرْتُهُ وَعَكَّرْتُهُ  
 جعلت فيه العَكَرَ وَعَكَّرُهُ أَخْرُهُ وخَازُهُ \* صاحب العين \* الدُّغْرَقَةُ - كُدْرَةُ  
 الماء وقد دَغْرَقَهُ الخَوِيضُ والقَدَمُ

## نَعَوَاتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ تَغْيِيرِهِ وَأَنْدِفَانِهِ

\* أبو عبيد \* المَحْضُ - الماء المتغير وقد مَحَّضَ \* غيره \* وهو السَّحْبُ  
 \* أبو عبيد \* أَحَنَ الماءُ يَأْحَنُ وَيَأْحَنُ أَجُونًا وَأَحْنًا - إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ  
 \* أبو زيد \* وكذلك أَحَنَ أَجْنًا \* الأصمعي \* وهو أَجِنٌ وَأَجِنٌ \* ابن  
 دريد \* أَحَبِنُ في معنى أَحَنَ وَمِثْلَهُ أَجُونٌ \* أبو عبيد \* أَسَنَ الماءُ أَسْنًا  
 وَأُسُونًا - وهو الذي لا يشربه أَحَدٌ مِنْ تَنَدُّهِ \* ابن السكيت \* ماء أَسَنٌ وقد أَسَنَ  
 وَوَسَنَ \* ابن دريد \* أَسَنَ الماءُ وَأَسَنَ أَسْنًا وأما المُنَاحُ فَأَسَنٌ لِغَيْرِهِ \* ابن  
 السكيت \* أَسَنَ الرجلُ دُوسَنَ غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ فُجٍّ رَائِحَةِ البُيْتِ \* أبو عبيد \*  
 سَنَنَ الماءُ وَتَسَنَّهُ - تَغْيِيرٌ \* قال أبو إسحق \* في قوله تعالى « لَمْ يَنْسَنَهُ »  
 قال بعض النحويين جائز أن يكون من التغيير من قوله من جامس-نون وكان الأصل  
 عنده يَنْسَنُ ولكنه أبدل من النون الياء مثل \* تَقَنَّى البازي \* وهذا ليس من ذلك لأن  
 مسنونًا مصوب على سَنَنَ الطريق \* قال أبو علي \* قول هذا الذي حكى عنه أنه  
 قال جائز أن يكون من التغيير من قوله من جامس-نون فإن قوله مسنون لا يدل على  
 التغير وإنما التغير من قوله من جامس-نون في الجمال لأن الجمال الطين المتغير فأما  
 المسنون فالمصوب وهكذا فسر أبو عبيد وهذا المعنى في هذه اللفظة ظاهر  
 ألا ترى أنها تستعمل في الماضي على جهة الذهاب فيه وهي بعيدة عن التغير ومن ثم  
 قيل في صفة الطعنة

وَسَنَنَةُ كَأَسْنَانِ الْخُرُوفِ \* فِي قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمَارُودِ

يَسْتَنْ أَعْدَاءُ قُرَيْبٍ أَنْ تَسْتَهَا \* غُرَّ الْغَمَامِ وَضَرَّتْ جَانِبُهُ السُّودُ

ولو كان التغير في هذا ثابتا لكان وفقا للمعنى في هذا الموضع لان المعنى كان يكون انظر الى طعامك وشرابك لم يتغير لما اتى عليه من طول الايام الا ترى ان تطاول الاوقات على الشراب ياجن له الشراب ويتغير وقد حكى عن ابي عمرو والشيباني انه قال لم يَنْسَنَ - لم يتغير من قوله من جام مسنون وابدل من النون ياء فان كان هذا ابتاعن ابي عمرو او قاله من جهة الاستنباط من قوله تعالى من جام مسنون فليس في مسنون هذا المعنى على

ما فسره ابو عبيدة وعلى ما عليه تصرف السكامة في سائر المواضع وقال

تَضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ \* نُسْنُ عَلَى سَنَابِكْهَا قُرُونُ

وان قال ذلك من حيث رواه وسمعه - فذلك ويجوز ان يكون المعنى في قوله لم يَنْسَنَ لم يَنْصَبْ أى هو على حاله وكما تركته - ويدل على أن المص - وب يجوز أن يقع عليه - هذا اللفظ وان لم يكن على سُنَّةِ الطريق قوله

\* نُسْنُ عَلَى سَنَابِكْهَا قُرُونُ \*

يعنى وَقَعَ الْعَرَقُ الَّذِي يَنْصَبُّ عَلَيْهِ فِي الْحُضَرِ وهذا من ذلك الاصل الذي قَدَّمْتُ فليس ينبغي أن يختص بطريق دون غيره فان قلت في الذي لم يَنْسَنَ - نَّ أنه على حاله ولم يأخذ - ذُنَّا ولا سُنَّةً كان وجهها أيضا \* وقال ابو عبيدة \* لم تأت عليه السُّنُونُ في تَغْيِيرِ يَرِيدُ ابُو عَبِيدَةَ عِنْدِي أَنَّ مَرَاتِنَهُ بَيْنَ عَلَيْهِ لَمْ يُغَيِّرْهُ كَمَا تَقُولُ مَا تَأْتِيَنِي فَتُحَدِّثُنِي أَيْ مَا تَأْتِيَنِي مُحَدِّثًا أَيْ قَدْ تَأْتِيَنِي وَلَكِنْ كَمَا تَحَدِّثُنِي \* ابن السكيت \* أَصَلَ الْمَاءُ أَصْلًا - تَغْيِيرُ رِيحِهِ وَطَعْمِهِ مِنْ جَاءَ فِيهِ \* الأصمعي \* صَلَ الْمَاءُ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

\* وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَالًا \*

\* أبو عبيد \* ماء صَرَى وَصَرَى - اذا طال مُكْنُهُ وَتَغْيِيرِ وَقَدْ صَرَى وَصَرَّتْهُ وَطُفَّةُ صَرَاءٍ وَقَدْ صَرَى - لِأَنَّ الْمَاءَ فِي ظَهْرِ زَمَانٍ وَهُوَ مِنْهُ \* ابن السكيت \* ماء صَرَى وَصَرَى - اذا طال انشائه حتى يص - قَرَّ يقال لما بقي في الحوض من الماء المتغير صَرَاءُ \* ابن دريد \* ماء طَلَّ - وَمَاجِنُ \* صاحب العين \* طَعَلَ الْمَاءُ طَحْلًا فَهُوَ كَمَلٌ - فَسَدَ وَتَغْيِيرُ \* ابن دريد \* ماء أَسَدَ - دَامَ وَمِياهُ أَسَدَامَ - اذا تَغْيِيرَتْ مِنْ طُولِ

الْقِدَم • أَبُو عَيْد • مَاءٌ سُدْمٌ - مُتَدَفِنٌ • الْأَصْمَى • مِيَاهُ أَسْدَامٍ  
وَهِيَ الَّتِي رَقَعَتْ فِيهَا الْأَقْشَةُ وَالْجَوْلَانُ حَتَّى كَانَتْ تَتَدَفِنُ وَمِنْهُلُ سُدْمٍ وَسُدُومٍ  
وَأَنْشَدَ

• وَمِنْهُلَا وَرَدُّهُ سُدُومًا •

• ابْنُ دَرِيدٍ • عَوَزْتُ الْبِئْرَ - دَفَنْتُهَا • غَيْرُهُ • عَوَزْتُهَا - أَفْسَدْتُ عَيْنَهَا  
فَنَصَبَ مَآوِهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْجَوِيُّ - الْمُنْتَقِنُ فَوْقَ الْأَجْنِ • ابْنُ دَرِيدٍ •  
طَهَّلَ الْمَاءُ أَيْحَنَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • طَهَّلَ طَهْلًا • ابْنُ دَرِيدٍ • مَاءٌ طَاهِلٌ  
وَطَاهِلٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَرْوَحَ الْمَاءُ - تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللَّحْمِ

### نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قِبَلِ طَرَفِهِ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • الطَّرْقُ - الْمَاءُ الَّذِي تَحْوِضُهُ الْأَبْلُ وَتَبُولُ فِيهِ وَتَبْعُرُ وَقَدْ  
طَرَقَ الْأَبْلُ الْمَاءَ تَطَرَّقَهُ طَرَقًا • أَبُو عَيْدٍ • مَاءٌ مَطْرُوءٌ وَطَرُقٌ • ابْنُ دَرِيدٍ •  
الْأَطْرَاقُ - جَمْعُ الْمَاءِ الطَّرْقِ وَقَالَ تَغَشَّى الْمَاءُ - رَكِبَهُ الْبَعْرُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فِي  
عَصِيرِ أَوْ لَحْوٍ وَالْقَطْ - زَعَمُوا مَا يَقَطُّ فِي الْقَدِيرِ مِنْ سَفِيرِ الرِّيحِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •  
دَرَى الْمَاءُ - إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَالدَّوَابِّ مِمَّا تَسْقِي فِيهِ الرِّيحُ • وَقَالَ صَاحِبُ  
الْعَيْنِ • كُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْأَبْلُ فَكَدَّرَتْهُ بِأَخْفَافِهَا مُحَلَّلٌ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ  
• غَذَاهَا قَبِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ •

يَحْتَمِلُ مَعْضِبِينَ أَحَدُهُمَا مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالثَّانِي أَنَّهُ غَذَاهَا غِذَاً لَيْسَ بِمُحَلَّلٍ أَيْ يَسِيرُ  
وَلَكِنْ بِمِثَالِهِ • ابْنُ دَرِيدٍ • غَسَبَتِ الْمَاءَ - تَوَرَّثَهُ

### بَابُ الطُّحْلِبِ وَالْعَرْمَضِ وَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِمَا

• ابْنُ السَّكَيْتِ • الطُّحْلِبُ وَالطُّحْلَبُ - الْخُضْرَةُ الرَّقِيقَةُ تَعَالُو الْمَاءَ وَقَدْ طَحْلَبَ الْمَاءُ  
• ابْنُ دَرِيدٍ • الطُّحْلَبُ - الْخُضْرَةُ الَّتِي تَعَالُو الْمَاءَ مِنَ الْقِدَمِ وَعَيْنُ مُطَحْلَبَةٍ  
وَمُطَحْلَبَةٍ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا مَطَحْلَبَةٌ لِأَنَّهُمْ يَدْعُونَ مَاءَ طَحْلٍ إِذَا كَثُرَ فِيهِ الطُّحْلَبُ  
• عَلِيٌّ • هَذَا الَّذِي تَالَهُ خَطَأً لَا يَسْتَمْلِقُهُ لَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ حَذَقٌ

الاصول وقد تجر عليه سبويه فاذا ليس المطعّل من الطحلّب كما ذهب اليه وانما هو من  
الطحلة وهو لون بين الغبرة والسواد وقال صاحب العين القطعة منه طحلة \* ابن  
دريد \* الشبا - الطحلّب يمانية \* الاصمعي \* اذا قدم الماء عاتته ثلاثة اشياء  
الطحلب والعرمض والغلقق فالعرمض خضرة رقيقة والطحلب مثل الرجلة تغطي  
الماء والغلقق ثبت عراض الورق يثبت نباتا من أسفل الماء الى اعلاه والعذبة  
بالفتح الطحلّب \* ابن السكيت \* ماء عذب \* كثير القذى والعذبة بالكسر  
العذاة يقال أعذب حوضك أي ازرع ما فيه من القذى وقال أحمب الماء اذا علاه  
كالطحلب \* غيره \* علت هذا الماء سحابة شديدة كانتها الطحلّب \* ابن  
السكيت \* عرمض الماء - علاه العرمض والعرمض اغلط من الطحلّب \* ابن  
دريد \* العرمض والعرماض - انخفضة السقي تركب الماء \* صاحب العين \*  
قفت العرمض من وجه الماء - كسرتة والنور ماء على الماء من الطحلّب  
فاما قوله

\* كالتور يضرب لما عاتت البقر \*

فقال ان البقار اذا أوردوا القطعة من البقر فعات الماء وسدّها عنه الطحلّب  
ضربه ليحمص عن الماء فتشربه وقيل لا - وروى هنادي كرم البقر وذلك انها  
تنبه فاذا عات الماء عاتته فيضرب ليعرد ورد معه وقد تورث الطحلّب وأثرته  
وكل ما استخر جثته او هجمته فقد أثرته واستثرتته وتورثته ونار هو \* ابن دريد \*  
ورسب الصخرة في الماء - اذار كها الطحلّب حتى تخضر وتغلاش \* صاحب العين \*  
الناضر - الطحلّب وانشد

حنظلة فوق صفاضاير \* ما أشبه الضاهر بالناضر

الضاهر والضاهرة في الجبل وقيل أعلاه وقال العين تطمر بالعرمض أي  
تقدفه \* الاصمعي \* تغسر العدير - اذا ألقت الرمح فيه العبدان

## باب صب الماء واراقتة

الصب - اراقة الماء ونحوه صبته أصبه صبافصب وانصب ونصب \* سبويه \*

اضطربت الماء - اتخذته لنفسه والصبية ما صببت من ماء وغيره مجتمعا وربما تسمى  
 الصبب بغيرها ماء صبيب مصبوب \* أبو عبيد \* سببت الماء على وجهي - أرسلته  
 إرسالا غامضا فهو أن يصبه صببا ويقرقه \* ابن دريد \* دغرق الماء - صبها صببا كثيرا  
 وكذلك دغفقه ودغفقته وقال دهفت الماء وأدهقته - أفرغته \* أبو زيد \* هرقفت  
 الماء أهريقه وماءهراق ومهراق \* صاحب العين \* همرت الماء أهمره همررا -  
 صببته وهمرهروا ونهمر والقذف غرق الماء وصبه بلفظة عمان \* ابن دريد \*  
 القذف - الفرقه منه وفالت العمانية حين ألست السلفاة حلها فافاضت  
 فأقبلت تغترف من البحر بكفها وتصبه على الساحل وهي تنادي بالقوم تراف  
 تراف لم يبق في البحر غير قذف - داف أي غير حفنة \* ابن دريد \* دققت الماء  
 أدقته دققا ودققتنه - صببته \* صاحب العين \* دقق الماء نفسه يدقق دققا  
 ودققوا واندقق وندقق واستدقق \* ابن دريد \* ككل مراقي متدافق \* ابن  
 السكيت \* أحال الماء من الدلو في الخوض - صببه \* ابن دريد \* ككبرت  
 الأفاء كبرا - صببت ما فيه وقال أن الماء يؤنه أنا اذا صببه ومنه كلام العرب الأوائل  
 أن ماء وأغله وكان بعضهم يقول أزماء أو أن تصحيف وقال زغل الشئ وأزغله - صببه  
 \* صاحب العين \* أزغلت المزدحم من غزلائها صببت وقال أفرغت الماء عليه  
 صببته \* ابن السكيت \* وكذلك أفرغت \* غيره \* سكبت الماء والدمع  
 صببته أسكبه سكبا وسكبا فسكب وانسكب صببته فانصب وماء سكب وساكب  
 وسكوب وأسكوب وسكيب والسكب الهطلان الدائم \* ابن السكيت \*  
 الثلج - الصب الكثير فصببته أثبته بعبث وثلج وثلج ومنه مطر ثلج وفي  
 الحديث « تمام الحميم العج والثلج » فالعج العجيج في الدماء والثلج سفك دماء البدن

### نعت الماء من قبل جريه وسيلانه وتثوره

\* أبو حاتم \* جرى الماء جريا وجرية وأجريتته وكذلك الدم ونحوه \* أبو  
 عبيد \* القلل من الماء - هو الجاري الظاهر وقيل القلل الماء بين النهر  
 \* ابن دريد \* وقيل هو الماء يجري بين الحجارة \* أبو حنيفة \* القلل



- السَّيْلُ الضَّعِيفُ يَسِيلُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي أَوِ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْوَادِي قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّجَرَ مِنْ قَبْلِ ضَعْفِهِ وَاتِّبَاعِهِ كُلَّمَا تَوَاطَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي فَلَا يَكَادِرُ وَلَا يَتَّبِعُ إِلَّا الْوُطَاءَ \* ابن الأعرابي \* شَجَرٌ مُغْلَلٌ مِنَ الْقَلِيلِ \* أبو عبيد \* القَيْلُ مِنَ الْمَاءِ - الظَّاهِرُ الْجَارِي \* أبو حنيفة \* جَعَهُ غَيُولٌ وَأَنْشَدَ

جَدِيدُهُ سِرَّ بِالِ الشُّبَابِ كَانَهَا \* أَبَاةَ بَرْدِي سَقَتَا غَيُولَهَا

\* ابن دريد \* القَيْلُ - الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالْجَمْعُ أَغْيَالٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي بَطْنِ الْوَادِي وَالْغَيْلُ - الْمَاءُ يَتَغَلَّغِلُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْحَبْلُ نَحْوُ الْقَيْلِ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ \* أبو عبيد \* السَّيْعُ - الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ انْسَاعَ وَكَذَلِكَ نَاعَ نَبْعًا وَتَبَّعَ وَقِيلَ هُوَذَا انْبَسَطَ وَنَاعَ الْمَاءُ يَنْبِيعُ وَيَنْأَعُ نَبْعًا وَنَبْعَانًا سَالٌ وَكَذَلِكَ مَاعٍ مَبْعًا وَنَمَاعٌ وَأَمْعُهُ لِمَاعَةٌ وَلِمَاعًا \* ثعلب \* الْغَرِيفُ - الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ \* صاحب العين \* هُوَ الْمَاءُ فِي الْأَجَةِ وَأَنْشَدَ

\* كَبِيرِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ \*

\* غيره \* السَّلْسَالُ - الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْحَقَى وَقَدْ تَفَزَّمُ أَنَّهُ السَّلْسَلُ فِي الْحَلَقِ \* أبو عبيد \* الْقَضِيزُ وَالسَّرْبُ - السَّائِلُ وَقَدْ سَرِبَ وَالسَّيْحُ الْمَاءُ الْجَارِي وَقِيلَ هُوَ الْجَارِي الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ \* ابن دريد \* سَاحَ سَحَاوَسَ جَهَانًا - جَرَى ثُمَّ مَسَى الْمَاءُ سَحًا وَجَعَهُ سَيُوحُ \* أبو عبيد \* سَابَ الْمَاءُ سَابِيًا جَرَى \* ابن دريد \* رَأَى الْمَاءَ رَوْهَا - اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَمَانِيَةً وَهُوَ الرُّوَاءُ وَقَدْ رَأَيْتُ رُوَاءَ السَّرَابِ أَيْ اضْطَرَبَ وَالْمَعْنُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمَعْنُ الْوَادِي كَكُرْفِهِ الْمَاءُ الْمَعْنُ وَيَقُولُونَ وَادُومُعْنَانٌ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ \* أبو حنيفة \* مَعْنُ الْوَادِي مُعْنَانًا - جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَمُعْنَانُهُ مَجَارِيهِ وَمَعْنُ الْمَاءُ وَمَعْنُ وَأَمْعَنَ \* قال أبو إسحق \* فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَأَوْبَدْنَا حَمًا إِلَى رَبِّهِ ذَاتَ قَرَارٍ وَمَعْنٍ » أَيْ ذَاتَ مُتَقَرَّرٍ قَالَ وَمَعْنٍ مَا جَارَ مِنَ الْعُيُونِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَيْلًا مِنَ الْمَعْنِ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَاعُونِ قَالَ وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ الْمَعْنَ فِي اللُّغَةِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْمَاعُونُ هُوَ الزَّكَاةُ وَانْمَا حُمِيتِ الزَّكَاةُ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَالِ رُبْعٌ عَشْرُهُ فَهُوَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ \* قال أبو علي \* لَيْسَ الْمَعْنُ فِي اللُّغَةِ الشَّيْءُ

القبيل عندي كاذب كره ولكنه السهل الذي يتقاد ولا يعتاض • قال الأصمعي •  
في قول النمر

• فَإِنْ صَبَّاحَ مَالِكَ غَيْرَ مَعْنٍ •

أي غير سهل • وقال أحد بن يحيى عن ابن الاعرابي • أَمَعْنَ بِحَقِّهِ وَأَذَعْنَ وَطَابَقَ -  
إذا أَقْسَرَ وقال في حكاية عنه سالتُ مَعْنَاهُ يريدُ مَسَالِيَهُ وَجَارِيَهُ والماءونُ  
الزكاة وما ينسبُ على معطيه من غير أن يكرهه كالكلأ والماء والنار وسمى الزكاة ماءونا  
لهذا • وقال أبو عبيدة • الماعونُ في الجاهلية - كُلُّ مَنْفَعَةٍ وَعَطِيَّةٍ وَفِي الْإِسْلَامِ  
الطاعة والزكاة يقال أرضٌ بِعَبْرِكَ حَتَّى يُعْطِيَكَ المَاعُونَ - أي حَتَّى يَتَقَادَكَ وَكَذَلِكَ  
أَمَعْنُ بِحَقِّهِ إِنَّمَا هُوَ أَنْ يَتَقَادَهُ وَلَا يُعَادَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِمَسَالِيلِ مُعْنَانِ هَوِيَ  
القياس جمع معين كسبيل ومسلان فممن جعل المسم فاه وذلك لسهولة جري الماء  
عليه وأنه خلاف الحائر الذي يَصِفُ فيه ولا يجري وبذلك على أن المسم فيه فاه  
وليس من العين أن أبا الحسن قد حكى في قوله مَعِينٌ مَعْنُ مَعَانَةٍ فَمَعِينٌ يُقْبَلُ مِنْ هَذَا  
وَلَا يَنْصَحُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَأَمَّا مَنْ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّ مَعِينٌ مِنَ الْعَيْنِ فَمَا أَرَى قَوْلَهُ إِلَّا بَعِيدًا  
مِنَ الصَّوَابِ مِمَّا لَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ عَيْنَتِ الْأَرْضُ وَلَا عَيْنَ الْمَاءِ إِذَا رُبِّي جَارِ بِأَمِّنَ الْعَيْنِ  
وَأَتَمَّ بِأَقَالِ عَيْنٍ إِذَا أُصِيبَ بِعَيْنٍ وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ عِنْدُنَا وَجِيهٌ ضَعِيفٌ وَهُوَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ  
حَكَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْبَيَانِ مَفْشُودٌ وَقَالَ لَا فَعَلَ لَهُ وَقَالَ أَيْضًا إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مُدْرَهُمْ  
وَلَا يَقُولُونَ دَرَهُمْ فَيَجُوزُ عَلَى قِيَاسِ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ أَنْ يَكُونَ مَعِينٌ مَفْعُولًا وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ  
عَيْنٌ وَالْقِيَاسُ عَلَى مِثْلِ هَذَا الشَّاذِّ النَّادِرِ لَا يَرَاهُ سَيُؤَيِّدُهُ وَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ هَذَا  
لِضَعْفِهِ مَعَ فَشُوذِّ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَكَثْرَتِهِ وَظُهُورِ الْمَعْنَى الَّتِي وَصَفْنَاهُ فِيهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ شُرَيْكٍ عَنْ سَالِمِ الْأَقْطَسِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا » قَالَ لَا تَنَالُهُ الدَّلَاءُ « فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ  
مَعِينٍ » قَالَ سَالِحٌ • قَالَ ابْنُ جَنَى • مَاءٌ مَعِينٌ وَمِثْلُهُ مَعْنٌ وَهَذَا أَيْضًا مِمَّا يَبْدُلُ  
أَنْ يَمِيلَ فَاهُ • أَبُو حَنِيفَةَ • يَقَالُ لِلْمَاءِ الْمَعِينِ الْقَمِيحُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • صَمَرُ  
الْمَاءِ يَصْمَرُ غَوْرًا - إِذَا جَرَى مِنْ حُدُوفٍ مُسْتَوِيٍّ فَسَكَنَ فَذَلِكَ الْمَعْتَرِضُ يُسَمَّى صَمَرُ  
الْوَادِي • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْحَبْبَةُ - جَرَى الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا • أَبُو سَامٍ • وَهُوَ

الحَبَبُ • أبوزيد • النَجَل - الماء السائل • ابن دريد • رأيتُ الماءَ حَدَبًا  
 إذا تراكبَ في جَرِيهِ • غيره • الضَّلَلُ - الماء الذي يكونُ تحتَ الصَّخْرِ لَا تُصِيبُهُ  
 الشمسُ يقالُ ماءٌ ضَلَلٌ والخَشْبُفُ من الماء الذي يجري في البَطْحَاءِ يوماً أو يومين أو ثلاثة  
 • ابن دريد • الخَضْرَبَةُ - اضطرابُ الماء وما خَضَرِبَ إذا كان يَمْجُجُ بَعْضُهُ  
 في بعض • وقال • غَسَبْتُ الماءَ نَوْرَتُهُ وليس بَبَّت • صاحب العين • الرَبْقُ  
 - تَرْدُ الماءِ على وجه الأرض من الصَّخَصَاحِ وكذلك السَّرَابُ وقد رَأَى • الأصمعي •  
 تَصَيَّعَ الماءُ - اضطرب على وجه الأرض وتَرَبَّعَ وَتَرَبَّهَ جَرَى وَذَهَبَ

## حَبَابُ الْمَاءِ

• ابن دريد • حَبَبُ الْمَاءِ - تَنَكُّرُهُ • أبو عبيد • وهى الحَبَبُ • ابن  
 السكيت • حَبَابُ الْمَاءِ وَحَبِيْبُهُ - طرائفه • صاحب العين • حَبَابُ الْمَاءِ  
 - فَقَاقِيْبُهُ واحِدَتُهُ حَبَابَةٌ وقيل هو معظمه وأنشد

يُسْقَى حَبَابُ الْمَاءِ حَبَابُهَا • كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمَفَالُ بِالْبَدِ

وأنشد أيضاً

كَانَ صَلَاحُهُ يَزِيدُ حِينَ تَمَحُّى • حَبَابُ الْمَاءِ يَنْسُجُ الْحَبَابَا  
 لَمْ يُنْسَجْ صَلَاحًا وَمَا كَمَها بِالْفَقَاقِيْعِ انما شَبَّها بِالْحَبَابِ الذى عليه كاه دَرَجٌ فى حَدَبٍ  
 وَالصَّلَاحُ الْجَبِيْزَةُ وقال نُطْفُ الْمَاءِ - طرائفه وأنشد  
 • تَرى فى مائه نُطْفَا •

• ثعلب • حُبُّ الْمَاءِ - طرائفه كحُبِّكَ السَّمَاءِ وأنشد  
 حَتَّى اسْتَفْغَنْتُ بِمَاءٍ لَارِشَاءَهُ • مِنَ الْإِبَاطِحِ فى حَافَةِ السَّبْرِ  
 مُكَلَّلٌ بِهَيْمِ التَّبَتِّ تَنْسُجُهُ • رِيحُ حَرِّ بَنِي لُضَا حَى مائه حُبُّكَ  
 • أبو عبيد • الْقَرَأَشُ - الحَبَبُ وَالْبَعَالِيلُ حَبَابُ الْمَاءِ واحِدُها يُقَالُ  
 • على • القياسُ بَعْلُولُ فَمَا يَبْعُلُوْهُ فَعلى الاتِّباعِ كَيَعْفُورٍ لَانْ يَفْعُولَا فَعَامِيبُوهِ  
 • وقال كراع • قَصْرُ الْمَاءِ - حَبِيْبُهُ • أبوعلى • نَفَاحُ الْمَاءِ كَذَلِكَ واحِدُهُ  
 نَفَاحَةٌ • ابن دريد • انْجَبَاجُ الْحَبَابِ - وهى التَّفَاحَةُ تكون على الماء من

فَطَرِ الْمَاءِ وَرِعَاسِي الْعَصِيرِ بَعِيْنَهُ حِمَاةٌ وَأَشْدُّ أَوْ عَلَى

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى \* حِرَاكًا وَعَيْنِي كَالْجَنَانِ مِنَ الْقَطْرِ

أَرَادَ بِحِرَاكِ الْمَطْرُوقِ وَهُوَ أَحَدُ فَرَسَانِ الْعَرَبِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حِمِيَّةً أَيْ هَذَا  
الشَّاعِرُ مِنْهُ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* الزَّخَارِفُ - تَكَثَّرَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى وَلَيْسَ هِيَ الْفُتُوحَاتُ  
وَأَشْدُّ

\* تَسْتَقُّ فِيهِ الزَّخَارِفُ \*

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْفَقَائِعُ - هُنَا كَمَثَلُ الْفَوَارِ بِرَدِّهَا تَقَعُّ عَنِ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ  
إِذَا مَرَجَ وَاحِدُهُ قُقَاعَةٌ

### عَامَةُ السَّيْلَانِ

\* أَبُو عِيْسَى \* تَبَسَّعَ الشَّيْءُ وَتَبَّصَّ وَتَبَّصَبَ وَتَبَّصَّبَ - سَأَلَ قَالَ هُوَ يَتَمَسَّى  
وَيَتَمَسَّى وَتَمَسَّعَ الشَّيْءُ - سَأَلَ وَسَمِعَ الْمَاءَ يُسَمَّعُ سَمْعًا - سَأَلَ وَقَالَ رَزَمَ  
الشَّيْءُ يَزِمُّ وَيَزُمَا - سَأَلَ وَالْمُتَقَصِّدُ وَالْمُنْتَطَبُّ السَّائِلُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \*  
تَبَّعَ الْمَاءُ يَتَّبِعُ وَيَتَّبَعُ تَبْعًا وَيَتَّبِعُونَ - تَقَعَّرَ وَيَتَّبِعُونَ مَقَعَّرُهُ \* السَّيْرَانِي \*  
أَتَتَّبَعُ الْمَاءَ - سَأَلَ وَهُوَ الْأَتْعُوبُ وَالْأَتْعَابُ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ مَا سَبَّوْهُ وَقَالَ تَرْتَبِّشُ  
الْمَاءَ سَالِدَرَشًا \* ابْنُ السَّكَيْتِ نَضَحَتْ الْقَرْبَةُ وَالْوَتَابُ \* أَبُو عِيْسَى \* نَضَحَ الْمَاءُ  
يَنْضَحُ وَيَنْضَحُ وَنَضَحَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَنْضَحُ وَنَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُ - هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا كَانَ مِنْ فِعْلِ الرَّجُلِ فَهُوَ بِالْمَاءِ وَلَا يَقَالُ أَصَابَنِي نَضَحٌ مِنْ كَذَا  
أَغْمَسُو نَضَحَ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عِيْسَى وَهُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* النَضْحُ - شِدَّةُ قُوَّةِ الْمَاءِ فِي جَبَانِهِ وَانْفِجَارِهِ مِنْ يَتَّبِعُوهُ وَفِي التَّمْثِيلِ  
نَضَاحَتَانِ \* الْأَصْمَعِيُّ \* اسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْضَحَ - رَشَّ فَرَجَهُ بِالْمَاءِ بَعْدَ  
الْوَضُوءِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* نَحَّ النَّحْيَ وَرَشَعَ وَرَشَّ \* أَبُو زَيْدٍ \* سَقَا نَضَاحًا -  
رَشَّاحٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \* تَفَشَّلَ الْمَاءُ - سَأَلَ مِنْ أُنَاءٍ أَوْ حِجْرٍ وَمِنْهُ اسْتِنْشَاقُ الْفَيْسَلَةِ  
\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* قَطَرُ الْمَاءِ يَقْطُرُ قَطْرًا وَقَطْرَانًا وَقَطْرُهُ \* ابْنُ قَتَيْبَةَ \* قَطْرُهُ  
وَأَقْطَرُهُ وَالْقَطَرُ مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَاحِدُهُ قَطْرَةٌ وَالْجَمْعُ قَطَارٌ \* ابْنُ دَرِيدٍ \*

قوله وأنشدت

الخ صدره

\* تذكر عينا من

نماز وماؤها \*

له حذب تستن الخ

وهو لأوس بن حجر

كذافي اللسان

أه مصصه

قَطَارَةُ الشَّيْ - مَا قَطَرَ مِنْهُ \* أَبُو عبيد \* أَقْطَرَ الشَّيْ - حَانَ أَنْ يَقْطُرَ  
وَأَسْقَطَرْتُهُ - رُمْتُ قَطَرَتُهُ \* صاحب العين \* التَّلْشَلَةُ - قَطَرَانُ الْمَاءِ  
وَقَدْ تَشَلَّشَلْ وَمَاءٌ شَلَّشَلْ - إِذَا قَطَرَ بِهِ مَضُفٌ فِي إِثْرِ بَعْضِ الشَّيْنِ وَالتَّشْنِينِ  
وَالْتَّشْدَانُ قَطَرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّيْ

## باب السقي وأسماء الماء المسقي به

\* صاحب العين \* الشَّرْبُ - التَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ وَقْتُ الشَّرْبِ \* أبو  
زيد \* الشَّرْبُ - الْمَاءُ نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ أَشْرَابٌ وَهُوَ الْمَنْشَرُ وَالْمَنْشَرُ الْمَوْضِعُ  
الْمَحْدُودُ لِلشَّرْبِ \* ابن السكيت \* كَمْ سَقَى أَرْضَكَ - أَيَّ كَمْ حَفَّطَهَا مِنَ الشَّرْبِ  
\* أبو حنيفة \* السَّقَى - مَا زَرَعَ عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ قَدْ سَقِيَ وَلَمْ تَعْنِ  
النَّوْعَ قُلْتُ سَقَى وَأَنْشَدَ

\* كَأَنَّ ثُبُوبَ السَّقَى الْمُدَّلِيلِ \*

وَقَالَ سَقَانَا اللَّهُ سَقِيًّا - وَأَسْقَانَا \* أبو عبيد \* وَهِيَ السَّقِيَّةُ \* أبو حنيفة \*  
وَأَسْقَيْتُهُ عَلَى رَكَبَتِي - جَعَلْتُهَا هِ \* وَأَسْقَيْتُهُ مِنْ نَهْرٍ جَدُولًا جَعَلْتُ لَهُ مِنْهُ سَقَى  
وَسَقَيْتُ لَهُ مِنْهُ \* سَبِيحِي \* سَقَيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ مَاءً - أَوْ سَقِيًّا  
فَسَقَيْتُ كَكَيْسٍ وَأَسْقَيْتُ كَأَلَسْتُ يَذْهَبُ إِلَى التَّسْوِيَةِ بَيْنَ فِعْلٍ وَأَفْعَلٍ فِي الْمَعْنَى  
وَأَنْ أَفْعَلْتُ غَيْرُ مَنْقُولَةٍ مِنْ فَعَلْتُ لِضَرْبٍ مِنَ الْمَعْنَى كَقَوْلِ أَذْخَلْتُ مِنْ دَخَلَ \* ابن  
السكيت \* هِيَ الْمَسْقَاةُ وَالْمَسْقَاةُ وَالسَّقَاةُ لِلْمَوْضِعِ السَّقَى وَالسَّقَاةُ أَيْضًا الْإِنَاءُ الَّذِي  
يُسْقَى بِهِ وَأَسْقَيْتُ الرَّجُلَ وَأَسْقَيْتُهُ طَلَبْتُ مِنْهُ السَّقَى \* أبو حنيفة \* السَّقَى  
بِالْمَاءِ الَّذِي يُسَمَّى الْقَنْعِ فَتَحُّ أَيْضًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَوْنَةَ فِيهِ إِغْمَا يُغْمَقُ فِي الْأَرْضِ فَيَسْجُغُ فِيهَا  
وَسَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَيْنِ أَوْ قَنَاةٍ أَوْ وَادٍ \* ابن دريد \* مَخَرَّتْ الْأَرْضُ أَخْمَرَهَا مَخَرَّتْ أَسْقَيْتُهَا  
الْمَاءَ حَتَّى طَبَّقَتْهَا \* صاحب العين \* وَمَخَرَّتْ هِيَ جَاءَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ \* ابن  
الاعرابي \* حَرَبَصَتْ الْأَرْضَ - أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ \* أبو عبيد \* الْجَوَازُ  
- الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرْثُ وَنَحْوُهُ اسْتَجَرَّتْ فَلَانَا فَأَجَازَنِي  
إِذَا أَسْقَاكَ مَاءً لِأَرْضِكَ أَوْ مَاشِيَتِكَ وَهُوَ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ

قوله وأنشد  
كأن ثوب السقي هو  
لامرئ القيس  
وسدده كافي اللسان  
\* وكنع لطيف  
كالجدبل مخضر \*  
وساق كأن ثوب  
السقي المذلل  
اه مصصه

وَقَالُوا أَفَقِيمْ قِيمَ الْمَاءِ فَاشْتَجِرْ • عِبَادَةُ أَنْ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُدْرٍ

• الْأَصْمَى • وَقَدْ جَوَزَ ابْنَهُ - سَقَاهَا • أَبُو حَاتِمٍ • الْخَطْمُ - السَّقِيَّةُ الَّتِي  
تُسْقَاهَا الْأَرْضُ إِذَا فُرِغَ مِنْ تَقْلِيلِ السَّقَاءِ وَقَالَ الطَّائِفِيُّونَ أَوَّلُ مَا يُسْقَى الْقَمْحُ يُسْقَى  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ تَنَارُ الْأَرْضُ فَيَصِيرُ الْحَبُّ تَحْتَهَا فَذَا مَا رَأَى الْحَبُّ تَحْتَهَا سَقَى فَالْسَّقِيَّةُ خَتَامُ  
• وَقَدْ خَتَمُوا عَلَيْهِ وَخَتَمُوا بِخَتْمَيْنِ خَتْمًا وَالْخَتْمُ اسْمُهُ لِأَنَّهُ إِذَا سَقِيَ فَقَدْ خَتَمَ بِالرِّجَاءِ  
وَالْمَكْرُ السَّقِيَّةُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَدْ تَرَكَ أَرْضَهُ حَتَّى جَفَّتْ وَصَلَبَتْ أَمْكُرَ أَرْضِكَ  
• أَبُو حَنِيفَةَ • النَّضْحُ - السَّقِيَّةُ وَقَدْ نَضَحَهُ بِنَضْحَةٍ نَضَحَهَا وَهُوَ السَّقِيَّةُ بِالسَّيِّئَةِ  
• ابْنُ دُرَيْدٍ • الْعَقْرُ - أَوَّلُ سَقِيَّةٍ تُسْقَى الزَّرْعُ السَّابِغَةُ وَقَدْ عَقَرْنَا أَرْضَنَا وَكَذَلِكَ

النَّحْلَ وَالْقُرْمَةَ - النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ فِي وَقْتِ يُسْقَى بِهِ النَّحْلُ وَأَنْشَدَ

وَكُنْ لَهَا مِنْ مَاءِ سِجَّانٍ قُرْمَةٌ • أَذَاعَ هَانِجُهُمُ مِنَ الْقَيْظِ دَابُرَ

• أَبُو زَيْدٍ • هِيَ الْقُرْمَةُ وَالْقُرْمَةُ • الْأَصْمَى • تَقَارَصُوا الْمَاءَ  
تَقَارَصُوا • أَبُو عَمِيْدٍ • الرُّقْمَةُ كَالْقُرْمَةِ وَالْفَرْعُ الْقِسْمُ مِنَ الْمَاءِ وَعَمَّهُ أَبُو  
• عَمِيْدٍ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْعَانَةُ - النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالْقَيْسِيُّ  
- النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ • أَبُو حَاتِمٍ • الرَّبِيعُ - الْخَطْمُ مِنَ الْمَاءِ رُبْعَ يَوْمٍ أَوَّلِيَاءُ  
وَالرَّبِيعُ السَّقِيَّةُ الَّتِي يُسْقَاهَا الزَّرْعُ بَعْدَ التَّنْثِيثِ وَالتَّحْمِيسُ السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ  
التَّرْبِيعِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْقَلْدُ - الْخَطْمُ مِنَ الْمَاءِ وَالْقَلْدُ سَقَى السَّمَاءَ وَقَدْ  
قَلَدْتُنَا • أَبُو حَاتِمٍ • الطَّوْفُ - الْقَلْدُ وَطَوَّفَ الْقَطْبَ - قَدَرُوا بِسَقَاءِ • أَبُو  
• عَمِيْدٍ • الْبَعْلُ - مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ وَقَدْ اسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعُ وَقِيلَ الْبَعْلُ  
مَا تَرَبَّ بِعُرْوَةِ مَنْ عُبِدَ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقِي وَأَنْشَدَ لِلدَّبْيَانِيِّ  
بِصَفِ النَّحْلِ

(١) مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْفَاعِ نَسْتَقِي • بِأَذْنَابِهِمَا قَبْلَ اسْتِنْفَاءِ الْخَنَاجِرِ

فَأَخْبَرَانَهَا تَشْرَبُ بِعُرْوَتِهَا وَأَرَادَ بِالْأَذْنَابِ الْعُرُوقَ وَالْعَذْيُ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ • أَبُو  
• حَنِيفَةَ • جَعَهُ أَغْدَاءَ • أَبُو عَمِيْدٍ • الْعَبْرِيُّ كَالْعَذْيِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •  
هُوَ الْعَبْرُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْبَحْسُ - أَرْضٌ تُنْبِتُ مِنْ غَيْرِ سَقِيٍّ وَالْجَمْعُ الْبَحْسُ • أَبُو  
• عَمِيْدٍ • السَّقِيَّةُ وَالْمُسْقَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبَاتِ - مَا سَقَاهُ السَّقِيَّةُ بِمَعْنَى الْمَاءِ

(١) قلت في بيت

الذابغة الذي ياتي

هذا ثلاث روايات

أولها وهي أشهرها

وهي رواية الجمهور

وهي رواية ابن

سيده هنا بالدليل

الظاهر الذي شرح

به البيت

من الواردات الماء

بالفَاع نَسْتَقِي •

بأذنابها الخ وتأتيها

من الطالبات

الماء بالفَاع نَسْتَقِي •

بأعجازها الخ وتأتيها

رواية القتيبي

من الكارحات الماء

بالفَاع نَسْتَقِي •

بأعجازها الخ فسبق

قلم الناسخ فلفق

من هذه الروايات

رواية باطلة وكتبه

محمد بن محمد محمود

لطف الله تعالى به

آمين

البحارى \* على \* المَسْقِيُّ منسوب الى مَسَقٍ كَثَرَمَوْى ولا يكون مضافا الى  
 مَسَقٍ لانه لو كان كذلك قيل مَسَقِي \* قال سيديويه \* اذا أَضَفْتَ الى مَقْفِي قُلْتَ  
 مَقْفِي بحذف الاصول ونحى بدلالة التَّسَبُّب \* أبو عبيد \* المَظْمِيُّ - مَاسِقَتُهُ  
 السماء \* على \* لا أدري ما هذا أما الباء فتتوجه لانهم قد قالوا الظما بغير همز  
 على البذل أو على أنهم مالتغان فكان حكمه المظما إلا أن يكون المظمي على  
 حذف الزائد \* صاحب العين \* الكَارِخُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ - الرَّجُلُ يَسُوقُ الْمَاءَ  
 وَقَالَ أَفْطَعْتُهُ نَمْرًا - جَعَلْتُهُ

### باب صرف الماء وسدّه

\* صاحب العين \* سَدَدْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ أَسَدُهُ سَدًّا فَأَنْتَ سَدَّادٌ وَالسَّدَادُ  
 مَا سَدَدْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَسَدَةٌ وَالسَّدَادُ الرَّدْمُ \* صاحب العين \* السَّكْرُ - سَدْلُ  
 بَنَى الْمَاءِ وَمُنْفَعْرُهُ وَالسَّكْرُ اسم ذلك السد الذي يجعله سدّ البُنْيِ ونحوه \* قال أبو  
 على \* ومنه التَّسْكِيرُ فِي الْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « أَنْعَسُكَرْتُ أَبْصَارُنَا » وَقَدْ  
 قَدَّمَ اسْمَهُ قَبْلَهُ تَقْلِيلًا \* ابن السكيت \* سَكَّرْتُ النِّهْرَ أَسَكَّرُهُ سَكْرًا سَدَدْتُهُ  
 \* ابن دريد \* أصله من سَكَّرَتِ الرِّيحُ - سَكَّنَ هُبُوبُهَا \* صاحب  
 العين \* الصَّنَاءَةُ وَالصَّنْعُ - خَشَبَةٌ يُجْعَلُ بِهَا الْمَاءُ وَالْعَرِيْمَةُ - السَّكْرُ  
 وَالْمَسْنَةُ وَهُوَ السَّدُّ يُعَرَّضُ بِهِ الْوَادِي وَالْجَمْعُ عَرِمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَرْسَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ » وَقِيلَ الْعَرِمُ جَمْعُ لَوَاحِدِهِ وَالرَّمْفُ - السَّدُّ الْمَبْنِيُّ  
 الْمَاءَ \* وقال \* رَدَمْتُ السَّلْمَ أَرَدَمُهُ رَدَمًا - سَدَدْتُهُ وَالاسْمُ الرَّدْمُ وَجَمْعُهُ رُدُومٌ  
 وَالرَّدْمُ - السَّدُّ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ وَكُلُّ مَا لَفَقْتُ بِهِ ضَهَبَ بَعْضٍ فَقَدْ  
 رَدَمْتُهُ

### تفجير المياه وكسر بثقها

\* صاحب العين \* دَعَقْتُ الْمَاءَ - أَدَعَقْتُهُ دَعَقًا جَفْرَتُهُ \* غير واحد \*  
 عَابَ الْمَاءُ نَقَبَ الشَّطْرَ فَخَرَجَ مَجَارِيهِ \* ابن دريد \* الْبَغْفَةُ - خُرُوجُ الْمَاءِ مِنْ

غَائِلِ حَوْضٍ أَوْ حَائِيَةٍ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ مِنْهُ إِذَا تَكَسَّرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَنَاقِضٌ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* الْحَوَالَةِ - تَحْوِيلُ مَاءٍ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ وَابْتِئَاقٌ - كَسْرُ شَطِيقِ النَّهْرِ لِيَنْبَعِثَ  
مَآؤُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَتُّ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* بَتَّقْتُهُ أَبْتَقُّهُ بَتَقًا فَابْتَقَوْا وَبَتَّقُوا

## بَابُ النُّجُولِ

\* أَبُو عَيْسَى \* النُّجُولُ - مَا يُسْتَجْلَى مِنَ الْأَرْضِ - أَيْ يُسْتَخْرَجُ \* أَبُو حَنِيفَةَ \*  
هُوَ النَّجَالُ وَالنُّجُولُ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \* اسْتَجْلَى الْوَادِي - كَتَمَ نَجْلَهُ وَالتَّزْوَالُ النَّجْلُ  
وَالْكُسْرُ الْجُودُ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* وَجَعَهُ زُرُورٌ \* أَبُو حَاتِمٍ \* السَّرُّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ  
قَالَ فَأَمَّا قَوْلُهُ

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا افْتَرَا \* وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابًا نَرَا

فَهُوَ هَذَا الْخَفِيفُ وَلَيْسَ بِالسَّرِّ الَّذِي هُوَ النَّجْلُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ \* أَبُو حَنِيفَةَ \* فَإِذَا  
كَانَ النَّجْلُ ضَعِيفًا فَهُوَ النَّضْضُ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* الْأَمْدَانُ - السَّرُّ وَانْشَدَ  
فَأَصْبَحْنَا قَدْ أَهَبْنَا عَنِّي كَأَبْتٍ \* حَبِطَ السَّرُّ الْأَمْدَانُ الْفَلَّاحُ الْقَوَائِحُ  
\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* الْأَمْدَانُ - الْمَاءُ النَّاقِعُ فِي السَّجَةِ \* السَّرُّ فِي \* الْأَمْدَانُ  
- الْمَاءُ الْمَسْلُحُ وَالْأَمْدَانُ بَشَدَ الْمِمْ - السَّرُّ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ كَوْنِهِ \* ابْنُ  
دُرَيْدٍ \* تَشَمَّتِ الْأَرْضُ - نَزَتْ بِالْمَاءِ

## بَعْدُ الْمَاءِ وَقُرْبُهُ مِنَ الْكَلَالِ وَالسِّيفِ

\* أَبُو حَنِيفَةَ \* إِذَا كَانَ مَاءٌ حَوْلَ الْمَاءِ مُكَثَّمًا قِيلَ مَاءٌ قَاصِرٌ وَاسْتَعْمِلَ فِي الْمَرْتَجِ  
فَإِذَا كَانَ كَأَنَّهُ بِقَدَرِ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَوْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُطْلَبٌ \* ابْنُ دُرَيْدٍ \*  
السَّرُّ غَيْبٌ - مِائَةٌ تَقْرُبُ مِنَ السِّيفِ وَقَالَ مِائَةٌ سُعُوبٌ - بِعِيدَةِ الْوَاحِدِ  
سُعُوبٌ وَشُعُوبٌ وَانْشَدَ

كَأَشْمَرْتُ كَلْدَاءُ تَسْفِي فِرَاحَهَا \* بِعَرْدَةِ رِفْعِهَا وَالْمِائَةُ سُعُوبٌ

\* عَلِيٌّ \* إِذَا كَانَ وَاحِدُ الشُّعُوبِ سُعُوبًا فَالضَّمَّةُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُهَا فِي الْوَاحِدِ  
وَالْوَاوُ غَيْرُ الْوَاوِ كَأَنَّهُ يَسِيْبُ فِي دِلَاسٍ وَخِجَانٍ - وَلَا يَكُونُ سُعُوبًا مِنْ



باب عَدْل لانه لا فَعَلَ لَهُ فَتَقْتَهُمْ \* ابن السكيت \* نَطَمَى مُذِيبٌ - اى  
طويل يشار الى الماء من بُعْدٍ فَيُجَّحَلُ بالسَّيْرِ ويقال بيننا وبين الماء ليله فاصدده  
لا تَقَبْ ولا بَطْ \* صاحب العين \* مَنَهْلٌ شَقَرِيٌّ - مَلْتَوَعٌ الطَّرِيقُ

### نَعْوَتِ الْمَاءِ فِي قُرْبِ رِشَائِهِ وَبُعْدِهِ

\* صاحب العين \* ماءٌ يُغَيِّغُ بُتْرُغٌ بِعِقَالٍ نَاقَةٍ اقْرَبِهِ وَأَنْشِدْ  
بَارِبُ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ \* يُغَيِّغُ بُتْرُغٌ بِالْعِقَالِ

### وُرُودُ الْمَاءِ وَالْمَصْدَرُ عَنْهُ

\* ابن دريد \* الْوُرْدُ - الْحُظُّ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ كَرُرْتُ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ - حَتَّى سُمِّيَ الْقَوْمُ الَّذِينَ  
يُرْدُونَ الْمَاءَ وَرَدًا وَالْجَمْعُ أُرْدَاءٌ وَقَالَ مَا كَثُرَ الْوَارِدُ - إِذَا لَمْ يَرُدَّ إِلَّا النَّاسُ  
وَكَثُرَ الْوَارِدَةُ إِذَا وَرَدَتْهُ السَّبَاعُ وَالنَّاسُ وَغَيْرُهُمْ \* قَالَ سَيِّدِي \* وَرَدَّ وَرُودًا  
كَأَقَالُوا بِحَدِّ جُودَا \* صاحب العين \* أَوْرَدْتُهُ الْمَاءَ - جَعَلْتُهُ يَرُدُّ \* أَبُو زَيْدٍ \*  
الْمُرْدَةُ - مَا نَاءُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا أَتَيْتُهُ فَقَدْ وَرَدَتْهُ \* أَبُو عُبَيْدٍ \* جَهَنَّا الْمَاءَ جَهَنَّا  
إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاءٌ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَمَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ « لِكُلِّ  
جَاهٍ جَوْرَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ » الْجَوْرَةُ النَّفْثَةُ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذَا فِي أَوَّلِ  
الْكِتَابِ \* ابن السكيت \* وَرَدْنَا مَاءً لَهْجِيَةً إِذَا كَانَ لِلْمَاءِ لَمْ يَنْقُصْ مَالَهُمُ الشَّرْبُ  
وَلَمَّا كَانَ آجِنًا وَلَمَّا كَانَ بَعِيدًا الْقَرْعُ غَلِيظًا - فَبِهِ شَدِيدًا أَمْرًا \* ابن دريد \* تَهَقُّعُوا  
وَرَدًا - وَرَدُّوا كَأَنَّهُمْ \* خَيْرٌ وَاحِدٌ \* فَذَا رَجَعُوا عَنِ الْمَاءِ فَقَدْ صَدَرُوا بِصَدْرِهِمْ  
صَدْرًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَجِيءُ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ  
صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ وَأَنْشِدْ

وَلَيْلَةٌ دَجَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا \* صَدَرَ الْمِطَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السُّدْقَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاصْبَابُ الْمَعْنَى وَلَمْ يُجِدِ الْوَضْعَ بِعَنِي أَبَا عُبَيْدٍ لِقَوْلِهِ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ  
صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ السُّدْرُ الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ  
الدَّالَ فَقُلْتَ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ »

أَيُّ رَجْعُوا مِنْ شَقِيهِمْ وَمَنْ قَرَأَ حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ أَرَادَ حَتَّى يُصْدِرُوا مَوَاشِيَهُمْ مِنْ وَرْدِهِمْ  
فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ وَحَذَفَ الْمَفْعُولَ كَذَلِكَ فِي التَّسْخِيرِ • ابن دُرَيْدٍ • صَدْرَتِ الْإِبِلُ  
عَنِ الْمَاءِ أَصْدُرَهَا • صاحب العين • طَرِيقُ صَادِرٍ • يُصْدِرُهَا لَهُ عَنِ الْمَاءِ • أَبُو  
عَبِيدٍ • كَثُرَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ بَعْدَ وَاعْنِهِ • صاحب العين • الْفَقُّ مِنْ مَفْعَةٍ  
الْوَرْدِ وَأَنْشَدَ

• صاحب غاراتٍ مِنَ الْوَرْدِ أَنْفَقَ •

## أصوات الماء

• أَبُو عَبِيدٍ • الْخَرِيرُ - صوت الماء وقد خَرَجَ خَرَجًا • ابن دُرَيْدٍ • الْخَرَجَةُ -  
صوت الماء في مَضِيْقٍ وهو أيضا تَرْدُّ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ • ابن السَّكَيْتِ • صرَّتْ بِأَنْهَرُوهُ  
أَلِيلٌ وَقَسِيْبٌ شَدِيدٌ وَقَدْ قَسِبَ يَقْسِبُ وَأَنْشَدَ (١)  
أَوْفَلَجَ يَبْطُنُ وَادٍ • لِلْمَاءِ مِنْ نَحْنِهِ قَسِيْبٌ  
• أَبُو حَنِيفَةَ • التَّبَقُّعَةُ - صوت السُّبُولِ بَيْنَ السُّخُورِ • ابن دُرَيْدٍ • سَمِعْتُ  
غَوْ الْمَاءِ وَغَفِيقَهُ - إِذَا جَرَى فَخَرَجَ مِنْ مَضِيْقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى مَضِيْقٍ وَقَوَّى الْفَارُ  
وَمَا أَشْبَهَهُ يَغْفِقُ غَفًّا وَغَفِيمًا - إِذَا غَسَلَ فَسَمِعْتَ صَوْتَهُ وَالْقَفْقَفَةُ - حكاية صوت  
الماء وغيره وَالطَّبْطَبَةُ صوت نَلَا طِمِ السَّيْلِ وَأَنْشَدَ  
• طَبْطَبَةُ الْمَيْتِ إِلَى حَوَائِمِهَا •

وَبَقِيْقَةُ الْمَاءِ - صوت حركته وكذلك بَقِيْقَةُ النَّفْسِ إِذَا غَلَّتْ وَالْجَفْقَةُ - صوت تَكَسَّرِ  
جَرَى الْمَاءِ • صاحب العين • عَجَّ الْمَاءُ يَعْجُ عَجْجًا وَعَجْجَ عَجْجَةً - صوت • ابن  
دُرَيْدٍ • ثُمَّ رَجَحَاجٌ - يُسْمَعُ لِمَائِهِ عَجْجَةً • ابن قَتِيْبَةَ • قَالَ بَعْضُ الْفُفْسَرَةِ  
نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجَا وَدِيْبَا جَا وَنَهْ - رَأَيْتُ جَا • اللَّيْمَانِي • عَجَّجَ الْمَاءُ وَأَجْجَبَهُ -  
صوت أنصبابه • ابن دُرَيْدٍ • الذَّرْدَرَةُ - حكاية صوت الماء في بطون الأودية  
وغيرها إِذَا تَدَافَعَ وَقَالَ سَمِعْتُ نَاجِحَةَ الْمَاءِ وَنَجِجَتَهُ - أي صوته • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •  
وَسُئِلَ بَعْضُ الْفُفْسَاءِ عَنْ مَالِهِ مَا هُوَ فَقَالَ النَّخْلُ قَبْلَ أَنْ أَنْتَ مِنَ الْإِبِلِ قَوْمٌ مَفْضَرَةٌ  
النَّخْلُ بِأَفْصَحِ مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصْفِ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَفْصَحُ فَقَالَ أَنَا سَكْنَا نَاجِحَةً

(١) قوله وأنشد أوفلج  
الخ كذا أنشد  
الجوهري وعزاه  
لعبيد ثم قال ولو  
روى في بطون واد  
لاستقام الوزن  
وأشده الأزهري  
أوجدول في طلال  
نخل الماء الخ وعزاه  
لعبيد أيضا  
معججه

بباض بأصله

النبار قال ويقال امرأته تجأخه اذا كان لحياتها صوت عند الجماع \* ابن دريد \*  
 ويقال للرجل اذا غط صوت من سعة اوز كأم أصبح ناجحاً وخبثاً وقد تقدم ذلك  
 قال وسمعت غط مطيط الماء ورماسي به البحر \* غيره \* الغطط - صوت  
 الماء وقد يكون في الغليان \* صاحب العين \* ماء صخب الا نني وأنشد  
 \* مفعوم صخب الا نني متبع \*  
 وعين صخبه اذا اضطفت عند الجيشان \* ابن دريد \* سمعت نقلة الوادي - وهو  
 صوت السيل

### العويم في الماء والطفو والغط

\* صاحب العين \* غمت عوماً وعومتها ورجل عوام وقال سجع يسج سجاً وسباحة  
 - عام ومنه سجع النجوم في الفلك وقد تقدم وقال ذرع الرجل في سباحته - اتسع  
 وكل ما اتسع فقه تذرع وذرع يديه تركهما واستعان بهما في سباحته أو غيرها  
 \* أبو حنيفة \* دأع بدوع دوعاً - استعان بها وقد تقدم أنه الاستعان في العدو  
 \* ابن دريد \* غطه يغطه غطاً وغطه بغطه غطاً وغطه بغطه غطاً - غطه \* أبو  
 عبيد \* غطته في الماء أغطه - غططته وكذلك مقلته \* ابن دريد \* أمفله  
 مقللاً \* غيره \* وكل ما غطته في شيء فقد مقلته وفي الحديث « اذا وقع الذباب  
 في إناء أحدكم فامضوا فان في أحد جناحيه موما وفي الآخر شفاء » وانه يقدم الشم ويؤخر  
 الشفاء \* وقد عاقلوا في الماء تغامسوا فيه \* أبو عبيد \* ومثله قسسته وأقسسته  
 \* ابن دريد \* القس - القوس في الماء قس يقبس قوساً ومنه قاموس البصر  
 وهو معظم مائه \* ابن دريد \* كح الرجل كوحاً - غططته في ماء أو تراب وقال  
 غفاغفوا وغفوا - طفا على الماء وقال المهارة - الحدق بالعويم والاقدام عليه  
 وهي أيضا الحدافة بكل شيء \* ابن السكيت \* المهارة والمهارة \* صاحب  
 العين \* استنقع الرجل في الماء - ثبت فيه يتبرد وقال قه اشئ - اذا  
 غمس من تحت الماء فانغمس حيناً وارتفع آخراً وأنشد  
 \* يعبدل أنصاد الغفاني القمه \*

جَعَلَ النَّبِيَّ نَمَاقَةً فَإِنَّهَا تَغِيْبُ فِي السَّرَابِ حِينَ تَمُتُ تَطْهَرُ

## الغرق والرُسوب

\* ابن دريد \* غَرِقَ غَرَقًا وَأَغْرَقَهُ الْمَاءُ وَرَجُلٌ غَرِقَ وَقَوْمٌ غَرِقُوا فَلَمَّا تَغَرَّقُوا  
الْقَوَائِلَ الْمَوْلُودَ فَقَدْ تَقَدَّمَ \* الأصمعي \* رَجُلٌ غَرِقَ فِي الْمَاءِ فَلَا ذِمَاتَ فِيهِ قَبِيلَ  
غَرِيقٍ قَالَ وَلَمْ يَحْجُزِ الْوَجْهَانِ فِي الْمَعْنِيَيْنِ وَرَجُلٌ غَرِقَ فِي الدِّينِ وَلَا يَسَالُ غَرِيقُ  
\* صاحب العين \* رَسَبَ النَّبِيُّ رُسُوبًا وَرَسَبَ - اذْأَلَمَ بَطْفٌ \* ابن دريد \*  
سَاخَ النَّبِيُّ بَسُوحٍ رَسَبَ \* غيره \* تَغَمَّقَ الْغَرِيقُ فِي الْمَاءِ - صَوْتٌ وَالْمَغْمَسُ  
- لِرُسَابِ النَّبِيِّ فِي النَّبِيِّ السَّيَالِ غَمَسَهُ أَغْمَسَهُ غَمًّا وَقَدْ تَغَمَّسَ فِيهِ وَأَغْمَسَ  
\* صاحب العين \* غَاصَ فِي الْمَاءِ غَوًّا وَرَجُلٌ غَاصَ وَغَوَّاصٌ مِنْ قَوْمٍ غَاصِيَّةٍ  
وَالْغَوَّاصُ مَوْضِعٌ يَخْرُجُ مِنْهُ السُّوَالُ \* علي \* لَيْسَ الْغَوَّاصُ اسْمًا لِأَنَّكَ إِذَا هُوَ  
مَاضٍ عَلَيْهِ كَتَبْتَ الْبَيْنَ وَضَرَبَ الْأَمِيرَ وَلَا يَجِيءُ مِمَّنْ هَذَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَعْلَى الْخَذَفِ

## خوض الماء

\* صاحب العين \* خَاضَ الْمَاءَ خَوْضًا وَخِيَاضًا وَخِثَاضَةً وَخَوْضَةً \* أبو  
عبيد \* خُضَّتْ وَأَخْضَتْ غَيْرِي وَقَالَ عَبْرَتُ النَّهْرِ أَعْبَرُهُ عَبْرًا وَغَيْرًا وَكَذَلِكَ  
الطَّرِيقُ \* ابن دريد \* الْبَرْكَةُ وَالْكَرْبَلَةُ - خَوْضٌ فِي مَاءٍ أَوْ شَيْءٍ فِي طَبَقٍ  
\* صاحب العين \* قَطَعْتُ الْمَاءَ أَقْطَعُهُ - شَقَقْتُهُ وَجَاوَرْتُهُ وَقَطَعْتُ بِهِ النَّهْرَ  
وَأَقْطَعْتُهُ إِيَّاهُ وَأَقْطَعْتُهُ بِهِ

## الغسل والابتلال

\* ابن السكيت \* غَسَلْتُ النَّبِيَّ أَغْسِلُهُ غَسْلًا وَالْفُضْلُ الْمَاءُ وَالْفُضْلُ مَا غُسِلَ بِهِ  
الرَّاسُ مِنْ خُطْمِي أَوْ غَيْرِهِ \* أبو عبيد \* الْغَسَالَةُ - مَا غَسَلْتُ مِنَ التُّوبِ وَالْفُضُولُ  
- الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ \* ابن السكيت \* هِيَ غَسَلَةُ مَطَرَاءٍ وَلَا تَقُولُ غَسَلَةُ  
\* صاحب العين \* الْغَسْلَةُ - أَسْ يُطْرَى بِأَقَاوِيهِ وَتَحْدِ وَيُغْتَسَلُ بِهَا وَيُغْتَسَلُ

\* الاصمعي \* نبي مغسول وغسيل وكذلك الاتي بغيرها \* صاحب العين \*  
 غسيل الملائكة - حنظلة بن أبي عامر الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 « رأيت الملائكة يغسلونهم وآخرين يسترونهم » والجمع غسلي \* ابن السكيت \*  
 مغسول الموتى ومغسلهم - موضع غسلهم وقد اغتسلت بالماء والمغسل ما يغسل  
 فيه \* أبو زيد \* غالته - ماؤه الذي يغسل فيه وقد تقدم أن غسالة النبي  
 ما يغسل به \* السمراني \* الغسيل والغسالة وهو في القرآن الصديد وقد تقدم  
 في باب الجراح وهو مما يغسل به سيويه \* أبو عبيد \* ملئت الثوب أمأقه ملقا  
 ورخصته أرخصه رخصا ومضته موصاوى الموصاة \* صاحب العين \* الموص -  
 غسل الثوب غسلا لا يخالطه ما يجعل الإنسان في فيه ثم يصبه على الثوب وقد أخذ بين  
 كفيه وإبهاميه يغسله ويغسله وفي حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهما « مضموه  
 كما مض الثوب ثم عدوتم عليه فقتلوه » تقول خرج قسياما كان فيه \* ابن دريد \*  
 مضمت الثوب والاماء كذلك \* أبو عبيد \* مضمت فيه ومضمته وقيل المضمة  
 بظرف اللسان والمضمة بالفم كله وهذا الفرق شبيه بالفرق ما بين القمصنة والقمصنة  
 \* صاحب العين \* دلتك الثوب - إذا مضته لتغسله \* سيويه \* قصرت  
 الثوب قصارة \* صاحب العين \* وكذلك قهرته \* أبو عبيد \* حوزته  
 مثله وبه تسمى الحواريون لانهم كانوا قصارين وأصله من الأحرار وهو الأبيض  
 \* ابن السكيت \* الحرق - احتراق يصب الثوب من القصارة \* صاحب  
 العين \* البلال والبلة والبلال - الدوة وقيل البلال الماء والبلاة -  
 البلال والبلال أيضا جمع بلة بليت النبي أبله بلاقابة لوت بلل ويد من الماء بلة  
 على الأصل وقالوا بليت رحي أبها بلا وبلا لا وصلم على المنزل \* أبو زيد \* أطو  
 الثوب على بلة - أي رطوبته \* السكاني \* بلة بلة وبلة وبلة وبلة \* أبو  
 عبيد \* أرمغل الثوب وأرمغل وأخصل كاهه ابتل بالماء \* ابن دريد \* خصل  
 الثوب خصلا وأخصل - ابتل وأخصلته أنا وقال ما زلت في مرطلة منذ اليوم -  
 أي في مطر قد بليت ثيابنا \* أبو عبيد \* ودنت الثوب ودنابله وأنشد  
 ككتدن أنصفا كي ما يلينا \*

• محلى • انما يكون ذلك لو قال كوادن الصفا ولكن مفعول هنا بمعنى فاعل  
 لذلك حسن تفسير أبي عبيد • ابن دريد • رطب الثوب وغيره بلالة ومسطته  
 أمطه مسطاً إذا لثته ثم خرطته بيدك لتخرج ماءه وكذلك المصير إذا استخرجت ما فيه  
 فأجرت به بين أصابعك • أبو عبيد • دومت الشيء - بللته وأنشد

• وقد دومت زريق الطامع الأمل •

• أي بلله • ابن دريد • نسل الثوب - أي غسله وأنشد

ولا تثبت المرعى سباح عراعر • ولو نسكت بالماستة أشهر

• صاحب العين • نسل الثوب شوما - غسلته • وقال • أكد القصار  
 الثوب لم يبق غسله • ابن دريد • النفرج - القصار • صاحب العين • يزد  
 القصار وميزره - الذي يبرز ربه الثوب في الماء • أبو عبيد • صبأت رأسي  
 بقلته قليلا • أبو زيد • صبغت رأسه - صب عليه الماء ثم نقته فجعله  
 أمففا • أبو عبيد • المركن - الأجنة التي يغسل فيها الثياب وهي  
 الخضبة

## الحفوف والمسح

• أبو عبيد • جف الثوب - يجف ويجف جفوا • ابن السكيت  
 جفوا وجفوا قال ويقال للثوب إذا ابتل ثم جف وفيه ندى قد تجفف وأنشد

فقام على قسوانم لينات • قيل تجفف الوبر الرطب

• فإذا يئس كل اليئس قيل قد قف بقف قفوا وقد تقدم في الدع • صاحب العين •  
 المسح امرأك بذلك على الشيء السائل أو المستلخ تريد إذا ما به بذلك كمنحك رأسك  
 من الماء وجيبتك من الرمح مسحته أمسه مسحاه مسحته ومسحت منه • أبو عبيد •  
 مسح يدي أمشها وهو أن يمسحها بشئ خشن لينظفها • ابن الأعرابي •  
 مسح أذنك كذلك • ابن السكيت • المشوش - ما مسح به يدك يقال  
 مسح يده وممسها ومسها • ابن دريد • القطيلة - قطعة من كساء أو ثوب  
 ينسجف به الماء وقد مننت يدي منّا مسحها قال وأحسبه مقلوباً من منمت

• صاحب العين • اللطخ كاللطخ - اذاجف رحك وقد اطحنه

## اقتسام الماء واستقاؤه

• أبو عبيد • تصافن القوم الماء - اذا كافوا في سفر ولا ماء معهم الاثنى بسير  
فيقتسمونه على حصاة يلقونها في ناء ثم يُصب فيه من الماء قدر ما ينم - والحصاة يُعطاهما  
كل رجل منهم • أبو حنيفة • الفرصة للتوبة والتفارض - السقي بالنواب  
وأهل السواد يقولون الرشن وأهل من ويسمونه البنت • أبو عبيد • واسم  
حصاة القسم المقلة وأنشد

قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ • قَذَذَ الْمَقْلَةُ وَسَطَ الْمَعْرَكِ

• صاحب العين • القداس - اسم حصاة تجعل لشراب الابل فاذا توارث تلك  
الحصاة في الماء كان معلما من ربيها وأنشد

• لارى حتى يتوارى القداس •

وبقال أقنعنا لانا في النهر - اذا استقبلت به جربة الماء أو ما انصب منه وأنشد

• تقنع الجذول منها جذولا •

شبه حلقها وفاها بالجذول تستقبل بها جذولا آخر وكمع في الماء - كرع

• أبو عبيد • الخلف - الاستقاء الاسم والمصدر فيه سواء وأنشد

لرغب كالولاد القطارات خلفها • على عاجزات النهض جرحوا صله

والمتخلف المستقي وأنشد

ومتخلفات من بلاد تنوفة • لمصفرة الأشداق جرحوا صله

متخلفات بمعنى القطا • ابن السكيت • يقال من أين خلفتكم أي من أين

تستقون والخلف الذين ذهبوا من الحي يستقون وخلفوا أنقاهم ويقال للقطا

الخلفان لانها تستقي لأولادها الماء وتخلف • أبو عبيد • الساني المستقي وقد سنا

سنوا وسنوا • أبو حنيفة • السانية - البعير والنور والحمار يربط به الرشاء يجره

فجرج القرب والسقي عليها يسمى السناوة وقد سنوت سناوة وسنوا • ابن السكيت •

أرض سنوة ومسنية وقد سناها المطر يستنوها ويستنيها • أبو زيد •

المُسْنَوِيَّةُ - البئر التي يُسْتَقَى منها وقد اسْتَقَى لنفسه \* أبو حنيفة \*  
التَّاسِعُ كَالسَّابِقَةِ وَالسَّقَى عَلَيْهَا يَسْمَى التَّقْنَعُ \* أبو عبيد \* الحُفَى - أَنْ يَسْتَقَى  
الرَّجُلُ فَتُصِيبَ الدُّلُوقُ البئرَ وَأَنْشُدَ

قَدْ عَلِمْتُ دُلُوقِي مَنَافٍ \* تَقْوِيْمَ فَرْغِيَاءٍ عَنِ الحُفَى

وَقَالَ رُوَيْتُ عَلَى أَهْلِ رِيَاءٍ وَهَوْرٍ أَوْ مِنْ قَوْمِ رِيَاءٍ وَهُمْ الَّذِينَ بَاتُوا نَهْمَ الْمَاءِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ \*  
رُوَيْتُ الْقَوْمَ - إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الْمَاءَ وَأَنْشُدَ

تَمَشَّى مِنَ الرِّدَّةِ مَشَى الحَقْلِ \* مَشَى الرُّوَابِ بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

وَنَقُولُ مِنْ ابْنِ رَيْثِكُمْ - أَيْ مِنْ ابْنِ تَرْتُوتٍ الْمَاءَ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَرَوَى الْقَوْمَ  
وَارْتَوَا - تَرَوَدُ وَالْمَاءَ وَمِنْهُ يَوْمَ التَّرْوَةِ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ عَرَفَةَ لِأَنَّ الدَّامِ بِتَرَوْدُونَ  
فِيهِ الْمَاءَ \* أَبُو عبيد \* الْفَرَاطَةُ الْمَاءُ يَكُونُ شَرَابًا بَيْنَ أَحْيَاءٍ عِدَّةٍ أَيْهُمْ سَبَقَ إِلَيْهِ  
فَهُوَ يُقَالُ هَذَا الْمَاءُ فَرَاطَةٌ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* تَوَاضَحَ  
السَّالِكِينَ - تَبَارَا \* أَبُو عبيد \* الْمَوَاضَحَةُ فِي الْأَسْتِقَاءِ كَالْمَوَاضَحَةِ فِي السَّيْرِ  
وَهُوَ أَنْ تَسِيرَ مِنْ مَلَسَ بِرِصَابِكَ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَقَدْ أَوْضَحْتُهُ - اسْتَقَيْتُهُ  
شَابِئًا

## القناطر والجسور

\* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* الْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجِسْرُ الْقَنْطَرَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُقَرَّبُ عَلَيْهِ  
\* ابْنُ السَّكَيْتِ \* هُوَ الْجِسْرُ وَالْجِسْرُ

## آلات الاستقاء

### باب النواعير وغيرها

\* أبو حنيفة \* النَّاعُورَةُ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا صَرِيحَةٌ فِي دَوْرِهَا \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* النَّاعُورُ - جَنَاحُ الرَّحَى \* أَبُو حنيفة \* الدَّالِيَةُ - جِدْعٌ طَوِيلٌ  
يُرْكَبُ رُكْبَتَا مَسَدَاتِ الْأَرْضِ وَفِي رَأْسِهِ مَغْرَفَةٌ عَظِيمَةٌ مُقْبِرَةٌ مِنْ خُوصٍ أَوْ بَوَارِي تَأْخُذُ



ماء كثير او يجعل ما يلي المقرفة من الجذع أقصر وهو هاديه ومقدمه بقدر ما يبلغ  
الماء اذا انحط ويجعل مؤخره أطول فيركبه الرجال مشيا عليه فاذا صاروا الى مؤخر  
الجذع ارتفع مقدمه فاذا أرتى بالازاء وهو مهراق المقرفة كفاها رجل قائم على الازاء  
فنى الماء في الجذع ودل الى المزرعة ونزل الرجال عن الجذع فأنحط هاديه الى الماء لانه  
أثقل من مؤخره ثم يعود الرجال الى ركوب الجذع فهذا أدابهم والدولاب والدولاب  
- التي تدور والشهق الشهق الحفار - على قراها - سدان كل مسد مجموع طرقاته وقد  
ربطت بينهما كيزان كاللآء الصغار من خوص قد قيرت ويقال لتلك الكيزان  
العصامير وهما مقداران على قدر بعد الماء من موضع مصب تلك اللآء فاذا دار الدولاب  
أصعد اللآء من جانب وهبطت التي تنالها من الجانب الآخر فاعترفت الفارغة  
وعلى الماء لونه فاذا علت قرا الشهق وهمت بالانكسار أفرغت ما فيها في جسدول من  
خشب تدور عليه المتجنسون ويدير المتجنون الأبل أو البترا أو الحبير والشهق - كلمة  
فارسية قد استعملها العرب \* ابن دريد \* واحد العصامير عنهم دور وقيل هي  
الشهور \* صاحب العين \* وهو الغنم - ور بالاضاد \* قال أبو حنيفة \* وكل  
هذه الدوالي التي تعرف بالدور فانها المتجنونات الواحدة متجنون ومتجنين \* غير \*  
واحد - الحلة المتجنون \* ابن دريد \* الزافات - المنازف التي ينزف بها  
الماء للزرع وما أشبهه وأنشد

لَقَلْ غَنَاءُ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَفِيرٍ \* مِنَ الشَّامِ زَرَاغَاتُهَا وَقُصُورُهَا

قال أبو علي هذه رواية ابن دريد زراعاتها بالفاء ورواية أبي بكر محمد بن السري زراعاتها  
بالعين يقال مزرعة ومزرعة وزراعة كما يقال مبقلة ومبقلة ومبقلة ويقال قال وهو عندي  
أشبهه \* ابن دريد \* الفاجوس - خشبة تنقر ويثقب فيها أربع ثقوب ويثقب دون  
فم أحبل أو يثقبون ومنه اشتقاق قنيس وهو الواسع \* أبو عبيد \* القتب -  
جميع أداة السانية \* أبو زيد \* القبلة - الرشاء والدلو وأداته ما كانت على البئر  
يمسك بها فان نزعته من البئر ذهب عنها اسم القبلة والقابل والدابر - الساقيان والقابل  
أيضا - الذي يقبل الدلو \* صاحب العين \* الحلة - الدولاب والجمع جمل

## باب الدلو وما فيها

• أبو عبيد • هي الدلو والدلاء والدلاء • غير واحد • جمع الدلو دلاء ودلاء  
ودلى ودلى على حسب ما يطرأ في هذا النحو • قال أبو علي • فأما قوله  
• طاي الحمام لم تمنعه الدلاء •

فقد يكون الدلاء اسم الواحد وقد يكون جمع دلالة على حدة نواة وقوى • أبو عبيد •  
الدقوب - الدلو • غيره • وجعه أذنية وذئب وذئاب • أصل الدقوب النصب  
قال أبو علي أصل الدقوب الدلو ثم استعير لأنصبه • فأما قوله  
وفي كل حي قد خطبت بنعمة • فحق لنا من ذلك دقوب

فقد يكون الدلو ويكون النصب وهما متقاربان • أبو عبيد • وهي القرب  
• ابن السكيت • القرب - الدلو العظيمة من مثل ثور يستو بها البعير قال  
أبو عبيد وهو ذكر والجمع غروب • صاحب العين • القرب - الراوية • أبو عبيد •  
التبطل - الدلو ما كانت وأنشد

• ناهتم بتبطل جروف •

وتبطل موضع آخر سنانى عليه ان شاء الله والسلام - الدلو الذي عروء واحدة  
يبنى بها الساقى مثل دلاء أصحاب الروايا وهو ذكر والشجول - الدلو • ابن الاعراب •  
الشجول - الدلو اذا كان فيها ماء ولا يقال لها وهي فارغة فجعل ولكن دلو • ابن دريد •  
الجمع مجبول وجبال وأنشد

لظالم حلائعها لا ترذ • فكلها والشجول تنبذ

وقيل الشجول ملؤها وقد أصبحت الرجل أعطيت شجلاً أو مجلدين • ابن دريد •  
الجف - الدلو من نصف قربة • صاحب العين • الجف - ضرب من الدلاء  
يقال هو الذي يكون بين السقائين يملؤن به المزاد وأنشد

رب جهور رأسها كالكمة • تسقى بجف معها رشفة

الهرشفة - قطعة كساء أو خرقعة ينشف بها الماء من الأرض ثم يعصر في الجف وذلك  
في خلا الماء وقال بعضهم الهرشفة نعت الجوز وهي السنة الكبيرة • أبو عبيد •

الْوَلَعَةُ الدُّو الصَّغِيرَةُ وَأَنْشَدَ

شَرَّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمَلَارِمَةُ • وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ

بمعنى السق لا تدور • غيره • والجمع ولاغ • الزجاجة • الكنتشة كالوَلَعَةِ  
 • صاحب العيب • الصَّفْنَةُ - دلو صغيرة لها عروة واحدة فاذا عظم ما فيه  
 الصَّفْنُ • الاصمعي • النَّاعُورُ - ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ جَنَاحُ الرِّحْلِ  
 • ابن دريد • المِرْقَفَةُ - دَائِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَشْدُقُ رَأْسَ عُودٍ طَوِيلٍ وَيُنْصَبُ عُودٌ وَيُعْرَضُ  
 الْعُودُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدُّو عَلَى الْعُودِ الْمَنْصُوبِ وَيُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ • أَبُو عبيد •  
 لَعَرَقُوتَانِ - الْحَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى الدُّوِ كَالصَّلِيبِ • ابن الأعرابي •  
 وهما العَرَقَتَانِ • قال الاصمعي • جمع العَرَقُوتِ عَرَقِي وَأَنْشَدَ  
 • حَتَّى تَقْضَى عَرَقِي الْمَلِي •

• على • هذا ما رُفِّعَ لانه انما يجمع ما فيه الهاء بغير هاء مع تسليم البناء ما كان  
 مخلوقا كتمر وعمر وعرقوتة مصنوع ولكن لها نظائر • أبو عبيد • عَرَقَتُ  
 الْمَلْعُوعَرَفَةَ - شَدَدْتُ عَلَيْهَا الْعَرَقُوتَيْنِ وَالْوَدَمَ - السُّيُورَ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدُّوِ وَالْعَرَاقِي  
 • ابن دريد • والجمع أَوْدَامٌ وَوَدَامٌ وَكُلُّ سَيْرٍ قَدْ نَهَ مُسْتَطِيلًا فَهُوَ وَدَمٌ • أبو عبيد •  
 وَدَمَتِ الدُّوُ - شَدَدَتْهَا • غيره • أَذُنُ الدُّوِ وَعُرْوَتُهَا - مَقْبُضُهَا وَكَذَلِكَ  
 الْكَوْزُ وَالْحَوْوُ وَعَرَبَتِ الشَّيْءُ تَحْدَثُهُ عُرْوَةٌ • ابن السكيت • الْفَرْعُ -  
 مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعَرَاقِي وَمَابَيْنَ كُلِّ عَرَقُوتَيْنِ فَرْعٌ وَالْجَمْعُ فُرُوعٌ • نَعَابُ الْفِرَاغِ  
 نَاحِيَتُهَا الَّتِي تُصَبُّ مِنْهَا الْمَاءُ وَأَنْشَدَ

• يَسْقِيهَا ذَاتَ فِرَاغٍ عَجَلًا •

وَالْأَفْرَاقُ - الْعَبُّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفْرِغْ عَلَيْكُمْ مِائِمَةً وَقَدْ أَفْرَغْتُ صَبَّتُ عَلَى مَاءٍ  
 وَالْفَرْعُ كَالْفَرْعِ • أبو عبيد • الْعِنَاجُ إِنْ كَانَ فِي دَلْوَةٍ فَهِيَ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ  
 يُشَدُّ فِيهَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعَرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لَوَدَمٍ وَإِذَا كَانَتِ الدُّوُ خَفِيفَةً شُدَّ حَبْلُهَا فِي  
 أَحَدِي آذَانِهَا إِلَى الْعَرَقُوتِ • غيره • وَكُلُّ حَبْلٍ عِنَاجٌ وَقِيلَ الْعِنَاجُ - عُرْوَةٌ فِي  
 أَسْفَلِ الْقَرْبِ مِنْ بَطْنٍ تُشَدُّ بِوَتَا إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ  
 الدُّوَانُ تَقَعُ فِي الْبَرِّ وَالْجَمْعُ أَعْنَجَةٌ وَعَجَجَ وَقَدْ عَجَبَهَا بِأَنْصَبِهَا عَجَبًا • ابن دريد •



بِعِرَاقَيْنِ \* أبو عبيد \* غَرِبَ ذَابٌ قَالَ وَلَا أَرَاهُ الْإِمْنَ تَذَوُّبَ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا  
فَشَبَّهَ اخْتِلَافَ الْبَعِيرِ فِي الْمَنَاصِبِ بِهَا وَالْمَسْلُومِ - الَّذِي يُرْغَمُ مِنْهُ - سَلَمَتُهُ أَلَيْلُهُ  
سَلَامًا وَأَنْشَدَ

بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْحَارِزِ عِدَّةُ \* قَلَى الْحَالَةَ جَارِئُ مَسْلُومٍ  
وَيُرَى سَرِبُ الْمُقَابِلِ عِدَّةُ \* ابن دريد \* دَلُومٌ قَضَخَةٌ - أَيْ وَاسِعَةٌ \* صَاحِبُ  
الْعَيْنِ \* دَلُومٌ كَرَشَاءُ - عَظِيمَةٌ

### العمل بالدلو

\* أبو عبيد \* إِذَا أَلَى الرَّجُلُ دَلُوهُ لَيْسَتْ قَبْلَ أَذَى فَإِذَا جَذَبَهَا بِضَرْجِهَا قَبْلَ دَلَا  
يَذَلُّ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* فَا مَأْ قَوْلُهُ  
\* يَكْشِفُ عَنْ جَانِبِهِ دَلُومُ الدَّلَالِ \*  
فَعَلَى قَوْلِهِ

\* يَخْرُجَنَّ مِنْ أَجْوَازِ لَبْلِ غَاضٍ \*  
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ \* صَاحِبُ الْعَيْنِ \* خَرَطْتُ الدَّلُومَ فِي الرِّكْبَةِ خَرَطًا وَذَلِكَ حِينَ  
يُرْسَلُ لَهَا وَقَالَ تَزَعْتُ الدَّلُومَ أَنْزَعُهَا تَزَعًا وَتَزَعْتُ بِهَا - جَبَذْتُ \* أَبُو عبيد \* تَخَفْتُ  
الدَّلُومَ بِهَا وَتَخَفْتُهَا - خَضَخْتُهَا وَأَنْشَدَ

(١) قَدْ صَبَحْتُ قَلْبًا مَهْمُومًا \* يَزِيدُهُ تَخَجُّجُ الدَّلَالِ جُومًا

وَقَالَ مَرَّةً تَخَفْتُ الشَّيْءَ وَمَا تَخَفْتُ خَضَخْتُهُ وَأَنْشَدَ

\* طَامَى الْحِمَامِ لَمْ تَخَفْهُ الدَّلَا \*

\* أَبُو زَيْدٍ \* الْخَنْ كَالْتَخَجِ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدَلٍ \* أَنْ تَخْنُوهَا بِمَنَانِي أَدَلٍ

وَالْتَخَجُ كَالْتَخَجِ فَخَجْتُهَا تَخَجًّا \* ابن دريد \* تَهَزُّ الدَّلُومُ فِي الْبُئْرِ - حَرَكَةُ التَّمَنِّيِ

\* أَبُو نَصْرٍ \* يَتَهَزُّهَا تَهَزُّزًا \* أَبُو عبيدة \* تَهَزُّهَا فَتَهَزُّزُ وَأَنْشَدَ

\* عَلَى مَاهٍ وَالدَّلَالُ النَّوَاهِرُ \*

\* أَبُو عبيد \* نَسَطْتُ الدَّلُومَ أَنْسَطُهَا نَسْطًا - تَزَعْتُهَا وَرَتَوْتُ بِالْأَلُومِ رَوًّا

(١) قلت الرواية  
الصحيحة المشهورة  
عند الرواة  
\* قد صبحت  
قلبي مآهوما \*  
والقلبي مآهوما  
وذلك مآهوما البئر  
الغزيرة وكتبه  
حفصه محمد محمود  
لطف الله تعالى به  
آمين

مَدَدْتُ مَلْعًا رَقِيقًا وَالْمَائِحَ الَّذِي يَدْخُلُ الْبُئْرَ فَيَلَا الدُّوْ وَفَدَ مَائِحٌ بِمِجٍّ  
مَيْمًا • صاحب العين • وذلك إذا قلَّ مائِها وَرَجُلٌ مَائِحٌ مِنْ قَوْمِ مَائِحَةٍ وَقَدْ مَائِحَ  
أَصْلُهُ وَقَالَ تَنَقَّ الْعَرَبُ مِنَ الْبُئْرِ تَمَّ - جَذَبْتُهَا • وقال • عَنَتِ الدُّوْ -  
مَسَوْتُهُ عِنْدَ عَرَفِ الْمَاءِ • غيره • عَنَتِ الدُّوْ كَذَلِكَ وَقَدْ مَدَدْتُ الدُّوْ مَعْدًا  
جَذَبْتُهَا وَأَنْتَزَعْتُهَا وَأَنْشَدَ

• هَلْ يَرَوْنَ دَوْلَةً نَزَعُ مَعْدُ •

وَالْمَيْحَ جَذَبْتُهَا الدُّوْ عِنْدَ بَيْدٍ وَتَأْخُذُ بِدِي عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ مَتْنُ الدُّوْ أَمَقُّهَا مَتْنًا وَمَتْنُ  
بِهَا وَقِيلَ أَلَمْ تَكُنْ تَزْعُ غَيْرَ أَنْ الْمَيْحَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ وَالْمَائِحُ - الْمُسْتَقِي  
وَالْمَيْحُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلَأُ الدُّوْ مِنْ أَسْفَلِ الْبُئْرِ وَأَنْشَدَ  
وَلَوْلَا أَبُو الشُّفْرَا مَزَالَ مَائِحٌ • يَعْلُجُ خَطَايَا بَاهِي الْبَرَارِ  
• أَبُو بَكْرٍ • مَتْنُ الدُّوْ أَمَقُّهَا مَتْنًا مِثْلُ مَتْنِهَا

### البكرة وما فيها

• صاحب العين • الْبَكْرَةُ وَالْبَكْرَةُ لُغَتَانِ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَهِيَ خَشْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ  
فِي وَسْطِهَا تَحْتَ الْبَيْلِ وَفِي جَوْفِهَا مَحْوَرٌ يُدَوِّرُ عَلَيْهِ قَالَ وَهِيَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ مِنْ حَسِيدٍ  
• أَبُو عُبَيْدٍ • الْحَمَالَةُ - الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُسْتَقَى بِهَا الْإِبِلُ • صاحب  
العين • هِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ تُنْهَتُ بِحَمَلَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ قَفَارَتُهُ وَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ  
مَفْعَلَةٍ لِحَصُولِهَا وَقِيلَ هِيَ فَعَالَةٌ وَقِيلَ الْحَمَالَةُ الْمُتَجَنِّوْنَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْحَمَالَةُ  
وَالْحَمَالَةُ - الْمُتَجَوِّرُ فِي بَعْضِ الْأَغَاثِ الْحَمَالَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا • أَبُو عُبَيْدٍ •  
الْقَامَةُ - الْبَكْرَةُ • أَبُو زَيْدٍ • وَجَعَهَا قِيمٌ وَأَنْشَدَ  
يَا رَبِّ يَوْمَ حَرَمٍ مِثْلُ الضَّرَمِ • مُلْتَمِسِ الْأَوْرَادِ صَرَافِ الْقِيمِ  
• أَبُو عُبَيْدٍ • وَهِيَ الْعَلَقُ وَجْهَهَا أَعْلَى وَأَنْشَدَ  
• عِيُونُهَا خَزْرُ لَصَوْتِ الْأَعْلَى •

• ابْنُ السَّكَيْتِ • الْعَلَقُ - الْبَكْرَةُ وَأَدَانُهَا • صاحب العين • الْعَلَقُ وَالْعَلَقَةُ

- الذى يُعَلَّقُ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ • أبوزيد • القرن • الْبَكْرَةُ يَسْتَقِي عَلَيْهِمْ أَرْجُلَانِ  
 • أبو عبيد • الْقَبْ - انْطَرَقَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ • ابن دريد • وهو  
 الْوَقْبُ • أبوزيد • الْبُلْعَةُ - سَمُ الْبَكْرَةِ وَالْجَمْعُ بُلْعٌ • أبو عبيد • الْحَوْرُ -  
 الْعُودُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَبِمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ • صاحب العين • هِيَ الْحَدِيدَةُ  
 الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْحَالَةَ وَالْمِرْوَدُ -  
 الْحَوْرُ وَالذَّائِقُ - تَجْرَى الْحَوْرُ فِي الْبَكْرَةِ وَالْخُطَافُ - الَّذِي تَجْرَى الْبَكْرَةُ  
 فِيهِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ قَعْوُ • ابن دريد • الْقَعْوَانِ -  
 الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ تَجْرِي بَيْنَهُمَا الْبَكْرَةُ وَقِيلَ الْقَعْوُ الْبَكْرَةُ بَعَيْنِهَا قَالَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ  
 يُسَمُّونَ الْحَوْرَ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ قَعْوًا وَقِيلَ الْقَعْوُ شِبْهُ الْبَكْرَةِ وَقِيلَ هُمَا خَشَبَتَانِ  
 تَكُونَانِ كَكَنَافِي الْبَكْرَةِ تَنْهَمَانِهَا بِكَوْنِ فِيهِمَا الْحَوْرُ وَالْجَمْعُ قُعِي • صاحب  
 العين • الْمَسْدُ - الْحَوْرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ وَالْحَوْرُ - الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ  
 الْحَالَةَ • ابن دريد • الْجَرْجُ - الْحَوْرُ بِمَنْيَةِ • صاحب العين • الرِّجَامَانِ -  
 خَشَبَتَانِ تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَكْرِ يُنْصَبُ عَلَيْهِمَا الْقَعْوُ وَخَوْهُ مِنَ الْمَسَاقِي وَالرِّجَامِ  
 موضع آخر سنأني عليه ان شاء الله

## نَعُوتُ الْبَكْرَةِ

• ابن السكيت • مَحَالَةٌ قَوْهَا • طَوِيلَةُ الْأَسْنَانِ • أبو عبيد • الدَّمُوكُ  
 - الْبَكْرَةُ السَّرِيعَةُ الْمَرِّ وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ سَرِيعٍ • ابن السكيت • بَكْرَةٌ تَخْبِئُ  
 - وَهِيَ الَّتِي يَتَسَعُّ نَفْسُهَا الَّذِي تَجْرَى فِيهِ الْحَوْرُ بِمَا أَكَلَهُ فَيَمْدُونُ إِلَى خَشَبِيَّةٍ  
 فَيَقْبُضُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ يَلْقَوْنَهَا ذَلِكَ الثَّقَبَ الْمُتَسَعِّ وَيَقَالُ لِلذَّكَاءِ الْخَشَبَةِ النَّحَاسِ • أبو  
 عبيد • إِذَا انْطَرَقَتِ الْبَكْرَةُ وَأَتَسَعَ خَرْقُهَا عَنِهَا قِيلَ أَخَقَّتْ فَانْخَسَوْهَا نَحْسًا وَهُوَ  
 أَنْ يُسَدَّ مَا أَتَسَعَ مِنْ خَرْقِهَا بِخَشَبِيَّةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَاسْمُ مَا تُسَدُّ بِهِ النَّحَاسَةُ وَالنَّحَاسُ  
 • ابن السكيت • بَكْرَةٌ مَرُوسٌ وَقَدْ مَرَسَتْ مَرَسًا إِذَا تَشَبَّحَتْ بِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 الْقَعْوِ وَأَنشَدَ

قوله وقد مرست  
 الخ بابه فسر ح وأما  
 مرست الحبل فن  
 باب نصر كما صرح  
 به الجحد اه مصححه

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ تَمِيسُ • لَا ضَيْقَةَ الْبَحْرَى وَلَا مَرُوسُ  
وَكَذَلِكَ مَرَسَ الْحَبْلُ مَرَسًا وَقَدْ أَمَرَتْهُ أَعْدَتْهُ إِلَى تَجْرَاهُ وَأَمَرَتْهُ أَنْشَبَتْهُ بَيْنَ  
الْبَكْرِ وَالْقَمَرِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ

• حَبَالُكُمْ الَّتِي لَا تَعْرِسُونَا •  
• أَبُو عُبَيْدٍ • يَقَالُ لَذَى يُعِيدُهُ إِلَى تَجْرَاهُ الْمَعْلَى وَالرِّشَاءُ الْمَعْلَى

### أصوات البكرة

• صاحب العين • الْفَقْعَةُ - صَوْتُ الْبَكْرِ وَقَدْ قَعَقَتْهَا فَتَقَعُ فَتَقَعُ  
• الْأَصْمَى • وَكَذَلِكَ الصِّرِيفُ وَقَدْ صَرَفَتْ تَصْرِفُ

### أسماء الحداث التي يخرج بها ما في البئر

• غَيْرُ وَاحِدٍ • هِيَ الْحَاطِيفُ وَالْحَطَاطِيفُ وَالْعَوَائِقُ وَالْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ -  
• الْحَدِيدَةُ مَعْطُوفَةٌ كَالْحَاطِيفِ وَكَلَالِيْبُ الْبَيَازِيِّ تَحَابِلُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ • ابْنُ  
دَرِيدٍ • الْعَوْدُقُ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا كَلَالِيْبٌ تُخْرَجُ بِهَا الْفُلُكُ مِنَ الْآبَارِ  
• صاحب العين • هِيَ الْعَوْدُقُ وَالْعَوْدُقُ وَالْحَصِيرُ

### باب حبال الاستقاع وغيره

• أَبُو حَنِيفَةَ • حَبْلٌ وَأَحْبَلٌ وَحِبَالٌ وَحُبُولٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ جُعِلَتْ حُبُولُهُمْ  
عَلَى غَوَارِبِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبْلَ الرَّسْنُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْمَرَسُ - الْحِبَالُ  
وَاحِدَتُهَا مَرَسَةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَرَسَةٌ وَمَرَسٌ وَأَمْرَأْسُ جَمْعُ الْجَمْعِ • ابْنُ  
دَرِيدٍ • الْوَقَامُ - الْحَبْلُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الرِّشَاءُ - الْحَبْلُ وَقَدْ أَرَشَيْتُ الدَّلُوبَ جَعَلْتُ  
لَهَا رِشَاءً • غَيْرُ وَاحِدٍ • جَعَلُهُ أَرَشِيَةً • صاحب العين • عَصَامُ الدَّلُوبِ وَالْقَرْبَةِ  
وَالْأَدَاوَةِ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَقَدْ عَصَمْتُ الْقَرْبَةَ جَعَلْتُ لَهَا عَصَامًا وَعَصَامُ كُلِّ شَيْءٍ  
مَاعِصِمَتُهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْمَقَاطُ - حَبْلٌ وَجَعَلُهُ مَقَطٌ • ابْنُ دَرِيدٍ • مَقَطُ  
الْحَبْلِ أَمَقَطُهُ مَقَطًا - شَدَدْتُ قَتْلَهُ قَالَ وَرَبْعَاهُ رِشَاءُ الدَّلُوبِ مَقَاطًا • صاحب



العين • المقاط • حبلى صفـ ير قصير يكاد يقوم من نثته إنارته • ابن السكيت •  
السكر بالفتح • قَدُمْنِ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ وَأَنْشَدَنِي وَمَنْ غَرَسَ  
• كَالْتَرْدَانَاهُ رَقِيقُ يَفْتَلُهُ •

• أبو عبيد • السكر الحبل • الذي يَصْنَعُهُ عَلَى التَّمَلُّ وَجَعَهُ كُرُورٌ وَلَا يَسْمَى بِذَلِكَ  
غیره من الحبال • أبو حنيفة • هو الفليظ منها وأنشد  
• جَذَبَ الصَّرَارَ يَتَبَنَّى بِالْكُرُورِ •

وقيل الاغلب عليه أن يكون من الجلود • ابن دريد • الحبال • السكر الذي  
يُصْعَدُّ وَكَذَلِكَ الرَّاقُ وَلَوْ فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ وَهُوَ الْقَرُونْدُ • أبو عبيد •  
الجعار • الحبل الذي يَنْسُدُّهُ وَسَطُ الرَّجُلِ إِذَا نَزَلَ فِي الْبَرِّ وَطَرَفُهُ فِي يَدِ رَجُلٍ فَإِنْ  
سَقَطَ مَدَّ بِهِ وَأَنْشَدَ

• إِنَّ الْجَعَارَ حَقَبَ النَّبِيِّ •

• غيرة • الجعرة أَرَزَّ الْجَعَارِ وَأَنْشَدَ

لَوْ كُنْتُ سَبْقًا كَانَ أَتْرَكَ جُعْرَةً • وَكُنْتُ دَنَاءًا لَا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ

وقد تجعره وأنشد (١)

• لَيْسَ الْجَعَارُ مَانِعِي مِنَ الْقَدَرِ •

• أبو عبيد • الحبل من الليف هو المسد • ابن السكيت • الْمَسْدُ حَبْلٌ  
من جلود الابل أو من ليف أو خوص وأنشد

• وَمَسَدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيْتَقِ •

• وقال • مَسَدُ الْحَبْلِ أَمْدُهُ مَسَدًا - أَجَدْتُ قَتْلَهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَسُودٌ  
انطلق • أبو حنيفة • أصل المسد ما كان من جلود الابل ثم قيل لكل رشاء  
مَسَدٌ وَجَعَهُ أَمْسَادٌ وَالْمَسْدُ فِي غَيْرِ الْقَتْلِ الْإِطَالَةُ وَأَنْشَدَ  
• وَبَعْدَ مَسَدِ الطَّلَقِ الْمَسُودِ •

• وقال مرة • الْمَسْدُ مَنْ جَاءَهُ أَوْ تَبَى أَوْ مَصَّاصٍ وَهُوَ تَبَانٌ كَالْكَوْلَانِ أَوْ مِنْ خُلْبٍ  
وَإِذَا غَلِظَ الْمَسْدُ فَهُوَ قَلَسٌ • صاحب العين • هو الحبل الضخم من ليف أو  
خوص • أبو عبيد • الْوَيْلُ الْحَبْلُ مِنَ الْيَفِ وَالْوَيْلُ - الْيَفُ نَفْسُهُ • أبو

(١) قوله وأنشد ليس  
الجعار الخ تمامه •  
ولو تجعرت بمبولك  
تمتر • وبه يتم الشاهد  
على الفعل اه  
معجمه

خفيفة • الوَيْلُ - الحبلُ الخلق • أبو عبيد • الشطنُ والقرنُ - الحبلُ وهي  
الاشطانُ والآقرانُ • ابن السكيت • القرنُ - الحبلُ يُقرنُ فيه البعيرانُ  
ويقالُ لبعير المقرون بأخر قرنُ وأنشد

وَلَوْ عَدَّ عَدَّانُ السَّلَيطِي عَرَسَتْ • رَعَا قَرْنُ مِنْهَا وَكَلَسَ عَصِيرُ

وقد تقدم أن القرنُ السيفُ والنبلُ وأما الكنانة • أبو خفيفة • القرنُ  
ساكن الراء - الحبلُ يقتل من لحاء النجور وقيل القرنُ الخصلة المقنولة من  
العنق • أبو عبيد • السببُ - الحبلُ وجعه أسباب • أبو خفيفة •  
السببُ - الحبلُ وجعه سُبُوبُ وأنشد

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنُ سَبٍّ وَخَيْطَةٌ • يَجْرِدَاهُ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو عُرَاهُ

الخيطة الوندُ وقيل الخيطة الحبلُ والسبب الوندُ • أبو عبيد • المقوس • الحبلُ  
الذي تُصَفُّ عليه الحبل عند السباق وأنشد

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مَخْرُجٌ • مَا كَانَ مِنْ عَيْبٍ وَرَجْمٍ طُنُونُ

الرجم الطنن • صاحب العين • الماصِر - حبلٌ يُمدُّ على طريقٍ يُقبضُ به السفنُ  
أو السبلة لتؤخذ منهم العُشور • أبو عبيد • الرُمة - القطعة من الحبل  
وبه سمي ذوار الرمة • أبو خفيفة • حبلُ أرماء وقد رم - صار أرماءً ولا يُقال  
الأي الخلق والرواء أغلظ الأرضية وهو أيضا من جبال الحولة • ابن السكيت •  
الخلج - الحبلُ لأنه يخلج ما شئبه أي يجذبه • ابن دريد • وربما سمي الرسنُ  
خلجًا والجول - الحبلُ وربما سمي العنان جولاً والجول - الحبلُ الغليظ  
من القنب الغليظ • أبو خفيفة • التيلة والمناة - الحبلُ وأنشد  
• جَعَلَ الْمَنَانِي أَهْلَهُنْ فَصَالَا •

بعضهم استندروا هذه القمح بالعصب بالحبال • ابن السكيت • وهي المناة  
وقال متع الحبل - اشتد • أبو خفيفة • ويقال للحبل الجيد مائع فلا ذاهبت  
خشونة الحبل ولأن من العمل قيل جرنٌ يجرون جرّواً والمحص منها - مذهب زهير  
ولأن من الأنعام أي الانملاص محبَّت الحبل - قتلته وخالفته وما حبَّت الرجل  
- ما طلقته منه • أبو خفيفة • حبلُ أخلق ليس من الخسوفه ولكن من اللؤنة

واذا كان من الخلوقة فهو خلق وأخلاق وخلق وقد خلق خلوقة وأخلق فاذا  
أخلق وذبت قوته فهو جبل مبن ومعمون والمئة القوة ويقال للرجل أيضا مبن اذا  
ضعف وأنشد

باربها ان سالت عيني • ولم تحق عقد المذنب

فاذا كان كذلك فقد رث رث وأرث وأنشد

أرث جديد الجبل من أم معبد • بعاقبة وأخلفت بعد موعد

وهو جبل رث وعن كرت وجبل موهون اذا انقطع بعض قواه • قال أبو علي •  
هو مفعول بمعنى فاعل • غيره • جبل واه كذلك • أبو حنيفة • جبل  
أرض وما روض - أكلته الأرض • غيره • جبل أرض كذلك وقد أرض  
وكذلك الجذع • أبو حنيفة • قضى الجبل قضا - بلى والمرول قطعة الجبل  
الضعيف وقيل هو القطعة من الجبل لا ينقطع به فاذا انقطع الجبل من الخلوقة فهو جبل  
مرقت وأقطع ورمت ورمت وأرمان وريمان • على • هو مشتق من الرمت وهو  
بقية اللبن في الشرع وقد تفسد • أبو حنيفة • جبل أخذان وحذاء  
وحذاء الواحدة حذوة كذلك • وقال مرة • اذا انقطع الجبل وهو جديد  
فقد انحدر وحذقه يحذقه حذفا وانبت ينشأ بنا وبت هونفسه وانبت  
وانجذم وجذمه يجذمه جذما وجذمه يجذمه جذفا فهو جديد وبتكه ينشأ بئكا  
فانبتك وهو جبل ينك أي قطع وجبل أقطع وقد انقطع كل هذا يكون  
في الجديد والخلق فاما الأخلاق والأرمان فلا يكون الا في الخلقان والجذمة والجذم  
القطعة من الجبل خلقا كان أو جديدا واذا انتشر طرف الجبل قيل تنشر وانتشر  
وتسرتة تسرا وتسرتة واذا نقص الجبل فهو نيكث والجمع أنيكاث • ابن  
السكيت • هو النقص - والجميع أنقاض • ابن دريد • جبل رجميع -

اذا نقص ثم قيل • أبو حنيفة • واذا كان الجبل جديدا فهو يديع واذا كان مستملا  
فهو ليدس واذا بدى غزل الجبل فهو ثوب ومثول ومصيل والجمع سحل وقد  
سمكته وأصله وهو الفزد قبل أن ينشأ فاذا نشأ وجعل طاقين ثم قتل مثا فقد أبرم  
والجبارم المغازل التي يبرم بها وكذلك اذا كان قتلها بغير مغازل فهو أبرام أيضا • أبو

عبيد • المَشْرُورُ - المَفْتُولُ الى فوق وهو القَتْلُ الشَّرُّ وقد استشرز الحبل  
 • النيباني • أصل الشَّرُّ الشَّدَّةُ • ابن دريد • عَذَّبَهُ اللهُ عَذَابًا شَرًّا -  
 أي شديدًا • أبو حنيفة • الشَّرُّ - المنكوس القَتْلُ هو عنده أشدُّه وما دارت  
 فلكه المَغْرَلُ خافت من قِبَلِ اليمين وَذَهَبَتْ قِبَلِ بَسَارِهِ فقتلته دَبِيرٌ وقيل الدَّبِيرُ  
 ما ذهب به عن وجهه • أبو عبيد • وإذا كان أسفل من الشَّرِّ فهو الدَّبِيرُ  
 • أبو حنيفة • إذا كان قَتْلُ الغرل بَسْرًا فهو مَسُورٌ وقَتْلُهُ قَبِيلٌ وقيل  
 القَبِيلُ القَتْلُ الذي قِبَلِ وَجْهِكَ • ابن قتيبة • ما يعرف قَبِيلًا من دَبِيرٍ - فالقَبِيلُ  
 من القَتْلِ - ما قَبِلَتْ به على صدرِكَ والدَّبِيرُ - ما أدبرت به عنه وقيل القَبِيلُ بالطن  
 القَتْلِ والدَّبِيرُ ظاهره وقيل القَبِيلُ والدَّبِيرُ في قَتْلِ الحبل فالقبيلُ القَتْلُ الأول الذي  
 عليه العامة والدَّبِيرُ القَتْلُ الآخر وقيل القَبِيلُ في قُوَى الحبل كُلُّ قُوَى على قُوَى  
 وجهها الداخل قَبِيلٌ والخارج دَبِيرٌ وقيل القَبِيلُ أسفل الأذن والدَّبِيرُ أعلاها وقيل  
 القَبِيلُ العَطْسُ والدَّبِيرُ الكَثَانُ وقيل معناه ما يعرف من قَبِيلٍ عليه عن يدٍ رُغْنَةٍ  
 وقيل ما يعرف نسب أبيه من نسب أمه ومنه ما يعرف ما قبيل هذا الأمر من دَبِيرِهِ  
 وما قبله من دَبِيرِهِ • أبو حنيفة • وإذا لم تقبل إلهام الغافل البهني عليه فذلك البهني  
 وهو أَسُونٌ على الغافل وإذا أبرموا الله رُلَّ على ما يحبون وأرادوا أن يدبر جُوءَهُ حَبْلًا على  
 ما يريدون من عَدَدِ الطامات فكل طامقة منها قُوَى والجميع قسوى وقسوى • أبو عبيد •  
 الأسان - قُوَى الحبل وأنشد

• فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنَ نَقَطٍ •

التيقن هنا الوصول • أبو حنيفة • هي الأسُنُ أيضًا - واحدتها آسَانٌ ومنه قيل  
 فلان على آسانٍ من أبيه أي على خلائفه وضرائبه • ابن السكيت • على  
 آسانٍ من أبيه وقد تقدم • أبو علي • - والاسان بالكسر والجمع آسانان وإن  
 كان مذكرًا وتطير به شمالٌ وشمال الآن الشمال مؤنث والاعرف في جمع  
 لسان آسنة • ابن السكيت • الجرْعُ - التواء في قُوَى من قُوَى الحبل  
 تكون ظاهرة على سائر القُوَى • أبو عبيد • القِنَّةُ - القُوَى من قُوَى  
 حبل الليف وأنشد

• تَصَقُّحُ الْقِنَةِ وَجَهًا جَابًا •

• أبو حنيفة • القِنَّ - الحَبَالُ مِنَ الْقَدَفِ وهى أيضا الدُّسْرُ الواحدُ دُسِرَ  
وذلك اذا خِطَّتْ بِهِ السُّفُنُ وان كَانَ ذلك من الخُوصِ فهو الشَّرْطُ الواحدُ شَرِطَ  
• صاحب العين • وهى الشَّرَائِطُ واحدُ شَرِيطَةٍ • ابن دريد • سميت  
بذلك لانها يَشْرُطُ خُوصُهَا أَيْ يَشُقُّ ثُمَّ يَفْتَسِلُ • أبو حنيفة • واذا فُتِلَ الحَبْلُ  
على قُوتَيْنِ فهو مَنُفًى ولا يكاد يَفْتَسِلُ على أَقَلِّ من ثَلَاثِ قُوتَى فان نُتِلَ على ثَلَاثٍ فهو  
مَنُلوْتُ وقد ثَلَثْتُهُ أَنَّهُ ثَلَاثًا وكذلك الى العِشْرِ فى الفِعْلِ والمصدر غير أنك تَفْعُ  
العين فيما كانت العين منه لا من ذلك وقيل لم يُقَلِّ فى الاثنين ولا فى التثنية ولا  
فى العشرة واذا فُتِلَ فقد طَوَامٌ طَاوَلُوا لِبَاقًا لَتَوَى وتَلَوَى وَعَوَاهُ عِيَاوَرَوَاهُ رَبًّا • صاحب  
العين • وهو الانْوَاءُ أيضا • أبو حنيفة • وكذلك أَدْرَجَهُ وَأَدَجَجَهُ وَجَلَجَهُ  
فكُلُّ رِشَاءٍ جَلَجَ وَأَطْنَهُ مَا خُوذَ مِنْ قَرْنِ الظَّبْيَةِ لانه يُقَالُ لَهُ جَلَجَ • ابن دريد •  
جَلَجَهُ كَجَلَجَهُ • أبو حنيفة • فاذا أَحْكَمَ قَتْلَهُ قَبْلَ أَكْدَمِهِ ومنه بَعِيرٌ مُكْدَمٌ  
وقد أَرَزَمْتُ الحَبْلَ أَرَزَمَهُ أَرَزَمْتُ قَتْلَهُ ومنه الأَرَمُ فى العَضِّ والأَرَمَةُ من  
الجَدْبِ وكذلك أَرَمْتُهُ أَرَمَهُ وأَصْلُ الأَرَمِ الجَمْعُ • غيره • العَرَقْدَةُ - شِدَّةُ  
قَتْلِ الحَبْلِ ونحوه من الاشياء • ابن دريد • حَبَّتْ الحَبْلُ أَخْبَجَهُ حَبًّا -  
فَتَلَتْهُ قَتْلًا شَدِيدًا وَابْتَدَأَتْ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمُّوا الْمُحَنَّتْ حَنَّا جَانَتْ لَوِيهِ • وقال •  
حَبَّتْ الحَبْلُ حَبًّا - فتَلَتْهُ قَتْلًا شَدِيدًا وكذلك أَرَأَيْتُمْهُ وَقِيلَ حَبْلٌ مُسَمَّرٌ  
- شَدِيدُ الْقَتْلِ وقد سَمَّاهُ الحَبْلُ اشْتَدَّ • أبو زيد • عَشَدْتُ الحَبْلَ أَعَشَدُّهُ  
عَشْدًا - أَحْكَمْتُ قَتْلَهُ وَالسَّمْعَةُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ وقد سَمَّاهُ الْقَتْلُ وَالطَّلَقُ الحَبْلُ  
القَصِيرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ وَأَنْتَدَ

• مَحْمَلُ أَدْرَجِ إِدْرَاجِ الطَّلَقِ •

• أبو زيد • حَبْلٌ مَحْصٌ - أَمْلَسَ عَلَيْهِ رُثْبَتَهُ وَالْمَحْصُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ لَا دَرَى  
أَفْعِلْ أَمْ مَفْعُولٌ لِقَوْلِهِمْ حَصَّتْ الحَبْلَ وَمَحْصَتُهُ • أبو حنيفة • حَرَدْتُ الحَبْلَ -  
اذا ضَفَرْتُهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ لِحَاثِ حَرَفَةٍ وَيُقَالُ حَبْلٌ حَرْدٌ وَفِيهِ حَرْدٌ - اذا تَجَجَّرَ

الآطول منه وذلك إذا لم تكن قواء مستوية وهذا غير المجرد فإذا كان كذلك فهو ضغير  
وقد عرفت أنه ضفراً ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في الأمانة إذا زنت (بها ولو بضعف)  
والجذل مثل الضفر والجذل ما جـ ذل جـ ذلاً • ابن دريد • جذل يجذل ويجذل  
• أبو حنيفة • إذا أجيد أدرأج الحبل فقد أحصد وهو محصود وحصد • صاحب  
العين • استحصدا الحبل ورجل محصداً الرأى منه وقد تقدم • أبو حنيفة • أمر  
الحبل - شذفته والمبررة والمبرر والمرار والمرور - حبل المحولة وهو من كل شيء  
حتى من اللب وأنشد

• أَمْرَةُ اللَّيْلِ وَأَصْنَانُ الْقَطْفِ •

الاصْنَان - جمع صَنْي وهو الحلقة من الخشب تكون في طرف المبرر والقطف  
ضرب من النجس من القضاة تتخذ منه الاصْنَان • ابن السكيت • النكب  
- ضرب من النجس ينبت متساوياً فيطول ويؤخذ فيمل ثم يشقق فتخرج منه  
مساكن بيضاء كاليف يتخذ منه أجود ما يكون من الحبال الواحدة سلكة والمبرر  
من الحبال ما نطف وطال واشتد قله • أبو حنيفة • الحبل الملاحم - المشدود  
الفتل فإذا كان رخواً فهو معتل ومشدج والاعارة شد القنيل وكل قوة انطوت  
من الحبل على قوة فذلك قلد والجبع أقلا دوقلود قال واكثر ما سمعت به في السيور  
المخوبة وكل ما لويته على شيء فقد قلدته ولعل القلادة ما خوذته منه • ابن  
دريد • قلدت الحبل أقلا دوقلداً والقليد - الشريط عدي • أبو حنيفة •  
فإذا اشتوت قلو دالحبل لاشتواءه قواء في الغلط فهو حبل ملتئم ولائم ومتتابع فإذا  
اختلفت فهو حبل متقوى ومنه الأقواء في الشعر فأما التربعع والربعع فهو  
ما منع من الجلود فأولج بعض السيور في بعض وإذا قيل الحبل من قوتين أو قوى بيض  
وسودا والخط فذلك بريم ولذلك سمى الصبح أول ما يبدو بريم بالاختلاط بياضه  
بسواد الحبل وأنشد

على عجل والصبح باد كائنه • بادعج من لبيل التمام بريم

وهو معنى قول الله عز وجل « حتى يقبض لكم الخطيط الأبيض من الخطيط

الأسود من الفجر» وليس هـ - ذامن الإبرام دون اللوتين وهو معنى قول الأخيلية

بأيها السديم الملوّى رأسه • ليسوق من أهل الحجاز ريمًا

تر يدغممة فيهما من كل ضرب صان ومعه زأوسود وبيض وان كان كل مقبول  
بريمًا وكل جبل ريمًا وإذا كان الجبل من قوى مختلفة الألوان فهو أبرق والجمع برق  
• وقال أبو علي • ككل مختلط فهو أبرق ولذلك قيل للأرض المختلطة  
بالطين والحجارة برقة وبرقاه وأبرق وقيل للزيت المخلوط بالسرفة برقة فأما  
ما أنشده ابن الأعرابي

فمائن أعناق الهوى لمربة • جنوب نداوى غل داه مما طيل

بمخدر من رأس برقاه حطه • ترقم بين من حبيب مزايل

فلانعلم البرقاه اسمًا للعين ولكنه لما اختلط السواد فيها بالبياض استجاز أن يسميها  
برقاه فالأبرق لا يخص به الجبال إنما هو اسم واقع على كل مختلط بين وان غلب • صاحب  
العين • جبل أخصف وخصف - فيه لونان من سواد وبياض وقيل الخصف  
لون الرماد • أبو حنيفة • وإذا لم تحكم صنعة الجبل فهو مرقق والسلك ما كان من  
قطن وجمعه سلك والنصاح - ما كان من خيوط الصوف والجمع نصع وإذا كثرت  
ثله الجبل وثله صوفه أو شعره أو وبره قيل جبل شيع وجبال شيع • ابن دريد •  
الوَقْ - الجبل الذي يطرح في أعناق الدواب حتى تؤخذ والجمع أوهاق وأوهقت  
الدابة فقلت بها ذلك • الأصمعي • الخرابة - جبل من ليف أو نحوه • أبو  
حنيفة • الخراب - المسد المتضمن الكنبار وهو ليف النار جبل وهو جود  
الهند وهو أجود البلف للجمال وأجوده الضيبي وهو شديد السواد ويسمى القبطي  
وليس في الأمسأد أصبر منه على ماء البحر وغير ذلك • ابن دريد • الدرك - القطعة  
من الجبل تقرر بأخرى والجمع أدراك ودركة ودروك • أبو عبيد • الدرك - جبل  
يؤتى في طرف الجبل الكبير في التلول يكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الجبل • صاحب  
العين • الخلب - جبل اللبف والقطن إذا رقى وصلب والشتغاب - الطويل  
الديق من الأرضية والأغصان ونحوها • ابن دريد • جبل منكوث ونكيت وأنكان

وَنِكَتُ - مقطوع \* صاحب العين \* انقِرْعُ - الجبل انقطع وَتَرَعْتَهُ قَطَعْتَهُ  
 وجبل رَجِيع اذا نَقَضَ ثم أُعِيدَتْ لَهُ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُ فَهُوَ رَجِيع والنَّيْ - مَوْقِعَ  
 مِنَ الرِّسَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ أَوْ عَلَى شَفْرِ الْبَرْ

(ثم السفر التاسع ويليهِ السفر العاشر) وأوله باب ما يوصل بالجبل  
 أو الدلو للاستقاء والتنقية )

---



﴿ تنبيه ﴾

وقع بها من صحيفة ١٩ من السفر الثامن خطا في قوله « من عبس الصيد » وصوابه من عبس الصيغ وكذلك في قوله بعدها هذا هو الرأي وصوابه هذا هو المروي قليلا

( فهرست السفر التاسع من كتاب المخصص )

صفحة	صفحة
١٣ ..... أسماء الشهور في الاسلام	٢ ..... كتاب الانواء
١٣ ..... أسماء الشهور في الجاهلية	٢ ..... باب ذكر السماء والفلك
١٣ ..... نعوت السنين في التقدم والتأخر	٩ ..... أسماء المنازل وصفاتها
١٣ ..... نعوت السنين من قبل غمامها وكمالها	١٢ ..... البروج
١٤ ..... أسماء أوقات الليل والسير فيه	١٣ ..... الانواء
١٨ ..... باب الصبح وأسمائه	١٥ ..... ذكر أصباح العرب في طلوع هذه النجوم
٥١ ..... صفة النهار وأسمائه	١٧ ..... التفسير
٦٠ ..... نعوت الايام في شدتها	١٨ ..... صفة الشمس وأسمائها
..... كتاب الدهور والافئدة والاهوية	٢٣ ..... باب طلوع الشمس وكسوفها وغروبها
٦٢ ..... والرياح	٢٦ ..... صفة القمر وأسمائه
٦٢ ..... أسماء الدهر والافئدة	٢٨ ..... كسوف القمر وغروبه
٦٦ ..... أسماء السنين	٢٩ ..... باب سؤال القمر وجوابه
٦٧ ..... نعوت الايام بالحر	٢٩ ..... تفسير ليالي القمر
٧٣ ..... باب العروق	٣٠ ..... أسماء أيام الشهر ولياليه
٧٣ ..... نعوت الايام والليالي في شدة البرد	٣٢ ..... صفات الشهر
..... نعوت الايام والليالي في الاعتدال	٣٢ ..... باب الدار
٧٧ ..... والطيب	..... سير النجوم وانقضاءها وغروبها
٧٨ ..... ذكر جميع أمطار السنة	٣٥ ..... نطق النجوم
٨٣ ..... الرياح	..... ومن أسماء الدار اري غير الشمس والقمر
٩٣ ..... السحاب وأنواعه	٣٦ ..... اقتران الكواكب
٩٧ ..... السحاب المرتفع المتواكم	..... أسماء الايام في الاسلام
..... السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون	٣٧ ..... نعوت الليالي والايام
٩٨ ..... بعض	..... نعوت الليالي في شدة الطلعة
٩٩ ..... السحاب الذي الى الرقة وقلة الكثافة	..... نعوتها في الطول والقصر
١٠٠ ..... السحاب ذو الماء الكثير	٤٢ ..... أسماء الايام في الاسلام
١٠٠ ..... السحاب الذي لا ماء فيه	٤٢ ..... أسماء الايام في الجاهلية

صيف

باب الطحالب والعروض وماهوتفي	١٤٤
طريقهما	١٤٤
باب صب الماء واراقتة	١٤٥
نعوت الماء من قبل جريه وسيلانه وتنوره	١٤٦
حباب الماء	١٤٩
عامة السيلان	١٥٠
باب السقي وأسماء الماء المسقي به	١٥١
باب صرف الماء وسده	١٥٣
تغيير المياه وكسرتقها	١٥٣
باب النحول	١٥٤
بعد الماء وقر به من الكلال والسيف	١٥٤
نعوت الماء في قرب رشائه وبعده	١٥٥
ورود الماء والمصدر عنه	١٥٥
أصوات الماء	١٥٦
الغوم في الماء والطفو والغط	١٥٧
الفرق والرسوب	١٥٨
خوض الماء	١٥٨
الفعل والابتلال	١٥٨
الجفوف والمسح	١٦٠
اقسام الماء واستقاؤه	١٦١
القناطر والجسور	١٦٣
آلات الاستقاء	١٦٣
باب النواعير وغيرها	١٦٣
باب الغلو وما فيها	١٦٤
نعوت الغلو	١٦٦
العمل بالغلو	١٦٧
البكرة وما فيها	١٦٨
نعوت البكرة	١٦٩
أصوات البكرة	١٧٠
أسماء الحدائد التي يخرج بها ما في البئر	١٧٠
باب جبال الاستقاء وغيره	١٧٠

صيف

ذكر هبوب الارواح للسحاب	١٠١
أمارات الغيث	١٠٣
الحلاقة للطر	١٠٤
الرعد	١٠٤
البرق	١٠٧
باب الامطار	١١٠
المطرفي موضعه	١١٠
نعوت المطرفي القوة والكثرة	١١٤
باب تطبيق المطر الارض وتليدها	١١٨
باب الثلج والبرد ونحوهما	١١٩
أسماء عامة المطر	١٢٠
المطر بعد المطر	١٢١
الامطار المنفرقة والقطيطة	١٢٣
نعوت المطرفي بكوره وتأخره	١٢٣
المطر يدوم لا يقطع	١٢٤
اقلاع المطر واقطاعه	١٢٥
السماء اذا أصبحت	١٢٥
ذكر السيول	١٢٦
أسماء عامة المياه	١٣٠
باب ما يخص ماء السماء وماء الارض	١٣٠
نعوت الماء من قبل كثرته واجتماعه	١٣١
أسماء الماء ونعوت من قبل قلته	١٣٢
نعوت الماء من قبل طعمه	١٣٥
نعوت الماء من قبل غائته	١٣٨
نعوت الماء من قبل برده وحره	١٣٨
نعوت الماء من قبل طرائه	١٣٩
نعوت الماء من قبل صفائه	١٤٠
نعوت الماء من قبل كدرته	١٤٠
نعوت الماء من قبل تغيره واندفائه	١٤٢
نعوت الماء من قبل طرفه	١٤٤